King Saud University 1957

Copyright © King Saud University

٩٢
أدب

٣٠٣٧

Copyright © King Saud University

٣٠٣٧ ز

٨ر٠١٨
س

(سفينة جامعة ، لجملة من القصائد ومنتخبات أدبية) .

جمع سعيد ؟ (كما جاء فى أبيات خوطب بها)

خط نسخ حسن والبعض معتاد ، لعله اوائل القرن الرابع عشر الهجـــرى .

٢٤٨ ق ، مسطرتها مختلفة ، ٢١ × ٥ر٤١ ســـم - نسخة حسنة ، بأثنائها أوراق بيضاء خالية من الكتابـــــة

المجموعات الادبية ، ادب
اللغة العربية

٣٠٣٧ ز

صاحب هذه السفينة :

- اسمه : سعيد (كما جاء في أبيات خوطب بها؟)
- تملّكه من شراء محمد بن يحيى بن قابل (تجدّه ؟)

١٢٠٩ هـ

(٣٨)

٧٣٠٣ :

٢١١٥٥ هـ / ق ٧٦٢١

صلاة الله وسلم على الهادي المكرم بتشفيع الخلق طالما مجلي العمم والغمم
حدا حادي المطايا من اوطان الدوايا الى خير البرايا محمد خير مكرم
بلله خير طاري وعدا امانيها رجاه على ذكوان ساري غسيق الليل الاظلم
ولست في الليث ساعة وقد مل طاعة اي مجابا الشفاعة عني بغيته مغنم

وعد الهطب حبيبا الى اركان مشعبا صبح يندع نحبا الى منيفات لمرتم
وجنبها اذا ما على تهيني جزما معا ربيع التدما بذكر الديه تترنم
الى البيضا ولا قرات ربضي راس وبابان اي قيال الاركان وتشرب بعد

وطف بلينت سبعا ونهد سعيا وجمعا وبل كل تندى لمن رالله تنعم

وحشت للقدوم المن قلبي بروما الى وادي اليمن ماعسا بل غمس ن تغني
وبث العزم لاقوا تمتسوسه وبزة وتتري كل دعا دفي الهنوانوم
الى حوادي شفيقا به اكادي يضيق فلا نسا الرفيقا نزل المقصد ميرم
وقدام كل سالح وفي رابغ تصابح مع التوفيق رابح فلا تجزع وتعلم
وجبها الغريبنا لغار الله حبيبا لهم نجم الحرم عيشا به القنطان قوم
وقبيبي من مفرح على النوا المشرح كما البدا المسرح مجلي الليل الاظلم
فهل لك النوال طاهر الروضة نراها هنا زدك هنا وقد فوح جنوب متعدم
وفوق عنده مسلم عن لسنق مستسلم وللهادي معلما علا الكنت تعلم
وتلله يا محمد يا من خير مقصد تخلق بالحجا واقصد قلبي ودي منيم
رحمتي من بعادي وحبك في فؤادي فيا غوث المنادي وحبلك من جفهم
اجرنا يا محمد من اهوال تنعدا بها الرحمن اوعد لمن اخطا واجرم
فوجهك لي الاذا ذكري لها اذا وابي في الحب هذا مرضا من متيم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي والاعانه .

الحمد لله الذي جعل الآداب روضة من رياض الفضايل .
تقتطف ثمار ازهارها الشهية انامل الجهابذة الافاضل .
وتسرح النواظر في نواظر خمايلها الانيقه . وتتملى بمشاهدة
اغصانها المخضرة الوريقه . وتشتاق الاسماع الى سماع الحان
اطيارها حين تصدح على الافنان بلحن تسجيعاتها واشعارها
فيا لها من روضة مباسم زهورها باسمه . ومخضل اوراقها
بما اعطر من فوح المسك ناسمه . ونشكره سبحانه ان جعل لنا
من جني فواكه جنانها الجنيه . وانتشق عرف نفحاتها الشهيه
وسهل لنا صيد شوارد معانيها . وفتح لنا مغلقات ابوابها
ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له . ولا ضد ولا ند له .
ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله . وصفيه وخليله .
صلى الله عليه وسلم وزاده شرفا وفضلا وكرم . ما نطقت البلغا
بفصيح اللغا . وما استخدم جيوش الالفاظ على منبر البلاغة
خطيب عكاظ . وعلى آله واصحابه نجوم سماء الفصاحة
الجامعة لاجناس محامد الكلام . وبدور افق البلاغة
التي تجري السن البراعة على حسب كل مقام . ما انبعث
ثمرات الافراح . بكل معنى روح منها وراح . وبعد
فلما

انتقلت بالشراء الى ملك الفقير عبدالله فكري

فلما كان الادب اجل مرغوب فيه . واجمل وجه لتقتنيه .
مقتنيه . واحسن حلية يتحلى بها الانسان فيصير غرة
في جبهة الزمان . رغبت في ان اجمع لنفسي هذه السفينة
النفيسه . من نفايس الكتب الانيسه . واوشحها الموشحة
بالدرر الفاخرة . والقصايد المقصوده باعذب البحور الزاخرة
الى غير ذلك من المواليا والدوبيت والمقاطيع . الجامعة لما
تفرق في احسن المجاميع . فيا لها من سفينة سارت بها الركبان
في كل بر وبحر . وحملتها يد كل اديب وحبر . فلم تحتج الى جنوب
وشمال . وقد رست بعون الله على حسب المراد وانقادت
اليه ايديها بحسن انقياد . فهي الحرية بان يقال فيها ما شاع
وذاع وملا الاسماع .

شعر

سفينة بحور الشعر قد سبحت . باسم المهيمن مجراها ومرساها
جواهر التاج فيها قد غلت فلذا . علت على الرأس فوق التاج اعلاها
هاجر اليها فما اغناك عن وطن . يا ذا الاديب لمعناها ومغناها

وصدرتها بقصيدة في مدح الجناب المعظم . محمد صلى الله عليه وسلم
لتحوز ببركتها الثواب الاعظم . جعلنا الله في سفينة شفاعته
ولا اخرجنا عن سنته وشيعته . للاديب الشيخ ماكم احمد
الصعدي عفى الله عنهما والمسلمين .

للشيخ سالم ابن احمد الصمدي رحمه الله

ما ميلت غصن بان نسمة وصبا   الا وما الفؤاد للحمى وصبا
ولا نشى البرق من تلقاء كاظمة   الا ذكرت عريبا في قباب قبا
اقمار تم قد طلعن على   اغصان بان ولكن تحمل الكثبا
سود المحاجر من آرام بادية   بيض المفارق عرب بالكثبا عربا
ساروا بقلبي حيث تعشق الـ   قيصوم والريح نوقا تلثم العذبا
وخلفوني صريعا كلما سجعت   ورقا اذكرهم من لوعة طربا
فصرت في بلد والقلب في بلد   يسيرني سائر الآفاق مغتربا
فيا نسيم الصبا عنهم افد نبأ   ان كان عندك عنهم يا نسيم نبا
واحمل اليهم تحيات مضمرة   عن مغرم بات يرعى طرفه الشهبا
من اجل ذات البها والخال صاحبة الـ   خلخال تحسب في انيابها ضربا
رشيقة طفلة تهوى على صغر   منها مداعبة الاتراب واللعبا
لو ابصر البدر منها لالاء غرتها   جن الاسى بسجف الغيم محتجبا
تميس لينا كمثل الخيزران اذا   هزت معاطفه قد يفضح القضبا
من لي بمبسمها الدري وخدها الـ   وردي والثم عرفا الحلي حببا
فكنت نشوان من انسي بها كلفا   والان اصبحت في عشقي لها دجبا
لوعد تهاد والهوى العذري يلعب في   زيارة فابت عجبا اشد ابا
فمار حتى ورى زند الشوق في كبدي   من صدها وجفاها يقدح اللهبا
ومدمعي من عيوني كالعيون جرى   او كانهلال الحيا ان راح منسكبا
ومن فراق جفوني الكرى ابدا   ما شام بينهما النسران مصطحبا
استغفر الله من عشق الكواعب كم   فيهن اكثر ما مضى العيش قد ذهبا

وليس

وليس الا مديح المصطفى اربي   دنيا واخرى لعلى ابلغ الاربا
محمد المصطفى طه الشفيع لمن   الى جهنم بالاغلال قد سحبا
في يوم لا ترتجي الا شفاعته   في موقف الحشر والميزان قد نصبا
خير الخلائق ازكى الانبياء شرفا   اسناهم نسبا اسماهم حسبا
وافضل الرسل طرا خيرهم خلقا   اوفاهم ذمما اعلاهم رتبا
وخيرهم زود العافي مكارمه   وخير من اكرم العافي وهبا
وخير من حج لله الجليل ومن   سعى وقام بامر الله منتدبا
وخير من طاف بالبيت العتيق ومن   صلى وصام وقام الليل محتسبا
دعا الى الله واستقصى لنصرته   واظهر الدين مسنونا وما وجبا
احبه الله ادناه وقربه   اعطاه بلغة مأموله وحبا
لم يرض الا بما يرضى الاله به   حاشا وكلا لغير الله ما غضبا
سر الوجود خضم الجود من جزره   او فاض ماء فيضا تفضح السحبا
اقام دين الهدى بالله معتصما   حتى اغتدى صار دين الكفر منقلبا
اجل اشرف مبعوث واكرم من   مشى على كل اهل الغبرا ومن ركبا
عمت مكارمه من في السماء ومن   في الارض حقا وساد العجم والعربا
لولاه ما خلقت شمس ولا قمر   ولا بدا في السما نجم ولا غربا
قد حاز برا ومعروفا ومرحمة   فهو النبي وايم الله لا كذبا
ذخر الضعيف ملاذ المستجير   كهف الارامل والايتام والغربا
عليه قد انزل الله الكتاب هدى   للمتقين ولم يجعل به ريبا
قد فاض من كفه الماء النمير الى   ان ارتوى الجيش منه وهو ما نضبا
وفيه قد سبحت صم الحصاة وقد   جاء البعير اليه يشتكي التعبا
والضب كلمه والظبي راح به   مستشفعا فوقاه الروع والعطبا

والجذع حن اليه حين فارقه	وان حتى لقد ابدا له الغبا
ورهين العطاب الجليل وقد	سالت فهاد ضياها بعدما ذهبا
وكم له معجزات انطقت بثنا	كما لمعجزه الايام والحقبا
يامن هو الرحمة الكبرى لطالبه	يامن هو المرتجى حقا اذا اطلبا
عطفا على سالم الصعدي ان له	نفسا لقد تركتها السيئات هبا
وجهك للعفو في الدنيا وضرتها	وليس الاك يرجى لا اخا ولا ابا
فاذ ركناد ركا عن عبد الحبر فا	من اتباع سبيل المرشد ارب
كن عنه في لعل الله يجعله بين	قضى منك في يوم الجزا الرتبا
تمت

ولبعضهم

عيناك قد سلبت نومي بلا سبب	يا النهب في اخد سعدية العرب
وقد سلبت فؤاد الناس كلهم	لذاك جفنك كسلان من التعب
هل ذاك لامع برق لاح من اضم	ام ابتسمت فهذا بارق الشنب
وتلك نارك بالجرعا ساطعة	ام ذاك خدك وهاج من اللهب
لا انقذ الله من الجوى ابدا	قلبي الذي عن هواها غير منقلب
ان عذبته بنار من محاسنها	نعم فهذا نعيم غير محتجب
فمن رام ذكر سواها يلتمس احدًا	غيري فذكر سواها ليس من اربي
ان حدثته الاماني انني ابدا	اسلو هواها فقد اصغى الى الكذب
تمت

وللتلعفري	رحمه الله

في ريقك العذب لا في الخمر اسكار	وفي محياك لا في الافق اقمار
خلت ما نونا في خديك من	سحر الجفون ولا ماء ولا نار
وان لحظنا ابادتنا صوارمه	وقد ابادت ظبا الاسد سحار
فاصل من اذك فينا غير معتمد	فما نراه من المحبوب اعذار
شوقي

شوقي لبدر كان الله صوره	من نوره وجميع الناس فخار
لحاظه ادهشتنا وهي ناعسة	ولحظه منه ضعيف وهو جبار
ولو راى الصخر ما بي منه لانفجرت	حزنا على من لانفجار احجار
اقبل الارض لما ان تمر بها	لان في الارض من نعليك اثار
ادعو بطول البقا لما الجاود لم	واشتهي الموت ان شطت بي الدار
وكلما اذ من الاحداق وجنته	باللحظ يوخذ من اجفاننا الثار
فالوجه والريق جنات وكوثرها	والقد والخد غصن فيه ازهار
افديه من جسد لم يبق من جسدي	الا حياة عليها الموت يختار
يدعلى كبد مقروحة ويد	تكفكف الدمع من عيني فينهار
يكفي المحبين في الدنيا عذابهم	تالله لا عذبتهم بعدها نار
اضحت احاديث حبي فيكم سمرا	افنى وتبقى روايات واخبار

وللقاضي فخر الدين	ابن طهرم عفى الله عنه

حاز الجمال فحرت دون صفاته	قمر يريك الغصن من لحظاته
بعد خطرة في شخصنا عم	والقلب في خطر بيم خطراته
صلى وصام ولو تعطف لما	اضعاف اجر صيامه وصلاته
هل الصلاة مع الصيام ذا	يا ليته جعل الوصال زكاته
ما اجر من صلى وصام كاجر من	احيا قتيل الحب بعد مماته
وجماته وحياته وحياته	ما قط احلف كاذبا بحياته
وحياته قسما وحق حياته	ولا دخلن النار في مرضاته
قالوا تسلى عن هواه بغيره	واعشق سواه قلت لا وحياته
غفل الرقيب فغزت منه بنظرة	يا ليته قد دام في غفلاته
تمت

ولبعضهم وفيه الجناس رحمه الله

رمى حر قلبي باجفانه … رشا ما دري قدر ما قد رما
واضرم نار الاسى في الحشا … ولم ينتهي ضر ما اضرما
وسلم قلبي الى صده … فيا ليته سل ما اسلما
وقد كان قدم احسانه … ولكنه قد ما قدما
وهدم بنيان صبري به … وما احد هد ما هدما
وحرم ما حل من وصله … وفي مهجتي حر ما حرما
وقد عزمت لحب الوفا … وما احد عز ما عزما
عجبت لعندم دمعي به … اذا ما جرى اوهمى اوهما
فلمت امري به للقضا … وجرت به اجر ما اجرما
وقد دم الحسن في وجهه … فيه مارق ما رقما

تمت

وللفيومي كان الله له ورحمه

اياك والمقل الضعاف لتسلما … لا تحتقر كيد الضعيف فربما
احذر سويقداً ان فيها جوذراً … ولعل لحظاً باهراق الدما
لولا التقى لما تبدى قلت ذا … ملك وما ذا من سلالة ادما
عجبا لهذا البدر يمشي في الثرى … بين الانام مقمصا ومعمما
عجبا لشمس جبينه قد اشرقت … في جنح ليل ليس يبرح مظلما
عجبا لهذا الظبي كيف تحلى … وجناته خط العذار منمنما
يا من جفا لما رأى مغرما … ما كان صبري عنك الا مرغما
اما الفؤاد من السلو فقد غدا … صفرا واما النوم لي فحرما
كيف السبيل الى الحياة وانتم … ترى لحال معذبك مغرما

اسلمتكم

اسلمتكم روحي العزيزة في الهوى … فباي ذنب تقتلون المسلما
لو انت احببت المعذب بالجوى … لا جرتنا من حبها فكما نما
لا ذنب لي في ذا الحبيب فانني … حكمته في مهجتي فتحكما
الله يعفو عنك في دم عاشق … ابكيته مما تجانبه دما
ان مات فيك وما سمحت بزورة … فلك البقا من بعده مترحما

تمت

ابن سنا الملك رحمه الله

غصبوا الصباح فصيروه خدودا … واستوهبوا قضب الاراك قدودا
وتظافروا بظلامها ان يدركوا لنا … ضوء النهار بليلها معقودا
صاغوا الثغور من الاقاحي بينها … ما الجوهر لو اغتدى موردا
درا وحصبا الياقوت من نحورهم … فتقلدوا انهم النجوم عقودا
واستودعوا حدق المها اجفانهم … فسلوا بهن ضراغما واسودا
لم يكفهم حد الاسنة والظبا … حتى استعاروا اعينا ونهودا

قال الادبا هذه قصيدة تسمى بالمطلعة وهي اثنا عشر بيتا وتقرا على اربعمايه وستين وجها وفي قوافيها مقيده بسبعة احرف وتنشق منها البحور الخمسة عشر وتقرا بلا تناقض في المعنى والوزن والقافية وعلى الاختلاف في الطرد والعكس والكسر والبسط وما شاء القاري من سائر فنون الشعر وتقرا مفرده ومجموعه ولم يوجد شعر على ترتيبها وهي للنصيري

١ نوى لفؤادي شغفه سقم … لمحتني من دواعي الهم والنكد
يا ضلعي هبت لواعج ادرته … من الضنا في محل الروح والجسد
يوم النوى حل في قلبي له الم … وحرقتي وبلائي فيه بالرصد
لو جمعي من جوى شبت حرارته … مع العنا قدرني محنة وكمد
اصل الهوى ملبسي وجدا به عدم … لمهجتي من رشا بالحسن منفرد
تبعي وجدي من ترهو نضارته … لما جنى موهجي عند النوى جلدي
هذا الهوى حسن كالبدر مبتسم … لغشي يحولي سولي ومعتمدي

مودعي قمر انسي بشارته ... اذا رنا ساطع الانوار في البلد
يهدي الجوامع بالهجران منتقم ... ما حيلتي قد كوى قلبي مع الكبد
لمصرعي معتقد تحلو امارته ... يا قومنا اخذتني الردي بيدي
قلبي كوى ملك في النفس محتكم ... لقصتي مورثي وجدا مدا الامد
مودعي سار لا شطت زيارته ... لما انثنى قاتلي عمدا بلا قود
تمت

ولبعضهم ... واجاد

ان كان قتلي في الهوى يتعين ... يا قاتلي فبسيف لحظك اهون
حسبي وحسبك ان تكون مدامعي ... غسلي وفي ثوب السقام اكفن
عجبا لخدك ورده في بانة ... والورد فوق البان ما لا يمكن
اد نشر لي سنة الكرى فلثمته ... حتى تبدلت الشقيق السوسن
وورد تكون ثغره فحسبتني ... في جنتين وجنتيه اسكن
ما راعني الا بلال الخال فو ... ق الخد في صبح الجبين يؤذن
فنثرت خوف الصبح منه ذوائبه ... هي كالدجى وظللت فيها اكمن
يا جيرة العلمين لا عاش امرء ف ... احشاؤه لسوى حشاكم تسكن
فدعوا محبكم يفوز بسقمه ... طرس المحبة بالسقام معنون
فالمستحيل حقيقة من واحباه ... احشا صبر في المحبة ممكن

ولبعضهم

اني بحبك في الحب عيني ... حين حالت بما بين قلبي وبيني
قمرا بالكمال عذ كان طفلا ... واذا ما بدا هز دمح الرديني
لمع الضاعنين بعد بسيمي ... قمر المشرقين والمغربين
فعلت مقلتاه في عاشقيه ... فعل سيف الامام يوم حنين
يا اهل وادي حباد جود وبوصل ... او عزتم تعطفوا وارحموني
لو علمتم بما حوته ضلوعي ... وبما نهل بعدكم من عيوني
حبذا حبذا زمان تقضى ... في زرود والجزع والرقمتين
قام من نومه الموذن يدعوا ... وانا النوم قد جفى جفن عيني
ويقول

ويقول الصلاة خير من النوم ... كيف من كان عادم الحالتين

ولبعضهم ... برجماسه

هوانا بالهوى كم ذا التجني ... وكم هذا التعلل والتمني
هوا وصبابة وقلي وهجر ... حبيبي بعض هذا كان يغني
فيا من لا اسميه ولكن ... اعرض عنه للواشي واكني
حبيبي كل شيء منك عندي ... مليح ما خلا الاعراض عني
كلمت ملاحة وكملت ظرفا ... فليتك لو سلمت من التجني
ظننت بك الجميل وانت اهل ... بحقك لا تخيب فيك ظني
رايتك فقت كل الناس حسنا ... فكان بقدر حسنك قدر حزني
وما انا في المحبة مثل غيري ... اليك انبو سقولي واصمي
فقد اضحى الغرام حليف قلبي ... وقد امسى السهاد اليف جفني
فيا شوقي الى وجه وقد ... حلت منه الثنايا والتثني
اقول لصاحبي في الحب لما ... كفاني ذا الغرام فلا تزدني
ترى في الحب يا مثلي اري ... وتسلك غيه فانا مثل مني
فان وافقتني اهلا وسهلا ... والا لست منك ولست مني

اعراضه ... وللسيد ربيع

بديع الحسن كم هذا التجني ... ومن اغراك بالاعراض عني
وبيتي الرشاقة كل معنى ... وحزت من اللطافة كل فن
واهديت الغرام لكل قلب ... ووكلت السهاد بكل جفن
واعرف قبلك الاغصان تجني ... فيا غصن الاراك اراك تجني
وعهدي بالظبا تصاد حتى ... تصيد في هوى الظبي الاغن
واعجب ما احدث عنه اني ... قتلت به ولا يدري باني
ولو اضحى على تلفي مصرا ... لقلت معذبي بالله زدني
ولا تسمح بوصلك لي فاني ... اغار عليك منك فكيف مني
ولست بغافل ما دمت حيا ... هوانا بالهوى كم ذا التجني
رايتك لا تدوم على وداد ... فقسمي حبل حزن بعد حزن
تجدد صبوة في كل يوم ... وتسكر سكرة من كل دن

[illegible]

اما انا ايها القمر المطل   فمن جفنيك اسياف تسل
يزيد جمالك وجملك كل يوم   ولي جسد يذوب ويضمحل
وما عرف السقام طريق جسمي   ولكن دلّ من اهوى يذل
يميل بطرفه التركي عني   صدقتم ان ضيق العين بخل
اذا نشرت ذوايبه عليه   ترى ماء يرف عليه ظل
وقد يهدى صباح الوجه قوما   بليل الشعر قد تاهوا وضلوا
املك القلوب فتكت فينا   وفتكك من الرعيّة لا يحل
قليل الوصل ينقصها فان لم   يصبها وابل منه فطل
ادر كاس المدام على الندامى   ففي خديك لي راح ونقل
فيداني بغيرك ليس تطفى   واشواقي بغيرك لا تبل
بمنظرك البديع نذل تيها   ولي ملك بدولته اذل

ولليقوصي رحمه

هاجني والحجيج بالخيف سارى   قمر لاح من خلال الستار
ابرزت كفها الخضيب لترمي   فرمت مهجتي برمي الجمار
خفتان تعتني الحجيج اذا ما   وقفت بالحطيم والمستجار
قلت ان كنت تبتغين قبولا   لا تطوفي بالهيف بالنهار
يا القوصي قد اطلقت دمع عيني   بالبكا ظبية حموت السوار
ذات خصر لها السوار نطاق   قد عدا في والردف ملا الازار
كلما رمت وصلها منعتني   رقبا جاسوا خلال الديار
زاد وجدي فيها وشب لهيبي   قرب داري منها وعز مزاري
عجبا للعذول يرجو اصطباري   من فوادي ولا يحين اصطبار
اترون من بعد نار غرامي   اصطلى للعذول فيهم بنار
يا رعى الله جيرة حفظوني   حين طالبتهم بحق الجوار
قتلوني فكان اخر قولي   يا القوصي لا تاخذ الجبار

ولبعضهم

ولبعضهم يشكوا   من الطبيب والحميه

اه يا دهر هجي ويا دنياري   ضعت بين الطبيب والعطار
كنت انسى في وحدتي وشغلي   من سقامي وصحتي في انكسار
كنت تقضي مطلا من غدا   وعنا ، يا منيتي اوطاري
قد حماني الطبيب عن شهواتي   فاحم يا رب قلبه في كنا ر
طال شوقي الى الفواكه والبط   يخ والجبن واللبا والخيا ر
ما بكائي عن الشتاء والبحر   ع والهندبا وبزر الشما ر
كلما جمع اختياري حط ما   فرقته منى يد الاضطرار
ليت شعري وللزمان خطوب   وبلاء يختص بالاحرا ر
هل لميت قضى عليه طبيب   من كفيل واخذ من ثار

ولبعضهم

هي ذات الجمال فما القلوب جماد   وعد الجميل عسى الجميل يعاد
احجبه الغصن الصقيل لحظه   اغمد فكم جوارحي اغماد
فلقد حلت من الجمال بمنزل   لو رامه قمر لكاد يكاد
وحويت ما لم تحو بعض صفاته   هند ولا سعد تبدّك سعاد
حتى تشاهد بالجمال لك الورى   والفضل ما شهدت به الاضدا

وللشيخ عمر ابن   عبد اللطيف المكي

على صفحة الخدين قد لاح لي خط   ومضمونه ان الممات به شرط
اموت بلا شرط عليه صبابة   فكيف اذا ما لاح في وجهه الشرط
ويخطي انسانا عن الطرف دمع   على مهج العشاق الحاظه تسطو
محياه بدر والهلال جبينه   وكالليل شعر منه والمشتري قرطا
يحل عقود الصبر منه بلمحة   ففي لمحة من لحاظه الحل والربط
واقبض ان عاينت يوما رقيبه   ولكنه انلاني يحصل البسط
وليس له من مشبه في جماله   وليس لمثلي في الهوى ابدا قط
فلا بدع ان حطيت حلي بابه   فكل الورى في منزل حوله حطوا
لقد خفت بحر العشق حتى عرفته   ومعرفتي ايا ماله شط
فعرفتي اياه لاني بعد دعا   وعنها اسيل العشق كلهم شطوا

وقال الطرابلسي رحمه الله بحوت

طمعت بطيف من خيال يلم بي | عزيز كرى على لديه فيشتط
طلبت بان اعلو بعز وصاله | فما بال قدري بالقطيعة ينحط
طعنت ليم من لحاظ فواتر | لهاة الحشا من وخز مغرق يخط
طمحت اشواقي فظلت بلجة | اجول بها سبحا كما يسبح البط
طفا ماء عيني ثم فاض مسيله | كطوفان نوح لا يرام له شط
طبيبي ناء لي من نحولي لحبه | على بطول الهجر دون الورى يسطو
طليعة وجدي لا تزعها هزيمة | ومحبته هيط لا يماثله رهط

ولابن كنبه رحمه الله تعالى

افديه ان حفظ الهوى او ضيعا | ملك الفؤاد فما عسى ان يصنعا
من لم يذق ظلم الحبيب كظلمه | حلوا فقد جهل المحبة وادعى
يا من هو الوجه الجميل تدارك الصبر الجميل فقد وهى وتضعضعا
هل في فؤادك رحمة لمتيم | ضمت جوانحه فؤادا موجعا
فتش حشاي فانت فيه حاضر | تجد الجنود بغير ما فيه سعا
هل من سبيل ان ابثك ما الهوى | او اشتكي بلواي او اتضرعا
اني لاستحي كما عودتني | بسوى رضاك اليك ان اتشفعا
يا عين عذرتك في حبيبك واضح | سحي له فيضي دما او ادمعا
الله يدري البدر من ازراره | والشمس من قسماته قد اطلعا

وقيل انشد رجل بحضرة ملوك بعض الاندلس قطعة لبعض اهل الشرق فقال

وماذا عليهم لو اناخوا فسلموا | وقد علموا اني المشوق المتيم
سروا ونجوم الليل زهر طوالع | على انهم بالليل للناس انجم
واخفوا على تلك المطايا مسيرهم | فنم عليهم في الظلام التبسم

فافرط بعض الحاضرين في استحسانها وقال هذا مما لا يقدر عليه اندلسي وكان في الحضرة ابو بكر يحيى بن هذيل الاندلسي فقال بديهة

عرفت بعرف الريح اين تيمموا | واين استقل الظاعنون وخيموا
خليلي من اني الى جانب الحمى | فليس الى غير الحمى اتيمموا

ابت

ابيت سمير الفرقدين كانما | وسادي قتاد او ضجيعي ارقم
واحور وسنان الجفون كانه | قضيب من الريحان لدن منعم
نظرت الى اجفانه اول الهوى | فايقنت اني لست منهن اسلم
كما ان ابراهيم اول مرة | راى في الدراري انه سوف يسقم

للسيد خضر يحيى مصرا التهنية للمرحوم الشريف سرور ابن مساعد شريف مكة بالختان الذي حصل لاولاده ١٢٠٢ سنه

وافت سعاد وحادي السعد حاديها   فاعلنت بالثنا سكانا ناديها
قالت وقد اقبلت تمشي على خفر   سقت غوادي الحيا المنهل واديها
هنيتموا با العلا طرا بني حسن   من حاضر الحلة الغرا وباديها
روايح المنة العظمى لسيد كم   فيكم على اثر تتلوا غواديها
سرور القلب العلا دامت مسرته   في دولة العز تبدو ام مباديها
الضيغم الشهم من دانت لعزته   كل الممالك قاصيها ودانيها
الضارب الهام والراقي بهمته   الى المجرة يجري في مجاريها
مردي الكماة متى دارت رحا وغى   غداة تدعوا الى الهيجا دواعيها
بشراك يا ذا العلا كم شدت من شرف   بنت عليه التقى سما مبانيها
دامت تهانيك بل دامت لنا ابدا   بك التهاني التي راقت معانيها
ليمنك السنة الغرا قد لبست   لذا الهنا ثياب امن ورد اديها
واقبل البيت للتبجيل منشرحا   وقايلا بلسان الحال تنويها
ما طهر قوم الا الورى طهرهم   من عالم الذر اجلالا وتنزيها
واية الذكر في الاحزاب شاهدة   كم اطرب السمع في المحراب تاليها
هذا هو الشان فاشمخ انه شرف   يبو قع الشمس اجلالا وينزيها
لا زلت للملة البيضا منتدبا   تحميك بين الورى طورا وتحميها
وال الشوس في الدنيا لهم رتب   ما غيرهم من جميع الناس يحويها
تدين بالسيف اعناق الرجال لهم   وايهم لبلاد الله حاميها
فاسلم

فاسلم لهم ثم دم وانعم وطب فرحا   واشمخ فهم زينة الدنيا ومن فيها
طوبى لمن صلحت فيهم سريرته   ينال امالا اللاتي يرجيها
والويل للكاتم الاحقاد ان له   منهم مواحق ذل لن يعانيها
ابقاك رب العلا ما رددت سحرا   حمايم الايك سجعا في هواديها
وما بدا برق الافراح منتشرا   يطوي النوى كل ان عن نواحيها
تمت

ولة تهنية بملك مكة لسيدنا الشريف غالب بعد وفات اخيه الشريف سرور

هنيت با التاج تاج الملك فافتخر   واسحب ذيول المنى والعز والظفر
والبس على اليمن من نسج العلا حللا   جاتك تسعى بها الدنيا على قدر
وضع لجيد تليد الملك طوق سنا   مرصعا من شريف الامن بالدرر
وامكث باكناف هذا البيت منتشرا   لواء عدلك بين البدو والحضر
واسعد بطالعك العالي فمركزه   في دارة المجد بيت الشمس والقمر
تجري الامور كما تهوى ملبية   عندا انتهاك للتمهيد في يسر
لو اصبح الملك مختارا لخاتمه   يمينه كنت لها اعظم الخير
او كان للتاج عين وهي ناظرة   الى علاك لم تشبع من النظر
فقت الملوك ولا فخر فاتي فتى   منهم لباهي سناك اليوم لم يشر
ان ضاهيك في الامجاد ذو اشرف   وشط بيتك اضحى قبلة العطر
فاشمخ فسيفك سيف لو اشرت به   لطير في الجو خوف القتل لم يطر

ولو بدى في الخطوب السود لامعة   لطار منها الحشا في لجة الكدر

يا صاحب العز يا من راح مفتخرا   بالجود والفضل غير منحصر

دم في السعود ولا تضجر لدى حدث   فساعد الصبر يطوى حلة الضجر

مضى اخوك وقد جلت رزيته   فقمت بالامر تحوها على الاثر

لولا التسلي باثار لك اتضحت   لم يبق منا فواد غير منفطر

كلا كما في العلا مستغرقا فلذا   واقتك من بعده في ابدع الصور

قبض له السبعة الافلاك لاطمة   حزنا وبسط له غنت على وتر

والهف نفسي على فهد به عصفت   ريح المنون وغالته يد الغير

انا غرنا الى الايام زلتها   فانت عندى لها من اشرف العذر

لا زلت تبقى مدى الايام متكيا   على مهاد صفى في غرة البشر

ما غرد الورق مسرورا على فنن   مرجعا رخيم اللحن في السحر

اوام ساحتك الفيحاء ذو امل   مغترفا من نداك الهاطل العطر

سعد رحلوس جا ينشدنا   عنه الزمان فقلنا قول معتذر

بغاية البسط خير القائل ارخه   قد قهقه الملك في حمد وفي شكر

تمت   ١٢٠٢ سنه

للشيخ احمد المنوفي الازهري مادحا الاغا مصطفى كتخدا بند رجلا لا

ابن المرحوم حسن اغا الكتخدا   قال

نسيم الصبا اذ جرت بالروض والصفا   وصافيت بدرا بالمحاسن قد صفا

ووافيت من زهر الرياحين نفحة   بها راحة الارواح والقلب ...

فحيى اذا ما جئت طيبة طيبا   له المعجزات الغر تترى ومصطفى

به شرفت تلك البقاع وجاورت   سموا اسماء الفرقدين بلا خفا

مشاهد لو يصغى لحسن وصفها   فتى ما فنى عنها ولا انفك عن وفا

وقد شاقني فيها قصارى ذخيرتي   وغاية من اضحى به القلب مشغفا

فان لم اجد بد الى السير عاجلا   وقد عاقني عنها معوق واجحفا

فقد ظفرت نفسي بانفس وجهة   الى الكتخدا الوقت في العز مصطفى

هو الكهف ان عز النجا وذو حمى   منيع وعز وافا اضحى مشرفا

فمن ما ارتجاه مولى بعد له   وعد ما ارعاه عهدا وانصفا

وايامه الاعياد والقدر ليله   كما سعدت ساعاته الدهر بالوفا

فبين الرجا والخوف منه تطابق   وبين العطا والبذل كن مكيفا

وبين الهدى والهدي منه تجانس   وبين العطا والجود وصل تالفا

عفو الدنيا ان تلد زمنا له   وبعل المعالي من منه على جفا

حسام قضا نافذ الامر ماجد   لطيفة ارباب الفضايل والوفا

سحابته الا ان تقاعست مهدب   عباب به تروى الانام وتشتفي

الهي علينا احفظه مع صحبه … واولاده والتابعين على صفا

بجاه نبي خمد الكفر بعثه … وفي فضله التبيان يتلى وكم كفى

عليه صلاة الله ما راض رايض … وما حن مشتاق الى الركن والصفا

وال لهم في الواقعات طرايق … بها القلب يشفى والمذهب مصطفى

وقد قلت من فرط السرور مؤرخا … موافا مطاع الامر لازلت مصطفى

سنة ١٢١٧

عاذلي حسبك ان ذا احد • لا عرف الغمض وطيب المنام

لست تعطفها ولا • اسلوا هوى النفس بدر التمام

تقطع جد • ناسيا على الاحشاء سما الضرام

لا ابرح • لمحو الهوى فالاكرام

لحنا بشغف • فوق الصبا والغرام

فالذي في الهواه بلام

سكران خمر المدام

بهم في الانام

ذو انتقام

ذي عين ... الحق ... الله ... في ... حرب ... حسن ... مسعفا

[illegible]

ولابن المقرى رحمه الله هذه المقصبة تقرا مدحا واذا قلبت قرات ذما واجاد

طلبوا الذى نالوا فما منعوا رفعت فما حطت لهم رتب

وهبوا وما منعت لهم خلق سلموا فلا اودى بهم عطب

طلبوا الذى يرضى فما كدروا حمدت لهم شيم وما كسبوا

غضبوا وما ساءت لهم خلق ستروا فما هتكت لهم حجب

ذهبوا وما يمضى لهم اثر رجموا فلا حليت بهم نوب

حسب لهم يزكوا فما سقطوا كلم لهم صدقت فما كذبوا

عصب بهم نصرت وما خذلوا نهوا فلا بدلوا لهم حسبوا

الفصل الثالث في المخمسات

لبعضهم عفا الله عنه

كم عاشق بملامي كنت اغضبه حتى بليت بوجد ليس احسبه وفي ظلام الدجى والنجم ارقبه

يقول قلبي لطرفي وهو يعتبه ماذا الغرام الذي قد كنت تعني به

كنت الخلي من الاشواق والشجن وعشت لا ادر كيف العشق في زمني وانت يا ايها الممنوع للوسن

ما ميتني في هوى من ليس يرحمني فانت قلبي فانت اليها فاشتقيه

ومذ شكى القلب ما يلقى من الوجل وما يقاسيه من الاحداق والمقل وكيف امسى شهيد الاعين النجل

اجابه الطرف اقصر من ملامك لي لولاك تعشقه ما كنت تبكيه

فلا تلمني انا مغرى بعشقته ولا تكن شاكيا من طول جفوته واصبر على ثقل محنته

انا وانت سوا في محبته كلا نبات بحال منه يكفيه

انتهى

الوصل لابن نباتة والتخميس للشيخ هاشم الازهري

ان هذا يوم لذا قد بدري وامر بنا حبيبي او تاريء وخمر لست اصرح فيه عن زيد وعمرو

يا عذولي خل عاذلي عمري ان اعمارنا كمثل الشيء

لم يعد عذولي لقلبي نارم احرقته هذ فنتا سلم او بيوم قد صفنا كدا سرم

دع فوادي والذي يختارم ما على طهرك يا عاذل وزري

ثم قد رها في كوس تجلي بنت كرم من رحيق سلسل واذا ما مت منها يا خلي

دع واني مجلسي تصدح لي فعدي تبكي البواكي خلف قبري

وادفناني في مسيل المنحنى او بروض حسنه بادي السنا او فسير الي الخيف منى

يا نديمي وهذا يومنا يوم صحو فلعلاه يوم سكر

فنسيم الروض ابدى نفحة وحمام الايك غنى فرحة وغصون البان مالت نوح

فاسقيانا مثل خلقي قدح من يدي بدر بغني بسحر

كامل الاوصاف بالحسن ملي زاد حسنا بغناه غزلي والذي اطمع ان يغفر لي

انا

انا عبد رقي الهوى لكن لي نعم بالعفو تجلو وجه هذري

لي نعيم في الحي كامل وفوادي بالترجي امل لم اقل واس مالي كافل

والذي اهواه بدر قايل اعلى ما شئتم يا اهل بدر

انتهى

الاصل للوداعي الدمشقي والتخميس لابي ساميه الانشاري

قلبي غدا منزل الاشواق والحزن من راحل ظلم بعيد الدار والوطن فيا نسيما وبرقا هيجا شجني

با لله ربكما عوجا على سكني وعاتباه لعل العتب يعطفه

وكرر القول كي يصغى لعتبكما واستطردا خبر العشاق بينكما وا لطفا في صنيعا من صنيعكما

وعرضا وقولا في حديثكما ما بال عبدك بالهجران تتلفه

من غير ذنب جناه او مخالفة او نقض ود ثبوح او مخالفة او ميل قلب لغير او مخالفة

فان تبسم قولا في ملاطفة ما ضر لو بوصال منك تسعفه

فانه بك مشغوف بما يجب وطرفه ساهر يبكي وينتحب فان ابان الرضى في القصد والارب

وان بدا لكما في وجهه غضب فغالطاه وقولا ليس نعرفه

انتهى

ولزين العابدين الشاعر رحمه الله حيث يقول

ايا ساعيا للرزق يعلو ويهبط • وليس لما سوا من رزق قسط • رويدا فما بالسعي يدرك البسط •

هو الحظ لا حيلة فيه ولا ربط • ولا ادب يعطيك مالا ولا خط

ارى الدهر كالميزان في كل ما رأيت الناو الليالي الجون ذات تقلب • وعن محن الدنيا على القطب لا ابي •

تحط صروف الدهر كل مهذب • وترفع نذلا ليس يحوي له الحظ

يروح ويغدو في محاولة الغنا • ويسعى له من ما بناو الجهنا • فخام فسعى المشقة والعنا •

دار رزقنا مقسومة فكاننا • بلوح لها في كل ناحية لغط

فان كان رزق الطير في البحر يشتقه • وان كان في بر فلم يغو طرفه • فيطلب كل منهم ما استحقه •

فهذا يحوم الجو يطلب رزقه • وهذا يخض البحر فهو له غط

فرب قوي تحتويه مناقب ٭ من الفضل قد صبت عليه مصايب ٭ وكم ضعيف لم تعتره الرغايب

وما الحال والاموال الا مواهب ٭ فارض بها حسبت وارض بها الحظ

فيا من خير المرسلين رحيمها ٭ وخير قريش المصطفى من صميمها ٭ سالتك من قادوني دال رحيمها ٭

فلا خير في الدنيا ولا في نعيمها ٭ اذا انحطت الكبار تسوا ارتفع الحط

يا من من الاموال اصبح خاليا ٭ تاس وسلم للمقادير راضيا ٭ فكيف يضيع المرء باسلا وباء ٭

وموسى كليم الله في الشام راعيا ٭ وفرعون في مصر له النيل والخط

انتهى

ولبعضهم رحمه الله قائلا

في اسرجات مدمعي اطلقته والنوم مذ فارقتني فارقته يا شادنا دون الورى احببته

انعم بوصلك لي فهذا وقته يكفيك من الهجران ما قد ذقته

اسرفت في هجري وصد ضيري وتركته متحيرا في سيري وقصدت بالابعاد سابق طيري

يا من شغلت بحبه عن غيري وتركت كل الناس حين عرفته

بقوامك اللدن الرطيب فتنتني وبميتتي في الحب قد احييتني انت الذي اوقعتني ومرضتني

انعم بوصلك لي فهذا وقته يكفيك من الهجران ما قد ذقته

كم يعذلوني لست اسمع عذلهم حاشا القلب ان يكون يميل لهم هم سادتي لا زلت اتلو فضلهم

يا معرضا سالوك عني قل لهم عبدي وملك يدي وما اعتقته

يا ايها الظبي النفور الانس اصمى فؤادي منك طرف ناعس قد صار قلبي فيك راج آيس

كم جال في ميدان حبك فارس لكن بصدق في هواك سبقته

انتهى

وقال بعضهم

يا ابن الظبا الصايدات اسودا التاركات لها الملوك جنودا لما ارتضوا جنح الظلام بنودا

عصوا الصباح فقبلوه خدودا واستوهبوا قضب الاراك قدودا

لما ارادوا بالتجني بعدنا ونادوا عن الرؤيا اليهم صدنا ستروا بليل جعيدهم صبح السنا

وتظاهروا بظفاير ابيت لنا ضوء النهار بليلها معقودا

ملكوا من اوصاف الملاحة زينها والعين اجروا بالمدامع عينها والنفس منا باللثم وفوادينها

صانوا الثغور من الاقاحي بينها ما الحياة منضد ام وزودا

صادوا القلب بصاد لحظ قوسبا لكنهم وسيف صبري قد نبا لما برزن في الحرب تلك الظبا

لم يكفهم حد الاسنة والظبا حتى استعاروا اعينا وحدودا

الليل فرع من اثيث شعورهم والصبح يسفر من تبلج نورهم وحووا نفيس جواهر بثغورهم

وتزاوجوا حبي الياقوت ونحورهم فتقلدوا شهب النجوم عقودا

انتهى

ولبعضهم وهو مسرع

قلبي على جمر الغرام قد انطوى وانا الذي قاسيت من وصب الجوى ما قد ركن الصبر مني والقوى

وامر ما لاقيت من الم الهوى قرب الحبيب وما اليه وصول

اولا عجب يا ذوي بان الحما الحاري من تعط عنه منعما وانا القريب بات صبا منعما

كالعيس في البيد يقتلها الظما والما فوق ظهورها محمول

ولبعضهم

ظبي من الترك ما احلا شمايله الغصن قد غار منه شمايله من رشيق ما به والحسن شامله

رايته بعضها ناقوس قلت له من علم الظبي ضربا بالنواقيس

فقال لي قد وقعت الان في شركي وان قلت بهجري لست في دركي واشغل فوادك عن حربه ومعتركي

فقلت للنفس اي الضرب يولمني ضرب النواقيس ام ضرب الموى قيسي

انتهى

الاصل للمعرع والتخميس لمحمد زردي

اذا جيش الاحباب جيشا من الجفا وصال على جيش الوصال فاتحفنا عقدنا الهم في الحب الوية الوفا

وان هدموا حصن المودة والصفا بنينا من الصبر الجميل حصونا

وان ركبوا خيل الصدود مغيرة وشنوا علينا غارة الهجر غيرة ندبنا الهم بالمدمع تبدي سريرة

وان ارسلوا رسل الصدود نذيرة بعثنا لهم خيل الخضوع كمينا

وان جردوا اسياف بين وفرقة وشبوا الحرب القلب نيران حرقة لبسنا لهم لاماة ذل ورقة

وان حملوا فينا سهام مشقة صبرنا على احكامهم ورضينا

وان قطعونا ما سلتهم قلوبنا وانهم سلونا في لهيب يذيبنا وان قلدوا ما قد جوتجوبنا

لما اوعنا منهم مصاب يصيبنا لانا نرى حفظ المودة دينا

ورحمه الله

ايا سائلي عن حال الهوى ايها الخلي تحلى باحوال المحبين واسئل وقف واستمع مني مقالي لعذلي

على يا ليلا ما الذي قد فعلته واعذب اشواقي واحلا تذللي

تعذر حتى خوف الوشاة تعززها امورا غدا قلبي عليها بارزها ولما رايت القد جاز حدها

بسطت اليها كفي لحل رمزها وقلت لها يا منيتي لا تعذري فعلي

لقد ابعدت ما اطمعتني بقربها فخلت وولت واشتكو حبها ولما رأتني قد شغفت بحبها

رمتني بسهم ثم سارت بركبها ترقب مني فلم تخط مقتلي

اصاب فوادي والحشا تالما وسهم الجوى في مهجتي قد تحكما جرحت فاني للامور مسلما

ومن عجبي غير جرح كلما رمتني بسهم بعد سهم يلذ لي

لقد عاينتني بالهوى وتطمعت بان لا تذوق طعم الهوى لو تقطعت رأت عشقت لما الغيوري تطلعت

نام قليل وهي لا الوت بجفن الدمع الطرف الكحل

دلالها وطيب النوم عن جفنها نفا وعذبها بالهجر ما عنه كفا فمال الشا اليه مال عنها وعنفا

وعذبها بالصد والبعد والجفا وذوقها ما كان قلبي به بلي

كما احرقت لوعتي بالبين احرقت وخذت تلفنا ح لما عشقت فجئت اليها التفتت لي واشفقت

فقلت لها ماذا بذا الخاطر وقت حيا وقالت من عتاب ابتلي

الاصل لبعضهم والتشطير لعبد الحميد بيك نافع

كتب الورد الينا اعتموا ضم القدود جناس محرف في قدود وخدود

واقروا خطابنا في قراطيس الخدود

يا بني اللهو صلوني واقطعوا حبل الصدود مقابلة بالقطع والوصل

واتموا الثغر وخدي قد دنا وقت الورود تورية في ورود

ملتقطات من المقاطيع

لقد ارتني بعد ما رحود عا … وطوف الدجا قد صار في قبضة الفجر
وضايقته بالعتب حتى رايته … يزيل الثريا بالهلال عن البدر

وقال في معنى دقيق

رايت قمر السما فاذكرتني … ليالي وصلنا بالرقمتين
كلانا ناظر قمرا ولكن … رايت بعينها ورات بعيني

وقال اقتباس

قد كنت احذر قبل الحب طوته … اذ كم رايت بسهم البين مقتوله
واليوم القيت نفسي في مهالكه … ليقضي الله امرا كان مفعوله

وقال في سؤال

دامت زكاة الحسن فيها منها … اليك فهذا البس تدركه مني
علي ديون للغرام فلا ترم … زكاة فان الدين يسقطها عني

وقال في تشبيه

وبه يهفهف وافا بكاس … وابدا من حبابه فسقاني
فهل ابصرت في الافاق بدرا … سقا شمسا محا بالثريا

وقال

لها من فتحلوه في الصف … وذاك لكي في لما ظلوم
هذي بما ذا فلمت فيه … ويتبعها اذ هم تقوم

وقال رحمه الله

قل للذي بصروف الدهر عيرنا … هل عاند الدهر الا من له خطر
ففي السماء نجوم لا عداد لها … وليس يكسف الا الشمس والقمر

وقال رحمه الله المتنبي

ولما التقينا يوم البين اباطرها … وعيني المطايا للفلا جوانح
فليتك لو دمعا اجرى دم العيس … وسالت باعناق المطي الاباطح

وقال مجنون ليلى

يلومونني في حب ليلى كانما … يرون الهوى شيئا تمنيته عمدا
الا انما الحب الذي صدع الحشا … قضاء من الرحمن يبلو به العبد

وقال غيره

يا ربات العيون السود قد فتكت … فينا وصالت باسياف من الدعج
ومنه قصة لشكوى الليل فخذ … منها القصاص وجنبها الى المهج

وقال

نقل

نقل الاراك بان ريقة ثغره … من ضوء مزجت بماء الكوثر
قد صح ما نقل الاراك لانه … روى حديثا عن صحاح الجوهر

وقال

ولوا ان حورا العيون تعطفت … علي واطفت نار وجدي الحرا
لسرت وما ضرت وعادوا ملقد … وكانت لياليّ الوصل عندي هي الترا

وقال

وقائلة ما لي اراك متيما … كانك بي الحب ذا مهجة حيرا
فقلت لها لا تسألي عن سببه … جزا الله الا يسلا عن اهله خيرا

وقال

تصبر اخا البلوى على عتب الهوى … اذا مزح الاحشا بهوى لك عاتب
فانك لم تجد صبرا على ما الغيبة … تموت وما عند الهوى منك بايب

وقال

يهددني بالرمح ظبي مهفهف … لعوب بالباب البرية عابث
ولو كان رمحا واحدا لاتقيته … ولكنه رمح وثان وثالث

وقال

قبلته فلظى جمر وجنته … وفاح من عارضه العنبر العبق
وحال بينهما ما ومن عجب … لا ينطفي ذا ولا ذا منه يحترق

وقال

يوريك بوجنته الورد غضا … ونور الاقحوان من الثنايا
تامل منه تحت الصدغ خالا … لتعلم كم خبايا في زوايا

وقال

وتكاد الشمس تشبهه … ويكاد البدر يحكيه
كيف لا يخضر عارضه … ومياه الحسن تسقيه

ولعبد الحميد بك نافع

جاد الحبيب بقربه وبوصله … وشفا عليلا بالهوى مقتولا
واطفى لهيبا من رحيق رضابه … يا ليته قد عل منه عليلا

اذا لم يكن الا الاسنة مركبا … فما حيلة المضطر الا ركوبها
اذا ما قام حالبها ارنت … كان القوم ضافهم صحيبي
ارى كل ريح سوف تسكن مرة … وكل سماء ذات در ستقلع
فحيينا اقطارا وسعينا فلا … الا ان العصيان ما ارجو
وحسبك من غنى شبع وري … كفاني ولم اطلب قليل من المال
فلان ما اسعى لادنا معيشة … ولكنما اسعى لمجد مؤثل
وقد يدرك المجد المؤثل امثالي

كتب مولانا الشيخ زين العابدين بن الشيخ سعيد المنوفي الى مولانا الشيخ ابراهيم موسيا ومسليا وقد اصابه الحرمي سقطه عن ظهر حصانه فاشتد به وذلك في ربيع جماد الاخر سنة ١٠٩٥ وهما في اليمن

هو الحب طرفي منه باك مؤرق   وقلبي الى وصل الاحبة شيق
غداة غدا ما للغرام معقيدا   بقيد الهوى والدمع مني مطلق
وماكنت ادري كيف يصنع بي الهوى   ولا كيف هاتيك اللواحظ ترشق
الى ان ترتبت الحب والكاس مترع   بكف الهوى يملى علي ويدهق
فودعت لبي اذ سكرت صبابة   وهمت ودمعي بحر يتدفق
واوسعني الملاحي من العذل ناهيا   عن العشق صبا قلبه يتمزق
جماح فؤادي طوع كفي وانني   قدير باني اليوم لا اتعشق
بقيه الذي لو ذاق ماذقت لانثنى   واضحى طليقا دمعه وهو موثق
سهر التجني واغا السها جفونه   برق لارباب الغرام ويرفق
كارق لي رب المراحم والوفا   ومن هو المعروف بر موفق
اخي صارم الاسلام افضل ناظم   لفوه بايات القريض ينطق
سليل الى البر الامين وخير من   خلا بعده القر التي ليس تخلق
ومن خصه منه بسر علمته   واني به الحبر الخبير المحقق
لاحضه منه بعين عنايه   اليه بها عين السعادة ترمق
فهنيت ابراهيم ما قد حبيته   وانت به احرى واولى واخلق
والست من مولاك انوار صحح   وعافيه منها الجسد برونق
واشطت من عبد السلام بنهضة   تعيم فتاه منك بالفضل تنتق
بها هامة الاعدا اقدام التي   الى رتب العليا تسعى فتسبق
فخذ فال بشرى قد اتاك بشيرها   يفني بالحان الهوى وتصفق
تسر الموالي بالمؤمل والمنا   وشانيك في ثوب المذلة تصعق
بجاه رسول الله افضل خلقه   وعدته من للسعادة وفقوا
واصحابه الغافي نهج رشاده   ومن سعدوا بالعلكات وقلقوا
وصل على طه النبي كلما   مدا الدهر ما غنا سجير مطوق
وما قال ذو وجد جفا جفني الكرى   هو الحب طرفي منه باك مؤرق

فاجابه مولانا الشيخ ابراهيم

دنت ولها في حلة الحسن رونق   تشير بطرف الدل منها وترمق
مجيبة ما كان ظني وحقها   باني بها والحمد لله ارزق
اتت تتهادى والليالي تجله   بزورتها والوجه كالبدر يشرق
فقمت لها الكرم بقلبي يجلها   مقاما لديه النجم يدنو ويطرق
مقام الذي لولا التقية قلت لا   ارى مثل ذا بين البرية يخلق
ابي سيدي كنزي ملاذي موئلي   رجاي من الدنيا له الفضل مطلق
لك الله قد شرفتني منك بالذي   يعز على مثلي به يتمنطق
فدونك بل افدي ثرابا وطئته   واني لوجهي انه يتخلق
تكاتبني اني انا الرق دائما   وليس مرادي انني منه اعتق
لئن نلت لبي دهشة حين زاره   كتابك او من نوره خر يصعق
واضحى كلما قارب الصدع انه   يغرب طورا هائما ويشرق
وقد جاء بالبشرى رسولك فاقتبس   بذاك لابراهيم معنا يصدق
بقيت مدى الايام فيها مبشرا   واعلامك الافراح بالسعد تخفق
وصلى على خير النبيين بعثة   اله البرايا ما تغنى المطوق
وعترته والصحب طرا ومن قفا   اثارهم فهو السعيد الموفق

الشيخ تاج الدين بن الشيخ عارف المتوفى بمصر

انصب نهارا في طلاب العلا — بعزم شهم لوذعي اديب
وجاهد النفس وكن ذا حجا — واصبر على فقد لقاء الحبيب
وقابل الليل بما يشتهي — بعقل ذي لب ورأي مصيب
واشطح به ان كنت ذا صبوة — فانما الليل نهار الاديب
كم من فتى تحسبه ناسكا — بما له من حسن فعل غريب
فعند ما تغرب شمس الضحى — يستقبل الليل بامر عجيب
غطى عليه الليل اذياله — امنا له من خوف عين الرقيب
واجتمع الشمل بمحبوبه — فبات في لهو وعيش خصيب
ولذة العاشق مكشوفة — يبصرها بالبعد منهم قريب
لا نظام جمعه لم نزل — يسعى الى الطفل وانى مريب

الا رب ليل بت بين مهفهف — وبين نظيم الكاس ربا المخلخل
مكر مفر مقبل مدبر معا — كجلمود صخر حطه السيل من علي

ابن المعتز

وحمراء قبل المزج صفراء بعده — اتت بين ثوبي نرجس وشقائق
حكت وجنة المحبوب صرفا فسلطوا — عليها مزاجا فاكتست لون عاشق

المعري

ارى ولد الفتى كلا عليه — لقد سعد الذي امسى عقيما
فاما ان يربيه عدوا — واما ان يخلفه يتيما
واما ان يصادفه حمام — فيبقى حزنه ابدا مقيما

الشيخ صالح البطل

اذا ضاقت الاحوال والزمن اعترا … جعلت ملاذي من جواد ثرا الحبرا
كريما يرى الوفاد بين عراصه … كالخشري ساغب يطلب الزهرا
وكل نزيل بالغ فوق سواله … ولو خلت كهاب من نيله صفرا
وكل طريد لو يجار يجيره … وكل فقير امه يفقد الفقرا
بعد واه قد عم البريه والندا … شمولا وداقتنا مكارمه تترا
فامثله في الجود بالبذل جايد … وحاشا رذاد المزن ان يشبه البحرا
وحق رسول الله لو يجمع الورى … كراما ن هذا الحبر لم تستطع حصرا
ولو كتبت اسماوه في دجنه … لخلت الدجى من نورها مطلعا بدرا
ولو مقعد ملقى بكل سوحه … مساء لقبل الفجر يقتنص النسرا
ولو اخرس يدعوه وهنا بقلبه … لاصبح من ادانه ناقشا سحرا
فضوا لترد وارفدا لعفنف لوفده … فبالبشر والاقبال يستقبل الشعرا
على سعة الانفاق قصاد نيله … كانه رغاما الدفر كان له تبرا
نبوا زمني من ناب ناب دهره … ينادي عفيف الدين تجد نا عذرا
فكم من يد اولى بها وكرامه … وكم عثره جلت فيد لها جبرا
وكم جيش حين لا ترى عين الورى … ابادو وكم من مارد سكن القصرا
وكم لزمه عن جاره فل جمعها … وعن وقتها لم يرد ناببه قهرا
اتينك من ارض الاباطح قاصدا … وعاملني عرفي قطعت بها الصحرا
ليسع تراني تحت فسطاط عيهب … انا دليك والامراب تقذفني قطرا
ولا ملجاء في العالمين سواك لي … وانت تقصدي منك يا سيدي عذرا
وصلي على المختار ربي دايما … كذا الال والاصحاب من هو الكفرا
صلاة بها حسن الختام وتوبه … ارجي واكمال السعادة والاجرا

وله مادحا العلامه الشيخ عمر المالكي

تجلت الدنيا واغدقنا الفطر … متى انجلت الانواء يبتسم الدهر

… … لو مل فيها غير ما تدرك العمر
ونكسب فيها ما تما بعده سر … ولا يردع الانسان وعظ ولا زجر
ولا نرعوى . … كانا لنا في كل ذي سبة اجر
بني الدهر لم نهوى بنا سيا ننا … الى النار هل للنفس في ذا لها وتر
اذا ما دعى داعي المعاصي نجيبه … ومهما دعى للخير في سمعنا وقر
هلموا الى من نهتدي بعلومه … هو من علي المالكي عمر البحر
هو العالم المنعوت في كل محفل … واول معدود اذا اقبل الحبر
وافضل من بالصدق والحق نطقه … نعوه ولا يشبه زيد ولا عمرو
حميد المساعي من يباهي بمثله … على كل عصر من به يزدهي العصر
لقد شرفت قومي لانك منهم … وان كان قدما فيهم يعرف الفخر
ولم تسمح الدنيا بمثلك للورى … ولم تفتخر قومي بغيرك لو يدروا
تلقى نجاح الخير من كنت شيخه … وبالفتح بين الناس ذاع له الذكر
ولولا الحكم يقرا عليك بليله … لكان خطيبا قبل ان يطلع الفجر
وكل امرء يقرا عليك فواصل … الى الرتبة العليا وينوله القدر
تخيلني خبا في الحجارمن اذا … قرا هتزت الدهماء وازدحم الحشر
وان قال بسم الله اطرقت الملا … وفي كل حرف قاله يذهب الوزر
ولا جاء في علم القرآن قبله … وهل بعده هيهات ان يسمح الدهر
هو العالم النحرير والقلب الذكي … وباقعه الاخبار والنوفل الصدر
واجود من لقراء على السبع في الدنا … وفي كل علم بحره الزاخر البر
بعثت لنا يا ايها العالم الذي … تعنت بذكراه العمومية والشعر
وفي كل ناد ان تغرضي باسمه … يخرله النحرير والجاهل الغمر
وباهت بك الدهماء ابناء مكه … وحتى السما باهي بك الركن والحجر
فهاك عروسا قد اماطت خمارها … بها كل بيت جوهر سمطه نثر
تجر مروط الخفر وانه مدحة … وفي كل لفظ من سنا عمر بدر
اذا قريت في محفل لم يصل بها … سوى الموجع المدوح والحمد والشكر
كذا بنت الجهد من كان عالما … سميعا ذكي الفهم ان امه الشعر
وكل بليغ الوجد معرب … بلا طلب اثارت لم يعله وعر

لقد افصحت عند الكمال واعربت … بلاغتها اذا انت سحبانها الوتر
فدم وابق في عز جميل مؤثل … تؤملك منظوم القصايد والنثر
ويمول بامن لا نديد لفضله … جهابذة الدهما والشاعر الزمر

ازمعت ربة الحجا والدلال … عن كاس ومعقل وكلال
ونهب صفا صفا وكودا … بعد تلك العراص الاطلال
ورمتها الايام بالبين حتى … نسيت قريبا وتلك الليالي
درما قد مضى من العيش قدما … مع عيون المها وجيد الغزالي
والحسان الكواعب الخرد الهيف … فعوم الدعوص ذات الجمال
كل خرعوبة اذا ما اراها … فلق فرقيل وخزا العوالي
يحسبون الكماة من مقلتيها … سيف لحظ مقرب الاجال
فاذا كان في الديار رحاله … نحتمي بالحافظ والاكحال
من سقام ولوعة وغرام … وعويل وكثرة البلبال
ثم تحميهن من كل خصم … بالرواي والعضب والعال
كيف لا اندب الحسان وابكي … طللا قد عفى ومنهن خالي
يا كريم الاباء قد شيب يومي … بنكود قد مررت كل حالي
واذا ما قصدت نحو كريم … لنوال يحول دون منال
ليت شعري لم لا يجيزون نظمي … وانا ناظم العقود اللالي
ويجيزون نظم من هو دوني … ونسج التشبيه والامثال
لبني لا مدحت من اهل دنياي … سوى المصطفى واكرم ال
ناهجي في الزمان مدحي طه … وعلى رتب المقام العالي
والحسني من ينظم مدحي … لهما احتمي من الاهوال
والبتول التي اجل نساء الد … نيا وابهى من كل ذات جمال
وبنيها الباقين كل شريف … مثل بازل المطهم الفضال
فطن اروع عباب خضم … مروي اللدن من دم الابطال
منحر نفحا ما امد الذم … اذا ام جاد قبل السوال

كل من لا يقوم حال البيت … وان عز مدرك الامال
وصلاتي على النبي واله … ما تغنى الحمام فوق الضال
وعلى صحبه ومن والاه ما … اشتهرت معاقل الاوعال

موشح للشيخ تقي الدين السروجي رحمه

يا روح افديك يا حبيبي   ان كنت ترضى بها فداك
فداوني اليوم يا طبيبي   فالقلب قد ذاب من جفاك

يا طلعة البدر ان تجلى   وان تثنى فغصن بان
يا اوصل طولي لمن تملى   ونال عز وصلك الاماني
قل لي تجني قد تعبت غزلا   وضاع مني بها الزمان

فارجع الى الله من قريبي   فبعض ما قد جرى كفاك
من دمع عيني ومن نحيبي   ولذي الحما انبت الاراك

والله ما كنت في حسابي   ولي بما عشقت افتضاح
ولا انا من ذوي التصابي   فلم دمع الهوى براح
وكلت في عشقي عذابي   بالصد والهجر والنزاح

بلا ثر قد غدت نصيبي   يا ليتها لاعدت عداك
فان تكن ترتضي الذي بي   فان كل المنى رضاك

ان زاد شوقي وزاد هجري   فانني هاشوق صبور
اسمع حديثي تعيد لعدري   انا وحق النبي غيور
ما اشتهي ان يكون ضدي   يمشي حواليك او يدور

وكلما ان يجي رقيبي   ملازم عندما اراك
يسعى الى الناس في مغيبي   يقول هذا الحبيب ذاك

جمع ما تشتهي وترضى   على الحضرة التي لك
وذاك شيء اراه فرضا   بالله قل لي وما عليك
انفق وخذها تريد قرضا   فحاصلي كله لديك

فانت يا زهرتي وطيبي   غرضي مالت انحكاك
ويا بن عمي ويا نسيبي   انسي الى مهجتي نراك

موشح ثاني   رحم الله قايله

لمن دمع عيني فوق خدي ساكب   كمنظام سحاب
لمن سهم لحظه في قلبي ناقب   وتون الحواجب
رماني بطرفه صب لي ذوايب   حوتي الذوايب
دعيته ترفق بالصب لناحب   كميت كواكب

يا ذا الحبا المليح
لم ذا ترى تشيح
قل للعذول قبيح

تفقد ... لاهو ... لاعب   وعندي لها ايب
ولا انا قلبي من حبك تايب   ولا انت ناعب

علامه علامه الهجر يا غالي   وتابى وصالي
متى اجتمع بك في موضع خالي   بذلك وذالي
وتاخذ روحي والمال والاصحاب   وحاره المقارب

واسخر بي عليك
والقى على يديك
واصير قبضت يديك

عبيدك مطيع قايم بالواجب   قلبي محاو
فذا يوم سعدي تعطني الواجب   جزل المواهب

مضى كل دهر وانا بك مغرم   معنى مسمم
ونار الاسى في قلبي تضرم   ويدمعي جرى دم
فالسعي تملي بك بلتم   وتشفع وترحم
وتسعى سقام بالتهذ الذايب   وتصفو المشارب

واعانقك يا حبيب
واقبلك في الشنيب
واقول يا قلب طيب

بديع نجم سعدك والمنحوس غايب   تحلى الغياهب
وقد اسعف الله الخل الغايب   له الحمد واجب

كتب العلامه السيد علي بن المتوكل الى زوجته الشريفة زينب بنت محمد بن المتوكل لما صدور زمكاتبات بينه وبينها ومعاتبات من العدين الى صنعا

لا انتم مني ولا انا منكم … قد كنت اعتقد الوفا وكنتم
لا شاء لو الوفا على انكم … سحرا فاني لست اسال عنكم
واذا روى لكم النسيم رواية … فتشككوا فيما روى وتوهموا
قد اغلق القلب المتيم بابه … منكم فان جئتم اليه ردد تم
وتغلق القلب المشوق لكم وانا … اكثرتم في الدق وانفتحتم
لو جئتم مستفتحين لبابه … مشوقين الى الدخول منعتم
تكرتمو من بعد معرفتي لكم … فربيع ودكم على محرم
فهواكم لم يحل في سمعي ولا … بصري وكم قد مج ذكركم الفم
هيهات ان يحلو الغي حديثكم … فكانما هو في المذاق العلقم
قد صح من الم الفراق وقد صحا … من سكر حبكم الفواد المغرم
ياضيعة الشعر الذي قد كنت من … ولعي بكم زمن التصابي انظم
اه على دمع جرى من مقلتي … ومزاجه من حر انفاسي دم
ما بال سكان العذيب تعلموا … هذا التلون في الوفا وعلموا
لم اد رما سبب القطيعة والقلا … عهدي بهم فيما مضى وهم هم
اه الذي غدو تشرقي الغضا … شبوه ما بين الضلوع واضرموا
في المنحنا من اضلعي وجدا بهم … تمسي وتصبح ناره تتضرم
حلوا بلع والغضا والمنحنا … والحال انهم تغلي خيموا
قد ضعتم غزلي سوا مفرغا … في قالب حسن فانى لعصم
لا زينب اهوى ولا سعدى ولا … سلما ولا حسنت تعيم تنعم
فيما مضى كانت عيون صبوة … تبكي اذا اضحك الوميض المبهم
كم من قوام كالقضيب له غدى … قلبي عليه طائر يترنم
ولكم قتيل حواجب باطالها … تعدت من الحاظ عنها الاسهم
زيدو من الهجر الطويل وانقصو … فالود باق والسلام عليكم

الشريفة زينب الى زوجها
[illegible]

فاجابته الشريفه زينب رحمها الله

كونوا كما شئتم فانتم انتم … مني الوفا وفيتم ام خنتم
العبد عبدكم مطيع سامع … فتحكموا اما شئتم وترسموا
ان هب ريح زعزع من نحوكم … عادت رخاء بالهوى تتنسم
او تدعون اباقه فلانه … تأسف مما جنى منه لم
او تقبلوا رجوعه ومتابه … فالذنب يغفره الكريم ويحلم
او تهجروه عامدين نصلكم … ولئن اساء لقد قال قد احسنتم
جوروا وصدوا واعدلوا وتحكموا … وتجنبوا فالعبد لا يتظلم
ما جئت سلعا والغضا والمنحنا … الا لما اقويت على تلملم
ولقد رقيت الاحبة برهه … حتى ظننتهم لهجري ضيموا
واشرت نحوهم بكل لطيفه … فكانهم لاشارتي لم يفهموا
وتنكبوا طرق المحب وغالطوا … لم يرع عهد بالهوى متقدم
فمشى على عوج لكنهم له … حتى استبان له الطريقة الاقوم
هذا اعتذاري لا تشاب بباطل … كلا ولا بعدوه قط توهم
يا قايلين لم القطيعة والقلا … هل ذاك مني لا ولكن منكم
قلبي ظلمتم ثم قلتم ظلم … ساعدني باطلكم وقلت صدقتم
اخرتموا وعدلت ثم رحمتم … عكس القضيه لا اقول عدلتموا
كم ذي لطالما التي ربت على … ذنبي المحرم والربا محرم
فوحق من ملا الحشا بولائكم … ما للفواد سوى رضاكم مرهم
وهبوب علوي النسيم تحيه … لهذي لكم مني السلام فسلموا
كونوا اذا انسيتم مولاكم … صلوا على خير الانام وسلموا

ولما قتل السيد الفاضل اسماعيل بن المتوكل من بيت الامام بعراكه قال في معنى ليس العيون بقرب من صنعا قالت الشريفة المذكوره ترثيه وقد جاءت بالتوره والاستخدام

راح في معرك العيون ضيانا • فبكت بعده بدمع هتون
لم يكن عاشقا وكان تقيا • فلماذا غدا قتيل العيون

ولما سمع هذه البيتين القاضي علي العنسي اعجب بها كل الاعجاب فقال

راح قتيلا بالعيون الضيا • وذاق منها الموت ريب المنون
فحق له من مغرم بالعلا • واي مغرم راح قتيل العيون

ولها سائلة

رواة العلم افتونا جميعا • احق جاء في الخبر الصحيح
بان شواهد الارواح بعض • الى بعض بسر الغيب توحي
جنود في ايتلاف في اختلاف • الا يجوا بالجواب لصدق روحي

ولها مشجعة الكاذي

رايت الروض والاكمام فيه • تفتقه السحاب بكل رجه
سوى الكاذي فلا سدية الا • خفوق البرق في داجي الدجنه
اذا ما سل في الافاق سيفا • بدا للروض في الكاذي اسنه

ولها رحمها الله

فوادي رهين صارم جبر الحب • فيا ليت شعري كيف حال الهم سلبي
لئن حكم الدهر الخؤن ببعدهم • وفارقه جسمي لقد سكنوا لبي
احبة قلبي ما لقلبي وما لكم • تزيدونه بعدا اذا ازداد في القرب
متى تجمع الايام شملي بشملكم • فتنظركم عيني ويسلو بكم قلبي

ولها رحمها الله

الا تعجبوا ممن اغارت وانجدت • رماها بسهم قد اصاب لبعده
الا فاسالوه كيف حل له دمي • ومن ذا الذي افتاه في قتل عبده

للشيخ ابراهيم بن صالح الهندي رحمه الله

يا اسرة الحب ان عز التخلص من ... ايدي الغرام وذقتم في الهوى الهونا
قيلوا بنا عند من بعنا بحبهم ... ارواحنا فعساهم ان يقيلونا

يا واضع السكين بعد ذبيحه ... في فيه ليسقيها رحيق شفاته
عدها المذبوح ثاني مرة ... وانا الضمين له برد حياته

قسما بحاشية العذار الية ... لم تلق عندي دفترا منسوخا
مالي سوى صدري فلو ضمنته ... يوما اليك وجدته تاريخا

يا ايها العطار كف لقد ... سلبت جفونك ذا النهى نسكه
لم يكف لحظك في تصيدنا ... حتى مددت لصيدنا شبكه

وشادن زار في عشاء ... مع ظبية بالقضيب تزري
فالبدر يسعى الى مقامي ... والشمس تجري لمستقري

بابي الذي قد زوجوه بغادة ... قد اشبهته محاسنا وتلطفا
كالنظير بالنظير وهي هو ... فاني بلام عذاره تتعرفا

لا تنكروا منه غدا العقد بل نكرا ... فما عليه اهل الفضل من حرج
راى الامام لشمس في مطالعها ... وعند شمس الضحى لحظة للنرج

اشبه ثغره والقات فيه ... وقد ولعت بعشقه القلوب
لآل قد نبتن على عقيق ... وبينهما زمردة تذوب

بروحي جيرة رحلوا بقلبي ... وابقوا الدمع مع عدم اصطباري
كانا للمجاورة اقتسمنا ... فقلبي جارهم والدمع جاري

للقاضي يوسف بن علي الكوكباني رحمه الله

اذا لم يكن يا غصن وصل فانني   سأقنع بالاوراق منك على كبدي
فقد فقد الطرف القريح منامه   وقد وهن القلب الجريح وقد وقد

وله

يا حبذا زمن التواصل انه   زمن كاحلام تبيل اواما
لكنه ولّى كاحلام فيا   اسفي على زمن حكى احلاما

وله

كل يوم يزيد عذل اللواحي   لك يا من به الفؤاد عميد
فاطعني في الوصل الجحب   واعصه يا حبيبي فهو يزيد

وله

لك يا واحد المحاسن طرف   اسد الغاب من سطاه جبان
كيف لم تخش طعنه منه تجلاء   وانت الحسين وهو سنان

وله

خلدتني في نار هجرك لي   يا ما لكا لم الف رضوانه
وسكنت قلبي يا حبيبي فلم   يشكوا العذاب وانت ريحانه

وله

وربير عزير بالجميل مولع   تناءيت عنه وهو يدنو ويقرب
فعبلته في الخد سبعين قبله   وكل امرئ يولي الجميل محبب

وله

سلوان قلبي عن هوى بن القبوا   بافي الخوايج ماليه سبيل
عجبا له ما مله ذوا مقله   واخو الخوايج وجهه مملول

وله

ولما رأوا اماسني   للوجد من داء الغنون
قالوا لقد عبث بك السوداء قلت من العيون

وله

زار الذي اهواه في غره   ليلا فلما انجاب جنح الغسق
قال هل انشق الصباح لذي   بجسدنا قلت نعم وانفلق

وله

قالوا وقد رمت التجلد عندما   حجبوه عن عيني وعز وصول
اتذوب عشقا ان بدا خده له   ترف فقلت لهم نعم واسيل

ابن ... النعمان ...

و للقاضي يوسف بن علي الكوكباني رحمه الله

قالوا استعرت على فراق معذبي صبرا ولي نفس لديه ظاميه
فاتي الي وقال لي متعتبا قالوا استعرت فقلت نار حاميه

وله في الجناس التام والمجنح

قمر محاسن وجهه   لم تبق في صب رمق
قمر القلوب وسل من   جفنيه سيفا اذ رمق

وله من هذا البديع

يا من اطعت حبهم   مخالفا معنفي
الله في محافظ   على الولاء وفي وفي

وله

اما ولحظ له قط القلوب وقد   ومبسم قد حلا فيه اللما وبرد
وفرق فرع له قد همت فيه لذا   قد خط في الخد دمع المقلتين وخد
وطلعة شرقها اجرى مدامعنا   حمرا من الغرب ليست بالملام ترد
اني احب هواه ما حييت وان   ابدى العواذل ميلا في الهوى ورد
اضحى غرامي به نصا لذلك جرى   دمعي بغير قياس في هواه وجد
ظبي نوى عقد صدغيه لعاشقه   فما لوى عنه فيما قد نوى وعقد
كم مرة غزلت لي عينه وسعت   نحوي بكاس به الاسكار ليس بصد
ما الغصن اشيق من قد له حسن   ما للصبابة فيه غايه وامد
لا استطيع اذا وافا اخاصمه   في فتنتي واذا ما غاب كنت الد
بصده حارس بالغيض محترق   يا حار لا برد ت احشا حليف جسد
كم عز الصب بالتبريح حين غدا   بكراح مقلته يرجو القوى وجلد
كم سايل لوصال رد منتهرا   فما لسايل دمعي فيه ليس يرد

وله ملغزا

وما اسم اذا ما زال لوني معكوسه   حرفان زال الكل قبل يعرف
هو مهمل في الطرد لكن عكسه   ابدا الكلام ما له فائده يوصف
وتراه معروفا فان اذهبت حا   شبيهه ثم عكسته لا يعرف

للشيخ عبد الله نوشري رحمه الله

توزع خدي من اهوى ... فزاد الشوق والبلوى
فهل بينه ان عشنا ... فمالي عنه من سلوى

في النرد ... والعروة

وما اخت يجامعها اخوها ... وليس عليهما فيه جناح
يرى بجوازه الحكام طرا ... وفي امنافهم ذاك النكاح

والعشبهم ... في الاقلام والدوام

وما ام يجامعها بنوها ... وليس عليهم تجب الحدود
كانهم اذا ولجوا حشاها ... افاعي في اماكنها رقود

للامام الشافعي ... رضي الله عنه

خليلي كم ثوب وكم من عمامة ... على بدن ما فيه علم ولا عقل
وكم لحية طالت على لحي جاهل ... فان زينها من طولها اللحي والجهل
ومن اكتسب عقله عقل نبغل ... فما فرق بين البغل الا بير تبغل
وليس ثيابا المرء زينا ومفخرا ... ولكنما الزين التفقه والعقل

حدث عبد الله بن طاهر ... قال اخبرني الي عبد الله بن طاهر الحاصلي بالمدينة بينا نحن راكب ومعه شنب اسحاق ابن ابرهيم الرافضي واسحاق ابن وكيع الوزير وابن ابي السمح اذا اقبل اعرابي على قعود له فلما نظر الى عبد الله بن طاهر قال الاعراب افطن قوم بالزجر والفال والفراسة والقيافة واني لاحسب اعرابي بينهم ولان نسلم بالامر ولا يعرف الامير فهو وانا جمعكم عليه فقال اعرابي ساعة ثم نظر الى اسحاق ابن ابرهيم ... وكان كاتب

فانشا يقول

اظن بلا شك بانك كاتب ... عليهم بابواب الرشاد بصير
اديب يخدم للملوك مساعد ... على ما اراد وبالبلاد خبير

ثم نظر الى اسحاق بن وكيع الوزير وانشا يقول

وانت خليل للامير مونس ... يكون له بالقرب منك سرور
وانت اخو الادب وبالشعر عالم ... وانت نديم مرة وسمير

ثم نظر الى عبد الله بن طاهر ... وانشا يقول

هذا الامير

ج

هذا الامير المرتجى سيب كفه ... فما ان له في العالمين نظير
عليه رواء من جلال وهيبة ... ووجه بادراك النجاح بشير
فما قلت ظننا بالفراسة قائف ... وعلم يكشف الغائبات خبير
ثم قال ... فضحك عبد الله بن طاهر واستظرفه وقال ويحك انت ساحر وامر له بجائزة سنية

للامام الشافعي رضي الله عنه

واعرض عن مطاعم قد اراها ... فاتركها وفي بطني انطواء
فلا وابيك ما في العيش خير ... ولا الدنيا اذا ذهب الحياء
يعيش المرء ما استحيى بخير ... ويبقى العود ما بقي اللحاء

يجني فرح هكذا كما يعيون الفضاير

ولبعضهم

اذا لم يعنك الله فيما تريده ... فليس لمخلوق اليه سبيل
وان هو لم ينصرك لم تلق ناصرا ... وان عز انصار وجل قبيل
وان هو لم يرشدك في كل مسلك ... ضللت ولو ان السماك دليل

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم غفر العبد احمد وتجاوز عنه وغفر له وارض عليه
برحمتك يا ارحم الراحمين ذنب علينا انك التواب الرحيم
اللهم انك تعلم ما في قلبي ونت علم الغيب اللهم احمد عبدك
احمد ولد عبد الرحمن برحمتك يا ارحم الراحمين آمين
يا ارحم الراحمين تووه والحمد لله رب العالمين

قال ابن عنتوق رحمه الله في اسماء اهل البيت

اوايل اسماء الذين ارتجيتهم ٭ ليفرج عني فيهم المتشدد
ثلاثة حاءات واربع اعين ٭ واربع ميمات وجيم موحد

وله رحمه الله

وصوت شاذ حكى في سجع منطقه ٭ ورق الحمايم تغريدا وتصويتا
اذا تغنى غدا في جنب نغمته ٭ هاروت في حانات السبق سكيتا
ما حاز د معاني لفظه اذني ٭ الا تساقط من عيني ياقوتا

وله

اشذاء زهر البا قلاء تضوعت ٭ نفحاته ام نشر مسك اذفر
يعقوبه اكسف السواد تظنه ٭ فوق الغصون نضارة للناظر
اظفار د جمعت في عنبر ٭ من فوق ايد من زجاج اخضر

ذكر ابن عنتوق انه اجتمع مع بعض الادباء وهو جالس ليلا على باب داره بالبصرة فاقبل من قارعة الطريق غلام حسن الوجه عليه عمامة بيضاء وحلة سوداء وكان ذلك الاديب يهواه فاطرق يفكر مليا فسأله عن طول هذه الفكرة فقال اردت ان اعمل شيئا في وصف الغلام فلم يحضرني فان اردت فقل بحضرتك ما لم اجد مني وتنوب عني فقال ارتجالا

ذي قمر منير ضاع مني ٭ بنقطة خاله المسكي تسكي
نقبا بالظلام لاجل حزني ٭ وعمم بالصباح لاجل هتكي

وله مقتبسا

قلت اذ غاب منيتي اين روحي ٭ فسمعت الخطاب من نحو قلبي
لن تراني ولست تدري مكاني ٭ انما الروح امرها عند ربي

وله يصف الافق عند الغروب

كانما الافق لما شمسه غربت ٭ والليل يشمل داء الشهب مصدفه
صب تردى باثواب الاسى فبكى ٭ بدمع يعقوب لما غاب يوسفه

وله وقد ابدع في الرقة

يا ناقل المصباح لا تمرر على ٭ وجه الحبيب وقد تكحل بالكرا
اخشى خيال الهدب يجرح خده ٭ فيفوم من سنة الكرا متذعرا

للمرحوم محمد سعيد بن علي الوزير رحمه الله

شهدت بالله لا رب غيره ۞ بغير شريك من لساني ومن قلبي
وان النبي الهاشمي محمدا ۞ رسول الهدى المختار افضل من نبي
ايا رب اني قد اتيتك بالذي ۞ تقدمني من سوء فعلي ومن كسبي
انا المسرف الجاني على نفسه الذي ۞ مقر باني قد عصيتك بزلتي
لكنني اخشى وارجو شفاعة النبي ۞ وعفو الله اوسع من ذنبي
فان تعف عني فهو فضل ومنة ۞ والا تعاقبني فبالعدل يا حسبي
فها انا قد القيت امري كله ۞ اليك وظني ان اقابل بالرحب

وله رحمه الله مقتبسا

اذا شئت ان تبقى مدى الدهر سيدا   جليلا جميلا في جميع صفاته
تزيد على الاشراف قدرا ورفعة   وتسمو على عز الملوك بذاته
كريما له عند الاله مكانة   عليك بتقوى الله حق تقاته

وله رحمه الله تعالى

يا رب قد وليت نحوك وجهتي   ورجوت فضلك آملا يا سيدي
وملأت منك يدي فلم احتج الى   احد سواك وانت غاية مقصدي

وله رحمه الله

يا طالبا دهره وفاء   طلبت من دهرك المحالا
فلو ترم ذاك الف عام   هيهات والله لن تنالا

وله رحمه الله تعالى

يا اله العباد رب البرايا   هب من الضيق سيدي حسن مخرج
كم اتى لطفك الخفي كراذ   هب عنا الهموم وفرج

وله رحمه الله

يا من يؤمل في الدنا نيل المنا   سلم امورك من لخلقك قدرا
واصبر فامر الله يجري والقضا   حتما فلا تتعب لامر قدرا

وله رحمه الله

الله يا خير مطلوب الم بنا   خطب وضاق احتيال العبد في عمله
اصبحت في جمع كرب لا اطيق له   ثقل وما لي سواك الفرد في جمله

الاصل للعلامة البكري والتخميس لمولانا العارف بالله السيد مشيخ باعبود نفعنا الله به

يا عليل الفؤاد بالحب انا ادن منا فمن قد ناهنا واترك الشك والتشاكي عنا
ان شكوت الهوى فما انت منا فاحمل الصد والجفا يا معنا

فالهوى جنة ونار سبك والمحب الصدوق بالعشق زكو والتشكي من المحبين شرك
تدعي مذهب الهوى ثم تشكو اين دعواك في الهوى يا معنا

قف على الباب لا تذر احجانا فعسى بالذي ترى من برانا لا تملنا اذا دعوت سوانا
لو وجدناك صابرا لهوانا لملناك كل ما تتمنا

انت ان كنت في الاماكن ساكن خامل الذكر بين تلك الاماكن قابلا عند ذاعي القوم حاكن
ما عشقناك بالصفات ولكن نحن قوم اذا نظرنا عشقنا

ان اباتنا على الناس تلا والمعالي بنا تقوم وتعلا ولنا القايلون عذلا وبذلا
نحن قوم نرى المعزة ذلا قد وهبنا ارواحنا واسترحنا

خمرة الحب كم عليك تدار فاز من كان في الحمى الدجار انت كنزي وانت انت الجدار
انما كنت فالحمى الدار ليس فيها لغير شخص سكنا

بالذي قد حباك فضلا ومنا جد على الصب بالوصال ومنا واغنم الوقت مثلنا يا معنا
قم من النوم واطرد الهم عنا يا غزالا اذا مشى يتثنا

نحن ال النبي قد طهرنا نحن ال الرسول ما قط جرنا واذا ساءنا الجهول سررنا
اينما دارة الزجاجة درنا يحسب الجاهلون انا سكرنا

وحدة الذات ليس فيها تثني ايها العارفون عنها لكنني فاسمع الشرح من نعالي التدني
قم فقد قامت الطيور تغني لو يكون الحمام اسجع منا

وله ايضا نفعنا الله بدمحنا الابيات المذكوره مرة اخرى

ايها المشتكي لقد غبت عنا انما العشق ما اهان وعنا وفني الحب عن النفس تغنا
ان شكوت الهوى فما انت منا فاحمل الصد والجفا يا معنا

وارض بالهون قبل ان شئت تزكو فالهوى صفوه افتضاح وهتك وتشكي المحب شرك وشك
تدعي مذهب الهوى ثم تشكو اين دعواك في الهوى يا معنا

اي صب على الشروط اتانا ثم امسى مطرد الم حمانا فاستقم واصطبر جانب سوانا
لو وجدناك صابرا لهوانا لملناك فوق ما تتمنا

كم حبوناك

كم حبوناك يا جبيب المحاسن وشهرناك في جميع المداين ليس بالوصف تنتهي الخزاين
ما عشقناك بالصفات ولكن نحن قوم اذا نظرنا عشقنا

ان عشاقنا على الباب قتلا ليس فيهم من مال عنا وملا ويقولون للذي لام عذلا
نحن قوم نرى المعزة ذلا قد وهبنا ارواحنا واسترحنا

ايها الحب قد عداك اكدار وانجلي عن هواك عنك غبار كيف ما كنت ليس عنك اصطبار
انما كنت في الحمى الك دار ليس فيها لغير شخص سكنا

مجمال وهو قد فاق حسنا وبما فيك من شمايل حسنا انف نوم الجفاء حسا ومعنا
قم من النوم واطرد الهم عنا يا غزالا اذا مشى يتثنا

نحن بالروح نحتها سارسونا ولدا النفس للفداء عفرنا كم طربنا بكاس وجد وطرنا
انما دارت الزجاجة درنا يحسب الجاهلون انا سكرنا

فافهم الرمز يا اخا الفهم عني وارفع القلب عن حضيض التدني والتمني عن المنال يغني
قم فقد قامت الطيور تغني لم يكون الحمام اسجع منا

وله نفعنا الله به

صحت الناس كلها تفكيك فاشهد الحق دايما يكفيك
وحدة الذات ما بها احد من سما الصفات بان تبيك
يا اخا الوجدان تكن دنفا مت بها فالفنا بها يحييك
واجتنب خمرة الكروم وقل خمرة الكرم اصلها تشكيك
وادخل الحان كي ترى عجبا واتبعني فانني افتيك
واشهد الجمع فيك مجتمعا وبفرقان فرقها اهديك
واصطبح شربها واولها فصفا الكوس لم يكفيك
خمر الحب شربها نفس عند اهل الشهود منك وفيك
طربت روح من بها سكرة ونلاشت صفاته في تيك
فاذا ذقت صرف مشربنا قل لساقيها انت من يسقيك
وصلاة الصلاة دايمة منك المصطفى غدا لم يجيك
وعلى الال وصحابته هي من كل ضر تحميك

ثم اجابه مولانا الشيخ ابراهيم المنوفي رحمه الله

مع تلونك لي تلافي فيك / أتُتلا[illegible]لافي فيك
يا بلبل الذي لي بناء / ما بناء عن[illegible]ب التشكيك
شرع الحب مخلص ولكم / لك عندي يد بلا تشريك
لو دري غالي موردها / عاذلي عاذرا وما يدريك
انا منكم بكم ولست انا / بسواكم فنادني نادنيك
واسقنيها من الدنان وقل / يصرف الصرف كل ما يؤذيك
تاغتبق واصطبح على ثقة / في حمانا فبأسنا يحميك
واذا الخان سال سلسلها / سل فأني كؤوسنا يسقيك
انما الكل من مظاهره / تحت حكم التسكين والتحريك
ليس في الكون ذرة ذرأت / عبثا كادنطقها ينبيك
سائر الكائنات تطلبه / بدليل وليس ثم شريك
آه يا حيرة العقول ويا / شبعها فيه مطلق التشكيك
ما احتيالي ولو ادمجا / عن رسمي وقال قد نزيك
فانخرط باقتدار قدرتنا / سالكا في مسالك التسليك
وانقطع تتصل بساحتنا / وافن فينا فاننا نبقيك
واغترف من بحار رحمتنا / وتدلى لعلنا ندنيك
وتشفع بنور حضرتنا / عندنا انه المشفع فيك
يا الهي ادعوك مبتهلا / مستجيرا بالمجتبى داعيك
سيدي نظرة لمنتظر / خائفا من ذنوبه راجيك
بالذي قد ابحته كرما / ولك الملك مطلق التمليك
صل يا خالقي عليه وزد / يا اتم السلام والتبريك
وعلى آله والصحاب ومن / نهج المنهج الذي يرضيك
ما بدا الابح وفاح شذا / اوشدا صادح وصاح الديك

اودعت في هاذا الكتاب شهادة ان لا اله الا الله وان
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لمن كتبه ولمن
قراه ولكافة المسلمين اجمعين امين امين تاريخ ٢٢ ربيع
عام ١٢٥٤

وللمذكور رحمه الله ايضا

صاد الفؤاد بلحظ كالسهام وحاجب كقوس لها من هدبه وتر
اغن احوم معسول اللما غنج ... من عينه ولماه السكر والسكر
لخده اجتمع الضدان من زهر ... غض ومن وجنه كالنار تستعر
حصنته من عيون الناس قاطبة ... ومن رقيب له من عينه حذر

وله رحمه الله ايضا

عنبري المحاظ والخال اهلا ... انت صير تني لجندك اهلا
نم فيما بيني وبينك واش ... دعه يا فاتني فلم يلق عقلا
بلد اسموا على المحبين يا من ... من لذيذ الشراب ثغرك احلا
راقب الله ايها الخل وارحم ... مغرما دهره بهجرك يصلا

وله رحمه الله

احب لا يوسى جرو حه ... ان جد بالعاذل نصيحه
والصب يكتم دمعه ... لكن هوى الغاني يبيحه
والمدنف المضنى سوى ... وصل الاحبة لا يريحه
وبمهجتي مكحول الطرف ... قلما يخوطر يحه
معسول ثغر زانه ... شنب مفلجه مليحه
من ريقه يحلو غبوقه ... محبه وبه صبوحه
افديه من ممتنع ... لهوى الصدود سنحه
ذابت حشاشة صبه ... وعن وله الا عمى نصيحه

الشيخ ابراهيم المنوفي

يامن تعرف لي بكل صنيعه مع علمه اني المسيئ المقترف
ما زلت تعرف بالجميل وها انا العبد الفقير المستجير المعترف

وله رحمه الله

والله ما نظرت عيني ولا سمعت اذني ولا مرّ في الخبر والخبر
يظيرك الان في فقه وفي ادب وفي بديع وفي طب وفي اثر

وله رحمه الله

وعيشكم يا اهل الطرب رعيتم الي حلية بين الالا ازدهي بها
ولكن نار الشوق شبت باضلعي تطيرت من خوف ظهور لهيبها

وله رحمه الله مقتبسا

يا ليتنا كنا بفوادي وهو بحربه حجرقا لحبهم صب هده السقم
حلفنا كي تذكر في قوم يقاتلهم يخربون بايديهم بيوتهم

وله رحمه الله مؤريا

اشرب قلبي حب هذا الفتى فتاه اعراضا على الطالب
وقال لما ذاق رضابي امرء انا شممنا المسك في الشارب

وله رحمه الله

نازعتني فيك الصبابة روحا هي ادنى اليسير في مرضاتك
ها كها ان قبلتها او تعدها فهي عندي من قبل بعض هباتك

وله رحمه الله في النوال لي وليلي في غير اختلافهما

تباين الدمع والمحبوب في زمن وكل حاليهما داع الي تشقا
ان رق هذا رقا هذا على وان قسا الحبيب تداعى مدمعي فسقا

وله رحمه الله

قيل لي قد اطلت تمدح مولى كلما نطلب النوال لديه   لعله النوال من يديه
ما الذي ترتجيه قلت نجاتي من ذنوبي وبعض فضل لديه
انا ضيف له نزيل حماه وضياعي حاشاه عار عليه

وله رحمه الله

انا والدمع والعذار المورى فوق خد للصب اذهى واذهل
حالنا يا اخا الوداد عجيب كلنا فيه سائل ومسلسل

وله رحمه الله مؤريا

اقول للخال لما صد في وجفا د قد حوى من بديع الحسن ما اوفى
صلني لينبع طرفي من زمردة من فوق خد كلون الجمر ياقوتى

وله رحمه الله

اطال الناس في لومي وعدوا الصبر من خوفي
وان لاموا وان عذلوا فحل عوف عن العوفي

اذا امسى فراشي من تراب واكفاني على جسمي رقيم
وفارقت الديار وساكنيها وبت مجاور الرب الرحيم
فهنوني احبائي وقولوا تمتع وابق في دار النعيم
نزلت بسوح غفار الخطايا لك البشرى قدمت على كريم

قلت للخال تحت قرط مليح فوق جيد قد جانس الكافورا
كيف فارقت خده قال لي خفت فيه سلاسلا وسعيرا

في عنق الاهيف خال له غطا عليه قرطه الخافق
كانه عبد جنا فاختفى وهكذا لا يامن الابق

كانما الخال تحت القرط ملتزما به ينادي من خوف ومن شفق
يا قرط في منزلي قد خفت نار لظى فقال لا تخشى نارا انت في عنق

اعيذك مما في فؤادي من الجوى واشكو اليك البعد والبعد متلف
واد عوك من قلب يذوب تلهفا للقياك داء صنه لي انت اعرف

لما رأني من هويت موّلها لم الق في حكم الهوى من منصف
رفقت حواشيه ولان فؤاده القاسي ورق للوعتي وتلهفي
واشار لي اني عرفتك صادقا روحي فداك عرفت ام لم تعرف

عادني عاذلي فرق لحالي مذ راني والسقم امر مهول
ودعا لي باللطف قلت عذولي كل هذا على المحب قليل

وللشيخ ابراهيم المنوفي ايضا معارضا يا فارح المضايق

في حمرة الشقايق … للنفس حاجر يا اخي مهمه
اذ حققت الحقايق … ابديتها ولا سكت حشمه
ما تقطع العلايق … الا بها اما الوصال قسمه
وافتنة الخلايق … الكشف بها عن عاشقيك غمه

يا فاضح الغزاله … لا تجعل الهجر اشتد عاده
من لعذلك جهاله … دع ما يريده واجعل وساده
واستعمل الرجاله … والله ما صبري سوى جلاده
لو تعلم الطرايق … عرفت ان الصبر عنك حكمه

سانظم لك المعاني … واعملك نسج الادب والاشعار
بشرط لا تداني … الا جيبك واجتنب عن العار
واضرب الاماني … ولا تصدق نقل زور الاخبار
وانظر الى رقايق … شعري وحقق رمز كل كلمه

وله هذا القصيد الفريد الذي رق فيه واشرف فحق ان لا يكتب الا بسواد الحدق

نعم الهوى فيك ما قلبي يعانيه … يا من تدق على فكري معانيه
انت المزلال الذي تحيى النفوس به … وكيف لا وحياة الروح في فيه
صورت في قالب الحسن البديع فلا … مروق للطرف شي ليس تحويه
رشاقة القد مع لين القوام مع ال … ظرف الكحيل وحسن الطرف والتيه
بدر تغير شمس الافق طلعته … والغصن يفضحه منه تثنيه
نواعم الخز تدمى جسمه واذا … انصفته فلطيف الوهم يوذيه
ارق من نفس المضنى بعشقته … حاشاه من عيب عذل وتشبيه
حد البلاغة في تعريف جملته … ان المحاسن شتى جمعت فيه
ما البدر ما الظبي ما الغصن الرطيب وما … يجوز ان اشبي قط تحليه
دع كل شي تجد في وصفه عوضا … عنه ولا عوض عنه ترجيه

كتب الشيخ ابراهيم المنوفي الى الشيخ عبد الرحمن بن علي الوزير وهو بجده عام ١١٤٢

الا قل لاهل الفضل سكان جده … سوال محب صادق خير الشدا
اذا جيء سد ناكم بالتمار رجبنا … فهل فيكم الا المديني والمكي

فاجابه الشيخ علي المذكور

بسيادة كم من غير ريب ولا شك … وقولكم خال عن الزور والافك
ومن ذا الذي ياتي ويجحد ما اتى … من النص في فضل المديني والمكي

وقال الاديب الفاضل محمد بن احمد قطب

جوابا لكيما من يجيب لسانه … من النظم صغر والقوافي بلا شك
لدينا بدور غرات حجابها … سحابه اسد الغيل ضاريه الفتك

وقال الشيخ الجليل عقيل بن احمد الحريني

سمعت نظاما فيه رايحة المسك … وقد تركتني حايرة الفكر في شك
تلوحت فيها من تواتر علي … انا اس هم من حاضري الحرم المكي
فاجده الا رباط لها كف … ودهليز بيت الله هذا بلا شك
بدا الهيثمي افتى وصاحبه السبكي … وسكانها هم اهل فضل لامراء
باب حرم الوفاء من كل وجهة … بها وكذا الاجر يحصل بالنسك

ولمولانا الشيخ ابراهيم رحمه الله

كان عندي ليس شي يشتهي … مثل وصل من مليح المنظر
لو لما ان تلاقينا وقد … فاه من فيه الشهي العطر
بحديث مسكه برايق … قلت هذا لو يكن في خبري
ثم من قبلته لم يحل لي … كل حلو او ترى في نظري
واذ احضيته لا عجب … ان هذا سكر من سكري

وله رحمه الله

حشاشته ذابت وقلب مبتلى … واعظم قد شارفت على البلا
ومقلة قد ارسلت من دمعها … حديث وجد مسندا مسلسلا
وارحمتاه كم قاسى نحبا … وكم جوى وكم نوى وكم قلا
فيا رفيقي على حمل النوى … ان لم تساعداه تحملا
وان تجيبا فانني مرددتما … فحولا عن المطي وانزلا
وعرجا واستخبرا فربما … رايتماه فانشداه واسالا
هل ما عهدت منذ دهر جلا … بهواك في عصر قديم وخلا
تلوعت به النوى فغشت … فواده فصار يا صاح علا
ولا طفاه واحفظا حديثه … فربما كان نعيما في ملا
فان بكى رق لحالي جذا … ذاك الدمع مبتسما مقبلا
فبلغاه واحسنا تحية … تفوح طيبا عبهرا ومندلا
تحية ارق من ماء الحيا … وان بكى عذبا زلالا سلسلا

لسيدنا وشيخنا الشيخ صالح الغلاوني العربي

اسايل عنكم كل غاد ورايح … وابعث في طي النسيم سلاميا
فتجري دموعي كالعيون تشوقا … اليكم عقيقا تارة ولآليا
والثم اخفاف المطي لعلها … تبلغني بعد الفراق تلاقيا

وله اطال الله بقاه

ذرية في الورى ذريه زهر … يرجى بها الغيث او يجلى بها الغسق
هم معاذي وذخري في المعاد ودوم … عزي وذخري اذا ما الجو الغرق
خفض الجناح لهم رفع لمنزلتي … فاجزم بهذا ولا تغضب فتحترق

تعلم حرري

وله

يا داخر الخلق طال تشوقي … لمرآك في ذاك المقر المونق
واذ ذكرتك اي قلب لم يطر … طربا واي جوانح لم تخفق
اعلمت ان القلب ظل مقيدا … شغفا بذلك الجمال المطلق
واها لقبتك البهيج وروضك … العبق الارج وعرفك المتنشق
واها لمنبرك البهي المونق … خطباؤه في ترع روض ترتقي
حدث فديتك عن شديد قصودها … اعن نسل بردارس وخورنق

وله

شفيعي اليكم طول شوقي اليكم … وكل كريم للشفيع قبول
وعذري اليكم انني في هواكم … اسير ومأسور الغرام ذليل
فان تقبلوا عذري فاهلا ومرحبا … وان لم تجيبوا فالمحب حمول
سأصبر عنكم ولكن عليكم … عسى لي الى ذاك الخيام وصول

وله

وما الصمت مني في الدروس فهاهة … ولكنني لا ارتضي الهذر والهدفا
فلا ذكر الاشياء زاد اشتهارها … على الشمس فلا سماع نرى بها حدفا
ولا اخذ الالفاظ من فم صاحبي … فاوردها بالبهت قد كررت الفا
وارفع قولي لا اسلم معلنا … بها قد ملئت الخافقين اذا اهتفا
واكثر قال القرطبي وخليهم … نقول خليل لا نجاوزه حرفا
واظهر عرفاني بما لست عارفا … من القول داما الامر هكذا اذا افا
ولكنني اصغي فان لاح مشكل … ذكرت والا فالسكوت هو الاشفا
واكشف عنه ما يليق كتامه … واستر ما قد كان لي ستره اكفى

وللشيخ صالح ايضا

رب هب لي منك عفوا … وخشوعا وزهاده
واجعلن قرة عيني … في صلاة وعباده
واكفني انت حسيبي … كيد رجس وعناده
واجبر كسر القلب … من شقاء لسعاده
واجعلن انسي بلحدي … واسترني في الاعاده
انت ربي انت حسبي … حسبنا منك الشهاده

وله

اذا كنت في هم وضقت بحمله … ولست بكرب واصبحت في حرج
فصل على المختار من آل هاشم … كثيرا فان الله ياتيك بالفرج

وله

خصايص من شاوره ثلاث … فخذ مني جميعا بالوثيقه
وداد خالص ووفور عقل … ومعرفة بحالك عن حقيقه
فمن ملكت له هذي المعالي … فلازم رايه واتبع طريقه

الشيخ صديق ابن عمر خان تلميذ الشيخ التمام لا زال المعاد

يا من يروم دوام الوصل من رشاء ٭ بحسنه عنه امسى في الرماعنى
خذ واستمع نصح صب رام ذاك وهم ٭ يظفر سوا بالتمنى منه في الزمن
عليك بالصبر واخضع ما استطعت له ٭ فالصبر مفتاح كنز الوصل من حسن

ولـه ايضا

ولما تجلى وجه من فتن الورى ٭ ورجاه المنزه عن شبه
جعلت الورى تخرج ونه لى بطانه ٭ ووجهت من شوقي الى نحوه وجهى

ولـه ايضا

سقانى وحيانى باجمل ما به ٭ تغانا غراما قس ليلى من الحب
فقلت لقلبى طب تغد فزت بالذى ٭ تحجب الا عنك فاهنا بذا الشرب

ولـه ايضا

علقت به مذ كنت طفلا على المهد ٭ وهمت به وجدا بطول المدى وحدى
وعاهدته ان لا اميل لغيره ٭ ولو جار فى هجرى وبالغ فى صدى

ولـه ايضا

ما ملت يوما الى الواشى به غلطا ٭ حاشا وانى لاذ فى شمع الغلطا
حبيى غرامى به قد صمها وعلى ٭ شط الهوى لفؤادى حبه ربطا

ولـه ايضا

مذ قد قدى بما قد سل لحوره ٭ وشق باقى الحشا بالطعن اسمره
ارسلت دمعى جرى بالخد احمره ٭ لما الدمع فاد وصبر زاح اكثره

ولـه ايضا

يا سائلى عن لوعتى وعنائى ٭ يكفيك دمعى فاض كالانواء
ومن الغرام وحرق لى هجره ٭ ذابت كذوب الملح وسط الماء

ولـه ايضا

تذلل لمن تهوى ودم هكذا وارضا ٭ وصبر له خديك ونا لثرا ارضا
فمن ذل للمحبوب فاز بوصله ٭ وما لم نل منه الدهر اياما قضا
فمذهب اهل العشق من يدعى الهوى ٭ يرون لمن تهوى تذللهم فرضا
كما كان منه الصبر ام محتما ٭ عليه ولو القى حشاه على الرمضا
فان رمت ان تحظى برشف رضابه ٭ سقتك حميا الحب الحافظه المرضى
تمسك باذيال التذلل انه ٭ من البعض فى فتق لرتق اللقا مضى

ذكر ان صديق المذكور قال لما حج الشيخ محمد الحفنى ووصل المدينه ارسل الى الشيخ محمد التمام هذا البيت يستشهد به فى مجال بينهم فاعطانى اياه وقال ذيل عليه يا صديق وهو مستهل الابيات الاتيه وذيلت

ولما انى سكان العقيق وانهم ٭ على وجنتى اجروه فى مدة الهجر
ابا حوادمى من غير شرع ومهجتى ٭ صلوها وقلبى قلبوه على الجمر
وكيف لهم انسبى وانى بكاسهم ٭ شربت مداما الحب من عالم الامر
وغبت به عنى فلم ادر من انا ٭ وما عالم المحسوس ما الغيب من سكرى
فطوبى لصب غاب فيهم عن السوى ٭ ولم يدر عن زيد ولم يدر عن عمرو

وقال مخمسا بيتي العلامة النجم بن الطيب

قد سلبتم فوادنا وارتضنا • وهجرتم وحبكم ما سلونا • نحن حاشا بمثلكم ما ابتلينا
يا ملوك الجمال رفقا علينا • ما خلقنا الا لنا من حديد
فاملوا الهجر وانعموا بالوصال • وارحمونا ولو بطيف خيالي • كم جفا كم صدود كم كشف حال
قد راى الله ان تكونوا الموالي • وقضى الله ان نكون العبيد

وله مخمسا

لما صلا خده بجمرة حبه • وطفقت ابكي من قساوة قلبه • ناديته وانا المقر بذنبه
ابا محرقا بالنار خد محبه • مهلا فان مدامعي تطفيه
او ما كفا قتلي بلحظ جارحي • حتى بها تصلى جميع جوانحي • ان كان في حرقي علمت مصالحي
احرق بها جسدي وكل جوارحي • واحذر على قلبي فانك فيه

وله مصدرا ومعجزا هذه البيت

كفى حزنا اني ارى من احبه • يميل الى غيري وهجري يرى فرضا
وان رمت منه الوصل عمدا يصدني • فاعرض عنه لو ملا واتفضا
ولكن نهتني عنه نفس ابية • يطن بان القلب مني بذا يرضى
عفيفة طبع ليس ترضى اهانة • اذا لم تجد كل المنى ردت البعضا

وله مصدرا ومعجزا

ان الطاف الهي • مذ راتني اتشكا
وانا في ضنك عيشي • لي قالت خل عنكا
لا تدبر لك امرا • واترك التفكير تركا
واصطبر واعلم بانا • نحن اولى بك منكا

والشوق صدق الذكر اعراض من بالمنزم والحوض من بئر زمزم

مالی وابتسم ٭ عن در عقد منظم
وانثنی فی شمم ٭ حتی ولا قط سلو
لو رعی لی ذمم ٭ لکان للبیت يهم
ودخل واحترم ٭ قدری وبالوصل انعم

وسمح بالاقداح ٭ اجنيه من منهل الراح
لداوی جراح ٭ قلبی فکم فيه اجراح
من انتی الوشاح ٭ ورنة الحقو يا صاح
حتی غبی النضوم ٭ وهد لی الرکن الاعظم

ما کان البريم ٭ بالنوح تيم فوادی
وترکنی اهيم ٭ فی کل غور وواد
والنبی الکريم ٭ لولی رای قلب صادی
لوهب لی کرم ٭ للجرح من فيه مرهم

ما ابکی لی دموع ٭ تحرک دمانی تحافيه
لو دخل لی الطلوع ٭ وشاف قلبی وما فيه
لراينه ذا القنوع ٭ ما يحسنه کان يکفيه
ودرکی واعتصم ٭ انی به صب مغرم

وسخی بالوصال ٭ وعفی عن طول هجری
وبحانی المطال ٭ وضم صدره لصدری
وشفا بالزلال ٭ الام هجران صبری
وبوصلی حکم ٭ وعز قدری وعظم

انا عندی خبر ٭ خلع رای ولکن
غض عنی النظر ٭ وقال خليک ساکن
فی اوان السحر ٭ شا ازور بلک الماکن
قر عينا ونم ٭ واصبر فبالصبر تغنم

قلت يا ذا المليح ٭ انا معی بعض رفقه
وفوادی جريح ٭ فالصبر فيه المشقه
قال الضنا صحيح ٭ ما اصنع لا منی بعشقه
تشتفی لا کم ٭ فقلت لا زلت تسلم

لسيدي المرحوم ابى بكر بن المرحوم ابراهيم زفتاوى

دع قول كل مموه   وارشد ولا تركن لغى
وكل الامور الى الذى   رحمته وسعت كل شىء

وله رحمه الله

عج بالدياجى وناجى بارئ النسم   مولى تفرد قبل الكون بالقدم
وسله فى هذه الدنيا مسامحة   منه امتنانا ولطفا غير منصرم
فانه قال ادعونى ولو سلوا   عن باب فضلى فانى واسع الكرم

وله مضمنا

ان تخف من كشف حالك   وبه قد ضاق صدرك
احسن الظن ونادى   يا جميل الستر سترك

وله رحمه الله

لا تتكل فى الامور الا على الله   فحكيم الوجود اعظم سلطان
وعجيب فى ذا الزمان غريب   من يرتجو الشفا من كل شيطان

وله مادحا سيدى ابى بكر بن احمد العلوى

ما لا زم الحضرة ذو فاقة   والدهر قد امسى به مضطر
الا حباه الله من فضله   برزقه من حيث لا يحتسب

وله مادحا الوزير محمد الشامى

يا ايها الحبر الذى   من حله امن المخافه
ومعيرا انفاس الصبا   ما يستجاد من اللطافه
قد فاح ريحان الربا   فعسى تجود وبالسلافه

وله مادحا اهل المدينة المنوره

اهل المدينة قد سموا شرفا   الى الثريا ونالوا غاية الكرم
منار اكرامهم للسارين هدى   اليهم فى دياجى حندس الظلم

وله رحمه الله متغزلا

ورب غزال من بنى الحبش اغيد   له من صفات الحسن خد مورد
سبانى بقد مايس فاستقادنى   ولا عجب انى بقد مقيد

وله رحمه الله مضمنا

اصبحت مثل هلال الشك ممتحقا   يكاد ينكرنى من كان يعرفنى
كفى بجسمى نحولا اننى رجل   لولا مخاطبتى اياك لم ترنى

وله لذكور سيدى ابو بكر زفتاوى مقتبسا

لما رانى وانثنى وافتر مبتسما   مليك حسن لعهدى فى الهوى نبذا
ناديته اعطف على قلب حللت به   وكن له من لهيب الاحراق منتقذا
ففر منى وانشدنى على عجل   قد قال سبحانه ان الملوك اذا

وله رحمه الله مقتبسا

يا كرام الحى يا   اهل المكارم والفتوه
قد وهى ركنى اصطبارى   فاعينونى بقوه

وله رحمه الله

مهلا ابى الغيث فكم من فتى   اجوجه الاعناق للريث
اخلفت يا غوث الندا موعدى   والغيث لا يخلو من العيث

وله رحمه الله

ليس سعدى وان تدانا جاها   بقريب من عاشق ولهان
فهى الشمس فى الدنو ولكن   ليس يستطاع قبضها بالبنان

وله رحمه الله

يقولون صف داء المحبه واقتصر   على صفة تهدى لمن هو ارشد
وما هى الا لمحة تورث الفتى   سقاما اذا اخفى ووجدا الى ابدا

وله رحمه الله

الله يعلم اننى فى موضع   يزرى بمثلى فى الورى ويجل لى
ومن العجايب اننى الصدر فى   اهل الهوى ويغيب عن عينى هلى

وله رحمه الله مضمنا

قد قال شيخى وهو اذ ذاك عارف   كن منطقيا يا بنى لترتقى
فاجبته فاجاب لم فاجبته   ان البلاء موكل بالمنطق

وله رحمه الله مضمنا وموريا

تساعدنى زورتى عامدا   وذاك من خبث اباسى
اسات ظنى فيه لما اتى   والحزم سوء الظن بالناس

وله رحمه الله مضمنا ومورديا

لما بدى حين لبد رالسما   مناظرا ما بين اضداد
قال احكم ما بيننا واتبد   فقلت ان الفضل للبادى

وله رحمه الله

وكانما الخالان فى الخدين اذ   زهيا فهاجا لوعة البلبال
انسان عينى باهت فى خده   مناء تمل لتباين الاشكال

وله رحمه الله
اذا زمن ... باوى كل عمر وبعيدى عنى
الى ... بابا عام ويبعدى
ونجمعهم وداد ... ويبعدى ... العلاء وبعدى

وله رحمه الله مصدرا ومجزا

قد رضينا من الزمان بقوت من شعير يعيننا للعباده
وبزوج تعيننا في طلب العلم وثوب ومسكن [illegible]ياده
ورضينا من الله بما بر حم به المسكين [illegible]عاده
وقبلنا من الكريم بما بر مني ومن غيره برسم الاراده
غير انا نروم خاتمة الخير وتلك الخبية المستفاده
في جوار النبي خير البرايا فان يسرن فتلك السعاده

وله مصدرا ومجزا

يا من تجافى بغير ذنب واحرمت جفني الهجوع
وارق بالجفاء عمدا دما بحت عينه الدموع
صله لله وارحمه فانه عاشق ولوع
بالله جودي ولا تخافي ما كان لله ما يضيع

وله مشجرا

بالله خلوا عاذلي يلحيني ه قد كنت من اهوى بدا يغريني
خلقت محاسنه لفتنة عاشق ه مثلي غدا في الناس كالمجنون
يفتر عن الى شهي بارد ه متنضد كاللؤلؤ المكنون
تالله مالك في مصوغ شبيهها ه ابدا ولا حنثت فيك يميني
ها مهجتي هواك فاصنع ما تشاء فيها فان رضاءها بالدون

السيد جعفر البيتي رحمه الله تعالى

سلم لمن رقاه حظ كما • يسلم الفرزان للبيذق
فطوع الصانع ثم انطبع • بكل ما شكل في الزيبق

وله

فضلك رزق زايد فوقها • ترزقه مع ساير الخلق
لانه لابد من بلغة • ثم الجي رزق على رزق

وله

لا تستخف بشي في الورى ابدا • فالمرء يقتله ما يستخف به
ولا تفرط ولا تفرط وخذ وسطا • تنجو بنور الهدى من ظلمة الشبه

وله

جميع امورك اضبطها بحزم • وقدم ربط اقربها ذهابا
وباب الشرع لا تتركه تلجا • اليه او لاضيق منه بابا
وكل قضية تخشى عليها • فاودعها شهود كل والكتابا

وله

كل شي تراه عقباه شرا • فاجتنبه ولو حلا لك تسلم
يجد الكحل حين يمضغ عظما • ثم عند البراز يرمى ويرجم

وله

كل امرئ شاوره في صنعته • لا تسئل الخياط عن نجر الخشب
وقل الحاضر في الامر الذي • قد غاب عنك فهو ادرى والطب

وله

وفينا لكم بالعهد في الود والهوى • وقمنا على الانصاف معكم بجهدنا
فان لم تزيدو في المحبة والوفا • علينا فكونوا في الوداد كمثلنا

وله

وما الدهر الا كالمازح للورى • يقبح بالاحرار يعظم قبحه
فان اعرضوا بالصبر عنه اقالهم • وان جزعوا منه تزايد مزحه

وله

اذا كان من يقترب يمل لقربه • ومن يبتعد ينسى اذا اقدم العهد
فخذ وسط الامرين واجنح الى النوى • اذا نفعت واقرب اذا اسرف البعد

وله

ولما ابى الامتاج شكلا موافقا • تولده الاقدار في الخط والرمي
وقفت اغني للاصم مغردا • وارقص في ليل الجهالة للعمى

وله

من عذيري من اخ لي نقه • خلته كالماء عذبا سيغا
قال لي حمل تراني جملا • ثم لما ابصر الحمل رغى
يفعل البازي وما قال ولم • قال من غير فعال ببغا

وله

اذا اتيت الصديق زايره • ولا تاتي اللقا ولا حصلا
فاقرا على بابه السلام له • واكتب عليه الخطيب قد وصلا

وله وهي من لزوم ما لا يلزم لا تتحرك الشفتين في الاولين ولا اللسان في الثالث

صاح لا تغتر على الناس حتى • تتحقق للاخاء خلا صديقا
ذا اعجار اسخ تعيا رضيا • قد علا عزة اصيلا عريقا
خف همي به واوفي ووفي • بحياه معي واخي حقوقا
لا تشافه ولا تحرك لسانا • فيه قد ضاع مثله تحقيقا

وله ايضا

تحرك لحفظ الشي عندك مرة • فان انت لم تفعل تحركت اربعا
ومن تلك قد جربته فحمدته • فعض عليه بالنواجذ اجمعا
ولا تتحول عن اخ قد عرفته • لا خر ما جربته تتندما معا
وما الناس الا كالدواء فبعضه • شفا وكفي والبعض اذى واوجعا
وداء عدوا والصديق لنفعه • فمن لم يدار المشط ضر وقطعا

وله ايضا

وقالوا الصمت خير اي خير • لقد صدقوا وفاهوا بالسداد
وصمتك باللسان دليل خير • وخير منه صمتك بالفواد

وله

وداوا الجهل عالجه بحلم • فان الحلم من خير العلاج
وخل مساوي الاخلاق طرا • لمنحرف الطبيعة والمزاج

وفينا لكم بالعهد في الود والهوى وقمنا على الانصاف بعكم بجهدنا
فان لم تزيدوا في المحبة والوفا علينا فكونوا في وداد كمثلنا

وله

امحن اجفان المحب من الجفا عمدا بلا سبب ل... لعلم
اهيفيت ودك للحديث مجاهدا وعدلت عني وال... مقدم

وله

وخال قد حباه الحسن نقلا من الوجنات للانف القويم
تحير بين جنات ونار فعر الى الصراط المستقيم

وهذا البيت مما يقرأ طردا وعكسا ولا يتغير معناه ولفظه

ارانا الاله هلالا انارا

ومثله

مودته تدوم لكل هول … وهل كل مودته تدوم

وهذان البيتان مما لا يجمع فيهما حرفان

اذا ام دارك راج ازل … اذاه ودع ذمه او زارع
وزوده ازرام زاد اوان … اردت ودا داخ داره

مثله

ادم ودا دان اذا زلان … اردت دوام وداد ودود
وزر دار داع ودع وزره … وذر ذمه ورد اوان ورود

ولد مصدرا بعجز احد البيتين المنسوبين لابن المعتز

وقفت في الروض ابكي فقد مشبههم … حميرا بين شان العين والاثر
من اعين رق حالي في محاجرها … حتى بكت بدموع العين الزهر
ولو اعرها دموع الغيث تسفحها … لصب يعقوب حزني دمعة الفكر
فيا سقاها دموع العشق لو فنيت … لرحمتي لاستعارت تماما المطر

وله ايضا

يا من تحلل حبه بضمايري • واباح ما طويت عليه سرايري • يا متلفي ببعاده يا هاجري
بالله ضع قربك فوق محاجري الباكيات تشوقا للقاكا

فالجسم فيك من البعاد قد انبرا • والعين قرحها السهاد كما ترى • فارحم مدامعها عليك وما جرى
واسمح لها لترى خيالك في الكرا فلقد رضيت من الزمان بذاكا

فالى متى بعدي وطول تقاطعي • ولهيب اشجاني وحر اضالعي • فاجبر بوصلك كسر قلبي الخاضع
واعد حديثك لي فان مسامعي هي طور سينا القرب من نجواكا

فلقد خلعت لديك حقا ناصحي • واتيت للميقات بعد تنازح • فلك الحشاشة بقعة وجوانحي
وانا الكليم بها وكل جوارحي تهوى جديدا مثل ما اهواكا

وله ايضا

كم ذا النوح بلوعتي واعدها واكف فايض عبرتي واردها وابث اشجانا تزايد حدها
محن الزمان كثيرة واشدها ما لاقت العشاق يوم فراق

الله لي مما لقيت من الجوى لا كان هجراني ولا كان النوى تعب الطبيب وحار في سقمي الدوا
يا قلب لم عرضت نفسك للهوى او ما رايت مصارع العشاق

الجمال تيدى محمد السمرجي رحمه الله

مولاي يا من غدت تندى اسرته   وراحته بلؤلؤ وآلاء
وعود كرموا اما نيتنا التي كثرت   مثالها كمثال البحر في الماء

وله رحمه الله

اقسمت لا اهجوك او يرجى ندا   كفيك وهو من المحال كما ترى
ما كان ذنب الهجو قد فعوضته   بك يا اقل من الهجاء واحقرا

وله رحمه الله

شهد وله بدوام دولته التي   اضحت بها عين المكارم ترعف
ظننا بان البدر ليس ينا له   خسف وان الشمس ليست تكسف
كذب المصدق قطنه ان العلى   قلم يصر ولحرف تتالف

وله رحمه الله

لامني اذ صرفت وجه نوالي   عن سفيه من لم يكن بالظريف
ان بخلي عن السفيه لبخل   بالندا ان احطه في الكنيف

وله رحمه الله

يا من روى عن ابيه البخل ان له   جودا يشق على الاجواد مسلكه
نعم صدقت ولكن كان ذو كرم   بالعرض ليس يرى من ليس يهتكه

وله رحمه الله

بئس الصديق صديق عني لا يفي   بالواجبات ولا يحق الصاحب
واذا افتقدت بني الزمان وفعلهم   لم تلف الا عاتبا في الغالب

وله رحمه الله

بئست الصحبة ان كانت كما   لاح لي طنز وغمز ونميمه
انما الصحبة ستر المرء من   خلل الصحب مساويه الذميمه
واخو الصحبة من يغدو به   صحبه كالنجم مقدارا وقيمه
فاذا عري عن هذا فقد   كسي اللؤم وبئس اللؤم شيمه
غير ان الفضل هنا لم يكن   في سوى ندب سجاياه كريمه

وله رحمه الله

ارى الجود منهاج الكرام وانما   لكل جواد فيه شعب ومسلك
فمن رام في الجود احترازا من الاذى   تمنى وايم الله ما ليس يدرك

وله رحمه الله

يسر بالعيد اقوام لهم سعة   من الثراء واما المقترون فلا
هل سرني وثيابي فيه قوم سبا   او راقني وعلى راسي به ابن جلا

لبعضهم

مكسحة تجري ومكفوفة ترى   وفي بطنها حمل على ظهرها يعلو
اذا عطشت عاشت وعاش جنينها   وان شربت ماتت وفارقها الحمل

ولـه ايضا وقد ابدع واخترع

مسح الصبح بمنديل ذكاء	عرق الانجم من وجه السماء
وشدا الطير فقل سبح شكرا	واذا شئت فقل لحن غناء

ولـه رحمه الله

انظر لغيره وزخال قد تلوزحي	ياقوتة من عقيق الخد حمراء
كالروض راق والغصن منفتح	على الشقيق ظلا لا راق للرائي

ولـه رحمه الله

ليس الاقاح اذا ما افتر مبتسما	كالثغر يحكيه في الكاس والضرب
فالثغر كاس وبرد الريق فيه طلا	والظلم يا صاح ابدا الا من الحبب

ولـه رحمه الله

وبي مهفهف قد زانه سبب	يلاعب الدل في اعطافه العذب
قد جدرت وجنتاه واستوت فحكت	سلافة الراح يزهو فوقها الحبب

ولـه رحمه الله

يتمتى بتيم در ثغره	فكرني في الحب من ذا الحبب
ظبي كان خاله في خده	حبة مسك فوق صحن من ذهب

ولـه رحمه الله

ادمت ثناياها بعض بنانها	امرشف جوهر ثغرها بخضابه
فتضرس العناب من بلوره	ونضرج البلور من عنابه

ولـه رحمه الله

اعاهدها والخصر اوثق في الهوى	وعهد الظباء الطيف صادقه زور
والشمس العقد المنظم نحرها	اذا ما غدا من نطقها الدر منثور
واني لاستحيي لو جنتها اذا	صرفت اليها العين وهي كالدنانير

ولـه رحمه الله

قالوا لقد نثر الشباب بخده	حبا فكلل صحن خد مذهب
ماذا رايت فقلت اعجب ما يرى	حبا من الابريز غير منقب

منم العارض المقدا
ارسل من ادمعي وذا
فاشتم ريحانه وارح
اقبل راعي الربيع هذا

ولـه رحمه الله

وقبل كهجي من ازدت القامه	فتيح ولم يسمح بتقبيل ثغره
فكنت واياه كمن حبس الطلا	على محتسبها في اوايل سكره

ولـه رحمه الله تعالى

حبيب فالي عمد	ومالي عنده ثار
لقد اسكنته قلبي	ومأوى الظالم النار

ولـه رحمه الله

لا تعجبوا لخضوعي	اذا جلا لي خده
لان وجه حبيبي	في الحسن اية سجده

ولـه رحمه الله

ويحك يا منديل قد نلت ما	لا ناله العاشق من خده
فزت بخد رشحه عاطر	ثم تعطرت بما ورده

ولـه رحمه الله

الى الشرع فاعزم في على مالك	اسلت دمي عمدا وضرجت خدكا
وان رمت في دعواي مني شاهدا	اقول لحبيبي شاهد الحال عندكا

ولـه رحمه الله

بروحي والحشا قمر تجلت	معانيه البديعه في صفاتي
امنت من المنون عليه لما	رأيت بثغره عين الحياة

ولـه رحمه الله

اذوب اذا شاهدت خلي مقبلا	وقلبي من جور الهوى يتفتت
فاطرق اجلالا لرؤية وجهه	ويفصح حالي عن مقالي فاسكت

ولـه رحمه الله

لا تعجبوا ان سال من جفنه	في الخد ما ازلي على الشهب
فالصب موقوف على دمعه	والدمع موقوف على الصب

ولـه رحمه الله

رمى عن قوس حاجبه المفدى	سهام الجفن اذ كشف النقابا
اصاب برميه قلبي واخطا	ومن عجب لمخطٍ قد اصابا

وله رحمه الله

اتذكر في الصبا يا زين عصرا   بوصلك صدني عن اخت عمرو
ولحظ غصن قدك قلب قحطا   وفوق كثيب ردفك قلب زهر

وله رحمه الله

ومعذر كالغصن الا انه   كالظبي اذكى في الفؤاد رسيسا
جاءت مقاه بسحرها وعذاره   لو يكمل فوددت اني موسى

وله رحمه الله

كانت بنانا بالسواد مطرفا   ارتنا وكفا بالخضاب معترفا
بواد رليل كلما رام جنة   بدا الشفق المحمر يكسيه زخرفا

وله رحمه الله

قد هزم الاصباح من شهب الدجا   فيلقها بغرة من فلق
زورق الهلال قد اغرقه   في ساحل المركز لج الشفق

وله رحمه الله

اقول له وقد وافى بورد   عليه من الندا الكليل طل
لخد لم تجد في الروض مثلا   وليت لنا به مقلوب مثل

وله رحمه الله

لم انسه حين وافى كالهلال حكى   طراز تبر على اطراف منديل
والثريا بتقاد نحو طالعها   كالكوم ما بين ترجيح وتعديل
كبيضة او كعقد او كسلسلة   اوغرة او كتاج او كقنديل

وله رحمه الله

تبسم اذ قلدت في الشك عصبه   عذب اللمى وافترعن لؤلؤ التلك
وقال في المختار عن صومه قم   نهانا ولكن لحظه جاء بالشك

وله رحمه الله مورياً

قد هادى الناس بالاحسان يا غصن الاراك
فاعذري اهل المساوي ان تهادوا بسواك

وله رحمه الله

الغيم يحكي الجو حلة موسر   والبرق يكسي الغيم حلة معدم
والمزن ما يسمح بالفريد مجيبا   واذا التقى بالارض جاد بدرهم

وله رحمه الله

كيف السبيل الى السلو لغادة   ابدا تمثلها لي الاحلام
وعلى الهوى من وجهها وانبتها   رصدان ضوء الصبح والاظلام

وله رحمه الله

كان الاقحوان الغض لما   زهى وافتر عن ورق وعين
خيام نجعها ذهب عليها   رفارف محدقات من لجين

وله رحمه الله

لي وقفة من خيف الحمد فيها الغوية
من فتاة صعيد الامة كانت
واستقامت حوال منها شنعيه

وله رحمه الله

وحديقة بسطت الكف غرودها   حمد الحيا افضالها اولاها
فاذا تمثلت بالعصون ترنحت   ورق الحمام وحدت مولاها

وله رحمه الله

تامل في الرياض وقد جلتها   لنا ريح الصبا صبحا وصقلا
جرى ماء الغدير بها ولما   تغشاه النداحملنه حملا

وله رحمه الله

والنهر مذ ضاهي السماء بشكله   عكست اشعة لونها في ذاته
فكانما هو في صفاء اديمها   وكانما هي في صفاء مراته

وله رحمه الله

ولقد ذكرتك والظلام مسامري   وبكى على كبد تحن وتذهب
فاضاء من ذكراك بين جوانحي   نور تكشف عن سناه الغيهب

وله رحمه الله

ما كنت احسب ان البدر تدركه   شمس ولا دارة المغنى على قمر
حتى تنادلها كاسا شعشعه   رايت منها غروب الشمس في القمر

وله رحمه الله

مالي وللراح كيف اشربها   وفي لمى الخل منتهى الوطر
ان رمت سكرا ذكرت ريقته   فانني لا افيق من سكري

وله رحمه الله

عجبت لجسم من الماء الطف   يحمل قلبا من الصخر اصلد
فيلا يمي في هواه الذى   الم به الكاس وهما فعربد

وله رحمه الله

بروحي حبيبا كلما اهتز مائلا   سمعت على غصن النقا نغمة القمر
فاذني تعي اي الكتاب ومهجتي   تعي منه قرانا مبينا من السحر

وله رحمه الله

تصدى لثغرك برق السحاب   وما كل امنية تدرك
فوافاك يبسم من غيظه   ومن شدة الكرب ما يضحك

وجاؤوا بالدواء فقلت مرضا   على طعم الدواء المر يقوى
دعوني لا علاجكم فما لي   سوى ريق الحبيب دوى وحلوى

وله رحمه الله

حيث الورد في خديك مني • فديتك كيف لا اجني وتجني
وصدت القلب يا من لست ادري • له اسما ولكني اكني
لغصن تحت بدر تحت ليل • وليل فوق بدر فوق غصن
أرى في الوصل منك بديع معنى • ففز معنا بقلبك قلب معن

وله رحمه الله

روى نسيم البان عن قده • عن عاصر التفاح عن خده
عن قرطه عن جيده عن سنا • عنبر ذاك الخال عن نده
عن برد نضد في ثغره • واحر احشاءى الى برده
عن مرشف من ذهب احمر • عن ريقه الكوثر عن شهده
عن حسنه المعشوق عن عطفه المشوق عن ما جال في بنده
عن خده الزهري برويه عن • مقاتل بالسيف في غمده
ان حياة الصب في وصله • والموت كل الموت في صده
ظبي حمى الحسن به عامر • اما تراه ندعن نده

وله رحمه الله

صاح او تشكي على الصب الذي • كل من يشكي له يبكي عليه
والذي قد سلب الارواح قد • تلفت اوواحنا شوقا اليه
غير انا قد قنعنا في الهوى • باشارات الرضا من مقلتيه

وله رحمه الله

بين الجفون ومقلتيه الحور • سحر بانه من دعج ومن تفتير
غصن تكونه من لجين مثمرا • تفاحتي نهد على بلور
خالان في خديه لا بل حبتا • مسك على شاماتي كافور
شاهدته يختال مع اترابه • كالبدر بين كواكب الديجور
محلول ما تحت النطاق اذا مشى • ضاق الخناق بخصره المزرور

وله رحمه الله

واسمر يحكي قده اسمر القنا • علقت به من حيث لم ادر كيد لا ادري
ادار على الاحشاء نشوى كاظم • هوى قصرت عن فعله نشوة السكر
فوالله ما ادري غداه نظرته • ابا الخمر دارت مقلتيه ام السحر
لئن اثرت عيناه في جراحه • فلا عجب فالطعن ينسب للسمر

وله رحمه الله

خطرت ليوم عيد النحر تسأل من يغيثها • ولم تعد كفاره الصيد التي لبست بقيثها
ادري وغابت عن الدنيا وما فيها • احالت بعيد محيرة نفوذ لحاظها
فقلت يا هيفاء بالنعوس لقد غضبت بأديها • فقلت يا هيفا
ففزت ناجحتي بالعفو ما فترت من اتهب ينها
وقالت العفو يا هذا فاز في عظام لنني اجنيها
جنايه لست فلا اليوم تجنيها
انعبت نفسك عبد اليوم نعتصها تجنيها
ورد عشني وجها ضا شوهي قبالته
كالسه وجهه ضا مع تيها
وما ابرى نفسي من عواتيها بزكيها
لكن خالق النجار تحرت
لاما هحا الله يوم
فبدر الرغائب الا واحا تقديرها

وله مخمسا هذه البيتين

سقاني على قرع السماع بمشهد وجا بكاسات التلاف المورد فوا عجبا من اهل عذلي وحسدي
يقولون تب والكاس في كف اغيد وصوت المثاني والمثالث عالي

وقايله هل لا تؤوب اوبة يمحو بها عنك المهيمن حوبة كفي بك ان تسمو الى الحب نوبة
فقلت ولو اقسمت بالله توبه وشاهدت هذا في المنام بدا لي

وله ايضا مخمسا هذه البيتين

اقول لصاحبي والجو ممطر وساقينا البدر التم يزهر بعيشك قبل ان تنتهي وتأمر
تأمل في خلال الشرب وانظر بعينك ما شربت ومن سقاني

فما عذري باشياخ ودرس ومن اهوى كبشير لها لاني اعد نظرا اليه فدته نفسي
تجد شمس الضحى تدنو بشمس الي من الرحيق الخمر دان

وله ايضا مخمسا هذه البيتين

ظلتك الورقاء يا صاح وهنا انت تبكي فما لها تتغنا كيف عدت في الباكيات واني
نسب الناس للحمامة حزنا وارها في الحزن ليست هنالك

ما الهوى تحت طوقها وهي تنجي بغناها وبجر دمعي لجي سلكت في هيامها غير نهجي
خضبت كفها وطوقت الجيد وغنت وما الحزين كذلك

وله رحمه الله مخمسا هذه الابيات

يا صاح ان جزت العقيق مسليا عرج حماك الله في نحو الحمى واذا بدا لك ان اعيش متيما
شيان حدث بالمحاسن عنهما خلي وبدر التم عند كمالهم

وخذ بالجواب اذا سألت محررا اثنان اعني ريقه والمسكر لا فرق بينهما فدع عذل المرا
ولا ثم بالدر اشبه منظرا دمعي ومبسمه ولفظ حديثه

بدرا لو حسنه في ناظري وافاض في سري هواه وسائري فسواه ليس بخاطر في خاطري
وابيك يا اهل الشهاد مسامري الا وامسي عاشقا لخياله

وله رحمه الله مخمسا هذه الابيات

تخل من ناس دنيانا وجنتها واسترزق الله لا ترضى بمنتها فان لجرت الحرب من اسنتها
دع المقادير تجري في اعنتها ولا تبيتن الا خالي البال

فكم امرت لنا حلوى فكاكها وما توجه معنى من نزاهتها فاجعل حوالك عذرا في نباهتها
ما بين غمضة عين وانتباهتها يغير الدهر من حال الى حال

فالعزم اصغر قدرا ان تكبره والحزم احقر معنى ان تجبره وهاك شاهد ندب لن يتبره
ما يجبر الله امرا من يدبره رفع الوضيع وحط الشامخ العالي

ولـه رحمه الله مصدرا ومعجزا ابيات الحبر رضي الله عنه

اذا طارقات الهم ضاجعت الفتى … وهاج له بحر من الهم زاخر
ولم يلق في سبيل المضايق فرجه … واعمل فكر الليل والليل عاكر
وباكرني في حاجه لم يجد لها … سبيلا وقد دارت عليه الدوائر
وايقن ان لا آخذ بيمينه … سواي ولا من نكبة الدهر ناصر
فرجت بمالي همه في مقامه … سريعا واني للسريع المبادر
فعاد نزيلي والثراء نزيله … وزايله هم طروق مسامر
وكان له فضل علي بظنه … باني فيما شئت ناه وآمر
سأشكره في ظنه لا لتماسه … الي الخير اني للذي ظن شاكر

ولـه رحمه الله مصدرا ومعجزا هذه البيتين

تامل في خلال الشرب وانظر … وفي الامعان تظفر بالمعاني
وفي تلك المشاهد فهم وشاهد … بعينك ما شربت ومن سقاني
تجد شمس الضحى تدنو بشمس … تجل عن الاواني والاوان
عروس قام يجلوها عروس … الي من الرحيق الخسرواني

للرفيعي

الشعر نقاد الرجال وعارف • منها مراتبها على التصحيح
ففصيحه عند الفصيح مقامه • وقبيحه في اسن كل قبيح

وله

اذا كانت الاشباح منا تباعدت • فلا شك للارواح قرب مع البعد
وقلبي في اسر لديكم باسره • وعصدي بكم ان لا تميلوا عن العهد

وله

لي احاديث مسلسله • فيكم قد صح مسندها
بلسان القلب قد رقمت • ولسان الدمع ينشدها
فصبابتي ما اكدره • قد صفا بالود موردها
منتهى جهدي فوا عجبا • كيف بعد اليوم اجحدها
سنه العشاق واحده • وانا في الحب اوحدها
ذمها قوم بجهلهم • وانا يا قوم احمدها

وله

لم اكن مادحا لغير محب • لا ولا هاجيا لغير المعادي
وثنائي على الاله جزيل • راجيا عفوه بيوم المعاد

وله

قلت اهلا ومرحبا بسروره • حين وافا خوف الوشاة غرورا
وسباني بنظرة من رناه • فتلقيت نظرة وسرورا

وله

اسبح بالبر المعظم ذكره • واكثر في التقديس والحمد والشكر
وادعوا الى الله الكريم تضرعا • يفرج عني ذلك العسر باليسر

وقد تلطف جدا في امام اليمن حين واخيه احمد لما ادعى الامامه وتحاربا
صنوان قد سقيا بماء واحد • والفضل خال عن كلا الاثنين
جرحا قلوب العالمين فما لها • مرهم الا دم الاخوين

ليحيى بن سلامه الحصكفي في لزوم ما لا يلزم رحمه الله

اقول وربما نفع المقال • اليك سهيل اذ طلع الهلال
تكاثرني بالات المعالي • وكيف يكاثر البحر الهلال
اتطمع ان المجد قبلي • واني تسبق النجب الهلال
وتلبسم حين تبصرني نفاقا • وتخضي فجوانحك الهلال
وتنظر شزرا في ابن الحسن • كما لا تستمع اللمس الهلال
وتنتظر الدوائر بي ولكن • عليك تدور بالشر الهلال
كان وجوههم في ذا المنوي • وفرط صبابة فيها الهلال
واعراضا اذ بليت الاهاجي • كما يبدوا على القوم الهلال
وما تغني الكتائف عن ضلوع • بها ان تراب الصدع الهلال
واعجب كيف يلزمكم كتابي • واغفل زلبيبكم الهلال

للشيخ حسن نجمه مقتبسا

اهواه شمس الضحى والغصن قامته • اذا تبسم يجرى الدر من فيه
بدر ولكنه انسان وغصن نقا • فذلكن الذى لمتننى فيه

ولـه فى الجناس المركب

صل صدا حروا عدلى وما رضيكم • فانا القتل بحبه لا أشتهى
انت الحياه وفيك موتى راحتى • كيف العدول عن الحياه وانت هى

ولـه فيـه

قال لى من احب ان كنت صبا • بهوانا فكن من اللاء ذين
وابذل الروح وامتثل امرنا • وتباعد عن صحبة اللاء ذين

ولـه مضمنا

قيل لى دع من تحب واتخذ • غيره حبا لتحظى بالكرا
انا من تهواه جاف فاجفر • قلت كل الصيد فى جوف الفرا

وله مخمسا هذه البيتين

سهام الحب يا فرد البرايا • قلوب العاشقين لها زوايا
وكم بالهجر وافتهم منايا • مليك الحسن رفقا بالرعايا
فما خلق الهوى فيهم بقايا

رعاك الله من اشاك عنى • اما تنفك عن هذا التجنى
لقد حسنت فيك جميع ظنى • بمن اعطاك هذا الحسن صلنى
فان الحسن فى الدنيا عطايا

ولـه

اروى حديث الغرام مسند • عن شادن لحظه مهند
البدر يحكى ان رآه • بادو فوق الجبين فرقد
رنم تمنى معطف المحيا • تخاله الغصن ان تاود
يرسل اللحظ قد تجنى • وحل القتل ما تردد
له على وجنتيه خال • بما جناه عليه يشهد

والبرجى البطيا

افتتنا هندية ذات حسن • ليس فى العرب مثلها قط يوجد
امت البيت ثم عادت الينا • عودة افتتنت بها الناس عن يد
اكملت عنا المناسك الا • انها حرمت زيارة احمد

ولـه الى المتوكل

ملك الزمان امدنى بنواله • من ذاته فاغاظ كل حسود
لا تنكروها اعم بفضله • فالغيث قد ياتى بغير رعود

ولـه رحمه الله

اقل عاثرا ان هفا هفوة • واصدر من بعد ايرادها
ارى الصفح اولى فان الحلم • يداوى الامور باضدادها

ولـه رحمه الله

قد بلغت الكمال فى كل معنى • ثم ترجوان تسلم الحسادا
انت امرضتهم فدعهم تمرض • لسقيم الطباع ان لا يعادا

ولـه رحمه الله

احبابنا قد فرق الدهر بيننا • نعدتم وعدنا والزمان معاند
فما نسا كران تنكروحق ما مضى • وما نحن فيه والقلوب شواهد

ولـه رحمه الله

عجبت من الليالى كيف تفنى • وثوب صبابتى فيها جديد
واعجب ان اهوى قلبى حسينا • ووجدى فى محبته يزيد

ولـه رحمه الله

ايها العاتب الذى ملا القلب • سرورا ساعة وصلك عيد
وانت كنت الشفا للقلب والجسم • وهل بعد ذا ايراد من يد

ولـه رحمه الله

قالوا حبيبك قد سمعنا بوده • لبى فعلت ملامة الحساد
قالوا وقصر قلت مصل تواصلى • قالوا واحرم قلت طيب رقادى
قالوا رمى الجمرات قلت لمهجتى • وسعى فقلت الخطو بوغنادى

ولـه رحمه الله

ارا اليمن الميمون جال مفاخرا • وصال على كل العباد بما وجد
فخاه باسحاق بن يوسف عالما • بليغا كريما لا يقاومه احد

ولـه رحمه الله

اذا كانت الاشباح منا تباعدت • فلا شك للارواح قرب مع البعد
وقلبى فى اسر لديكم باسره • وعهدى لكم ان لا يميل عن العهد

ولـه رحمه الله

لما غزا جيش المشيب • على الشباب استفاد
خمدت قوى جسمى كما • نار الزناد
كانت تقد الى الغانيات • وصفت من الى العاد
فطعيت ونت ود

ولـه رحمه الله

لام العذار تبدت خدك • على صفحتى خدك
حسنة شكلها صل • من فوق عامل قدك
لكن غدا الام • يكوى به قلب عبدك

ولـه

كما اننا فيض عهدك • نعم اماد
ولو انت بوعدك • بشير لو
فليته واو عطف • للوصل من بعد صدك

ولـه رحمه الله

لقد رفع الدهر انا كله • حط فتى ما جد
وعاد بما اله • بالفضل انه
تلبس وذلك من عدم النافذ
ولو نسبته منه اسوة • نا هن جميعا الى الخالد

وله رحمه الله

لا تحسب القوم يا شادي المقام على ● إطرافها اتقنت في خبرها خبرا
ما كل مجتمع منا بمستمع ● فغنا بغنا شجا من نزا وترا

وله رحمه الله

يا يوسف الحسن صار قلبي ● يعقوب حزن له زفير
عسى قميص الوفا البنا ● يا تيه من عندك البشير

وله رحمه الله

يا أيها الرشا والجاني علي وما ● جنيت ذنبا ومنك الذنب يغتفر
قد كنت تنفر من عين الرقيب بنا ● واليوم افديك لا عين ولا اثر

وله رحمه الله

دع التشبط فللايام مسعده ● وكلنا لك اتباع وانصار
خذ ما صفا من لذيذ العيش مغتنما ● شرخ الشباب فللاعمار ادوار

وله رحمه الله

ايا حبذا البدر الذي قد ادارها ● سلافا لها في وجنتيه نظير
ويا حبذا من ليله غاب بدرها ● وبدري فيها منصف ومدير

وله رحمه الله

ذاك قاضي السوء اشقا من شقا ● والذي ارسله اشقا واخسر
قيل ولو قلت ولو مد برا ● وقضا قلت فضا نجا معزر

وله رحمه الله

قد كنت طوع الهوى من قبل ان ملكت ● رمي لواحظ رق طيها حور
فقلت للبيض صدي عن مواصلتي ● فقد نملكني الصمصامة الذكر

وله رحمه الله

هذه الخيل اذا ما قطعت ● شقة البيد بعزم مستقر
وارعت كل من روعها ● لعداها انت قمن بعد تقر

وله رحمه الله

يقولون شاهدنا الصفا باحمد ● لقد كذب الراوي البغيض بنصه
وماذاك الا انه كل راء ● الى وجهه ابداه تمثال شخصه

وله رحمه الله

ارجو من الله التعالي لها ● مهدي الهدا واكون من اتباعه
فهو المجد في الحقيقة دينا ● بسنانه ولسانه ويراعه

وله رحمه الله

يا حبذا الفخر من تخرج به ● كل العلوم وحاز اجو بلوغه
لا عيب فيه سوا حداثة سنه ● وبلوغه الغايات قبل بلوغه

و الرقيحي رحمه الله

ولما اعتنقنا سال دمعي بخده ● وابديت من سكر الصبابه ما اخفي
وقال لحسودي دع هواه فقد بدا ● سواد على خديه من موضع الوطف
فقلت له مهلا فذلك مدامعي ● مجت واثار الصباغة في كفي

وله يصف في عبيد المصطفى

دع بضعا كل تحوى قد حوى ● من صفات الحسن معنا لطفا
كل رق راق حسنا وبها ● فهو عبد لعبيد المصطفى

وقرض على هذه البيتين مراد بن سليم

الرقيحي اديب ماهر ● حسبه الله تعالى وكفى
فهو مصباح لاهل النظم قد ● غاص بحر الدر والغير طفى
يحكم الشعر بنظم سيما ● اذ حكى وصف عبيد المصطفى

وله رحمه الله

لئن حسدتك ارباب المعالي ● فشانهم وشانك غير خافي
لزمت زمام ابكار المعاني ● وغيرك قد تشبث بالقوافي

وله رحمه الله

جيش المشيب سطه باسود لمتي ● وعلى الشبيبه صال بصوله فاتك
فهناك ان تندرج الشبيبه اختها ● يا ليت شعري ما يكون بحالك

ولبعضهم

خود من الترك ذات وجه ● كالبدر في حالة الكمال
جاءت بكيس بغير باء ● تروم زيدا بغير دال

عليك بصوم ما الملك وقت ● ولا تسمع كلام المسرفين
فلولا المال ما قالت قريش ● معاوية امير المؤمنين

وارسل الاجل الشيخ حضر الرشيدى الى الجمال سيدى محمد قابل بعد تراجع التراسل بينهما بمثل ذلك

صدت فلا رسل ولا كتب … ونأت ولا ذنب ولا سبب
وتحجبت فى خدرها مللا … كالبدر حالت دونه السحب
وتمنعت عن وصل مدنفها … عمدا اثر عندها الغضب
وتقلدت من لحظ مقلتها … بصوارم للهند تنتسب
وتسهمت من سحر اعينها … للفتك سهاما ريشة الهدب
هذا رسلته اقلب عاشقها … ادمى فقامت منه تنتسب
فتانة بالحسن ما برحت … لنفايس الالباب تستلب
نسبوا لها لين الغصون واشراق البدور فضاعت النسب
دعجبوا فى الخد كيف ثوى … فى وجنتيه الماء واللهب
يا ليتها بوصالها سمحت … لمتيم للوصل يرتقب
قد ذاب من حر الغرام اسا … ولهجرها قد ادامه العطب
وتلاعبت ايدى النوى عبثا … بفواده وزهى لها اللعب
وتوالت الايام توعده … صبرا فحالت دونه النوب
والشعوفى نقلوا لها خبرا … والله يعلم انه كذب
زعموا سلوى وهو منصرف … عنى وممتنع ومحتجب
والحال يشهد بالوفاء لها … والصدق منى فوق ما يجب
وصداقتى ما خولطت بجفا … ومحبتى حاشا نها ريب
قامت على عشقى لها حجج … الدمع والتسهيد والوصب
الفوا السكون بكل جارحة … لهواهم فلذاك اصطحبوا
وارى الغيرى يسلونى كلفا … والالتفات لغيرها عجب
ومحرم عندى اطاعته … فيما يروم ومسمعى رجب
لوذاق ما قد ذقته لغدا … من ذوقه للحسن ينجذب
ويهيم من وجد ومن شغف … والى الحسان يهزه الطرب
وينوح ان غنت مطوقة … ويئن ان انت ويضطرب
لكنه فى غفلة وعمى … عن منهج العشاق مجتنب
ساواهم فى الاجتماع نعم … حاكى ولكن فاته الشنب
ابدى التصنع فى الوداد واخفى الحقد كى للسر يرتقب
فيخاله المعشوق ذا وله … وهو العرى وما له نشب
كالراح يرسب فى زجاجته … الدرى ويطفو فوقها الحبب
استغفر الله العظيم لقد … زاد الملام وزاد بى الشغب
وسلوت عن عشقى وعن ولهى … فيها وعما كنت ارتكب
واليوم اخلصت المحبة فى المفضال من تسمو به الرتب
الالمعى الشهم الذى انتظمت … بنعوته الاشعار والخطب
وتروقت بمديحه صحف المداح والالواح والكتب
لا بدع ان ملوا الطروس ثنا … وتأنقوا فى الوصف وانتخبوا
فمحاسن الممدوح دام علا … تملى عليهم كلما كتبوا
اعنى به الندب الجمال ابا الاقبال من يزكو به الحسب
صنوى صديقى عمدتى ثقتى … فى المعضلات وان عرت كرب
كهفى ملاذى عدتى عضدى … شهم وان انصفت فهو اب
فذ فريد فاضل فطن … متيقظ للحق منتصب
جرثومة الفضل التى شهدت … بنما علاه العجم والعرب
ذو رتبة فى المجد شامخة … ما سامتتها فى العلا الشهب
روح المعالى والورى جثث … سنوده وكانهم خشب
يتكفل الجدوى لقاصده … طبعا كما للبد ينتدب
كم سح من راحاته ذهبا … للمستميح وشح من ذهب
يعطى الجزيل ولا يفوه بما … يعطى وعند الله يحتسب
لا المرء يتبع ما به سمحت … نفس وشكوى ولا صخب
بهم حماه فمحياه كما … قد صححوه بحيث الرهب
باخير من طابت ارومته … وبه تفاخر الاسر واللقب
واقت لسوحكم مهجتة … عجماء قد طالت بها الحقب
حسنت بكم نظما وطاب لها … ان قوبلت بالبشر منقلب
سارية النهى تسير ذى خجل … ومن الحيا فى سيرها خبب
من مخلص فيكم ومنطبع … فى حبكم وله بكم نسب
يرجو كم ان منه ظماء … فى دهره اوامسه سغب
فتفضلوا بقبولها فبكم … يزهو القريض ويحسن الادب

[illegible]

هذه مدحة عبد مخلص فيكم وداده قالها والقلب من نار الجوى يوري زناده
قالها والمهجة الحرى املاء بالبلاده قالها والطرف قد حرم التسهد رقاده
قالها والدهر قد مزق بالهجر فؤاده قالها والدهر ما زال يوالي عناده
قالها والدهر قد نغص بالتنكيد زاده قالها والدهر قد اخلف بالنقص مراده
قالها والدهر قد ابدا الى الفكر كساده قالها والدهر قد بز من الرأي سداده
قالها وهو خلي عن تراكيب الكلم افاده ظنها مما عناه انها احسن غاده
وهي لا شك بكم تكتسي حلة السعاده وفدت نحو حماكم وقبول الضيف عاده
حض تقري وتلقى ما تمنى وزياده واذا قصر حظ فهو من تحت الاراده
دمت يا مولاي في اوفى سرور وسياده ناعم البال قرير العين مثني الوساده

للسيد سليمان سيف

سبت بشادن حبشي جنس • تلفت كالغزلة في الفضاء
بنبال جفون قوسي حاجبيه • سهاماها تصادف للقضاء
دنا مني ليودعني كلاما • وقد فاق الغزالة بالسناء
رايت عجيبه في وجنتيه • لهيب لنا ممزوج بماء
وازهار الرياض ملونات • بلا نبت على فرط الحياء
ساعشقه على قرب وبعد • كلا الحالين عندي في السواء

ولـه

ما مناوي ومقصدي ومرامي • غير تقبيل حاني الابتسام
حاوي الحسن وجهه ان تبدى • تخجل البدر في ليالي التمام
مذهب الخد قده غصن بان • مستقيم ازرى بكل قوام
واضح الطرف فاتك في محبيه • بلحاظ كصارم وسهام
عمد الهجر والصدود وناداي • يا محبي كن دايما في هيام
لا تدع قط طول عمرك ذكري • ان ذكري شفاء كل سقام
يرحم الله عاشقا مات صبرا • ومن الهجر ذاق كاس الحمام

ولـه

ماس تيها وقال لي الف اهلا • بعميد غدا العشقي اهلا
صار قلبي لحسنه عبد رق • لا ابالي وذاك عندي سهلا
طاف بدري بقهوة البن لما • جئته زايرا وقال تملا
فجالي غدا لكل جميل • اسرا قلبه وما عاد سلا
يا نديمي قم بنا نحو بدر
ماس تيها وقال لي الف اهلا

هلا وقيت طوارق الحدثان • هذا زمان رياسة الجرذان
ان الذين ذكرتهم لو سمتهم • البيع لم يشتر وبفعل اثان
ولقد نظرت اليهم ببصيره • فوجدتهم من شيعة الشيطان
صم اذا دعو لكسب فضيله • بكم اذا سئلو عن الاحسان
عمي عن الفعل الجميل بمعزله • ابدا فهم لا يعقلون معاني
والفخر بينهم اذا اجتمعوا له • فما كل وملابس واواني
ذبحتهم وبغالهم وحميرهم • تبغا خروفا وكثرة العيدان
هذا الذي منهم صويحب مظهر • ودع الذي قد خص بالحرمان
والكل ان فكرت في احوالهم • في الدين والدنيا الى الخسران
ما فرحوا ابدا لمومن كربه • حاشا ولا سدوا لخله عان
ويود كل منهم لو انه • يبقا فريدا عادما الاقران
من شدة البغض الذي في بعضهم • عرفوا به في ساير الازمان
ويسرهم ان صيب واحد منهم • بمصيبة فيقال ليت الثاني
واذا راوه توجعوا لمصابه • فاقوا على الحصني في الروغان
مسكين من يضطر في شي لهم • فلقد ثوى في ذلة وهوان
ان سره منهم قضا حوايج • سيئه من منهم سوا ان
ويروه دونهم ومنه يطلبوا • تجميلهم تعطير كل مكان
ويريد كل منهم تعظيمه • من عليه لو لود بواب
وكذا السماحة عند اكثرهم سخا • ذكر السماط بكثرة الالوان
والمادحون لهم لا يسر منه • اطنابهم بالزور والبهتان
لا اكثر الرحمن من امثالهم • واراح منهم ملة الايمان

ماذا اقول وقد نقضت عهودا • وغدوت للفعل القبيح عميدا
كيف التبيل وقد رجعت لصبوتي • بعد المشيب وزدتها تجديدا
ومضا زماني والغرور مرافقي • العيش عمري ابقا مطرودا
قول النصيح بمجه سمعي وكم • من ناصح اسمعته تهديدا
ولكم رفضت نصيحة من صالح • يرجوا كوني موفقا ورشيدا
والنفس قايدة الفواد بغيها • لخدينها وتمردت تمريدا
قالي متى هذا وماذا حجتي • وبما اجيب اذا دعيت فريدا
ابغيت في الهوى وما قدر لي • من صبوتي لما اصير وحيدا
وتجارتي مما جنيت ندامه • وبضاعتي ربحت لي التبعيدا
حتى تمادت بي الذنوب واثقلت • ظهري وعدت بحسرتي مكمودا
ناديت يا من لا يقنط عبده • مما قضاه كن للمتاب مريدا

للسيد حمزه بن السيد محمد الدمشقي رحمه الله

هم القوم لا يشقى جليسهم ولا • ينال الردى من امهم بل بهم يعلو
بهم يصرف الله الزلازل والبلا • عن الكون بل من اجلهم يرفع المحل
ولولاهم لم يعرف الذوق والطلا • ولولاهم لم يعرف القرب والوصل
هنيا لمن يحسى بسر شرابهم • وذاق طلاهم فاستغنى لفرع والاصل
وعن نفسه قد غاب ايضا فلم يكن • سواه فلا يراد ولا اكل
فهذا هو المقصود هذا هو المنا • فاياك والانكار بعدك الجهل

يارب ان العدا يسعون في تلفي • ماحيلتي لم اجد في ذا الزمان وفي
خلوصهم بعدا اذا ما زغت يزجرني • عن كل امر دني ظاهر وخفي
اصبحت يارب منقادا لاربعة • نفسي هواء وشيطاني اعز صفي
ايضا ودنياي قد اصبحت موثرها • على الاساور والاكواب والغرف
مضى زماني باقوال غالبها • في فعلها ير تضوه اه واسفي
وكلما النفس جدت في مصالحها • لقول شيطانها مهلا الا فقفي
ياسعد سل لي هذا الحال منقطع • او ينقضي العمر بالامال والسوف
فالعمر ولا و لا قدمت لي عملا • ولست عن فعلها اهو المنصرف
مستغرقا في حظوظ النفس منهمكا • مستغنيا بعلا الانساب والشرف
ولم يطلني لخذلاني كسوف ذكا • وانها عبرة كبرى لمعترف
اعظم بها اية وافت لتخبرنا • ان القيامه في اثري وسوف تفي
في طية الستر ليس منكشفا • الا لبر على تقواه منعكف
ولم ارى النفس عنها لو بها رجعت • ما اظلم النفس في استعطافها تلفي
يارب ظني جميل لا تخيبه • ارجوك تجعلني من تابع السلف
وان تمن بعفو منك يشملني • و والدي وما عقبت من خلفي
والمسلمين جميعا ميتين واحيا • ء ويارب كن لي لا لطف وخفي
وامنن على بتصحيح اليقين وقل • حمزه الدمشقي مما تنكره عفي
وصل ربي وسلم دايما ابدا • على اجل نبي صادق ووفي
والال والصحب ما غنت مطوقة • وما بكت غب حب عاشق دنف

ابكي على التابعه • واخشى من الخاتمه • وانظر لحالي ارى • نفسي هي الظالمه •
اقول يا نفس ما • هذا التمادي لمه • لم ذا تقولين لي • غدا اكن نادمه
يا نفس ما تعلمي • انك بذا اثمه • ما تختشي هاذم اللذات يا غاشمه
ياتيك في بغتة • بتركك كالواطيه • يا نفس ما تسلكي • طريقك السالمه
او تدخلي في محجتي • نيرانها الموجحه • ارى لحالي الذي • ما كل شيء يا لمه
قالت لي النفس يا • هذا انا عالمه • ايضا واني بما • قد قلت جازمه
لكن انت الذي • صيرتني عايمه • قد طال ما في عصيت الله في عالمه
ايضا وضيعتني • فروضه اللازمه • لو صنتني كنت في • قبضتك كالخادمه
اهملتني صرت في • رقي وناحاكمه • في برده جاء وصفي فاعمد والزمه
يارب نفسي اقا • مت لي محج قاصمه • ما حيلتي ما زما • ن ضاع في المأثمه
يارب ظني جميل بحسن فاتمه • واغفر الهي ما • مح من جني وارحمه
وعم بالفضل للا • حباب والمكرمه • جمع الخلايق سي • بلمو من مسلمه
وجعل صلاتك على • من منجاء المرحمه • طه الذي فضله • عم الورى شرمه
والصحب مع اله • طول لابد دايمه • وعبدك الجاني الـ • مسكين لا تحرمه
حمزه الدمشقي واصطلح نفسه السايمه

للعفيف عبدالله بن احمد عليان مشجرا

عذب المباسم يا زولهى الخدود • يا ريم احوى يا مثلا
باللطف عاملني وكن لي ودود • وارحم معنا فيك مبلا
دولة جمالك يا رشا يا خرود • قد صانها المولى وعلا
انظر لمضنى يا اصيل الجدود • طريقته فى الحب مثلا

لا استطيع اصبر ولا لى قرار • كيف العمل يا ناس ما افعل
قد صال سلطانه على وجار • وصار عقلى كالمخبل
اشكو من التسهيد ليلى نهار • والدمع من عينى تسلسل
دايم اراعى نجم سعد السعود • وارتجى للحب وصلا

راقب الهك يا رخيم الدلال • وانظر لحالات المحبين
جد بالرضى واسمح لنا بالوصال • فالجود من شان السلاطين
ان الجميل اولى بهذا الجمال • لا زلت فى عز وتمكين
رضاك مطلوبى وغيظ الحسود • ولك نظر فى الوصل اعلا

وله

يا ريم وادى تهامه • ياحوذري يا مهفهف
ياظبى كم ذى الزعامه • يامه بصبك تلطف
لم التجافى علامه • ان زاد لى الحال اتلف
على من اشكى الظلامه • ان دمت بالهجر يا اهيف

كم ذا الجفا والتمادى • تاخذ عن الوصل جانب
ومطلعك فى فوادى • كالبدر بين الكواكب
ما اقصد كم ذا بعادى • ضاقت على المذاهب
على من اشكى الظلامه • ان دمت بالهجر يا اهيف

لو اسعفتنى الليالى • بوصل محبوب قلبى
لافديه بروحى ومالى • شفاء دائي وطبى
عساه يا مهى الجمالى • يرحم غرامى وغلبى
على من اشكى الظلامه • ان دمت بالهجر يا اهيف

وذيل عليها مولانا السيد ابو بكر القديمى

كم لى اليك من موارد • تروى الظما وهى تصدى
وصرت صادر ووارد • فى حال قربى وبعدى
وفى محياك مشاهد • تنفى شفاى ليسعدى
على من اشكى الظلامه • ان دمت بالهجر يا اهيف

اهيم من البعد ااهى • يا سمهرى القد يا سيد
بذلت مالى وجاهى • فى وصل صافى امتبادبد
وما لهتنى الملاهى • وشدو ورق امتغاربد
على من اشكى الظلام • ان دمت بالهجر يا اهيف

مافى الجفا من غنيمه • يا عبطلى مجيد قل لى
ما حالتى مستقيمه • من لى بذا القصد من لى — القصد
ومن يكن لى زعيمه • حتى اوفى باهلى
على من اشكى الظلام • ان دمت بالهجر يا اهيف

للوحيد الشيخ عبد الرحمن الرئيس **شعرا**

اذاب فوادى بالحاظ الفواتر ● مليح كحيل العين دعج النواظر
بدا مايسا فى حلة العز فاختفت ● لمرآه غزلان النقا والحواجر
رمانى فارمانى له اسه فارسا ● عجبت له ظبيا يصيد الكواسر
الا رق وارحم عذاك هايما ● الا وتعطف بالوصال وبادر
هتكت المعى حسنا الا انه فاتئد ● اما تختشى غضب مدى الدهر صابر
بمينا صدوقا اننى مغرم بكم ● لغير كم ما جلت يوما بخاطرى

ولــــه **شعرا**

سلو كبدى الحرا عن حال مدنف ● عليه من الهجران حنت عواذله
بيان بناعى النجم من الم الجوى ● ومحبوبه فى السهد ترعى بلابله
دهته يد الاشواق حتى لوانه ● اراد اختصارا انه طالت مسائله
يلوم عذولى وهو فى الجهل رائع ● ولم يدر انى قيد تنى سلاسله
عدمت عذولى وهو فى الجهل ر ● الا ليت شعرى ما ارتنا حبايله
بديع معان لو ازنك بيانها ● لاغنتك من ذكر البسيط كوامله
دمى سفكت من وجنته نوابل ● فكم سفكت مثلى وكم هل نايله
الا لسقامى من تمايل اهيف ● اذا ماس ترزى الغصن منه غلائله
لك اسه من بدر كم الشمس تنتمى ● سوى بحرها روت فانك بابله
لديكم نقطة الطرس نزهو محاسنا ● وفيكم قريض الشعر يمدح قائله
هلال له فى وسط قلبى مطالع ● يحل بها الجوزاء وهى منازله

وله

ولى ...
تقول بعواذلك لما رانى ● ... بالذى فصار اوحد
... دهال ... به فعلت اهدر
اتجد منك ... ومن ... بناظره
طهر ... فحجب ... ● انى ارى ... ومجزاه
اعذلى فى ... كاسه ... ● ... اوحد
البنى
ولسه مصر اسم ... المحبوب اسم
الهى انت ... بالفخور ●
انت ومجارى الدنيا ... ●
فاضحك بفضل ... وحسبنا ... ●
على جبال الدين ... جير معطوف ●
وانت ... اعظم فاسم ●
فاسأل الفضلا ان نفير ... وانت لها مولاى ●

للشيخ محمود عطى عضدا السطر الاخير

تبدى كبدر التم فى حلل البها ● وسار الحشى قاصد اجهد سيره
وجرد سيفا من لواحظ طرفه ● علمت بانى لست آمن ضيره
ومال برمح القد نحوى قايلا ● ومن لم يمت بالسيف مات بغيره

ولــه صدر كتاب

جاء من نحوك كتاب ● قد حوى كل المسره
كل سطر منه عقد ● كل حرف منه دره

وله فى قلايد العقيان

كتاب نوره يهدى الينا ● بدون النجم فى ليل المداد
يسر الناظرين بحسن نثر ● كأسرار الربا نثر العهاد

وله مخاطبتى ولاده

كانى الحسن اثواب الجمال ● فقت البدر حسنا فى الكمال
وصار والغيد من خدمى ومالى ● **انا والله اصلح للمعالى**
وامشى مشيتى واتيه تيها

فاقسم بالرحيق وذاك شهدك ● ورمان الرياض وحق نهدك
لغى من اللطافة عند قصدك ● **امكن عاشقى من صحن خدى**
وامنح قبلتى من يشتهيها

ولــه

كم تدعى ضيق المكان وتنزوى ● عن اهل ودك يا كريم المعهد
يدعو القصد يقصد بقيه لمحله ● ولو انه مقدار ظل الخنصر
سعة المكان اذا القلوب صفت لنا ● لم بالمكان ولا برحب المآثر
وتضايق الدنيا بما رحبت على ● متباغضين موبدا لى فاقصر

ولــه

يا مالكا شمس الضحى ● دون اعلاه فى الخطاط
صدرت اليك سليلة ● الا تزال فى بعض القباطى
ارسلتها تهدى التحية ● بعد تقبيل المواطى
فاستجلها واسبل لها ● ثوبا من الستر الاحاطى
ولئن عجزت عن البلا ● غ بعد جهدى واحتياطى
عذرا اللكن فانما ● رقصى على قدر النشاط

ولشيخ محمود رحمه الله
وبارد ... فرحة النفال
... الوحدة ... الفذال
افول لما نضع ... ودنوها باعوبه
لقد حضروا وقد هدى النفال من خضرتها
وغبت ... النصل من غليلها
وصاحبت ... الاجد من ... جسها
لى ... المنهم صعوهه
... ما صفعو بها و...
فلا ... ما ... النجم ... التخصيص
وله
انا ودت ان يهدى ... عقايب التخصيص
... نظمها ... لتخصيص
كاهدى ... من ... وصل ...
... التخصيص

للجمال سيدي محمد قابل مصدرا ومعجزا لهذه الابيات المشهوره

سهرت اعين ونامت عيون • اوجبت ذا مسرة وغبون
تتقاني الاطوار لطفا وقهرا • لامور تكون او لا تكون
فاصرف الهم ما استطعت عن القلب • فاولى بالقلب منك السكون
روح الروح بالرضا وارض بالله • فحملانك الهموم جنون
ان ربا كفاك بالامس ما كان • كفيل بما رجوت ضمين
كن مع الله احسن الظن في الله • سيكفيك في غد ما يكون

وله مصدرا ومعجزا لهذه البيتين

هات لي ذكر من احب وخلي • من يحب سلوة الهوى رسم قسمه
واهد السمع لذة الحب واترك • كل من في الوجود يرمي بسهمه
لا ابالي وان اصاب فؤادي • رمي سهم العذول عن قوس وهمه
فاعتقادي اذا ذكرت حبيبي • انه لا يضر شيء مع اسمه

وله مصدرا ومعجزا لهذه البيتين

وقائلة لي ما وقوفك هاهنا • وكم وقفة للحر لا يستطيبها
السنت برسم دارس غير آنس • ببرية تعوي من العصر ذيبها
فقلت لها كفي الملامة واقصري • شجوني بعيد عن مجالك قريبها
اذا حل من اهوى مكانا احلته • هوى كل نفس حيث حل حبيبها

وله مصدرا ومعجزا لهذه الابيات

تركت كل طريق كنت اعرفها • زهدا ويممت وجهي نحو حيكم
وما انتهجت طريقا للسوى ابدا • الا طريقا تؤديني لربعكم
فانتم انتم في القلب وحدكم • وما انا في الورى الا لكم بكم
فكيف لي بسواكم عنكم شغل • وكل كلي مشغول بحبكم
فان نطقت فلم انطق بغيركم • وان نظرت فقصد الطرف حسنكم
وان افكر لم افكر بذكركم • وان سكت فشغلي منكم بكم

وله مصدرا ومعجزا لهذه البيتين

حجبوك عن مقل الانام مخافة • ان يعتريهم لحظك البتار
وكسوك من انوار وجهك برقعا • كيلا تخمش خدك الابصار
وتوهموك ولم يروك فاصبحت • تدميك في وجناتك الافكار
وهواك اثر في القلوب وشاله • من وهمهم في خدك الاثار

وله مصدرا ومعجزا لهذه البيتين
زارني عائدي فلم يرمني • الضنا فحماه
حين اشفق منه اذا ابراه
صار مثل الهبا فلم يبق منه • فوق فرش الضنا التمني
قال لي اين انت قلت انا هو • فالحبيب الذي قلت
ثم اهوى نحوي بديه التماسا • فبكى حين لم يجدني

تخميس لصلاح الدين الحريري رحمه الله تعالى

تعطف بعد اعراض وتيه • وطاوعني وخالفها ذليه
ولما ان رأى ظمئي اليه • سقاني خمرة من ريق فيه
وحيانا بعذار وما يليه

بلغت القصد منه بصدق وعد • ونلت الوصل في ساعات سعد
ورق وقر عيني بعد بعد • وبات معانقي حذا بخد
غزال في الملاح بلا شبيه

سعدنا بالوصال وما شقينا • وعزدات التقلل قد شفينا
ومن شمس المدام قد سقينا • وبات البدر مطلعا علينا
سلوه لا ينم على اخيه

الاصل لابن عطاء الله والتخميس للجمال

تلاشت فى الاحوال يارب دلنى • عليك واقبل بى اليك واولنى
فانت ولى خالقى فتولنى • تحيرت لا علم عليك بدلنى
• ولا عمل يجدى ولا نية تكفى •

الهى لقلبى فى رضاك مطامع • واحوال نفسى دون ذلك موانع
اذا لم تعن انت فالحال قاطع • ولا الصدق ولا الاخلاص منى نافع
• تبرات من نفسى اليك ومن وصفى •

الهى اجرنى من مواقع الردى • واجل بنور منك قلبى من الصدا
وكن لى دليلا فى امورى ومرشدى • اذا لم تكن انت الدليل فلا هدى
• وان كنت لا تشفى من الداء من يشفى •

وقفت بابواب الغنا وطرقتها • ولذت بحاجاتى اليك وسقتها
دعوتك فارحم وقفة قد وقفتها • فيا دعوة المضطر قد آن وقتها
• ويا بادى الالطاف جد لى باللطف •

وله مخمسا هذه الابيات

اذا شئت ان تحيا سعيدا موفقا • وان مت تلقى الله احسن ملتقى
عليك بتقوى من له العز والبقا • اذا لم يكن للمرء ثوب من التقى
• تجرد عريانا وان كان كاسيا •

فلا تخش فى الدنيا سواه ولا زبر • واخلص فالمرء فى كل كسبه
سوى طاعة البارى باخلاص قلبه • فخير خصال المرء طاعة ربه
• ولا خير فيمن كان لله عاصيا •

وله مخمسا هذه البيتين

يا اخا الود دع مرام التسلى • واغتنم لذة الهوى بالتملى
وانتهز فرصة السرور وقل لى • هات لى ذكر من احب وخل
• كل من فى الوجود يرمى بسهمه •

اعدا سم الحبيب فهو مرادى • وارو لى بصحة الاسناد
ان رمونى بلومهم حسادى • لا ابالى وان اصاب فؤادى
• انه لا يضر شيئ مع اسمه •

من عجائب من عاداه نفسى علوها القصد وهو حى حقى
بالفرق جهتها بها والدكى عن هاعن الرى ... لى
ذلك اللوك يلعب الا البا ...
كم قلبى بطا ... حب ... حل الرحمن
والذكر اليغنا ... فى ان نا

والجمال ايضا مخمسا هذه البيتين

وقفت بالباب باب الفتح والفرج | ارجو نجاح نجاتى من حمى الحرج
فان ولجت فذا او لم اكن الج | لا ابرح الباب حتى تصلحوا عوجى

وتقبلونى على عيبى ونقصانى

سعى لنحو حماكم سعى معترف | ومورد لرضاكم ورد مغترف
وقد تفيأت فى ظل الوفا الورف | فان رضيتم فيا عزى ويا شرفى

وان ابيتم فيا ذلى وخسرانى

وله مخمسا ما صدره وعجزه

لى مهجة كنت قبل اليوم اصرفها | للحب فى كل ما يضنى ويتلفها
وقد بدت منكم الالطاف تحتفها | تركت كل طريق كنت اعرفها

زهدا ووجهت وجهى نحو حيكم

وحقكم وهواكم للمحب هدى | لو شعب الحب لى طرق الهوى قددا
لما اتخذت اليكم غيركم رشدا | وما انتهجت طريقا للسوى ابدا

الا لعلمى بانه يؤدينى لربعكم

وفانى الله طول الدهر بعدكم | والحمد لله انى صرت عبدكم
قصدتكم فخذوا الان قصدكم | فانتم انتم فى القلب وحدكم

وما انا فى الورى الا بحبكم

حبلى بحبلكم فى الحب متصل | وليس لى عنكم سلوى ولا ملل
ما قط يحلو لقلبى دونكم بدل | فكيف لى بسواكم عنكم شغل

وكل كلى مشغول بحبكم

سرى اليكم بقلبى عن سيركم | الى والخير لى من بعض خيركم
اشنا فالكم اشد وطيركم | فان نطقت فلم انطق بغيركم

وان نظرت فقصد الطرف حسنكم

او ليثمونى من احسان بركم | منا بها الجب نطق بشكركم
فها انا اليوم فى طوع لامركم | فان افه لم افه الا بذكركم

وان سكت فشغلى عنكم بكم

للجمال مضمنا الشطر الاخير

هز القدود لقامة من قده • يحكي قوام البان ماس بطيره
وبه استجار مخافة من باتر • من لحظه يخشى مواقع ضيره
فاذاقه وخز الاسنة قايلا • من لم يمت بالسيف مات بغيره

وله كان الله له

اقول لشخص قاد لي من حبه • ولما اجتمعنا لج في اللوم والعذل
تقرب من اهوى وتنهى عن الهوى • فكيف الفت القطع يا الف الوصل

وله

بامرحبا بالصدود وعاشقه • يشفق ادركا فالحب ما لا في
ان بي رضيك الصدق على شفقي • زد في صدود ازدد اشوقا

وارسل له مرة مولانا السيد ابراهيم الامير هذه البيتين

ملكت بكل حسنك بعض قلبي • فان ترد الزيادة زدت حسنا
وحبك زهرة في روض قلبي • تكاد براحة السلوان تجنى

فاجابه الجمال بقوله

طلابك بعد كل الحسن حسنا • فوات في المرام لكل حسنا
اذا لم تجتذب كلا بكل • فما لبقاء ملك البعض معنا
تنح الى سلوي عن ودادي • وخلص بعض قلبك ذا المعنى

وله

تتلون لكم ودي بخيم بغتله • فاضر منهم في مهجتي وهج احمر ارقى
وقابلتم ودي باخلاص وذكم • وراعيتم بالحفظ عهدي وميثاقي
وقلتم لنا قد طال اشتياقكم لنا • صدقتم ولكن ذاك بعض اشواقي

وارسل اليه الشيخ حسين ابو عشر هذه البيتين المشهورتين والتمس منه الجواب

كيف الوصول الى سعاد ودونها • قلل الجبال ودونهن حتوف
الرجل حافية ومالي مركب • والكف صفر والطريق مخوف

فاجابه بقوله

من حاول الامر النفيس تطلبا • لم يثنه عن قصده التخويف
يسخى ببذل النفس فيه وانما • شرفا لها ان المقام شريف

وله معتذرا

دام الحسر الهنا والصفا • ودمتم في نسق الاصطفا
والله ما تاخر لي عنكم • عن ملل كلا ولا عن جفا
وانما وجه اعتذاري انجلا • كالشمس ما ثم عليها اخفا
فقابلوا العبد بوجه الرضا • وسامحوني يا اهيل الوفا

وله

اخا الود كم تخفي هوى قام لي به • عليك دليل لم ينا قض بالنكر
اتكتم حبا اظهر الحال سره • لعمرك ان الحب جل عن الستر
فان رياض الحب منك بنفحه • وقد طاب مجناها بايدي هوى العذري
ولا بدع ان يجلو جناه وقد سقا • روابيه وسمي الصبا به بالقطر

واطلع السيد ابراهيم الامير الجمال على هذه البيتين وطلب منه الجواب عليهما

ولما روني بالعيون تغامزوا • يقولون هذا شافعي تزيدا
فوالله ما بعت الهدى بضلالة • ولكنني بعت الضلالة بالهدى

فاجابه بقوله

اقول لشخص شافعي تزيدا • واقسم ان باع الضلالة بالهدى
خسرت وقد بعت الهدى بضلالة • خسارة من قبل ضل من بعد ما اهتدى

ثم طلب منه تصديرها وتعجيزها فقال

ولما روني بالعيون تغامزوا • علي وقالوا ضل هذا وما اهتدى
رموني ببهتان اساؤا ظنونهم • يقولون هذا شافعي تزيدا
والله ما بعت الهدى بضلالة • ولا اخترت غير الشافعي في الاقتدا
وقد زعموا اني خسرت تجارة • ولكنني بعت الضلالة بالهدى

وله

غرس الحب في رياض فؤادي • لك غرسا نمى بصدق الوداد
وسقاها سحاب قربك من صيب • رحماك رابحا اثر غادي
ولها هب من رضاك نسيم • فاح كالعنبر الشذي والجادي
فزها اثمرت مغارس قلبي • ثمر الاختصاص والاتحاد

انظر لفاغيه كساها الري من … نسج الربيع غلائلا من سندس
وحبى بواسقها عقود زمرد … فزهت باخضر حليها والملبس
وغدا يغازلها الصبا بهبوبه … فتفوح فوغة ريحها للمعطس
تعلو على الزهر المنضد حولها … شرفا بقامات نواضر ميس
فكانها والروض تزهو غادة … نظرت الى بهستان بغام مجلس

اعقود در ام عقود الاكاس … ام روضه ترنو بعين النرجس
ام راح حانات العريض بدرها … رشاء تثنى في القباء الاطلس
وصف لفاغيه بديع وشيه … فاقت به حسن الحرير السندس
نظم له در البلاغه جوهر … تختاره عقد اضباء الكنس
نظم الجمال الازكى ومن غدا … بين الصدور مصدرا في المجلس

وللشيخ عبد الرحمن الحميدي رحمه الله مخمسا

اضحيت ميتا تولاني ولا زمني … حليف شوق تولاني ولا زمني … فيا خليلي اذا نحا ذيتما سكني
بالله بثا عوجا على سكني … وعاتباه لعل العتب يعطفه

واستمطرا من سجايا حسنه كرما … واستعطفاه لصب صبره انصرما … ولا طفاه عسى ان يغفر لكما
وحدثاه وقولا في حديثكما … ما بال عبدك بالهجران تتلفه

قد سار ذا مهجة بالوجد ناجحة … ومقلة من بجاد غير طارفة … يجد ولم نعم لي يوما بعاطفة
فان تبسم قولا في ملاطفة … ما ضر لو بوصال منك تتحفه

فان تكن رحمة لي منك تجتلب … ومن محيا لاح السول والطلب … تقربا بي وقولا بيننا نسب
وان بدى لكما في وجهه غضب … فغالطاه وقولا ليس نعرفه

ايضا تخميس

تخميس لصلاح الدين الحريري … سامحه الله تعالى

يا من هموا سولي وكل ارادتي … وبقربهم فرحي وبي وسعادتي … اهلا وسهلا مرحبا يا سادتي
بقدومكم نزل السرور بساحتي … وغدا بها طير الهنا يغرد

فرقيبكم وبيتكم عيون محبتكم … فبحقكم لا تبعدوا عن صحبتكم … انى سموت الى السما بمحبتكم
وعلى المنازل لقد علوت بقربكم … حتى كاني فوق هن الفرقد

رقت اشاراتي وقرت مقلتي … والتم شملي باجتماع احبتي … وبلغت قبل منيتي امنيتي
سبحان من بالعز ابدل ذلتي … واقالني مما عليها احسد

يا من اليهم في الجمال المنتهى … كم عاشق مثلي نهوه وما انتهى … ولقد وقفت ببابكم كم انشد تيها
اني اطلعت على البقاع وجدتها … تشقى كما تشقى الرجال وتسعد

تخميس على بيتي سيدي احمد الرفاعي نفعنا الله به

تخميس لمولانا الشيخ خضر اغا

الحبيب سعد ابن زيد المكي مصدر اربع مجزا هذيب

احمامة الوادي بشرقي الغضا　　ماذا الهديل بجاليات الاربع
سر نوحك في الربوع وانما　　ان كنت مسعدة الحزين فرجعي
انا تقاسمنا الغضا فغصونه　　واصوله حتى الحد المقطع
ملك صحيح واقع تصريفه　　في راحتيك وجمره في اضلعي

والجمال محمد قابل　　ايضا رحمه الله

احمامة الوادي بشرقي الغضا　　تاتي وشانك ان انوح وتسجعي
ابكي الحزين بعزوا واحتسي　　ان كنت مسعدة الحزين فرجعي
انا تقاسمنا الغضا فغصونه　　من قلك صرعك الشجي فتسمعي
اوما ترى فروعه تحت خضرة　　في راحتيك وجمره في اضلعي

والشيخ صديق　　تلميذ السمان كان الله له

احمامة الوادي بشرقي الغضا　　حاشا الديك بكون اهون ما معي
فانا الحزين فكم انا ديكم وكم　　ان كنت مسعدة الحزين فرجعي
انا تقاسمنا الغضا فغصونه　　وشقيقه المحمر من دم ادمعي
الكل قد شهد الملاح بانه　　في راحتيك وجمره في اضلعي

والشيخ تاج الدين المنوفي　　متعقد ثاغر مولانا رحمه الله

احمامة الوادي بشرقي الغضا　　مثل الارحمة عن الغراب توجعي
فبلوغي من ناره ولهيبه　　ان كنت مسعدة الحزين فرجعي
انا تقاسمنا الغضا فغصونه　　واصوله رويتها من ادمعي
ودعاه قلبي حين كنت لانه　　في راحتيك وجمره في اضلعي

الاصل لبعضهم وشاطرها الافندي احمد الكاتبي

ولم انس ضمي للحبيب على رضى ونحن بروض الانس والكاس تنجلي
وقطفي ونهبي ورد تي وجناتـه ورشفي رضابا كالرحيق المسلسل
ولا قوله لي عند تقبيل خده تمتع وطب والمرب بعذب مقبلي
وان رمت دمار العهود تنقلا تنقل فلذات الهوى في التنقل

وله مصدرا ومعجزا بيتي ابي ازدي

سألتهم وقد حثوا المطايا الحاني السرى ومتى اللقاء
خففوا وخدوا وارحموا الاء قفوا انفسنا فسار وحيث شاء
فما عطفوا علي وهم غصون وطبع الغصن عطف وانثناء
ولا نظروا الي وهم عيون ولا التفتوا الي وهم ظباء

وله مخمسا لها ايضا رواياه

سرى ركب الحجاز دون سرايا وكانت مهجتي معها هدايا
فمذ شاهدت معترك المنايا سالتهم وقد حثوا المطايا
قفوا انفسنا فسار وحيث شاء

فصحت وقد عرى عقلي جنون اما منكم لذي قلب حنون
فما نظروا وكلهم عيون وما عطفوا علي وهم غصون
ولا التفتوا الي وهم ظباء

ابن معصوم في الجناس التام

ايا ماجدا قد احكم اللفظ والمعنى • ومعربي لابداع ما لم يكن معنا
اليك فقد صيرت سحبان مفحما • واعجلت بالافصاح يا سيدي معنا

لبعضهم في المركب

لا تخشى مني سلوا عن هواك واح • زادت بهجرك اسقامي وامراضي
وبعد هذا الضنى بعهد يا املي • اساخط انت عن مضناك ام راضي

لبعضهم في التام

لقد صار لي مدمع بعد كم • يفيض على وجنتي كالعقيق
لتذكار ايامنا بالحمى • وتلك الليالي بوادي العقيق

لبعضهم في الملفق

سرح المنبر صدرا • لتلقيه رحيبا
اترى ضم طيبا • ام ترى ضم خطيبا

لبعضهم في المركب

لي مدمع وصبي به • من فيضه وصبيبه
وجوى غدا ولهيبه • من حره ولهيبه
ناديت من اسرى به • بحياة من اسرى به
صل مغرما تجري به • دنياه في تجريبه
فاجاب من تهذيبه • الوصل لا تهذي به

لبعضهم في التام هو الزمخشري

قدم لنفسك زاد • وانت مالك مالك
من قبل ان تتفانا • ولوح حالك حالك
ولست تعلم يوما • اي المسالك سالك
اما الجنة عدن • او في المهالك هالك

لبعضهم في المركب

اذا ما جاد للاموال ثني • ولم يلحقه في الجود الندامه
وان فجعت خواطره بجمع • لريب حوادث قال الندامه

لبعضهم
قالت الحسناء [illegible]
هل [illegible]
[illegible]

اذا ما اقسم البدر [illegible] [illegible]
[illegible]

للعماد الكاتب **فى المركب**

اما الغبار فانـه • مما اثارته السنابك
والجو منه مظلم • لكن انار به السنابك

للصفى الحلى **فى بلال**

رايته كالهلال يبدو • ووجهه مشرق بلالا
يخالف مخلف لوعدى • ما قال يوما نعم بلالا
ما بل يوما غليل قلبى • واه دعاه الورى بلالا
دعوته سيدى ويوما • فى الدهر لم تدعنى بلالا

لبعضهم **فى المحرف**

ليلى وليلى نفى نومى اختلافهما • بالطول والطول طوبى لى لو اعتدلا
يجود بالطول ليلى كلما بخلت • بالطول ليلى وان جادت به بخلا

خليلى ان قالت بثينت ماله • اتانا بلا شغل فقولا لها لها
اتاها وهو مشغوف بعظم الذى به • ومن بات طول الليل يرعا السها سها
بثينت تزرى بالغزالة فى الضحى • اذا برزت لم يبق يوما بها بها
لها مقلة نجلا كحلا خلقة • كان اباها الظبى او امها مها

جابر السحرى

شادن جار واقتدر • ولمى القلب فى كدر
دردمعى فليته • جاد بالوصل وقت در

وما احسن واعذب قوله محمد عبد الله اليمينى فى مليح وقد ساله عن شرح جمع الجوامع

واغيد معسول الشنايب واللما • يسائلنى عن شرح جمع الجوامع
فقلت له والعين تسكب عبرة • نعم يا حليلى شرح جمع الجوى معى

انما الجاهل ان لم ينتبه • فهو فى غفلته لم ينتبه
خده بالغلظة كى تنفعه • فلقد اضررت اذ لم يتب به

اذا ما انجلا الامر فاحكم به • ولا تحكمن بما يشتبه
وانبه فؤادك عن رقدة • فان الموفق من ينتبه
وان كنت لم انتبه بالذى • وعظت به فانتبه انت به

ويروى ان يحيى افندى بن منقار مفتى السلطنه العثمانيه لما تعصب على الداودى ومنعه
التحديث انشد السيد محمد المقدسى

منعت ابن داود الحديث بحلق • وما مثله فى الشام والله من قارى
وتزعم حصر العلم فيك جميعه • فنفر اهل العلم فيها بمنقارى
سياتيك من رزئ بلاء وفى غد • ستلقى بوجه يا ابن منقار من قارى

وفى المضار مجنسا مكتفيا

فشا الظلم ـــ فينا ولا منكر • عليه وكم من فتى قد فتى
كان لم تقرا قول الاله • لمن قبلنا وانقوا فتنة

للسمرجى

غنم غنى شهرا وسنه • وسلبتم جفن عينى وسنه
سادن ردوا على جفنى الكرى • واعيروه من الغمض سنه

ولـــه

كلكم يحمد ذا العا • م ولا عاملنا
ليت من عاملكم بشرك العام لنا

ولــه ايضا

ولقد دعوتك ناحلا وعذرت فى • عدم الجواب ومن يصبح الى الصدا
خفض عليك فانت منى يا فتى • بمكانة تجلو عن القلب الصدا

ولــه ايضا

يا راحلو وشخصه • فى الروح والفؤاد
شوقى اليك سيدى • بلا الف وادى

ولـــه فى مجلس السيد النبيل السيد مقدام وقد اجاد

لله بل للانس مجلس ماجد • يجلو الهموم به صفا اوقاته
لو اد رحين غدوت مسرورا به فى طرفه الحسن حديثه اوقاته

ولــه ايضا

تشبه بالهلال الافق يوما • بليلى فى الملاحة او فكهنا
ويا غصن النقا لا تنعطفا • فقد فاقتك اوصافا فكهنا

لابن سينا

اراك الحمايالى اراك لثمتها   الم تخش منى يا اراك اراكا
ارى الاسد تخشى سطوتى ومهابتى   ولم يخشنى يا سواك سواكا

البستى

قلت لطيع الطرف لما رنى   ولم يطع امرى ولا زجرى
مالك لا تجرى وانت الذى   تجرى مدا العلياء اذ تجرى
فقال لى دعنى ولا تؤذنى   الى متى اجرى ولا اجرى

نقيب الشعراء

فعاطنى قهوة صهباء صافية   بها تطاير عن قلبى الجوى شفقا
من كف ساق اذا ما جاء يا فتى   دعى الى حبه اهوا من فسقا

ابن مشرف

يا ناويا فى معشر   قد اصطلى بنارهم
ان تنك من شرارهم   على يدى شرارهم
او تقم من احجارهم   فانت فى احجارهم
فما عنت تجارهم   فى هواهم تجارهم
وارضهم فى ارضهم   وداهم فى دارهم

سمسموية البصرى

قلت للقلب ما دهاك اجبنى   قال لى بائع الفرانى فرانى
ناظراه بما جنا ناظراه   اودعانى اصلى بما اودعانى

الحاكم المطوعى

الا يا ستين اخلقت بداه   لثروة معدم او بر عانى
مضى العمر الذى فاستبت فاعدل   الى البر يحوك يرعانى

لبعض المغاربة

لبس البرنس الحبيب فتاها   ودرى اننى محب فتاها
لو راته زليخة حين وافا   لتمنته ان يكون فتاها

لبعضهم

رب سحر على فتانى فتانى   لترى هل ترى فتاها فتاها
علمته جفونها اى سحر   ما تلاها عن حبها مذ تلاها

الحسن الباخرزى

قد ملئت زوزن من سادة   لهم نفوس بالعلا عارفات
ما اعتد الاول من عندهم   عارفة عندى او عارفات
قد نفى الخبز بهم والندا   والباس والبخل مع العارفات

لابى بكر البوستى

وردت مالبى فالفيتها   رمانة حبا بها الكرمات
اصبح من طرف سجاياهم   عاش لوفاء المحض والكرمات

لابى الفضل الميكالى

تفرق الناس فى ارزاقهم فرقا   فلابس من ثراء المال او عارى
كذا المعايش فى الدنيا وساكنها   مقسومه بين جنات واو عار
من ظن بالله جورا فى قضيته   افتر عن ما ثم فى الدين اوعار

وقال ايضا

لئن انت ناضيت بدر الدجا   ونازعت شمس الضحى اوجها
لما كنت افضل فى حاجة   من الكلب عندى ولا اوجها

محمد بن عبد الوهاب

حارنى سقمى من بعدهم   كل من فى الحى داوى اورقى
بعدهم لا ظل وادى المنحنا   وكذا بان الحمى لا اورقا

الصفدى

يا من اذا ما اتاه   اهل المودة او لم
انا محبك حقا   ان كنت فى القوم او لم

للحريرى

لعمرك ما تغنى المغانى والغنى   اذا سكن المثرى الثرى وثوى به
فجد فى مراضى الله بالمال راضيا   بما تقتنى من اجره وثوابه
وبادر به صرف الزمان فانه   بمخلبه الاشقى يغول ونابه
ولا تأمن الدهر الخؤون ومكره   فكم خامل اخنى عليه ونابه
وعاص هوى النفس الذى ما اطاعه   اخو ضلة الاهوى من عقابه
وحافظ على تقوى الاله وخوفه   لتنجو مما يتقى من عقابه
ولا تله عن تذكار ذنبك وابكه   بدمع يضاهى المزن حال مصابه
ومثل لعينيك الحمام ووقعه   وروعة ملقاه ومطعم صابه
وان قصارى مسكن الحى حفرة   سينزلها مستنزلا عن قبابه
فواها لعبد ساه سوء فعله   وابدى التلافى قبل اغلاق بابه

لمحرره الفقير اوى عفا الله عنه

عشقتك صلة مني وجهلا ... ولا ليس تحي فيك بعشق
وغالبت اشتياقا فيك حتى ... لقد كادت عليك النفس تزهق
وكم في الناس املح منك حسنا ... واعذب منك في المعنا وارشق
لعمري ليس فيك دقيق معنى ... اذا نظر المعاني فيه تحقق
ولكني جهلت صواب امري ... وباطلكم تني شيئا من الحق
وطبعي في الهوى ما حلت عنه ... مخافة ان يقال فلان قد عق
فقابلت الوفا بقبح عذر ... وليس الغدر من شيم الموفق

وله

وقالوا اتبكي للغرام وكيف لا ... وقد لج لحد الهوى وهو مازح
وقد كنت في اصبر كتوم وانما ... دليل الهوى باد لذا اللب واضح
واعلم ان الناس قبلي فارقوا ... وان سبيل الناس غاد ورائح

ايضا

ولكن في قلبي غيظ وزفرة ... من الحب نابت من لظاها الجوارح
فسره هو كان فيه منادمي ... حديث كنشر المسك رياه فائح
وقرت به عيني من الدهر مرة ... الا كلما قربت به العين صائح

اخاف اسافر يا بديع الحسن
تنساني

٩٥

اللهم اغفر لي عبدك عبد الله [illegible] انك غفور
رحيم لا حول ولا قوة الا بالله ختمت على نفسي
وديني ومالي وطي بستر يك

٨٥

الباجي في التوريه

اقول له سوالا وهو ظبي • يصيد الاسد لكن اي صيد
بلاذكر اين قال لي السويدا • فقلت لصاحبي هذا سويدي

لبعضهم في التوريه

وظبي رماني عن قسي حواجب • باسهم لحظ جرحها في الهوى غنم
على نفسه فليبك من ضاع عمره • وليس له منها نصيب ولا سهم

لبعضهم توريه في ونان

افديه زيانا رنا وانثنى • كالبدر كالشاذن كالسمهري
احسن ما تبصره راكبا • يلعب بالميزان والمشتري

لبعضهم توريه في قاسم

ظبي يرى قسمته في الهوى • حتما لعمري انه ظالم
نفي له الوصل ولي صده • اما تخاف الله يا قاسم

لبعضهم في التوريه

رقيقة الخصر فالت • ان رمت تغنم اجوري
صف وز د خدي والا • اجورنا ديت جوري

لبعضهم في التوريه

بروحي افدي خاله فوق خده • ومن لي مثلي يفديه بالمال
فسبحان من اخلا من الشعر خده • واسكن كل الحسن في ذلك الخال

لبعضهم توريه في صالح

تالله لا ذقت سلو الهوى • وان نهاني العاذل الكاشح
ولا صرفت القلب عن حاله • ومقصدي دون الورى صالح

ابو العلم البستي في الجناس المركب

الدوم في ايام غير كبسطه • في الجاه لي اني لعين الجاهلي

في المركب ايضا

متى يصنع المعروف ترقى الى العلا • وتلقى سعودا في ازدياد صعود
وان تعرض الاحسان تجني الثمار من • مغارس عود لا مغارس عود

96

السيد حاتم في الخامي الملفق

لما الى ثغور ام بدو رتشوعن • دراري بحور ام بروق نحور
سما لثمها عني فيا لهفي على • فوات نحور من فواتن حور

وله في الملفق

نائي الحب فاشتد الجوى لى فصرت • فيا في فنائي في سياق طرح
الوفا بعثوا الى نفخة وانظروا الى • ساق طريح في مساق طريح

وله في الملفق

هقامك يهدي عرف معروفه الى • مجال سعود في مجالس عود
وكم مقعد قد قام من شد وسمعه • مناطق عود في مناط قعود

وله في الملفق

الى الحق اهل الحق ما بين سالك • مريد ومجذوب اليه مراد
فلا بد للمجذوب من اخذه على • مدارج هادا ومدارج هاد

لاسحاق بن محمد العبدي القاضي من اهل صنعا وقد استبطا
شيئا له بقربه في الخبيصي فقال مورّيا

لقد طال لبثي ايها الحبر راجيا وصولك حتى جانحي بي نحوي
اريدك تقربني فتبي طول غاقه ولكن لا ارضى بغير خبيصي

لبعضهم

لعمرك ما نفره باسم ولكنه حبيب لاعب
ولو لم يكن نفره مسكر لما دار من فوقه شارب

اللهم ~~اغفر~~ لي

العلامه محمد بن اسحاق • وفي حبيبي وزوره احلام الامن
لقد قال الوعد وجاد بزوره فقد • الحسن بالوصال الكرم فقلت احسن
غدا مثل الهلال •
وله وقد زاد اولى الكرم
لقد قال الانام وقد زاد الولى • اتيت الى جميع واصبحت الكرم
الكرمك الذي في كفه كالغمام فقلت • بداه
وكاتب فهذا • وقد زادني المحب
لقد قال الوشاة وقد زاد النمس • بوجه المجد
اضحت رباه اسعد •
السعدك الذي فقلت • لطالعه السعو

قال شهاب المنصور في التوريه ايضا

يا ثقاتي ان الملاح ظبا • منهم نافر ومنهم انيس
فاذا ظفر لم بغزال • ما نقوا فالهوى نعيم وبوس

وقال الشيخ عبد العزيز الزمزمي في جاريتين واحده اسمها غزال
والثانيه دام السرور وكانتا له فباعهما وندم على ذلك

بجاريتي كنت قرير عين • وافق مسرتي بهما منير
فنفر صرف ايامي غزالي • فلا دامت ولا دام السرور

ان جزت بالله بوادي الاراك وقبلت اغصانه الخضر فاك
فابعث الى المملوك من بعضها انني والله ما لي سواك

في نصر يسأل العلامه ابن سودون بهذه البيتين وقد ابدع في التوريه فيها

يا ايها العشاق قد جاءكم متيم يسأل كي يهتدي
اجيدا تلاف روح الفتى على قلبكم في الهوى ام رد ب

ان عف حتى مات من عشقه ولم ينل وصلا من الاغيد
فذاك في شرع الهوى جيد للخبر الوارد عن احمد

في رجل يسمى الديك احب احدا يسمى الشعرى والشعر
في عرف اهل اليمن فراخ الدجاج وبه تقوم التوريه

قل للفتى الديك من قد هام في رشا بفوق ريم النقا بالدل والحور
ما انت اول من قاسا الهوى صبا ولا جاول ديك هام الشعرى

ابن حجر العسقلاني

اتى من احبابي رسول فقال لي ترفق وهن واخضع تغر برضانا
فكم عاشق قاسى الهوان بحبنا وصار عزيزا حين ذاق هوانا

يا عاذلي لا تكثرن فان طرقنا … غدا قلبه في ربقة حب مجذوب

فان جاد لي بالوصل او لا فانه … على كل حال فهو عندي محبوب

لبعضهم

ولما رأوني العاذلون متيما … بحب الذي اهواه والعقل ذاهب

رثوا لي وقالوا كنت بالامس عاقلا … اصابتك عين قلت عين وحاجب

ابن نباته

وملوله في الحب لما ان رأت … اثر السقام بجسمي المتناهض

قالت تغيرنا فقلت لها نعم … انا بالسقام وانت بالاعراض

للشيخ حسين جرجس رحمه الله تعالى

انعم بوصلك لي فانك ماجري ... يا من يفوح شذاه مسكا اذفرا
حللت هجري عامدا وانا الذي ... باق على ودي الى ان احشرا
من ذا وشى لي في الهوى يا قاتلي ... حتى اسلت الدمع يجري احمرا
داريت عذالي وجالدت العدا ... ووصلت اشجاني وقاطعت الكرا
دع ما يقال فلست اسلو عن من ... بجماله وكماله يسبي الورى
ان لاح لي شاهدت بدرا سافرا ... واذا تخطر خلت غصنا اخضرا
واذا رنى فضح الغزال بعينه ... واذا تبسم شمت عقدا جوهرا
ويلاه مني لي ان افوز بنظرة ... لو انها بالروح مني تشترا
دم في الانام مملكا يا فاتني ... واكتب لاح العصر عندك عسكرا
اعطت للشوقي الوزارة يمنة ... وسميك الصراف في اليسرى
محمد القاضي السعيد الحكم والا ... حسن سوانا على محب دفترا
نعم الامير على الجيوش صديقنا الـ ... شامي سمي الاضبا [illegible]
سلم مفاتيح الخزاين للذي ... سمي سليمان التسليم ليفخرا
لا بعد مهر كبى سعودي والتـ ... ـلحدار الكريا في الجمل في الورى
يا من يروم سوال عشق مغرم ... قم بالسوال لعبد مغنى قيصرا
مهلا وان غازيت بحرا فاجعل الـ ... غفور زيانا فاحسن ما ترا
او رمت برا قل لنعمونى اعترم ... باتيك بالفتح المبين مبشرا
بنه لجيشك حاربا قرشينا ... وشهيبا من كان في ام القرا
اقم الامام في العقلي المرتضى ... ويا ذبح الحلبي في اعلا الذرا
لا بعرق بالعز منصور فيجمله ... العطاوي فخرنا المتبحرا
كتب الشهاب الكرش عندك حاجبا ... والبدر صنو ره ساقيا لك سكرا
يا بي تعزل فيه هنو رسنا ... خذ ختف حمزتنا نديما جوذرا
انت الذي ان ترجو لك دعوة ... فالترجمان مترجما حسن الثرا
لا زلت منصورا على طول المدى ... فاعطف على المملوك بالعبد الثرا

بي

من التضمين قول حسين

يا شقيق البدر اخفي • فرعك المسدول بدرك
فارحم العشاق واكشف • يا جميل الستر سترك

للعتيرالحي في موسوس

وموسوس عند الطهارة لم يزل • ابدا على الماء الكثير مواظبا
يستصغر البحر الخضم لذ قنه • ونظن دجلة ليس تكفي شاربا

لا تنكروا اذ هوى القنديل منكرا • فما عليه اهيل الحي من حرج
راى الامام كشمس في معاطلعها • وعند شمس الضحى لا حظ للسرج

لمولانا السيد جعفر البيتي مضمنا

الا حبذا روض حوته سفينه جنته النهي ورد بطرف التامل
سكرت بمعناها فان بد لفظها تنقل فلذات الهوى في التنقل

وله في هذا البديع

يا غاصبا فكره ومقترحا على قريحته معنى تهذبه
او غرت بالفكر في بحر القريض سدا فيم اقتحامك لج البحر تركبه

وله في ذلك

افيضوا علينا من بحار علومكم جواب سؤال تاه عن حله فكري
مراوحنا هذي باي وسيله جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري

وله ارسل بها الى الحاج ابراهيم النوفي

قل للاولى قربونا منهم معتقه ما بال ذلك لم يبقي لنا وبدهم
وصيتم من علينا بعد فرقتكم يا من يعز علينا ان نفارقهم

وله مقرضا على سفينه لبعض اصحابه وكانت باليه

لك الله من ايدي البلا يا سفينة رداءا ابن حجر دونها في التهلهل
وقفت بها دهرا ارجي رسمها وهل بعد بعد رسم دارس من معول

وله مضمنا

خط العذار نهاني عن محبته وقال بتك قد فرطت في الطلب
ولحظه قال لي سلوانه سفه والسيف اصدق انباء من الكتب

لبعضهم

وقالوا الست تسمع كل قوله امن صمم فقلت لهم نعم ما
كلام الغير اسمعه صحيحا ولي اذن عن الفحشاء صما

ردفه زاد في الثقال حتى اقعد الخصر والقوام السويا
نهض الخصر والقوام وقالا وضعيفان يغلبان قويا

الم تدر اني من احب وقال لي اذا كنت صبا قد اظربك المطل
فكن جانبيا خدي والاقبلا لما مر شفي واختر لنفسك ما يحلوا

السيد اسماعيل بن محمد الحسن الامام القاسم

لقد رابني خال على شفه الذي له القلب مرعى لا يزال واطلال
خشيت بان يحظى بتقبيل مبسم له الدر والمرجان والراح امثال
فقلت لماذا القرب من مرشف له من الريق ما اضحى على الراح يختال
فقال اريد الرشف لكن قربه وان كان دون الميل فالبعد ميال
ايا دارها بالخيف ان مزارها قريب ولكن دون ذلك اهوال

ومن مليح التضمين ايضا قول السيد محمد بن اسحاق

لو كان هذا الطبيب من دجل سعى لخلع الشنيه الحسنه
سيرها في يديه مفرده كانها مفارق وطنه
تشد ان لاح برق مبسمها وهو لدي كل بيته من فضه
يا بارقا اذكر الحنا سكنه منزلنا بالعقيق من سكنه

ولوالده وهو من هذا البديع وهو في اسر خيم الامام الهادي

وحمامه صدحت على فنن اللوى فافضت سيل الدمع من احداقي
تشدو او قد خلصت من القفص الذي قد قيدت فيه عن الاطلاق
نادتها لما سمعت هديلها يا ذات طوق تخز في الاطواق
لي مثل ما بك يا حمامه فاسالي من فك اسرك ان يحل وثاقي

ابن الصاحب العطار • حلت لحقوق مصر • فا روضة الحسن نقطه
ومنع النفس منه • خضر وردف وعبطه
فالقد بقياس حسن • وزاد في الطول بسطه

العبراطى فى الاقتباس وقد اجاد

رمت تقبيل وجنه • لمليح حوى الصلف
ثم اوجست خيفه • قال خذها ولا تخف

ابن مكانس فى الاقتباس

قلت للمحبوب اخشى • فى سبيل الحب اهلك
قال ما سولك قل لى • تبلغ القصد لعلك
قلت وصلى لك سولى • قال قد اوتيت سولك

لبعضهم فى الاقتباس

قالوا المحبا شراب • للانس والبطحاءت
فقلت زدا عليهم • بئس الشراب وساءت

السلامى فى الاقتباس

قد قلت اذ سار السفين بهم • والشوق ينهب مهجتى نهبا
لو ان لى حاجا اصول به • لاخذت كل سفينة غصبا

ابو نواس فى الاقتباس

اتمنع ريقك لحول عنى • وانت على التراب به تجود
فقال لو اقتصرت عليه جدنا • ولكنا لنعلم ما نريد

ابن قرقماس فى الاقتباس

الامل لمن قد غدا مبخسا • قلوبا لانام واهواهم
لقد قال ربك فى ذكرهم • ولا تبخسوا الناس اشياءهم

العبراطى الاقتباس مع الاكتفا

حسنات الخدمنه • قد اطالت حسراتى
كلما ساء فقالا • قلت ان الحسنات

ابن عبد الظاهر فى الاقتباس

بدرا ذا ما بى بدر الدجى • يقول يا بشراى هذا غلام
بخده الحسن غدا مودعا • اما ترى الخال عليه ختام

الشيخ الحلى فى العنا

استطلع الاخبار من نحوكم • واسال الريح حمل السلام
وكلما جاء غلام لكم • اقول يا بشراى هذا غلام

الجزار فى الاقتباس

رق المحبوب لما • ان راى فرط سقامى
يزنا نفس وناد • ادخلوها بسلامى

هادية فى الاقتباس

افدى بروحى رشا رشيقا • قد فاق فى الحسن شمسا وقمر
تقول فى سلب النهى لحاظه • ما امرنا الا كلمح بالبصر

الجزار فى الاقتباس

قال لى العاذلون انخلك • الحب واصبحت فى السقام فريدا
أئذا صرت من جفاهم عظاما • اترجى تعود خلقا جديدا
ما رأينا ولا سمعنا بهذا • قلت كونوا حجارة او حديدا

الحجازى الاقتباس مع الاكتفا والعناء

عن دمى خدك هذا العندمى • سله واحكم بيننا يا مومن
قال ما هذا دم قلت فما • قال هذا صبغة الله ومن

ابن النبيه فى الاقتباس

ايا ملك الملوك فتكت فينا • وفتكك فى الرعية لا يحل
فبل الوصل يقنعنا فان لم • يصبنا وابل منه فطل

العباس ابن الاحنف فى الاقتباس

يا قوم لم اهجر كم لملاله • منى ولا لمقال واش حاسد
لكننى جربتكم فوجدتكم • لا تصبرون على طعام واحد

الناجى فى الاقتباس

قلت روحى لك اهدى • مقصدى منه ذاك قبله
قال لا اقبل حتى • يبلغ الهدى محله

الصوفى الاقتباس والاكتفا

قد جلى النيل على لون السما • فى رياض شرح القلب الحزين
ذا سماوى وهذا اخضر • صبغة الله ومن احسن من

الشهاب الحجازى فى الاقتباس

عذلى فيه قد كلفوا • بهواه اذ بليت بهم
عذلوا بيعوا تقاطعنا • حسدا من عند انفسهم

وله ايضا فى الاقتباس

ولقد شكوت البلاء ما • القى ولطفت العباره
فكانما اشكو الى • حجر وان من الحجاره

ابن نباته

بروحى محصول الما متحجب • اذا لم يزر لم تهن عيشا ولا اذا
متى ذقت منامى حلاوة ريقه • اتانى رقيب يتبع المن بالاذا

لبعضهم في الاقتباس

وافى بساق في مبسمه ٥ لعس بروى من حرقها
فترى الكاسات اذا مزجت ٥ من ريقته فرحن بما

النواجي فيه

وشادن يحكي الاراك قده ٥ لاصبر عن اراك المنحنا
تاه على عشاقه بعارض ٥ انبته الله نباتا حسنا

الصفي الحلي فيه

قلوبنا مودعة عندكم ٥ امانة يعجز من حملها
ان لم تصونوها باحسانكم ٥ ردوا الامانات الى اهلها

ماميه الرومي فيه

لما سرينا في دياجي شعره ٥ كاد يضل الركب في مسرانا
فقلت مذ لاح صبا وجهه ٥ الحمد لله الذي هدانا

ابن الخطيب فيه

وصالك والثريا في قران ٥ وهجرك والجفا فرساً رهان
فريدة ما حفظت سوى حظي ٥ من القران الا لن تراني

ماميه الرومي فيه

قلت لطرفي ذا الغزال مذ رنا ٥ كم اوقعتني في البلايا محنتك
فانكر الدعوى فقال القلب لا ٥ تنكرها ان هي الا فتنتك

الصفدي فيه

قالت وقد حاولت منها نظرة ٥ والقلب في الرمق من الخفقان
انظر الى القلب الذي خلقته ٥ فان استقر مكانه فستراني

الغبوعي فيه

رايت في النوم خلي ٥ قد جاد بالقرب والوصل
فقلت اذا زار هذا ٥ تاويل رؤياي من قبل

ابن وكيع فيه

دبت الذنب خضوعي لك يا رب ذليلا ٥ لا تكلفني اعتذارا ٥ واصفح الصفح الجميلا

المنصوري فيه

يا مليحا ماس غصنا ٥ ورنا سيفا صقيلا ٥ لا تقابلني بصد ٥ واصفح الصفح الجميلا

وله فيه

هب في الصبح هواء ٥ هو للنفس دواء ٥ عجبا منه عليل ٥ فيه للناس شفاء

ابن نبل الدولة في الاقتباس

قد اقبلت الظبي المعزز حياله ٥ متخلصا وتورط القناص
تدمي عيوني خده ولحاظه ٥ تدمي فوادي والجروح قصاص

الاوسي فيه

تصدى بحرب المستهام وماله ٥ سوى اللحظ سهم والعذار دلاص
فلما اجلت الطرف دميت خده ٥ فادمى فوادي والجروح قصاص

الحجازي فيه

وفتان اللواحظ بعد هجر ٥ وفا كرما وانعم بالمزار
فظل نهاره يرمي فوادي ٥ سهاما من جفون كالشفار
وعند الليل قلت لمقلتيه ٥ وحكم النوم في الاجفان سار
تبارك من توفاكم بليل ٥ ويعلم ما جرحتم بالنهار

الصفي الحلي فيه

احاديث الغرام لها فنون ٥ اذا فكرت فيها باستفاد
يموت العاشقون اسى وشوقا ٥ لفقدهم ولو ردوا لعادوا

ظافر الحداد في الاقتباس مع الاكتفا

لظبي صارما من لحظه ٥ وبه قد رام عمدا قتلني
حف بالله اجتنب قتلي وكن ٥ راعيا لا تقتل النفس التي

البهاء زهير الاقتباس

ان في القرآن اياه ٥ مثل بيت الشعر موزون
لن تنال البر حتى ٥ تنفقوا مما تحبون

حكى الظبي بالجيد والالتفات ٥ تغار فيا خل خل النفارا
الا واقتبس يا اخا الاقتباس ٥ من القلب اني آنست نارا

اغض حياء اذ بدا بعارض ٥ انبته الله نباتا حسنا
وخاف ان اسلو هواه فبكى ٥ فقلت هذا عارض ممطرنا

خطر الحبيب مرنحا اعطافه ٥ كالغصن بل كالبدر في الاضواء
فزهدت ابدعه السلام لانه ٥ في صورة يمشي على استحياء

البهاء زهير في الاقتباس

أيا معشر الإخوان ما لي أراكم ۞ على مذهب والله غير حميد
فهل أنتم من قوم لوط بعينه ۞ فما منكم في فعله برشيد
وإن لم تكونوا قوم لوط بعينهم ۞ فما قوم لوط منكم ببعيد

للمغا... شمس الدين الأموي

مضت جنة المأوى وجاء جهنم
فها أنا أشقى بعد ما كنت أنعم
وما هو إلا الشمس حان غروبها
وأعقبها قطع من الليل مظلم

الوجنة [illegible] العين قد رنقت
أيا [illegible] في الخدين صعو[illegible]
[illegible] اصبحت
[illegible] قائم وحصيد

ابن النبيه

انظر إلى خد الحبيب تجد به
[illegible] على [illegible]
كأنما سرق العقود [illegible]
فعلقه القاضي على عنقه

[illegible]

لبعضهم

تامل تجد من خضرة الشارب الذى • على الثغر اللمياء والمورد العذب
زمردة خضراء فوق عقيقة • وتحتهما سمطين من لؤلؤ رطب

الحريرى

قال العواذل ماهذا الغرام به • اما يرى الشعر فى خديه قد نبتا
فقلت والله لو ان المفند لى • تامل الرشد فى عينيه ما ثبتا
ومن اقام بارض وهى مجدبة • فكيف يرحل عنها والربيع اتى

لبعضهم في الاقتباس

ومليح فى وجهه ان شعر • حاكى الفتنة
قد تلوى على خده • فهو ثابت ابدا
...

راب نعت الشعر في خده • قلت ما هذا
فقلت الاسم في ... • قال ...

فقلت الوردي ... • قد بيت ...
بالكم مولوى قيادى • فيها حكم ...

وكيف نطلع ... اقتباس
... الينبه ... لو

نجم دقا الحام عن ... بلعو
والبسم من لون ... الحسن ...
وقد جن ... الوسى ... سواد البوى
فقلت له ...

ولهم في

الصدغ احلى ... ونكاما بان ... حسن ...
وصار لا تزال نضى ... قبل هذا
يقول لى كل من يراه • يا انسى ... قبل هذا

لما رأى شعر ... • يا انبى ... قبل هذا
وقال طرفه ... • ... الفجر ...

نادى عذار ... • ... احد ...
مان الذى ... • ... وموجب ...
الشعر ... • عندى ...
... قد هذا • فراق بينى وبينكم

اذهب عذار ... • ... يا بانا لما ذا
وقال شعر ... • قلت له ... قبل هذا
... نادى ... • ... اللجم

ايصرته ... • ...
فكتب ... • ... النعيم

يا ايها الاحباب قد ظفرنا عليكم من بعد ما النعيم
... الاحباب فاليوم ... كنتم

بلغ ١٠٩

112

القيسري

له وجه الهلال بخصف شهره ۞ وانعان نحيله سحر
فعند الانجام كبدر ليل ۞ وعند الانتقام كيوم بدر

العسقلاني

عجبت من دمعتي وعيني ۞ من قبل بيني وبعد بيني
قد كان عينا بغير دمع ۞ فصار دمعا بغير عين

ابن رلاف

لما بدا في لازورد ۞ دي الحرير وقد بهر
كبرت من فرط الجمال وقلت ما هذا بشر
فاجابني هل منكر ۞ ثوب السماء على القمر

الجزار

وشادن يسبح في لجة ۞ كما نعا جادت بها عين
لو لم يكن في الحسن شمس الما ۞ وجدته يغرب في عين

ابن قلاقس

فما شاقني بعد التباعد منظر ۞ ولا راقني من ذي البرية انسان
كما لا ارى في محكم الذكر سورة ۞ تقوم مقام الحمد والكل قران

الشهاب الحجازي

رمت اراه مجلا طلعه ۞ في طرة ترقى بام القران
ابصرت ليلا ونهارا معا ۞ يا قوم ما اسعد هذا القران

لبعضهم في الاقتباس

قال لي يوما حبيبي ۞ من غدا القلب مالك
صف قوامي وعذاري ۞ و فمي ان كنت سالك
قلت في الحال انجلا ۞ في الم ذا الك

[illegible]

عاينته في اللوح [illegible] ره ۞ غلطا بواصل محوه برضابه
فوددت اني في يديه صحيفة ۞ وودته لا يهتدي لصوابه

محمد

المعري

هزت اليكبين الخط بزدي يزنا ۞ ولو حظتك نهارون على عجل
ارتك عمر رسول الله منتقبا ۞ اباخذ نيه حكى او ابا جهل

لله در ابن المستكفي

لحاظكم تجرحنا في الحشا ۞ والحاظنا تجرحكم في الخدود
جرح بجرح فاجعلوا ذا بذا ۞ فما الذي اوجب جرح الصدود

شيخ الشيوخ بحماه في الاقتباس

لئن جرحت يد التوديع قلبي ۞ نهار ودا علم وفني اصطباري
فلي رب يقرب لي نواكم ۞ ويعلم ما جرحتم بالنهار

لله در ابن سكره

اهلا وسهلا بمن زارت بلا عدة ۞ تحت الظلام ولم تحذر من العسس
تسترنا بالدجى عمدا فما استترت ۞ ونار اشراقها ليلا عن القبس
ولو طواها الدجى عنا لاظهرها ۞ برق اللثام وعطر النحر والنفس

لله در المعتمد بن عباد

ثلاثة منعتها عن زيارتنا ۞ خوف الوشاة وخوف الحاسد الحنق
ضوء الجبين ووسواس الحلي وما ۞ تحوي معاطفها من عنبر عبق
هب الجبين بفضل الكم تستره ۞ والحلي تنزعه ما حيلة العرق

لبعضهم

انجلت بدر الدياجي ۞ اذ تم في بدء امرك
فعاد في النقص حتى ۞ حكى قلامة ظفرك

لبعضهم

لما بدا البدر يجلو ۞ دجى الظلام واسفر
ذكرو جه حبيبي ۞ والشي بالشي يذكر

لبعضهم

واسمح الناس كفا ۞ من لا يقول ويفعل
واعذب الشعر بيت ۞ روية عذب المقبل

لبعضهم

طفل من العرب احوى ۞ خذن الصبي والبطالة
بدا بوجه كبدر ۞ في جيده الطوق هاله

احمد ... ف في العود

هل اين للعود هذا الصوت ... اطرافه باطاريف الاناشيد

اظن حين نشا في الدوح علمه ... سجع الحمائم ترجيع الاغاريد

الصفي الحلي ...

وعود به عاد السرور لانه ... حوى اللهو قدما وهو ريان نائم

يغرب في تغريده فكانما ... يعيد لنا ما لقنته الحمائم

ولبعضهم فيه

وعود له نوعان من لذة المنى ... فنور الجان يجتنيه وغارس

تغنت عليه وهو رطب حمامة ... وغنت عليه قينة وهو يابس

لبعضهم

يامن يقول بان طعم ... هو في الحبايب لم يذق

وغدى يعنف في الهوى ... دع عنك تعنيفي وذق

لبعضهم

يناجيك عبد من عبيدك نازح ... عن الدار والاوطان والاهل والولد

وسائل قهر بامن حال تجد له ... لقرب فقر الدار خير من البعد

لبعضهم في قنديل

وقنديل كان النور منه ... محيا من احب اذا تجلى

اشار على الدجا بلسان افعى ... فشمر ذيله هربا وولى

الاصل للسيد علي بن محمد البيتي والتخميس للجمال محمد قابل

عشق المحبوب طيبا مثله ... فجفاني وتقاضى وصله

طلب الوصل فجوزي بالجفا ... فاعتراه من هواه وله

كان معشوقا فاضحى عاشقا ... وطوى شغلي وعاني شغله

شرب الكاس الذي يسقي به ... فقضى الحب عليه وله

تو خمس الاصل لسيد عبد الله مير غني

ياولاة العشق يا اهل الهوى ... نحو هذا الحب سوى عدله ... فاسالوني ان اردتم اصله

عشق المحبوب طيبا مثله ... فاعتراه من هواه وله

في بحار العشق امسى غارقا ... مثل ما اضحى فؤادي سابقا ... صار للنافر عنهم لاحقا

كان معشوقا فاضحى عاشقا ... فقضى الحب عليه وله

لبعضهم
انا التي ملكتني في الهوى ... ملكت
محاسن الحسن حتى ... لم تدع حسنا
رنت غزالا ولاحت ... روضة وبدت غصنا
بدرا وما ... بدرا وانثنت غصنا

لبعضهم
كان في فيه ... اولولا ولا ... نفاثا وبلا
وبين جفنيه ... اسنة ... واستكلا
منوع بالحسن بدر ... كما ... فاو ...
لا عجب ان ... وكا ... وازورد بالا
فلاح بدرا ... وعن ظلا ... والا
... وعن ... سلال
اوقف ... ونا ... نقاقا
واقترن ... والولد ... عضا ...

لبعضهم
ورياض كانما ... فيه خضر
... احمر
... ... سماء
... اخضر ... القان
للشرب ... التساق ولما ... الفاء
... طيب ... للغصون

الاصل النابلسي والتعجيز للجمال محمد قابل

لاحظت خالا تحت صفحة خده ... لاجي الى العنق التجاء اللائذ

لما راى وهج الخدود وغدا لها ... متواريا خوف اللهيب النافذ

فسالته ماذا المقام فقال لي ... حذر الحريق اخذت فيه ماخذ

اني استجرت بجيده من خده ... هذا مقام المستجير العائذ

ابن سينا

اما والله لولا خوف سخطك ... لهام على محياك امرؤ رهطك

ملكت الخافقين فتهت عجبا ... وليس هما سوى قلبي وقرطك

ابن زيدون

ودع الحسن محب ودعك ... ضايع من عهده ما استودعك

يقرع الحسن على ان لم يكن ... زاد في تلك الخطا اذ شيعك

يا اخا البدر سناء وسنا ... حفظ الله زمانا اطلعك

ان يطل بعدك ليلي فلكم ... بت اشكو قصر الليل معك

لبعضهم

اقول له وقد حيا بكاس ... لها من مسك ريقته ختام

امن خديك تعصر قال كلا ... متى عصرت من الورد المدام

احمد بن عبد الله بن هريرة

بحياة عصياني عليك عواذلي ... ان كانت الشربات عندك تنفع

هل تذكرين ليالينا بطيبها ... لا انت باخله ولا انا قانع

لبعضهم

خليلي هل ابصرتما او سمعتما ... باكرم من مولى تمشى الى عبد

اتى زائرا من غير وعد وقال لي ... اجلك من تعليق قلبك بالوعد

لبعضهم في الحناء

رعى الله ارعانا ودادا وصحبة ... وسكن بالسلوى احيانا اشجانا

ولا بلغ الامال لحنا املنا ... ولا اكتحلت بالغمض اجفان اخفانا

لبعضهم

يجي عليك اذ خلوت كثيره ... فاذا حضر فانني مخصوم

لا استطيع اقول انت ظلمتني ... والله يعلم انني مظلوم

لبعضهم

ياحسن الوجه توق الخنا ... لا تخلط الزين بالشين

وياقبيح الوجه كن محسنا ... لا تجمعن بين قبيحين

لبعضهم
وبين الخدود والشفتين خال ... ... اصباحا
كنجي اتاب روضا ... اياسى فليس ... يدري
تحيري ... الورد امر ... جنى
اجنى

لبعضهم
واهيف ... ادلي ... املي و ...
... باسولي ... ياقوتي
نظلت انشاه ... جنته
اسود الخال في ... تي
كانه عنبر في صحن ياقوت

ابراهيم الذهبي ... البحر ... فابنه ... بزيديه
ومن نقده ...
خافوا من العين ... ترمية ... تنظر ... الى تتوهم ... تقلبهم
... فقلت قلت ...
تالوا ... ودها بالسكر ... من غيره ... اولى ...

لبعضهم

ادم الكاتب ان يكن عتبت بامر • او تغير حال

ابدت كلحظ حجت تمايس • فلطالما سحبت لكم في جحاجح ابطال

شمل الاغراق فانه • لكن عز اكملك الجبل بجال

بوم بعمرو الحدود

ابو الحسن ... ار

قول اذ قال لي حبيبي • علم ... رقتني علامه

خد لي كان الصفا ولكن • قد اصـ... ـشعر الجراما

عون الذنب

لهيب الخد حين بدا لعيني • هفي قلبي به كالفراش

فاحرقه وصار عليه خالا • وها اثر الدخان على الحواشي

من القبايل لم تبرح جوارحه ... تروى احاديثها اوليت من منن
فالقلب عن جابر والكف عن ... والعين عن قرة والسمع عن حسن

بابى قدا رمندة وابن زرارة ... ادنت حتف المستهام العانى
لوانه كان ابامعاذ قلبه ... ماكان فى البلوى ابا حسان

سلت على من اللحظ ابن ذى يزن ... وفتكها كالحجاج ان هزوني
فاذكرتني شيا كان يعمله ... هاروت مذ صار فى البلوى كايوب
وبان عم عقيل مذ نظرت الى ... شبه ابن نوفل فى حسن ابى يعقوب

رنا الى بسيف صيغ من حور ... فقضى بعجتى بنظر الناظر القاضى
ياسيف دوله هذا الحسن هل ضب ... به اعتزيت لسيف الدوله الماضى

ومن عجب ان يحرسوك بخادم ... وخدام ذاك الحسن فى الوجه اكثر
عذارك ريحان وخالك عنبر ... وخدك ياقوت وثغرك جوهر

لبعضهم

الناس للموت كخيل الطراد   والسابق السابق منها الجياد
والله لا يدعو الى داره   الا من استخلص من ذي العباد
لا تصلح الارواح الا اذا   سرى الى الاجساد هذا الفساد
والموت نقاد على كفه   جواهر يختار منها الجياد

المتنبي

علينا لك الاسعاد ان كان نافعا   بشق قلوب لا بشق جيوب
وقد فارق الناس الاحبة قبلنا   واعيى دواء الموت كل طبيب

لبعضهم

قد قلت اذ مدحوا الحياة واسرفوا   في الموت الف فضيلة لا تعرف
منها امان لقائه بلقائه   وفراق كل معاشر لا ينصف

لبعضهم

جزى الله عنا الموت خيرا فانه   ابر بنا من كل بر وارأف
يعجل تخليص النفوس من الاذى   ويدني الى الدار التي هي اشرف

لابي العـ

اي خير ترجو بنو الدهر في الدهر   وما زال قاتلا لبنيه
من يعمر يفجع بفقد الاحبا   ء ومن مات فالمصيبة فيه

قصدتك في شيء وللفضل جرأة   فمثلك من يولي الجميل الى مثلي
اذا لم اكن اهلا لما قد قصدته   فكن انت اهلا للمكارم والفضل

التهامي

يا عين هذا خط ذاك الحبيب قد فزت يا عين بأوفى نصيب
يا عين قالوا الخط نصف اللقا فنا جدي نصف لقاء الحبيب

السيد جعفر [illegible]

جواهر ذاتك العليا حروف واعراض الصفات لهن شكل
ووصفي للصفات صدا وايا شعاع للمرايا مستقل
واي كان فهو لديك حقا وشانك في ابتداعي مضمحل

وله موريا

فبعد كم مخلص لوداد لكم يبات بالذكر ثاني اثنين
ونسخة الحال منها جمل وشرحها في شواهد العين

السيد عبد الوزير

خبراني عن اهل نجد ونجد ليت شعري ما حالهم بعد بعدي
قد تبدل الصد احدثت الاحبا ء وان دار في ابار بقي ضد

لبعضهم

ابادیك عندی معظمات جلائل طويل المدا شكري لهن قصير
فان كنت عن شكري غنيا فانني الى شكر ما اوليتني لفقير

السيد جعفر البنى

قابل الله بركم بقبول كم لكم عندنا دعاء جزيل
ابرحتم مدا الزمان ودمتم لكم الطول والثناء الطويل

وله

بكر فكر تزف انجب من ام البنين التي من الاصلاب
من لدى المعي جوهر عقل وهي منه عنوان ذا الكتاب

وله مضمنا

لعمرك انت كتاب الكمال باياته يظهر المضمر
وشعرك عنوان ما قد حواه وفيك انطوى العالم الاكبر

وله مضمنا

معانيك ابكار حسان تزوجت نبيطا من الالفاظ وهي هواشم
واشعارنا ابناء عم لشعركم فلا تنكحوا اجنبا تغار الاراقم

وله

لك ايد في العطايا والندى جاريات في مهمات الامور
تكتب الارزاق للناس بها ما تخلي من صغير وكبير
وانا ارجوك من فضلك ان تذكر المملوك ما بين السطور

حلبت دنانا عتيقي الحرف ...
خمي نلومني الصوفي ...
وخمره منه فان ذا الرحم ...
حلبت كروران لجي ...
ولا عجيب الصفوي حبنا فينا ...
ادرت الحب وطلبت الحاري ...
بانها الليالي واراد اوحاها ...
مرتبه شهد ...
ما الكرم ...
تغيل الارض ...
ما غير البعد ...

السيد جعفر [illegible]

وبعد اهداء اضعاف السلام الى جنابكم مع تحيات رفعناها
وجملة من فصول في الثناء على الائكم في ما لينا سر دناها
وغب ادعيه في الصالحات لكم والباقيات سالناها لكم الله

وله

اهدى اليك سلاما عن ضمير هوى قد خالط الروح حبا فيك واتحدا
يبثه الشوق عن دمعي ورقته وعن تنفس وجدي كلما صعدا

وله

واما استياقي والسوال فانه اليكم وعنكم وافر متواتر
وفي ظاهري ود وفي السر مثله لكم وهو يبدو يوم تبلى السرائر
يجل عن الاحصاء عدا وكثرة وان تحمل المعشار منه الدفاتر

وله

ماذا اقول وقولي فيك ذو حصر وقد كفيتني التفصيل والجملا
ان قلت لا زلت مرفوعا فانت كذا او قلت زانك ربي فهو قد فعلا

وله مجنسا

ادام الله ما دام الكمال وما تهوى وما شاءت العليا وما شينا
نسعى اليك دواما بالدعاء وبالثناء والحمد ركبانا وماشينا

لبعضهم

احبابنا لم اقطع الكتب عنكم ملالا ولا نقض المودة من فعلي
ولكنني من فرط شوقي اليكم حسدت كتابي كيف يلقاكم قبلي

كتب الى مولانا دارة وسيناه حالي وفقي لديه
فهي اليه سموي سوالي عنه سلامي عليه

كتبت ودادي حالي كما تراها الى سيد لهم اختم
دعائي ودمعي ودي ودا ئي له وعليه وفيه ومنه

كتبت وسيناه حالي غلبن الى سيد جله من عتبه
فشوقي اليه وشكري له وشعري فيه وشغلي به

يفنى الكتاب ويبقى الكاتبون له من يعمل الخير يلقى الخير مسطورا
فاعمل لنفسك يا هذا وكن حذرا من الكتاب الذي تلقاه منشورا

للسيد ابو نمي ملك مكة

يحوم السحاب على جده ويحملها من المعصرات
يروم النزول فلا يستطيع لجور الولاة وحيف القضاة

اختم وطينك رطب ان قدرت فكم قد امكن الختم اقواما فما ختموا
ولو قاعد لواياد وذ لنقسم حتى اذا عزلوا اذ لوا فما رحموا

ذممتك اولاً حتى اذا ما بلوت سواك عاد الذم حمدا
ولا احد كمن خبر وكنت رايت سواك شرا منك حقا
فعدت اليك مضطرا ذليلا لانني لم اجد من ذاك بدا
كمجهود تحاما اكل ميت فلما اضطر عاد اليه شدا

اقطع على الكوى بالمر شحها ولا يخرج عن صماصيقها
ولا تجزعي ان فرق الدهر بيننا اقيم لتقفاد الراس باصلعا

ما بكيت قسم لا باكد اريات ولا بالاطلال ولا بالشمس والنطق
انني احبكم لا وجود لكم ولا خطا ذاك ولا التعال بالحلق
الا محبة عبد يرتجي ابدا ان لا يفارق مضنى قلبه الحلق
صح

لمحمد الترمذی

لیس الفتی کل الفتی ٭ الا الفتی من ادبه
وبعض اخلاق الفتی ٭ اولی له من نسبه

لبعضهم

وما النسب الموروث الا دروه ٭ تحقب الا باخر مکتسب
اذا الغصن لم یثمر وان کان شعبه ٭ من المثمرات اعتده الناس فی الحطب
فقد رفع الاسلام سلمان فارس ٭ وقد وضع الشرک الحسیب ابا لهب

لبعضهم

ولا تتکل یا صاح فی الفضل والذکی ٭ علی سالف اسداه جد ووالد
فلا مجد الا بالذی یفعل الفتی ٭ وان کثرة فی اولیه المحامد

لابی حیان

عداتی لهم فضل علی ومنة ٭ فلا اذهب الرحمن عنی الاعادیا
هموا بحثوا عن زلتی فاجتنبتها ٭ وهم نافسونی فاکتسبت المعالیا

وله ایضا

ابا لحسام جید الصوف فخر ٭ وما زیا بی کل فضل ومن کسبی
اتزهو بصوف کان بالامس حوضا ٭ علی نجد والیوم امسی علی تیسی

للامام الشافعی رضی الله عنه

اذا رجل وافی لدارک قاصدا ٭ نوالا وضمته الیک المسالک
فکن ضاحکا فی وجهه متبسما ٭ وقل مرحبا اهلا ویوم مبارک
وقدم له ما تستطیع من القری ٭ وایاک ان تبخل بما هو هالک
فقد قیل قولا شایعا فیه حکمة ٭ تداوله زید وبکر ومالک
بشاشة وجه المرء خیر من القری ٭ وکیف اذا جاء القری وهو ضاحک

لبعضهم

صاحب اذا صاحبت ذا خلق ٭ مهذب زان خلقه الخلق
ولا تصاحب من فی طبایعه ٭ شرا فان الطباع تسترق

ولبعضهم فی المعنی

اذا کنت فی قوم فخالل خیارهم ٭ ولا تصحب الاردی فتردی مع الردی
عن المرء لا تسأل وسل عن قرینه ٭ وکل قرین بالمقارن یقتدی

لبعضهم

لبعضهم
ما وهب الله لامرء هبة ٭ احسن من عقله ومن ادبه
هما کمال الفتی فان فقدا ٭ ففقده فی الانام اولی به

لبعضهم
کن ابن من شئت واکتسب ادبا ٭ من عجم کنت او من العرب
ان الفتی من یقول ها انا ذا ٭ لیس الفتی من یقول کان ابی

ولکنا نعرف الرجل بلسان حال الوقت
وکن ابن من شئت واکتسب ادبا ٭ من عجم کنت او من العرب
ان الفتی من یکون ذا ادب ٭ لیس الفتی من یقول کان ادبی

لبعضهم
انا وان احسابنا کرمت ٭ لسنا علی الاحساب نتکل
نبنی کما کانت اوایلنا ٭ تبنی ونفعل مثل ما فعلوا

لبعضهم

اذا الفتی فاته مال یجمله ٭ ففی التأدب مما فاته خلف
هو اللباس الذی لا شیء یعدله ٭ ومفخر الدین فیه الفضل والشرف

لبعضهم

وافضل قسم الله للمرء عقله ٭ ولیس من الاشیاء شیء یقاربه
اذا اکمل الرحمن للمرء عقله ٭ فقد کملت اخلاقه ومناقبه

وفتی خلی من ماله ٭ ومن المروة غیر خال
اعطاک قبل سؤاله ٭ فکفاک مکروه السؤال

تأمل بعینک هذا الانام ٭ فکن بعض من صان عقله
فحلیة کل امرء فضله ٭ وقیمة کل فتی نبله

الامام الشافعي رضي الله عنه

اذا شئت ان تحيى سليما من الردى … وحظك موفور وعرضك صين
لسانك لا تذكر به عورة امرء … فعندك عورات وللناس اعين
وعاشر بمعروف واكرم مودة … ولا تلق الا بالتي هي احسن

رايت صلاح المرء يصلح اهله … ويعديهم داء الفساد اذا فسد
يعظم في الدنيا بحسن صلاحه … ويحفظ بعد الموت في المال والولد

الطرماخ

كم ذا دلني عن ورد فاحشة … حلمي وخوف الاله والانفه
ودعي عن شرفي مجانبتي … فعلا بيني مجي من اقترفه
واذا حليم هاجه غضب … وثناه عن عرف المقال سفه
نهنهت عن غربي وصنت سنا … عرضي واقوى الناس من عطفه
وقطفت من شجر الحجى ثمرا … تحلو مذاقته لمن قطفه

لبعضهم

اذا ما رايت المرء يقتاده الهوى … فقد ثكلته عند ذاك ثواكله
وقد اشمت الاعداء جهلا بنفسه … وقد وجدت فيه مقالا عواذله
وما يردع النفس الحر … من الناس الا حازم الراي كامله

الا من لصب قد شجته عواذله ودمع مدى الايام ينهل وابله وقلب اذا ما قلت يوما كم اشتفى تهيج لعمري عند ذكرك بلابله
جملة البحور حيث ذا الملوقه

لبعضهم

تزوجت البطالة بالتواني • فاولدها غلاما مع غلام

فاما الابن قد سموه فقرا • واما البنت سموها ندامه

للامام الشافعي

كثرة المكث في المنازل ذل   فاغتنم غربة ولا تتحبس

اول الماء في الغدير زلال   واذا طال مكثه يتدنس

الداوودي

اذا ابطاء الرزق فانهض له   فما في جلوسك من فايده

فما انت عيسى اذا ما دعا   الى ربه تنزل المائده

لبعضهم

ما ناصحتك خبايا الود من احد ○ ما لم ينلك بمكروه من العذل
مودتي لك تأبى أن تسامحني ○ بان اراك على شيء من الزلل

عبد الرحيم بن الاشرف

وإذا السعادة لاحظتك عيونها • نم فالمخاوف كلهن امان

واصطد بها العنقاء فهي حبائل • واقتد بها الجوزاء فهي عنان

اذا انت اوتيت السعادة لم تبل • ولو نظرت شزرا اليك القبايل
بمضمر

وان فوق الاعداء نحوك اسهما • نكصن على اعقابهن المناصل

لبعضهم

واذا بنا بي منزل فارقته • واعتضت عنه غيره لي منزلا

واذا غلا شيء علي تركته • فيكون ارخص ما يكون اذا غلا

در علي بن صدوح حيث بالغ

يا من يسود شعره بخضابه • لعساه من اهل الشبيبة يحصل

ها فاختضب بسواد حظي مرة • ولك الامان بانه لا ينصل

لبعضهم

كل يوم اريد ان اتملى ● بك والدهر بيننا يتعذر
والليالي تقول لي بلسان ● لا تملني فالاجتماع مقدر

لابي الشا محمود

فلم تنقطع كتبي لنقص مودة ● ولكن دهاني صرف دهر فاذهلا
رماني عن قوس الفراق وقد رما ● باسهم اوصاب فصادفن مقتلا

لبعضهم

ان نأت قد بعد اللقا فودنا ● دان ونحن على النوى احباب
كم قاطع للوصل يومن وده ● ومواصل بوداده يرتاب

لابي حيان

لم اوغر عن من احب كتابي ● لقلا فيه او لترك هواه
غير اني اذا كتبت كتابا ● غلب الدمع مقلتي فمحاه

لبعضهم

هجرتك لا قلا مني ولكني ● رايت بقاء ودك في الصدود
كهجر الحائمات الورد لما ● رات ان المنية في الورود

اذا تخلفت عن صديق   ولم يعاتبك في التخلف
فلا تعد بعدها اليه   فانما وده تكلف

علامة ما بين المحبين في الهوى   عتابهما في كل حق وباطل

لبعضهم

فلا تقطع اخاك عند ذنب • فان الذنب يغفره الكريم
ولا تعجل على احد بظلم • فان الظلم مرتعه وخيم
ولا تخرق عليه وكن رفيقا • فقد بالرفق تلتئم الكلوم
فان الرفق فيما قيل يمن • وان الخرق فيما قيل شوم

لبعضهم

انا المذنب الخطاء والعفو واسع • ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو
سكرت فابدت مني الكاس بعض ما • كرهت وما ان يستوي السكر والصحو
فان تعف عني تلف خطوا واسعا • وان لا تداركني فقد قصر الخطو

لبعضهم

اقبل معاذير من ياتيك معتذرا • واغفر له ذنبه ان بر او فجرا
فقد اجلك من يرضيك ظاهره • وقد اطاعك من يعصيك مستترا

لبعضهم

اشكو اليك هموما ليس يكشفها • الا رضاك فقوم بالرضى اودى
ان تعف عني فاهل العفو انت وان • عاقبتني فما تجني على يدي

لا تعتبن على صديق ان جنا • ذنبا اليك فانه معذور
عدم التصرف في تملك نفسه • فاسا اليك بما قضى المقدور

لبعضهم

اذا قلت في شيء نعم فاتمه • فان نعم دين على الحر واجب
والا فقل لا واسترح وارح بها • لئلا يقول الناس انك كاذب

ولبعضهم

لا يقولن اذا لم ترد • ان يتم الوعد في شيء نعم
واذا قلت نعم فاصبر لها • بنجاح الوعد ان الخلف ذم
حسن قول نعم من بعد لا • وقبيح قول لا بعد نعم

ان الحوائج ربما ازرى بها عند الذي يقضى له تطويلها
فاذا اضمنت لصاحب لك حاجة فاعلم بان تمامها تعجيلها

يارب ان لم يكن في وصله طمع ولم يكن فرج من طول هجرته جنوتر
فامح كسقام الذي في طرفه وعلاً واستر ملاحة خديه بلحيته

وما انسى مالاشيا لا انسى شادن بمكة مكحول تسيل مدامعه
تشرب لون الرازقي بياضه ومن زعفران خالط المسك ردعه

قامت تميس كأنها افعى جدول وانسابها عن تجعيد يتسلسل
وانت بشعر جعد فكانما افعى ... فما طال الا عاد وماج ...

لبعضهم

عود لسانك صدق القول تحظ به • ان اللسان لما عودت معتاد
موكل يتقاضى ما سننت له • فارتد لنفسك وانظر كيف ترتاد

ولبعضهم

اذا ما رماك الدهر يوما بنكبة فهيئ له صبرا واوسع له صدرا
فان تصاريف الزمان عجيبة فيوما ترى عسرا ويوما ترى يسرا

وحمراء قبل المزج صفراء بعده اتت بين ثوبي نرجس وشقايق
حكت وجنة المحبوب صرفا فسلطوا عليها مزاجا فاكتست لون عاشق

ومكاري شاهدته في وخانة وبه بلوح وحلبا ربقطف
اخذ الكرى مني واحرمني الكرى بيني وبينك يا مكاري الموقف

وكأنها بين النساء اعارها عينيه احور من جاذر جاسم
وسنان ثقل به النعاس فرنقت في عينه سنة وليس بنائم
بيضاء تسحب من قيام شعرها وتغيب فيه وهو جثل اسحم
فكأنها فيه نهار مشرق وكأنه ليل عليها مظلم

لبعضهم

الرفق يمن والاناة سعادة • فاستان في رفق تلاق نجاحا
لاخير في حزم بغير رويه • والشك وهن ان اردت سراحا

لبعضهم

لم ار مثل الرفق في لينه • اخرج العذراء من خدرها
من يستعن بالرفق في امره • يستخرج الحيه من جحرها

خذ الشوك واغرسه الى جانب النخل   واسقيه ماء الورد والعسل النحل
فواعقه ماتجنى سوى الشوك يافتى   وكل خسيس الاصل يرجع للاصل

الباخرزى

لاتنكرى ياعز

الباخرزى

لاتنكرى ياعز ان ذل الفتى   ذو الاصل واستعلى لئيم المحتدى
ان البزاة روسهن عواطل   والتاج معقود براس الهدهد

لايشرف النذل ولو يكتسى   من الغنى تاجا وديباجا
وهل نجا الهدهد من نتنه   بلبسه الديباج والتاجا

قالوا نراك مجردا فاجبتهم   لاتعجبون فاقتى وتجردى
ان البزاة روسهن عواطل   والتاج معقود براس الهدهد

اذا عاينت ذا علم فقيرا   فلا تعجب لفقر فى يديه
فقد قال النبى مقال صدق   ذكاء المرء محسوب عليه

يامن تلبس ثوابتيه بها   تيه المكول على بعض المساكين
ماغير الجل اخلاق الحمير كما   نقش البرادع اخلاق البراذين

١٤٤

لابن رهوه وقد شاخ وغلب عليه المشيب

اني نظرت الى المرآة اذ جليت فانكرت مقلتاي كل ما رأتا
رايت فيها شويخا لست اعرفه وكنت اعرفه من قبل ذاك فتى
فقلت اين الذي بالامس كان هنا متى ترحل عن هذا المكان متى
فاستضحكت ثم قالت وهي معجبة ان الذي انكرته مقلتاك اتى
كانت سليمى تنادي يا اخي وقد صارت تنادي اليوم يا ابتا

هي

رأت واضح في الرأس مني فراعها فريقان مسود به وبهيم
تفاريق طالعات له مهي وما حسن ليل ليس فيه نجوم

لاح العذار بعارضيه وسلسلا وتضمنت تلك المراشف سلسلا
قمر اباح دمي الحرام محلل اذا ماس يخطر في قباء مجللا

وجاؤا اليه بالتعاويذ والرقى وصبوا عليه الماء اثر النكس
وقالوا به من اعين الجن نظرة ولو عقلوا قالوا به اعين الانس

وكانها بين النسا اعارها عينيه احور من جاذر جاسم
وسنان مال به النعاس فرنقت في عينه سنة وليس بنائم

يا رب ان لم يكن في وصله طمع ولم يكن فرج من طول جفوته
فاشف السقام الذي في طرفه عجلا واستر ملاحة خديه بلحيته

نكفا رسول عنان والراي فيما فعلنا فكان خيرا وملئا قبل السور اكلنا

اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه فكل رداء يرتديه جميل
وان هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس الى حسن الثنا سبيل
تعيرنا انا قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل
وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل
لنا جبل يحتله من نجيره منيع يرد الطرف وهو كليل
رسى اصله تحت الثرى وسما به الى النجم فرع لا ينال طويل
وانا لقوم لا نرى القتل سبة اذا ما راته عامر وسلول
يقرب حب الموت اجالنا لنا وتكرهه اجالهم فتطول
وما مات منا سيد حتف انفه ولا طل منا حيث كان قتيل
تسيل على حد الظبات نفوسنا وليست على غير الظبات تسيل
وما اخمدت نار لنا دون طارق ولا ذمنا في النازلين نزيل
واسيافنا في كل شرق ومغرب بها من قراع الدارعين فلول
معودة ان لا تسل نصالها فتغمد حتى يستباح قبيل
سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول
فان بني الريان قطب لقومهم تدور رحاهم حولنا وتجول
للسموال ابن عاديا اليهودي

اذا ما ... لم يحفظ ... [illegible]
... ولم يكن ... مال
فجعل ... الصديق ... ونيل ... رب
وكان ... النعم ...
نمتي ... ابن ...
... الحاجب ... جميعهم
... جاء ... منهم
حلقه ... جهم
... جعفر ... معهم
... الرجال ... الهوى
نظرة الى ... اسلم
فانظر ... [illegible]

فمي يا اميم القلب تقضي لبانة — ونشكو الهوى ثم افعلي ما بدا لك
سل البانة الغنا بالاجرع كذي — هل هلت باطلال دارك
وهل نمت اطلا لهن عشية — مقام اخي كتا سا واخرت ذلك
وهل كفكفت عيناك في كدر عبرة — فوادي لنظم اللولو المتهالك
قفي قبل وشك البين يا ابنة مالك — ولا تحرمينا نظرة من جمالك
تعالك كي اشبعي وما بك علة — تريدين قتلي قد ظفرت بذلك
وقولك للعواد كيف ترونه — فقالوا قتيلا قلت ايسر هالك
لئن ساءني ان نلتني بمساءة — لقد سرني اني خطرت ببالك
ابيت كاني بين شقين من عصى — حذار الردى او خيفة من زيالك
ليهنك امساكي بكفي على الحشا — ورقراق دمعي خيفة من خيالك
فلو قلت طا في النار اعلم انه — رضا لك او مدن لنا من وصالك
لقدمت رجلي نحوها فوطئتها — هدى منك لي او ضلة من ضلالك
ارى لنا سحرجون الربيع وانما — رجاي لكذب راجو رجا نوالك

وقال بعض العشاق

سكرتي من خمر وجدي بكم — بكم من خمر وجدي سكرتي
فكرتي فيكم دواما لم تزل — لم تزل فيكم دواما فكرتي
مهجتي ذابت غراما بالجفا — بالجفا ذابت غراما مهجتي
عبرتي قد اغرقتني بالبكا — بالبكا قد اغرقتني عبرتي
فتنتي انتم ورشدي منكم — منكم رشدي وانتم فتنتي
حرقتي تزداد وجدا بالجفا — بالجفا تزداد وجدا حرقتي
حيرتي ان تحضروها شرقت — شرقت ان تحضروها حيرتي

تمت

من طرف التصحيف

شمسه ثقيله	يونس نبي الله	طشت حسن	مزبجك تعديه	~~خيمه بيبقيله~~
من يمه ينبه تقيله	يوسف بالله	طيبي حبيبي	مزبجك تعذبه	
قمر زيت عتيق	مجبره ابنوس	خشخاش	اتعبا لينا نفسه	ذيب يعلي
قمر تمر يعشق	محمد ها ابوس	حبيبي جاني	ابعثا لينا بقينه	رب تب علي
الحمص لي	سوى بحر	ست خصال	اسحاق بن حنين	لعلي في جنح بير
احبيضي	شيو بخير	شيخ ضال	ابن جنيد بن حسن	لعلي فتح خير
زنبور بكاس	لو بتبني حناني	قلنسوه خضرا	لعب بينتقص بي	كل عنب الكرم يعطيه
ربحد ربنا ناس	يوسف يحياني	قلبي توهج ضرا	تعشيت قصر تيبي	كل عيب الكرم يغطيه
السقا حمزه	مشمشه بدع	السمسم بره على جيرانك	التمر طل الحلو	التمر طل سكر
الشفا حمزه	من منيته بيع	الشمس مشرقه على جيرانك	التمر رطل حلوه	التمر رطل سكر
سعالك تصلي للقيوم	التمر طل جري	بجمعسوق نجني		
نعالك تصلي القيوم	التمر رطل جري	بحمص ستق يحيي		

للشيخ فتح الله النحاس

ربا اللوم من كل الجهات فراعه ... فلا تنكروا اعراضه وامتناعه
ولا كي سلوه عن هوادي فانني ... علمت يقينًا انه قد اضاعه
له الله ظبيا كل شيء يروعه ... فياليت لي شيا يزيل ارتياعه
ويا ليته لو كان مني اول الهوى ... الحايح عن وطئ واكتفينا نزاعه
وما رشنا بالسو الا لسانه ... وما اخرب الدنيا سوا ما اشاعه
اشاع كذيرا عزا بنا الناس الحبا ... وطير عن وجه التصابي قناعه
واصبح خراهو على فيه سترة ... يكتم حوف الشامتين انفجاعه
والا على ان اقيم بارضه ... فامرني يوم الفراق وداعه
فرحت وسيري خطوة والتفاتة ... الى غاية مني ارجي ارتجاعه
ذرعت الفلا شرقا وغربا لاجله ... وصيرت اخفاف المطي ذراعه
فلم تبق ارضًا ما وطئت بساطها ... ولم يبق بحرا ما رفعت شراعه
كاني ظمير كنت في خاطر الورى ... احاط به واشي كسرا فاذاعه
اخلاي عن دار الهوى زار ها الحيا ... وجد عليها صالح الغيث باعه
بحسيكم هو جو على ارضاعني ... فحوم غيهم حيو رباعه
وقولو فلانا وحشتنا نكاته ... وما كان احلا شعره وابتداعه
فتى كان كالبنيان حوكم واقفا ... فليتك بالحسنى طلبت دفاعه
ابحت الهوى اسمعا فلا كان الهوى ... متى وجد واخرقا جوا انساعه
فكنت كذا عبده هو الرجل والعصا ... تجلد بلا ذنب عليه تباعه

[illegible] نزاعه لكل همه سرو اشتياقه [illegible] الصدر
فلا تقطع العرى واتبع ولم ترضنا كاعه
اذا كنت تهوى الشهر من تحبه
فدع كل ذنب [illegible] البديع نقاعه
وقولوا [illegible] فراقنا
وليتم زمانه لم [illegible] اجتماعه
وان [illegible] السيف حد وجوهها
لمن رام [illegible] وانتفاعه
وما كنتما [illegible] اعه
فهل [illegible] القي [illegible] النار
فان اطرق الغضبان [illegible]
فقل لو نفعه القى اليكم سماعه

عسى يذكر المشتاق في طي رقعة — فحسبلا ما في ان رثني رقاعه
ورب كتاب كان اشهى من الهوى — اذا ضمه المهجور طي التياعه
وبالله كفوا عنى لحاجة فاند — رقيق حواشي الطبع اخشى انصداعه
وان تعرفوه في لحظة نظرة الغلا — فايكم مفاتينا في طباعه
وان تصف تشكو عليه ضنا بعقوه — وقفولو نم تشكي اليك انقطاعه
وان تنظروه في وجهه لون عاشق — فلو التياعي واستخبروا لتياعه
وان رام هجرا فاحدثوا لي عتابا — وسبا بليغا تحسنون اختراعه
ولا تحسنوا اثما انني حق اجزتكم — اذا كان من اهواه يهوى استماعه
وميلوا الى ما مال لو كان ناسيا — وخلوا له اوضاعه وخداعه
وهنوا رقيبي بالرقاد وطالما — جعلت على جمر السهاد اضطجاعه
وذود على حكم الغرام فانه — قضى لنضام ان تهيني سباعه
ضعيف الهوى من بات يشكو زمانه — واضعف منه ما يرجى اصطناعه
ولو علم المشتاق عقبى ابتياله — لا ثر بين العاشقين انقطاعه
ولو طلب الاحباب حرصا على التقى — لما رام بين ثمانس الاضياعه
وكل اتحاد للهوى فيه سورة — فلم يكسب المحذور الا صداعه

اجدك ما شايعت الحنين المرجعا — وغازلت غزلانا على الخيف رتعا
وطالعت اقمارا على وجرة ثنفا — وقد كنت تنهى العين ان تتطلعا
ولم ار مثل الغيد لعصي عن الهوى — ولا مثل قلبي للصبابة اطوعا
ومن شيمتي والصبر مني سجية — متى ارم الطلال بعيني تدمعا
صبور على ياس الهوى ورجائه — فما تحسني الهم الا تجرعا
خليلي ما لي كلما لاح بارق — تكاد حصاة القلب ان تتصدعا
طوى الهجر اسباب المودة بيننا — فلم يبق في قوس التصبر منزعا
الى لسكم اقضي لحبون على القذا — واطوي على القلب الضلوع توجعا
الا حبذا لحظة كذا قصر كربي — وان كان لا يلقاك الا مودعا
الم تختلف الطير صادف منهلا — فاز عجه داعي كصباحي فاسرعا
فلو شئت ان ابكي دما لبكيته — عليه ولكن ساحة الصبر اوسعا
عميرة ودع ان تجهزت غاديا — كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا
جنونا بها فيما اعتلقنا علاقة — علاقة حب مستسر وباديا
ليالي تصطاد الرجال بفاحم — تراه اثيثا ناعم كنت عافيا
وجيد كجيد الريم ليس بعاطل — من الدر والياقوت اصبح حاليا
كان الثريا علقت فوق نحرها — وجمر غضا هبت له ريح ذاكيا
اذا اندفعت في ريطة وخميصة — والقت باعلا الراس بستا يمانيا
تريك غداة البين كفا ومعصما — ووجها كدينار الاعزة صافيا

ومضى وخلف في فؤادي لوعة
تركته محرق الاعلام وهم
استنها غافر لعهد وهم
حتى تبدت غافر لعهد وادعم

وقال امية يهجو ابن جبع اليهودي

يا ابن جبع اصبحت تشغل النحو • ودعواك فيه مخبوله
امكرنا بالها فعل واجب • مرفوع عد الساق وهي مفعوله
فاعلها الاير وهو منتصب • مايل قد اتتك مجهوله
والعين عطل وغير عصعصها • بنقطة الخصيين مشكوله

بعضهم

ومنهم صرفا النادر عنى · ولكم في الوردى كهبان كثير
وانا ناعر وفي شرع نظمى · صرف جاير الضرورة الغرور

بعضهم

الف القوام واصدغك بعدها • ياء العذار المسند المنحنى
اعللن قلبي بالصدود وقد قضيت • عند النحاة لذا حروف علتي

قصه ابن عنين مع الملك المعظم عيسى

ابن الملك العادل لما كتب اليه في ضعفه

انظر الي بعين مولى لم يزل • يولي الندا وتلاف قبل تلاف
انا كالذي احتاج ما تحتاجه • فاغنم ثوابي والجزاء الكافي

اليه المعظم بنفسه ومعه ثلثمايه دينار وقال

انت الذي وانا العايد وهذي الصلة

قول الحسين بن الزيات

اتيت حانة خمار وصاحبها • ماجن يتقن للنحو ولسن
وحوله كل هيفاء منعمة • وكل علق رشيق اهيف حسن
فقال لي اذ رأى عيني قد انصرفت • الى النساء كلام الحاذق الفطن
انث وركب وصف واعدل بعجمة • واجمع وزد ان ترح من عجمة وزن

قول ابن عنين

شكى ابن المؤيد من عزله • وذم الزمان وابدى الشنعه
فقلت له لا تذم الزمان • فتظلم ايامه المنصفه
ولا تعجبن اذا ما صرفت • فلا عدل فيك ولا معرفه

ورقيع اراد ان يعرف النحو • بزي العبارة المستقيمة
فقال لي الست تعرف النحو • قلت سلني عنه اجب في الوقت
فقال ما المبتدا وما الخبر المجرور وا جر فقلت ذقنك في استي

قول الشيخ زين الدين عمر بن الوردي

وشادن يسئلني • ما المبتدا والخبر
مثلهما لي حصرا • فقلت انت القمر

وقول الاخر

واغيد يسالني • ايبتدى بالمضمر
قلت نعم كقولهم • انت شبيه القمر

بعضهم

تصدق بوصل انني عنك راحل • وارفق بقلبي ان دمعي سايل
جعلتك للتمييز نصبا لناظري • فهلا رفعت الهجر والهجر فاعل

ابن المعتز

لو يبق ما فاتني كسبه ● الا فتى يسلم لي قلبه

يناى فلا يذهب نائيه ● عني ولا يفسد قربه

يكون حبي من جميع الورى ● في كل حال وانا حبه

المغيرة بن حبان

اخوك الذي لا ينقض النأي عهده ● ولا عند صرف الدهر يزور جانبه

وليس الذي يلقاك بالبشر والرضى ● وان غبت عنه لسعتك عقاربه

لبعضهم

وليس صديقا من اذا قلت لفظة ● توهم في اثناء موقعها امرا

ولكنه من لو قطعت يمينه ● توهمه قصدا لمصلحة اخرى

لبعضهم

عاشر من الناس من تبغي مودته ● فاكثر الناس جمع غير مؤتلف

منهم صديق بلا قاف ومعرفة ● بغير فاء واخوان بلا الف

لبعضهم

اذا كنت عشاقا وطرفك طامح ● ولا بد من عشق تعشق لمن يسوى

قريب من التقوى بعيد عن الخنا ● محاسنه تروى واخباره تروى

لبعضهم

اذا ما صحبت فصاحب فتى ● مليح الخصال كريم النسب

فبذل الرجال كبذل النبات ● فلا للثمار ولا للحطب

لبعضهم

اذا كنت صاحبت الرجال فكن فتى ● كانك مملوك لكل رفيق

وكن كالماء عذبا وباردا ● على الكبد الحرى لكل صديق

لبعضهم

لهم همم كاشمخ جبال ● واخلاق كادمثت بطاح

ترى بهم النجوم ولا ظلام ● واوضاح النهار ولا صباح

لعمرك ما انتفعت بغير خل ● له عندي الذي الغير عنده

يراعيني فيصبح عبد قصدي ● كما امسي اذا ما احتاج عبده

احب المرء ظاهره جميل ● لصاحبه وباطنه سليم

مودته تدوم لكل هول ● وهل كل مودته تدوم

اخوك الذي ان ستركا لدهر سره ● وان نابك امر ظل وهو حزين

يقرب من قربت من ذي قرابة ● ويقصي الذي اقصيته ويهين

لبعضهم

ان الكريم الذى تبقى مودته • ويكتم السر ان صافا وان صرما

ليس الكريم الذى ان زل صاحبه • افشى وقال عليه كل ما كتما

لبعضهم

من شيمة الحر الكريم • العفو عن سهو الذنوب

ومن المروة تركه • للبحث عن نشر العيوب

لبعضهم

ارى الاحسان عند الحر دينا • وعند النذل منقصة وذما

كمثل الغيث في الاصداف در • وفي جوف الافاعي صار سما

للزمخشري

واذا رايت صعوبة في مطلب • فاحمل صعوبته على الدينار

وابعثه فيما تشتهيه فانه • حجر يلين سائر الاحجار

لبعضهم

نعم المعين على المروة للفتى • مال يصون عن التبذل نفسه

لا شيء انفع للفتى من ماله • يقضي حوائجه ويجلب انسه

واذا رميته يد الزمان بسهمها • غدت الدراهم دون ذلك ترسه

البني • اشفق على الدرهم والعين • تسلم من العيبة والدين •

• فقوة العين بانسانها • وقوة الانسان بالعين •

لبعضهم

اذا ترد من خيار دهرك خيرا فبعيد من سراب الشراب

رونق كالحباب يطفو على الماء ولكن تحت الحباب الحباب

عظمت في النفاق السنة القوم وفي الالسن العذاب العذاب

لابي فارس

اسمع مقال ناصح جمع النصيحة والمقة

اياك واحذر ان تبيت من الثقات على ثقة

الوراق بني الزمان اجتنبهم لا تركنن اليهم

لهم خداع ومكر لو اطلعت عليهم

وله ما في زمانك وافي حذار منهم حذارا

لو اطلعت عليهم وليت منهم فرارا

الفريابي ان الذين تراهم تظنهم اخيارا

لو اطلعت عليهم وليت منهم فرارا

لبعضهم
زمان للحب فيه خب
وطعم الخل خل لو يذاق
لهم سوق بضاعته نفاق
فنافق فالنفاق له نفاق

الشريف ابي الحسن العقيلي

وقابل ما الملك قلت الغنى فقال لا بل راحة القلب
وصون ماء الوجه عن بذله في نيل ما ينفذ عن قرب

رايت القناعة كنز الغنا فصرت باذيالها ممتسك
امر على الناس بلا درهم اردّ السلام كاني ملك

السراج الوراق

اذا شئت ان تستقرض المال منفقا على شهوات النفس في حالة العسر
فسل نفسك الانفاق من كيس صبرها عليك وانظرها الى زمن اليسر
فان اقرضتك كنت الغني وان ابت فكل ممنوع بعدها واسع العذر

لبعضهم

وعاذلة ابصرت لفقري توجعا وقالت اتاك الفقر من جانب الندا
فقلت لها لا تطمعي في تغيري لكل امرئ من دهره ما تعودا

السيد جعفر اليمني

وذي غنى لم يصح من سكرته يرتدي الحمق في هيبته
اقبل من بعد فلما دنى تقلت بالدنيا على لحيته

احمد المنصور

قالوا عليك بمدح المكرمين فهم اهل الندا قلت فيهم ذلة الابد
عندي من القنع كنز لا نفاد له ما دام عندي لم احتج الى احد

لبعضهم
اقنع بما اوتيت من بلغة فليس ينسى رزقه النملة
ان اقبل الدهر فقم قائما وان تولى مدبرا فنم له

مامه
انا فيما حل بي من افتقار ذو
فقلت له اطمئن وكن صبورا ويزعم انه فرحا زاد زو
وما منح ابي الا رضا له

لبعضهم اصون النفس
الحر عبد ان طمع والعبد حر ان قنع
فاقنع ولا تطمع فما شي يشين سوى الطمع

الى المال مل واجمع ان كنت عارفا ... ففي هذه الدنيا لم الشمل والحط
وفي قبضه عز النفوس وبسطها ... وناهيك من قبض في الملا بسط

المال لحسى ما ادخرت فلا تكن ... سمحا به وتاح في تفصيله
ما حصلوا جمع العلوم بأسرها ... الا ليحتالوا على تحصيله

اذا كنت ذا ثروة في الملو ... فانت المسود في العالم
وحسبك من نسب صورة ... تخبر انك من ادم

الدينار اول دينار نطقت به ... والدر للعصر في ذا الدرهم كتارى
كالقلب ذا وضياء العين ذا وهما ... لم يصلحان امور الدين والدار

غيره

عليك بصون المال كل حين ... ولا تسمع كلام المسرفين
فلولا المال ما قال التقريش ... معاوية امير المؤمنين

١٤٦ يا فاضلا فاق في المعاني وهو ماكان هو غير
[illegible] اذا لم يصب اصابه نصفه او لا خير
٢ ... اخوه اذا لو ... جارى
اذا ... سمي الدينار ... ابن الدرهم ... النار
والدرهم ... تشفع فانجبها ... الدرهم كانه ... مبيل القلب
... الى ايام الكرم
والتم ... الدرهم ... وكيف ... اولادها ... الغرب
٢ ...

يوم حاشر ... وتنيعي
انا اخفضه ... ما ... ما ... العروف
طلب ... صرنا
ها الغال الدرهم الغرب ... وتطلق
لكن ... عليك ... وهو ...

السيد جعفر البيتي

فان ترني ازرك وان تقف ببابي اقف ببابك
والله لا كنت في حسابي الا اذا كنت في حسابك

معن بن اوس المزني

اذا انت لم تنصف اخاك وجدته على طرف الهجران ان كان يعقل
ويركب حد السيف من ان تضيمه اذا لم يكن عن شفرة السيف مرحل
وكنت اذا ما صاحبي رام ظنتي وبدل سوءا بالذي كنت افعل
قلبت له ظهر المجن ولم ادم على ذاك الا ريثما اتحول
اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد اليه بوجه آخر الدهر تقبل

لبعضهم

الا لا تفضين لمن تعالى ولا تبد الوداد لمن جفاكا
ولا تر الرجال عليك حقا اذا هم لم يروا لك مثل ذاكا

لبعضهم

لو ان لي غير نافعتي لقطعتها بالفاس من زندي
عيني اذا قذيت ضجرت بها واود لو سالت على خدي
انا عبد من ارضى مودته ثم الخليفة بعد ذا عبدي
واخو من خانني فرقا اذ الخيانة علة تعدي

ابو تمام

واذا صديق ملني ورايته وجديد عهدي في هواه تمزقا
فارقته وسللت من يده يدي وتلوت لي وله وان يتفرقا

لبعضهم

خذ بلا ما تجدوا وامتحنه وبعزم ميزان عقلك زنه
كل شي ترى هو ابدع فيه [illegible] عنه

لبعضهم

واني لارجى اذا ما [illegible] واني اذا ما [illegible]
واني لوراد اذا الماء [illegible] واني اذا انكرت [illegible]

[illegible]
لا تغرو ان ينتقص [illegible] كان [illegible]
فاسرجل ذكره فقال [illegible]

١٤٨

لبعضهم

اذا شئت ان تبكي عدوك راغما ‏ ‏ و تقتله حزنا و تحرقه غما

فسام العلا و ازدد من الفضل انه ‏ ‏ من ازداد علما زاد حاسده هما

مما ينسب لسيدنا علي رضي الله عنه

احرص على كل علم تبلغ الاملا ‏ ‏ و من يعش بعلم واحد كسلا

فالنحل لما جنى من كل فاكهة ‏ ‏ ابدى لنا الجوهرين الشمع و العسلا

فالشمع في الليل نور يستضاء به ‏ ‏ و الشهد يبرئ باذن الخالق العللا

اخي لن تنال العلم الا بستة ‏ ‏ سانبيك عن مجموعها ببيان

ذكاء و حرص و اجتهاد و بلغة ‏ ‏ و اسعاد استاذ و طول زمان

اذا لم يزد علم الفتى قلبه هدى ‏ ‏ و سيرته عدلا و اخلاقه حسنا

فبشره ان الله اولاه فتنة ‏ ‏ تغشيه حرمانا و توسعه حزنا

اجعل نديمك دفترا في ضمنه ‏ ‏ حكم العلوم و طيبها في نشره

لتنال اداباً و تكسب عزة ‏ ‏ تغنيك عن زيد الزمان و عمره

كفى بالعلم دعواه جاهل ‏ ‏ و يفرح ان يدعى اليه و ينسب

و يكفي خمولا بالجهالة انه ‏ ‏ يراع متى يدعى اليه و يغضب

اذا اعتز ذو علم بعلم ‏ ‏ فعلم الفقه اولى باعتزاز

فكم عرف يفوح و لا كمسك ‏ ‏ و كم طير يطير و لا كبازي

و قد يدعي علم القرآن معشر ‏ ‏ و باعهم في النحو اقصر من شبر

فان قيل ما اعرابه هذا و وزنه ‏ ‏ رايت طول الباع اقصر من فتر

من تحلى بغير ما هو فيه ‏ ‏ فضحته شواهد الامتحان

و جرى في العلوم جري سكيت ‏ ‏ خلفته الجياد يوم الرهان

عمل الامير نصيحه ‏ ‏ نجحا ذو فطن نبيه

انا الفقيه اذا اتى ‏ ‏ الحكم له خبر فيه

العلم يابى كل ذى خفض و يابى كل آبى

كالماء ينزل فى الوهاد و ليس يصعد فى الروابى

عليك بطلب العلوم وحيدا ‏ ‏ دون خل فانه فى ضلال

ليس فى الكتب و الدفاتر علم ‏ ‏ انما العلم فى صدور الرجال

لبعضهم

تصدر للتدريس كل مهوس　　وضيع لبدعي بالفقيه المدرس
فحق لاهل العلم ان يتمثلوا　　ببيت قديم شاع في كل مجلس
لقد هزلت حتى بدى من هزالها　　كلاها وحتى سامها كل مفلس

لبعضهم

جئنا الى العلم في زمان　　يحط فيه من كان عالم
ويرتقي فيه للمعالي　　من عده الله في البهائم

الفارضي

قد تعالى بالجهل فوق ذوي العلم　　وما زال ذا لذا الرفع نصبا
طلب المجد جاهدا الف الوصـ　　ـل ولم يدر انه صار كالبا

لبعضهم

لو ان لقمان الحكيم الذی سارت به الركبان فی الفضل
بلی بفقر وعيال لما فرق بين التيس والبغل

لبعضهم

فصاحة حسان وخط ابن مقلة وحكمة لقمان وزهد ابن ماجر
اذا اجتمعت فی المرء والمرء مفلس ونودی عليه لا يباع بدرهم

الغرناطی

ارى الناس يولون الغنی كرامة وان لم يكن اهلا لرفعة مقدار
ويلوون عن وجه الفقير وجوههم وان كان اهلا ان يلاقی بايثار
بنو الدهر جاءتهم احاديث جمة فما صححوا الا حديث ابن دينار

لبعضهم وقد اجاد

لو لحن الموسر فی قوله لقال كل انه معرب
ولو فسی قال جميع الورى من اين هذا النفس الطيب

دخل المظفر الاعمى على الملك الكامل فقال له الملك اجز نصف هذا البيت

وانشد قد بلغ الشوق منتهاه فقال المظفر وما درى العاذلون ما هو

فقال الملك وانما غرهم دخولي فقال المظفر فيه فهاموا به وتاهوا

فقال الملك ولحجب راى هواني فقال المظفر وما تغيرت عن هواه

فقال الملك رياضة النفس في احتمالي فقال المظفر وروضة الحسن في حلاه

فقال الملك اسمر لدن القوام المى فقال المظفر يعشقه كل من يراه

فقال الملك ريقته كلها مداه فقال المظفر ختامها المسك من لماه

فقال الملك ليلته كلها رقام فقال المظفر وليلتي كلها انتباه

فقال الملك وما عسى ان يقول عبد فقال المظفر والملك الكامل احتماه

قال وكانت بيد الملك رقعة يكتب فيها كلما نظماه فرى بها تحسبا ان يكتب مدحه بيده ثم زاد المظفر بعد ذلك

اجتمع ابن عباد وابن القابلة البستي فنظرا الى وسيم يسبح في البحر وقد تعلق بسكان احد المراكب

فقال ابن عباد انظر الى البدر الذي لاح لك فقال ابن القابلة في وسط اللجه تحت الحلك ٥

فقال ابن عباد قد جعل الماء سماء له فقال ابن القابلة واتخذ الفلك مكان الفلك ٥

وحكى ان الشيخ صفي الدين الحلي كان بمجالس الافاده مستندا على حائط عليه نمل يتصاعد فقال بعض الحاضرين

مالي ارى منزل المولى الاجل به نمل تتابع في ارجائه زمرا

فاجابه الصفي الحلي بديهه

لا تعجبوا من حلول النمل ساحتنا فالنمل من شانها ان تتبع الشعرا

كان الجماعة ذات يوم مجتمعون وكان معهم الشيخ عثمان بن سليمان ابقى الله حياته الجميع اذ جاءهم بعض الاحباب فقال العفيف عبد الله عليان

ايا البحر تفضل ساعه صل الينا نغنم الانس معك

فقال الشيخ محمود ابتدروا واطلع علينا قمرا اسعد الله زمانا اطلعك

فقال عثمان وانعطف يا غصن بالعطف لنا جل يا غصن النقا من ابدعك

فقال الجمال نحن في انس فتمم انسنا كلنا يا بدر نهوى مطلعك

لك في كل فؤاد منزل مجبيك فآنس من بعك

انظر في لحظك الاوخ الى نحو ما تجد لدينا موقعك

قد صفى شرعنا في الصبوح هل لك ان تعذب معنا مشرعك

محمد الوداد

للشيخ صفي الدين احمد بن ابي بكر الصوفي رحمه الله تعالى

مالي سواك يجود على ضعفي بفضلك يا مولي
انا عبدك لا احتاج ليك فكن بفضلك لي

وله ايضا

قالوا تبدل غيرها كن ساكنة اللوا كلا وان عوافقي ومرافقي
لو كنت متخذا خليلا غيرها كان الخليل لكل غير مطابق
لكنها حسبي وحسبي انها كافور انفاسي ومسك مفارقي

وله ايضا عفي الله عنه

اذا غاب من اهواه وعاد وعادلي زمان الرضا من لطف تلك الشمايل
عرضت لداعي البعد والفقد ما مضى فاني ابن وقتي لا ابن وقت التواصل

والية ايضا سوال

عانقتها والريح تضرب عقربا من فوق خد مثل قلب العقرب
راودتها عن قبلة فاستعصمت وتسترت مني بقلب العقرب

فاجاب رضي الله عنه

عانقتها اي ضمها التقبيل في حال الوداع على سرير المركب
والريح تضرب عقربا من صدغها تهفو الحادثة الرجل المصعب
والخد مثل القلب قلب العقرب النجم المضي الزاهر المتلهب
وتسترت مني بقلب العقرب المقلوب في الشعر فهو المنتقب
هذا جوابك ظاهرا وبيانه في باطن حكمه المنصوب
فاستر بفضلك عورة الفقرا في اقوالهم فيما سألت وجوب

وله ايضا سامحه الله

قالوا اعتذرت الى الحبيب وكان عذرك غير صالح
من كان يعتب في الجميل فكيف يعذر في القبايح

للشيخ ابي عبد الله المغربي

تزين الغريب اذا ما اغترب ثلاث فمنهن حسن الادب
وثانيه حسن اخلاقه وثالثه اجتناب الريب
فتلك ثلاث في نحوها بها يبلغ العبد اعلا الرتب
فان لم يكن هذه هكذا فلا تامنن عليه النكب

غيره

روت لي احاديث الغرام صبابتي باسنادها عن بانة العلم الفرد
عن الدمع عن طرفي القريح عن الجوى عن الشوق عن قلبي الجريح عن الوجد

غيره في المعنى

روت لي الصبا عنهم حديثا معنعنا عن الحب عن وجدي عن الحزن عن كربي
عن السكر عن قلبي عن الشوق عن جوى عن الدمع عن جفني عن النار عن قلبي

للشيخ محمد بن احمد الفارضي الحميري رحمه الله تعالى

احاديث عشقي بين اهل الهوى تروى يعنعنها عني التاوه والشكوى
مسلسلها وجدي ومسندها الاسي ومرسلها دمعي وموضوعها البلوى
وصحيحها سقمي وصبري غريبها واحسنها ذلي لعز الذي اهوى
واما احاديث الوشاة جميعها فموضوعة من احكم فيها ولا اقوى

وله ايضا

وقد كنت في الاخبار اسمع عنكم حديثا كنشر الروض اذ يتضوع
فلما تلاقينا وجدت محاسنا من الفضل اضعاف الذي كنت اسمع

ولبعضهم

لما تبدلت المجالس اوجها غير الذين عهدت من علمائها
ورايتها محفوفة بسوى الذي كانوا اشدو ونجوم سماها وضيائها
انشدت بيتا للناس مقدما والعين قد شرقت بجاري مائها
اما الخيام فانها كخيامهم وارى نساء الحي غير نسائها

ومن رحمه الله تعالى

شرط الفتى الحر لا يكذب ولا يغتاب ولا يطل على جاره ولو من باب
ولا يذم صديقه ان حضر او غاب ولا يد مله وان ضاقت به الاسباب

ولبعضهم

قالت عجبت لصبر من محاسنه يختال ما بين ازهار وبستان
فقلت لها لا تعجبي مما ترين فقد ابصرت نفسك في مرآة انسان

فالحسن في كل ... اذا تحزم الوجه ثم تعتذر ... البواسع في حجابه

ولبعضهم

وهاتفة بالبان تشكو من الجوى ... تغنت فابكتني ... فقلت ... صبابة موصلة ... كلانا يحيينا واحد غير انني ... يا من اساكن قلبي ... الشوق اعظم ... مشتاق

ورحمه الله قوله

لا تحمل الهم فقضني به ... وثق بلطف الخالق الرازق
ان الذي احسن فيما مضى ... سيحسن التدبير فيما بقي

واجاد

صناعة الخط في اوصافها حكم ... وعندنا بابها فيها الهم قسم
مثل الطبايع في الانسان اربعة ... الحبر والخط والقرطاس والقلم

للامام امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه

ان المكارم اخلاق مطهرة ... فالعقل اولها والدين ثانيها
والعلم ثالثها والحلم رابعها ... والجود خامسها والعرف سادسها
والبر سابعها والصبر ثامنها ... والشكر تاسعها واللين عاشيها
والنفس تعلم اني لا اصدقها ... ولست ارشد الا حين اعصيها
والعين تعلم في عيني محدثها ... ان كان من حزبها او من اعاديها

ولبعضهم رحمه الله تعالى

دياري وان هانت علي عزيزة ... ولو انني اعرى بها واجوع
واني لمثل المسك عند اولي النهى ... اضوع وعند الجاهلين اضيع

غيره

اصبر على غصص المكاره كلها ... فلعلها ان تنجلي ولعلها
ان الامور اذا التوت وتعقدت ... نزل القضاء من السماء فحلها

ولبعضهم

وقايل قال لي لا بد من فرج ... فقلت من ذا يطيق الصبر للفرج
فقال لا بد ان يأتي فقلت له ... انت تضمن لي يا بارد الحجج

ولبعضهم

يا صاحب الهم ان الهم منفرج ... ابشر بخير فكم قد فرج الله
الياس يقطع احيانا بصاحبه ... لا تياسن فان الصانع الله
قد يحدث الله بعد العسر ميسرة ... لا تجزعن فان الكافي الله
اذا ابتليت فثق بالله وارض به ... ان الذي يكشف البلوى هو الله

لمحمد ابن الحسن

تعلم فان العلم زين لاهله ... وفضل وعنوان لكل المحامد
وكن مستفيدا كل يوم زيادة ... من العلم واسبح في بحور الفوايد
تفقه فان الفقه افضل قايد ... الى البر والتقوى واعدل قاصد
هو العلم الهادي الى سبل الهدى ... هو الحصن ينجي من جميع الشدايد
فان فقيها واحدا متورعا ... اشد على الشيطان من الف عابد

ومنها لبعضهم رحمه الله تعالى عليه

جسمي لبعدك بالصبابة ناحل ... والدمع من عيني القريح سايل
فالى متى يا من اطاع العاذل ... اشكو الغرام وانت عني غافل
ويحدث وجدي وطرفك هازل

خذ من عمرك في الانام ملكتني ... واذبت قلبي بالجفا واسرتني
يفنى الزمان وانت ما واصلتني ... يا باخلا بالوصل انت قتلتني
ومن العجايب ان يحب الباخل

لا انتهي عما اروم واطلب ... لو ان روحي بالمنية تسلب
ما حيلتي والموت عندي اعذب ... ارضى فيغضب قاتلي فتعجبوا
يرضى القتيل وليس يرضى القاتل

هل لي الى تلك المحاسن نظرة ... تهدي الى قلبي الكئيب مسرة
ارقيب وجهك بالبدور فخرة ... البدر يكمل كل شهر مرة
وجمال وجهك كل وقت كامل

وللملك الكامل رحمه الله تعالى

كلما هزت القوام دلالا ... لم تدع لي الى السلو مجالا
فلتسقطها يفوق الغزالا ... تخجل البدر بهجة وكمالا
قلت لما رايت ذاك الجمالا
هكذا هكذا والا فلا لا

واذا هب لي نسيم حماها ... حركت كل ساكن من هواها
هل ترى تبلغ العيون مناها ... وتراني قد ترشفت لماها
وانادي لقد بلغت الوصالا
هكذا هكذا والا فلا لا

ولبعضهم
لا تحمل الهم فقضني به ... وثق بلطف الخالق الرازق
ان الذي احسن فيما مضى ... يحسن التدبير فيما بقي

فتنتني بمبسم كاللآلي   فيه راح ممزوجة بالزلال
اسكرتني من السلاف الحلالي   وانا بعد سكرتي لا ابالي

كل من يشرب المدام حلالا
هكذا هكذا والا فلالا

يا لقومي من ذات طرف كحيل   كم لاسياف لحظها من قتيل
ذبحتني بسيف جفن صقيل   ليس يفدي الذبيح غير الخليل

مالك مهدي الزمان وقالا
هكذا هكذا والا فلالا

متكامل بسط الايادي   سعده كل ساعة في ازدياد
عزمه قامع لاهل العناد   قلت لما اختفت نجوم الاعادي

وكفى الله المؤمنين القتالا
هكذا هكذا والا فلالا

ولبعضهم

احبابنا لو علموا بالذي قاسيت منهم   عيوننا ساهرة وهم رقود نوم
قالوا يقولون لنا قتلت هذا الكريم   دمي مباح لهم ان كان في غرقي دم
يا لائمي في حبهم ما انت عندي مسلم   تلومني في حب من جرى عليه القلم
انتم مرامي فاعلموا والقلب فيكم مغرم   وانتم يا سادتي وسيلتي والمغنم
جهنم لو عشقت ما احرقت بتيم   يا دارعا لج لبعدهم سقاك الغيث منهم

غيره فيمن   صد عنه حبيبه

قلبي المتيم كاد ان يتفتتا   فالى متى هذا البعاد الى متى
يا معرضين عن المشوق تلفتوا   فعوايد الغزلان ان تتلفتا
صد ووجد وانقطاع دايم   ما كل هذا الحب يحمله الفتى
كانوا وكنا والزمان مساعد   آها لذاك الشمل كيف تشتتا

وفيه   ايضا

رايت في تعذيب واستطالا   واقسم لا يكلمني دلالا
واوتر من حواجبه قسيا   وفوق من لواحظه نبالا
وقال لاقتلنك يا معنى   فقلت العفو يا مولاي لالا
تزيد صبابتي في كل يوم   كما تزداد صورته جمالا

وكان

وكان يزورني منه خيال   فلما ان جفا قطع الخيالا

للبهاء زهير يمدح   الحبيب الاول

انت الحبيب الاول   ولك الهنا المستقبل
عندي لك الود القديم   كما عهدت واكمل
القلب فيك متيم   والدمع فيك مسلسل
يا من يهدد بالصدود   نعم تقول وتفعل
قد صح عذرك في الهوى   لكنني اتعلل
قل للعذول العذل طلت   لمن تقول وتعذل
عاتبت من لا يرعوي   وعذلت من لا يقبل
غضب العذول لخضر   غضب الحبيب واسهل

وقال التلمساني   رحمه الله تعالى

كم خالف العذال قولي في الذي   في كل يوم حسنه يزداد
ان قلت امسى في الملاحة مفردا   قالوا تثنى عطفه المياد

وله ايضا

لك من حبيبك ما تحب وتشتهي   فاجعل هواك مدى مقبلة النهى
واذا بدا لك ثغره متبسما   فاضحك على رغم العذول وقهقه

العكوكي   في زيارة الحبيب

يا بي من زارني مكتتما   خايفا من كل شي جزعا
زايرتم عليه حسنه   كيف يخفي الليل بدر طالعا
رصد الغفلة حتى امكنت   ورعى الساهر حتى هجعا
ركب الاهوال في زورته   ثم ما سلم حتى ودعا

وقال آخر   فيه

زارت على غفلة الرقيب   كظبية روعت بذيب
وكان وقت الوصال منها   اقصر من خطبة الخطيب

وقال ابن   سكرة

اهلا وسهلا بمن زارت بلا عدة   تحت الظلام ولم تحذر من العسس
تسترت بالدجى عمدا فما استترت   ونار اشراقها ليلا من القبس

لانو اقطعت   اذا ما الخمر وافا فلحتنه
لتحظى بالحبور وبالسرور   وصرنا وعقلا ثم دينا

[illegible]

ومما ارسله سيدنا الشيخ العلامة شهاب الدين الحجازي عامله الله بلطفه الخفي
الى الشيخ شهاب الدين المنصوري الحلبي عامله الله بمغفرته

لغز

الا يا سيد الادبا و يا من | بكثرة فضله قد نال حظا
ابن لي يا ظريفًا ما اسم ظرف | حوى كل الورى وبدا بحظا
ويكشف عز ثناء اسمه منهم | ويحفظهم باذن الله حفظا
ويحمي الاحرز بكل شر | ويلفظهم الى الاسوا لفظا
ويقصر تارة ويطول اخرى | ويحوامرة ويعود كظا
واوله واخره سواء | وان يقلب فعين القلب يقظا
اجب واجز نظامي يا مليا | فانك لن ترى في الناس فظا
اعاذ الله فضلك عن ملال | ولاحظك القبول وطال بحظا
فاسرع بالجواب وكن عذيري | لعلي بالجواب الجزل احظى

فكتب له الجواب رحمه الله

ايا من رام جامحة القوافي | فما زجت النهى فهمًا وحفظا
ومن ملك الرقيق من المعاني | وحاز بديعها معنى ولفظا
لقد نظمت ذلك فيهم | ومن احياه عند الله يحظا
تكد الاقوياء به ويمسي | على المرضى غليظ القلب فظا
فكم عين به الفت هجوعًا | وعين فيه بالتسهيد يقظا
سليم القلب لكن ان تلونا | تجد في قلبه نارًا تلظى
فهذا من جواب العبد كاف | فجد بالعفو عنه وغض لحظا
انتهى

ما اسم خماسي انشان
تخفيفه نامس يتعوى واحد
هو اسم على اسم يتعوى [illegible]
فان النصف وطنت [illegible] عد
جوابه للشيخ ناصر الدين الطيلان
نصفه نام بعض قلب ورالمد
هو اسم وعينه مقلوب [illegible] فاق احد
وفي اوله [illegible]
اخره [illegible] الكنز [illegible]

وحاكم في حكمه يرغب اخر
تقصده للعدو والاقرب
يحكم بالحق ولو انه
على جميع الخلق لا يرهب
يصحبه جنس نشاهد بالكذب
يصدقه في القول [illegible]
يحمل العنقا على ظهره
وينظر الحق وما يتعب
عجبت من الشي ومن مثله يعجب
كل لبيب عاقل يعجب
كما كم يعدل في حكمه
والعبد هذا كله يدلب

شهدت بان الله لا رب غيره | وان رسول الله ليس من البشر
وان عليا ليس يابن لعمه | وان ابا بكر شكا الحتف من عمر
ومنه | رحم الله قايله لغز
يا اهيل الفضل من اهل الادب | حزتم علمًا وفهمًا ونسب
هل فتى منكم يزيل اللبس عن | عاجز اعمى ترقى فانقلب
ومنه
وحاكم في حكمه يرغب | تقصده للعدو والاقرب
يحكم بالحق ولو انه | على جميع الخلق لا يرهب
لغز
انا لله الها فوقه | يرزق الخلق ويجزي من شكر
انه عون وهامان معا | والنبيين جميعًا في سقر
مثله
ومحبوس بلا ذنب جناه | له في السجن نوب من رصاص
اذا خلصته وثبا رقيعا | يعجل فالكسر فرح الخلاص
مثله
وما اسم لمن لا يعرف الترب دهره | وليس له شغل سوى خدمة السابق
فنصف اسمه حيث كان سايرا | وباقيه للكفار من ولحل في
مثله
وما شي له عمر قصير | يموت بكل حين وهو باقي
ويوثر حله بالروح فضلا | امين دايم عدم النفاق
وان تعصيه في شي منهم | بلا في عنك ان من التلاقي
وسيم ان تنم والليل داج | ويسعى والعبرة على الماق
وتهجيه انصلات بلا جواد | ولا يخشى المنون ولا التراقي
مثله
وما شي له عرف ذكي | وفي تصحيفه بعض الشهود
وله واخره سواء | وبالهجيه تنجح به ضمري
مثله
لي النسا يلقى وعندهم وجد
الجسم منه فضة والقلب منه جلد

وفي محل [illegible]
ودوانهم بالجحيم
[illegible]
[illegible] بعض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

سلني وخذ عن ضميري ما تريد فان
سلبتني فلقد جا اسم محبوبي

ما حرة واقعها بعلها   عند حضور الناس في المنزل
فاستولدته وهو على ظهرها   في لحظه من قبل ان ينزل
وجاءنها ولد سرتا   وهي عقيم البطن لم تحمل
ما لام ما الابن وما بعلها   فسر لنا ما الجنس المشكل

٥٩٤٨

اسم الذي انا اهواه واعشقه   وطول دهري اخشى من تجنبه
تصحيفه في فؤادي دائما ابدا   يبدو وفي حشه ايضا وفي قلبه

٥٩٠٤٣٥

اي ما اسم له حالة   يحار فيها الذهن والفكر
له حروف خمسة انما   ثلاثة منها له شطر

٥٦٥

قل فما شي يرى ناعما   منتصب القامة طول الزمان
اطول شي وله حزة   مفشل الراس قوي الجنان
تسمع في القصر له رنة   ويظهر الصفق على الاكتاف

يحيى ١٦٩٦

مهفهفة الاعطاف ذات قوامها   تحاكي القنا لكن بغير سنان
فتهدي لكل الناس منها منافع   وتوكل قبل العصر في رمضان

سلما

سلني وخذ عن ضميري ما تريد فان   سلبتني فلقد جا اسم محبوبي

٤٥٦٤٢٤٦

وما اسم سداسي اذا ما محته   ترى فيه اجزا تذم وتشكر
له ثلث يأتي به الموت فجأة   وثلث مع الكتاب يطوى وينشر
وثلث هلاك البعر ان صار كله   على صدغ الايام نبت معطر
وفي نصفه لما تحزن بعضه   حديث نهى في المعاني يذكر
وفي نصفه الثاني اذا ما عددته   الى التمار والتطيب في العقد
ففسر لنا ذا اللغز ان كنت ذا حجا   فليس على ذي العقل لغز معسر

ابن لي يا ذا الفهم اسما   اذا شطرته فهو الاخار
وعادة ويعفا ولد ولكن   بلا راس وليس له نظير
عفيف ما له قلب جري   له ثوب بلا ذيل قصير

يحيى ٤١٥٤

واي شي طوله عرضه   اضحى له عندكم مقدار
دل عليه حسن طبع له   ففيه العالم او طار
يمسكه الكف ولا يشتكي   منه احتراقا وبه نار

لابي الصقر الواسطي

حز لما اشكو ولكنه   فما خذ القلب عن الجسم

ثنيم

لنا جلساء لا يمل حديثهم   البا مأمونون غيبا ومشهدا
يفيدوننا من علمهم علم ما مضى   في الراي والتاديب عقلا ومسددا
فلا فتنة تخشى ولا سوء عشرة   ولا نتقي منهم لسانا ولا يدا
فان قلت اموات فلست بكاذب   وان قلت احيا فلست مفندا

السراج الوراق

ما اسم غدا قلبه في راحتي وانا   في حل مشكله في غاية التعب
بين السماء وبين الارض منظره   وفيهما اخذه والدهر من عجب
وثلثه في بحار الارض مسكنه   فغص عليه ولا تفارق الشهب
وفيه سر وقيا وضحته لك يا   من ذهنه خارق الاستار والحجب

فالنعج

وما كنز مس طعم عند اهله   اذا ذاق غير ذاك الطعام تكلما
يقوم ويمشي صامتا متكلما   ويرجع للرمس الذي منه قوما
فلا هو حي يستحق كرامة   ولا هو ميت يستحق الترحما

ولبعضهم　　　　لغز فى ٢٣٦٧

ما اسم اذا ارايته　　　　تاخذه فى سفك الدما
فى الارض يبدو تارة　　　　وتارة وسط السما
ثانيه طود شامخ　　　　اوله فى الارض ما
مقلوب مصحفا　　　　يرفع عنك المبهما
تصحيفه ان قالة　　　　لى سيدى وانعما
عشت حميدا فى هنا　　　　ومت عبدا مسلما

كتب العلامة مفتى الاسلام ببلد الله الحرام المفتى عبد الملك بن عبد المنعم القلعى لاهل زمانه هذه الابيات يسالهم تحريرها فى الحساب فما سمعت بمن اجاب عليه

من لعميد من الغرام ملى　　　　من لشجى من السلو خلى
لم يرضى محبوبه يواصله　　　　الا بالف خلت من الزغل
مشترطا انه يوزعها　　　　شهرا بوفق المراد والامل
فى كل يوم لمربع ما　　　　قد نال بالامس منه وهو جلى
هل من فتى حاذق بخبره　　　　بحال توزيعها بلا خلل
لكى ينال الوصال من رشا　　　　الشمس والبدر منه فى خجل

لغز فى ٢٣٦

ما

وكتب القاضي علي بن محمد العنسي الى الشيخ مصطفى بن فتح الله الحموي بصنعا عام

مصطفى الفضل وحق المصطفى   وبنيه الغر ارباب الوفا
ان دعوى المتنبي انه   مرسل الا دعاوى السخفا
ما اصطفاه الله في الرسل وما   نعرف المرسل الا المصطفى

وللبدر الدماميني منكتا على اهل مكة على سبيل المداعبة

يا ساكني مكة لا زلتم   انسا لنا اني لم انسكم
ما فيكم عيب سوى قولكم   عند اللقا اوحشنا انسكم

فاجابه العلامة الشيخ عبد القادر الطبري

ما عيبنا هذا ولكنه   من سوء فهم جاء من حدسكم
لم نعن بالايحاش عند اللقا   بل ما مضى فابكوا على نفسكم

وزاد الامام الشيخ زين العابدين الطبري

يا مظهر العيب على قولنا   عند اللقا اوحشنا انسكم
ما قصدنا ما قد جنحتم له   من خطا قد جاء في فهمكم
فقولنا المذكور جار على   حذف مضاف غاب عن حدسكم
والقصد فقد الانس فيما مضى   لا ضده الواقع في وهمكم
فالانس لم يوحش بل فقده   هو الذي يوحش من مثلكم
وبعد ان بان لكم فاجزموا   بنفية العيب الى نفيكم

ونظم الشيخ احمد بن عبد الرؤوف كالمعتذر عنهم

صونا موالي الفضل بين الورى   للبدر ان تدركه شمسكم
ونحملوه بصفاء الاخاء   فانه الانس به قدسكم
فانه الكنز وبيانه   موسس قد جاء على اسكم
كانه اضمر انسانكم   صناعة الايهام في لفظكم
فاستعمل النوع الذي انتم   ادرى به كي تحتمي عرسكم
ولم يدع كونه منكرا   لمثل هذا الحذف من مثلكم
فانه قد سابغ شايع   برهانه اوحشنا انسكم

[illegible] شهاب الدين بن حجر في قاضي القضاة علم الدين صالح عندما استنابه الجبر في قراءة البخاري

دعاوي صالح كثرن فسادا • ومن سمع الحديث بذاك يخبر
ولولا انه خشي انكسارا • لما طلب الاعانة بالجبر

فاجاب عنه الشيخ شمس الدين النواجي

لحاك الله من مجبر دعانا • لحرب وهو في الهيجا مقصر
فسوف ترى انكسارك عن قريب • ولا تلقى لكسرك من مجبر

وقال الامام عبد القادر الطبري في [illegible] خاصكيه وقد كان له ناظرا واحد فلو معهد باظرا اخر فصار اثنان

وقفت ياخاصكي اضحى • بسهم عين العداة يرمى
كان بلا ناظر بصير • وصار بالناظرين اعمى

كتب ابو نواس لمحبوبه وكان اول معرفته به وقد راه في المنام

اني رايتك في المنام كانما   اسقيتني من ريق فيك البارد
وكان كفك في يدي وكاننا   بتنا جميعا في فراش واحد
ثم انتبهت ومعصميك كلاهما   بيدي اليمين وفي شمالك ساعدي

فلما وصل اليه الابيات اجاب واحسن

خير رايت وكلما عاينته   ستناله مني برغم الحاسد
ورتن تعويت ودع مقالة حاسد   ليس الحسود على الهوى بمساعد
لم يخلق الرحمن احسن منظر   من عاشقين على فراش واحد
متعانقين عليهما حلل الرضى   متوسدين بمعصم وساعد
واذا تالفت القلوب على الرضى   فالكل يضرب في حديد بارد

كتبت ولادة بنت المستكفي الى ابن زيدون وقد ظهر لها منه ميل الى جارية لها سوداء بديعة الغنى

لو كنت تنصف في الهوى ما بيننا   لم تهو جاريتي ولم تتخير
وتركت غصنا مثمرا بجماله   وجنحت للغصن الذي لم يثمر
ولقد علمت بانني بدر السما   لكن ولعت لشقوتي بالمشتري

وما اعذب ما كتبه الشيخ ابراهيم اليافعي لما وفد على السيد حسين بن الحسين وهو في رداع وتسمى بلاد العرش وقد غفل عنه ولم يتفقده في حال وصوله بما يحتاجه

يا شرف الاسلام الى امرئ • لطائر مهد ودم العش
لما ارتقيت العرش من سوحكم • محكم البنيان والنقش
طعامي التسبيح يا سيدي • وهكذا من حل في العرش

عزم القاضي ابو البركات الى الرحلة الى المشرق كتب اليه ابن خاتمه

اشمس الغرب حقا ما سمعنا • بانك قد سئمت من الاقامه
وانك قد عزمت على طلوع • الى الشرق سموت به علامه
لقد زلزلت منا كل قلب • اقسم بالله لا تقم القيامه
فحلف القاضي لا يرحل من اقليم فيه من يقول مثل هذا

كتب شاه العجم الى السلطان سليمان
نحن اناس غدا شاننا • حب علي بن ابي طالب
يعيبنا الناس على حبه • فلعنة الله على العايب
فاجابه السلطان سليمان رحمه الله
ما عيبكم هذا ولكنه • بغض الذي لقب بالصاحب
وكذبكم جهرا على بنته • فلعنة الله على الكاذب

قال الشيخ علي السنجاري كتب الشريف احمد بن زيد الى الشيخ احمد الخياط هذه البيتين وقد كان عند الشيخ احمد مسعا
مسمعكم منطقه خارج • وضربه ضرب من الحين
وعوده في الكف من قبحه • ما زال مثل العود في العين
فاجابه الشيخ احمد المذكور بقوله
لما اطعنا هوانا الذي • قادنا بالقهر للحين
رمنا خلاصا منه الى به • بعد ذهاب القلب والعين

وكتب بعضهم الى من اهدى اليه موزا
مهدي الموز تبقى • ومنه لك فاء
وزانه عن قريب • لمن يعاديك تاء
كتب القاضي كمال الدين الزملكاني الى غلام اسمه بدر وكان يهواه
يا بدر دين الله زر مغرما • صيره حبك رق الخلال
لا تخش من غيبة اذ زرته • فما يعاب البدر عند الكمال
فسمع بها صدر الدين فكتب الى الغلام
يا بدر لا تسمع مقال الكمال • فكل ما نمقه زور محال
فالبدر لا يخسف في نقصه • وانما يخسف عند الكمال
وقال المحبوب ايضا
ان كمال الدين اذا زرته • اصلحه الله على كل حال
وجدت حظي ناقصا عنده • فصح ان النقص عند الكمال

وبات ابن نباته عند صديق له فسرق سرواله فقال
ايها السارق السراويل هاه • قصدك هذا بل جل قصدك زب
فتحير فيما سرقت وانشد • هذه دارهم وانت محب
فلما سمعها السارق رد عليه
ما مرادي من السراويل زب • بل مرادي وحق وقتك ثقب
هذه دارهم صدقت ولكن • انا والله مبغض لا محب
ولبعضهم
خلق الناس من مني ولكن • خلق النذل من رجيع ابيه
لم يطا امه ابوه ولكن • فتحت فرجها فاحدث فيه

لله در القايل

هواي له فرض تعطف ام جفا　ومشربه عذب تكدر ام صفا
وكلت الى المحبوب امرى كله　فان شاء احيانى وان شاء اتلفا

لبعضهم

قل للذين جفونى اذ كلفت بهم　دون الانام وخير القول اصدقه
احبكم وتلافى فى محبتكم　لما بدا النار يهواها وتحرقه

لله در الكمال سيدى محمد قايل حيث يقول

عدلوا فى محبكم او فجوروا　كيف ما كان فالمحب صبور
ان وصلتم وان قطعتم فانى　فى كلا الحالتين عبد شكور
ان منحت الرضا فحسبى رضاكم　لا اغيره ولا استخير
شرفى نسبتى اليكم وعزى　فى امتثالى لما اليه تشير
حبكم مذهبى وشرع دينى　صدق ود به المشار الضمير
كيف لا يوثر المحب رضاكم　وهو عذب للواردين نمير
سادتى عبدكم نزيل حماكم　وبا حان نوحكم مستجير
مستمد من فيض فضلكم الجم　ففيض النوال منكم غزير

ولبعضهم

اضمروا لى ودا ولا تظهروه　يهدى منكم الى الضمير
ما ابالى اذا بلغت رضاكم　فى هواكم لاى حال اصير

ولله در هذا القايل

صددت فكنت مليح الصدود　واعرضت اقديك من معرض
وفى حالة السخط لا فى الرضا　يبين المحب من المبغض
ومن كان فى سخطه محسنا　فكيف يكون اذا ما رضى

لابن زيدون وقد اجاد الى الغاية

يا بايعا حظه منى ولو بذلت　لى الحياة بحظى منه لم ابع
يكفيك انك ان حملت قلبى ما　لم تستطعه قلوب الخلق يستطع
ته احتمل واستطل اصبر وعز اهن　وول اقبل وقل اسمع ومر اطع

يا اعز الورى على وان　هنت عليهم واضمروا الى حقدا
هل وجدتم بدا من الهجران　لم اجد منكم لنفسى بدا
انا عبدكم على كل حال　ان رضيتم بكونى عبدا
حسبى الله كيف يسلو فؤاد　ذاب شوقا وطال ما كان جلدا

نحن اقوام اذا عشقوا　بذلوا الارواح فى الطلب
وتفانوا فى محبتهم　كتفانى الذر فى اللهب

لبعضهم

اذا ما الصديق اساء وقد كان فيما مضى مجملا
ذكرت المقدم من فضله فلا ينقض الاخر الاولا

المويد

ما يحدث التقبيح عندي سلوه لكم ولو جئتم بكل قطيع
واذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيع

لبعضهم

سالزم نفسي الصفح عن كل مذنب وان عظمت منه علي الجرائم
فما الناس الا واحد من ثلاثة شريف ومشروف ومثل مقاوم
فاما الذي فوقي فاعرف فضله واتبع فيه الحق والحق لازم
واما الذي دوني فان قال صنت عن اجابته عرضي وان لام لائم
واما الذي مثلي فان زل او هفا تفضلت ان الفضل بالفخر حاكم
واصل اخاك وان اتاك بمنكر فخلوص شيء قلما يتمكن
ولكل شيء آفة موجودة ان السراج على سناه يدخن

للبدر الحريري حين يقول

سامح اخاك اذا خلط منه الاصابة بالغلط
وتجاف عن تعنيفه ان زاغ يوما او قسط
واحفظ صنيعك عنده شكر الصنيعة ام غمط
واطعه ان عاصى وهن ان عز وادن اذا شحط
واقن الوفاء وان اخل بما اشترطت وما اشترط
واعلم بانك ان طلبت مهذبا رمت الشطط
من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط
اوما ترى المحبوب والمكروه لزا في نمط
كالشوك يبدو في الغصو ن مع الجنى الملتقط
ولذاذة العمر الطو يل يشوبها نغص الشمط
ولو انتقدت بني الزما ن وجدت اكثرهم سقط

للامام الشافعي رضي الله عنه

عامل الناس بالصفا وتلطف لمن جفا
فتجرا بفضله صاحب العذر والوفا

عبيدة بن عامر العنبري

وانا وان كانا اسنه قومنا وكان لنا فيهم مقام مقدم
لنصفح عن اشياء منهم تسوءنا ونضرب عن ذا الجهل منهم ونحلم
ونمنع منهم معشرا يحسدوننا هنى عطاء ليس فيه تندم
ونكلؤهم بالغيب منا حفيظة واكبادنا وجدا عليهم تضرم
ولا نسأم النعماء منا عليهم وان كثرت حتى يملوا ويسأموا
ولسن بمحمود لدى الناس من جزا بسيئة يأتي المسئ الملوم
ساحمل عن قومي جميع كلومهم واوقع عنهم كل عزم واعزم

لبعضهم

وجهل رددنا بفضل حلومنا ولو اننا شئنا رددناه بالجهل
رجعنا وقد خفت حلوم كثيرة وعدنا على اهل السفاهة بالفضل

واني رايت الدهر مذ صحبته … محاسنه مقرونة بمعايبه
اذا سرني في اول الامر لم ازل … على حذر من غمه في عواقبه

اجعل الصبر للنوايب عده … كم تراخي الزمان من بعد شده
لا تضيقن ان اصابك عسر … كل شي و له انقضاء ومده

الا انما الدنيا كظل سحابه … اظلتك يوما ثم عنك اضمحلت
فلا تك مسرورا بها حين اقبلت … ولا تك محزونا لها حين ولت

يا من يؤمل راحة من دهره … صبرا على ما رمت من خطب عسر
فكن اسم فعل لا يؤثر عامل … فيه والا فالضمير المستتر

الصلاح الصفدي
عاب قوم حسان زجد … وحسينا قدموا طاء الوس
فاجاب الكون عنه قايلا … ما رايناعاقلا عاب جنس

ولبعضهم في مصر
مصر لها الا فضال اذ لم تزل … على العدى منصورة ظاهرة
ما غولبت كلا ولا قوهرت … الا وكانت مصر هي القاهرة

واذا بليت بصاحب يؤذ ما سوذا يوما فارض لا قدرا
ان الحكيم اذا الم بجسمه داآن مختلفان داوى الاخطرا

ولبعضهم

نعم نعم وهجنا الناس كلهم مليحة غير اني لا احب نعيم
لا تنح قلت للمحبوب حين سرى حبيب قلبي نقضت العهد قال نعم

غيره

قد اجمع الناس على بغضه ولست انى ابدا احب لا
فاجل ما قلت له سيدي تريد غيري مونسا قال لا

تزلزلت الارض زلزالها فقالوا باجمعهم ما لها
فنادى الثقيل على ظهرها فاخرجت الارض اثقالها

قد بلينا بثقيل ساقه الله الينا كلما انشدته شعرا قال الي علينا

للغزي

غيري له المجد والايام تقسيم لي وهي الجديرة بالضيزا من القسم
اظنها اقسمت باسمي لتخفضني ولم يكن غير فضلي اعرف القسم

وقال الزمخشري في المعنى

واخرني دهري وقدم معشرا لانهم لا يعلمون واعلم
ومذ قدم الجهال ايقنت انني انا الميم والايام افلح اعلم

لابن الفضل عبد المنعم بن عمر

قالوا نرى نفرا عند الملوك سموا وما لهم همة تسمو ولا ورع
وانت ذو همة في الفضل عالية فلم ظميت وهم في الجاه قد كرعوا
فقلت باعوا نفوسا واشتروا ثمنا وصنت نفسي فلم اخضع فما خضعوا
قد يكرم القرد اعجابا بخسته وقد يهان لفرط النخوة السبع

قال البيهقي في مناقب الامام الشافعي رضي الله عنه دخل عليه رجل فقال ان الفصاحة لاصحاب ابي حنيفة رضي الله عنه فاستوى جالسا وقال

ولولا الشعر بالعلماء يزري لكنت اليوم اشعر من لبيد
ولولا خشية الرحمن ربي لقلت الناس كلهم عبيدي

كان الاستاذ ابن عاشر كثيرا ما يترنم بهذه البيتين

يزهدني في الفقه اني لا ارى يسال عنه غير صنفين في الورى
فروجان راما رجعة بعد بتة وذيبان راما جيفة فتشعرا

ابو عبد الله محمد بن ابي الفضل السلمي المرسي

عابوا الجهالة وازدروا بحقوقها وتهاونوا بحديثها في المجلس
وهي التي تقتاد في يدها الغنى ونجيبها الدنيا برغم المخلس

الارجاني

لو كنت اجهل ما علمت لسرني جهلي كما قد ساءني ما اعلم
كالصعو يرتع في الرياض وانما حبس الهزار لانه يترنم

ابو اسحاق الغزي

ابو اسحاق فضائل نحن على دخانه
لا غرو ان تحني [illegible] المندي
سبب [illegible]

الباخرزي

لو علم الوالدان انبه ما علمه يحرم الاداب
يرزق ذو الجهل على جهله احرمه ذو الحجا من حذقه

عبد القادر الخلخلي

وذو الحجا في الجهل سل حاير
كبر على العلم ولا [illegible] الجهل بالنباهه
ومن جار انعش بخير فالعدو وطالع النباهه

لبعضهم

قد دفعنا الى زمان لئيم　لم ننل منه غير غل الصدور
وبلينا من الورى باناس　تركتهم اعجازهم في الصدور

ولبعضهم في المعنى

قال الانام وقد راوه　مع الحداثة قد تصدر
من ذا المجاز قدره　قلت المقدم ما توخر

ولبعضهم

خذ جملة البلوى ودع تفصيلها　ما في البرية كلها انسان
واذا البيادق في الدسوت تفرزنت　فالراي ان يتبندق الفرزان

ولبعضهم

تبا لدهر قد اتى بعجايب　ومحى فنون العلم والاداب
واتى بكتاب لو انبسطت يدي　فيهم رددتهم الى الكتاب

ولبعضهم　كل زماننا اضحوا صغارا　وقد غضب الزمان على الكبار
كان زماننا من قوم لوط　له شجن بتقديم الصغار

ولله دره　كفى حزنا ان الشرايع عطلت　وان ذوي الالباب في الناس ضيعوا
وان ملوك الارض لم يحظ عندهم　من الناس الا من يغني ويصفع

بعضهم　لا تخبر اهل الخير قدما ولا تسل　غلاما نشا في الذل ثم تمولا
فلو ملك الدنيا جميعا باسرها　لما نسي الحال الذي كان اولا

ابن الوردي　عجبت من دهري ومن اهله　اذ ليس فيهم حاله ترضى
ان رمت مدحا لم اجد اهله　او رمت هجوا لم اجد عرضا

لبعضهم

انقلب الدهر بالبرايا　فالناس في غاية العكوس
كانهم في غدير ماء　فالرجل تعلو على الروس

ماجد بن عمر

رياسات الرجال بغير علم　ولا تقوى الا له هي الخساسة
فكل رياسة من غير علم　اذل من القعود على الكناسة
واشرف رتبة واعز عز　وخير رياسة ترك الرياسة

للجمالي سيدي محمد قابل مخمسا هذه الابيات

اخي لم تكن فيما اقول معنفي　اذا قلت هجوا في علوم ولم اف
فاني بما قد قيل فيه لمكتفي　حجاب واعجاب وفرط تصلف
ومد يد نحو العلا بتكلف
يرى انه في المجد ساق غاية　ويحسب ان قد جاء فيه باية
وما الزهو فيه غير محض غواية　ولو كان هذا من وراء كفاية
عذرنا ولكن من وراء تكلف

غابت من الغاب السباع　وتسلطت فيها الضباع　وكما خلت رتب البقاع
خلت الرخاخ من الرقاع　فتفرزنت فيها البيادق
وسطت على الاسد الكلاب　والظبي يتبعه الكلاب　والنحل اذاه الذباب
وسطا الغراب على العقاب　واصطاد فرخ البوم باشق
وعفا من العقل المجان　وشكي الشجاع من الجبان　عسر الكلام على اللسان
كتبت بلابلة الزمان　واصبح الخفاش ناطق
وبغا الثقيل على الكثير　وعلا الوضيع على الامير　وقف الجياد عن المسير
وتسابقت عرج الحمير　فقلت من عدم السوابق

لبعضهم ابن نباته

قالوا ارينا العلق ينفق مسرفا والعلق لا شي لديه ولا معه
فاجبتهم انفاقه من جحره قالوا صدقت لذاك ينفق مي سعه

ولبعضهم

يا خاين العيش والعهود يا اسود الوجه يا يهودي
يا منبع الفسق والقبايح يا نذل يا مخلف الوعود
يا مجمع الخبث والفضايح يا طبل من انجس الجلود
يا معدنا للهجم والتوابح والنبك في الصحو والرقود
يا موطن القبح والعوازي والغمز والزهو يا القدود
لقد تباهيت بالمخازي في حضرة الجمع والوفود
ودمت يا لخمر غير هازع والشيب قد بان في الخدود
وجئت بالخمر في المصباح وقد تقلدت بالعقود
وقلت غنين للصباح وارقصن يا زينة الوجود
والبسن من افخر الملابس واحضرن في مجلس العقود
واجلسن في الصدر كالعرايس واحتنين في النار خير عود
وايتين بالزمر والملاهي وخير دف وخير عود
تم خذوا التاس في انتباه يا ساعة البسط هل تعود
وقد تهيأت للقضاء في كل يوم وكل عيد
وتهت عن منه البقا وظلمت القبر والحدود
وانت يا الكبر في ارتقا وفي هبوط وفي صعود
وانت عار من التقا يا كلبا اقبح العبيد
وانت يا اجهل في الدعاء وفي قيام وفي قعود
ولم تصل رتبة الوعاء ولم تصل صولة الصيود
وقد تماديت في الغناء وزد ميسرتي على الفهود
والعقل يا وحل منك ناي وقد تعدى على البريدي
يا خرقة الحيض والخراء والبول والقيح والصديد
رميت في موضع الخلاء ودمت فيه على خلود
والقادم مع عقر بهو وفعي يرعون في اللحم والكبود
ويلدغون الدني لدغا اشد من ضربة الحديد
واتما بل في غاية النواحي والشتم واللطم والعديد
وقد مضوا الكل في النواحي يبغون نار الردى لفقيد
يا ارذل الخلق يا مرابي يا جامعا اخس النقود
يا بول يا غايط الكلاب والجن والانس والاسود
والنعل والكوثر والجواني ترمى على راسك الشديد
ولم تزل مرة الحنوة تساق بالسو والحديد
يا نطفة الجن والشياطين والخنازير والقرود
بل انت ادنى من الجميع مرغبونك ولا الجحود
والجوف وجهك الشنيع يا ذا لدى الجم والشهود
يا ابا الزنى ملت للروافض وصرت عن ابن الزبير
والحق تعلوا فلا تناقض بالجهل يا اخبث الجنود
ابليس لم يحو بعض مكرك فالذم نزر من القصيد
وانت قد فقته لعذرك مذ كنت في الحجر والمهود
يا ناقص الدين انت عارب والخزي في المرة الولود
والعقل والراي منك عارب ولم تزل قلة النهود
وقد تعودت باللواطه وغبت عن طيب الورود
ودمت في الخزي والبلاطه والمقت والنقض للعهود
يا انجس الخلق يا منافق حجبت عن طالع السعود
وملت عن واضح الطرايق ومثل الغي والصدود
يا قرد يا دب يا حمار عيبت من لا يطيق بليد
يا ذيب يا ثعلب وفار وقعت في اضيق القيود
يا بغل يا تيس مستعار يا نود عمر على الحسود
يا كلب قد طال الانتظار وانت عار انت في نزود

ابن الرومي

لئن اخطأت في مدحيك ما اخطأت في منعي
لقد انزلت حاجاتي بوادٍ غير ذي زرع

لبعضهم

ولقد قصدتك في زمان مرة   فوجدت اندى من انامالك الحصى
وحسبتك الرمح التي فوق العصا   ورأيتك الرمح التي تحت الحصى

لبعضهم

لو كان دار ابنيت لك واحتشت   ابرا يضيق بها فناء المنزل
واتاك يوسف يستعيرك ابرة   ليخيط قد قميصه لم تفعل

وقال الاخر

قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم   قالوا لامهم بولي على النار
فتمسك البول خوفا ان تجود به   ولا تبول لهم الا بمقدار
والخبز كالعنبر الورد عندهم   والقمح سبعون اردبا بدينار

وهذه الابيات تقرا مدحا وذما وطردا وعكسا رحم الله قايلها

همم لهم قامت وما قعدت   رعيت وما ضاعت لهم ذمم
كرم لهم يعزى وما بخلوا   شرف لهم ينموا وما لئموا
حلم لهم بهرت وما جهلوا   علموا وما يخفى لهم علم
قدم لهم ثبتت وما لعبت   حسنت وما قبحت لهم شيم

ومن الهجو البليغ

ان الهجا لما هجوتك قال لي   اهجوته يا ام من تهجوني
والشتم لما ان شتمتك قال لي   كم ذا تشبهني بمن هو دوني

البيتي

ان زاحم الاقران هذا الحمار　وقام في الصدر مقام الكبار
فهو لدفع العين جا و ابه　كمثل نعل فوق بيت عمار

وله

ان زاحم الاقران هذا البليد　وقام الصدر المقام النضيد
فهو لدفع العين جا و ابه　كرجل بغل فوق بيت جديد
وان تراه خالها للحبا　يمس مجيا بيتا او يميد
فبيرعيناه قد عطلت　واصبح الفاجر قصر امشيد

لبعضهم

مر علينا رافضا انفه　من شدة التيه وافراطه
استغفر الله ظلمنا الفتى　فانه من نتن اباطه

للجمال سيدى محمد قال مصدرا ومجزا

لقد وضعوا قدر هذى النعال　برجليه اذ الحقوها به
وقد عهدت جلدها طاهرا　وقد دنسوها باثوابه
ووالله ما صفعوه بها　وقد كان ذلك احرى به
ولا رفعوها على راسه　ولكنهم صفعوها به

وقال مجيا للاصل

شكت نعله رجله للقذال　وانهت الى راسه عرض حال
فانكر تفضيلها ثم قال　لقد وضعوا قدر هذى النعال
وقد دنسوها باثوابه
اضاعوا النعال بتعذيبها　برجليه في الارض يمشى بها
فاضر لو عمموه بها　ووالله ما صفعوه بها
ولكنهم صفعوها به

البديعى

واحمق لحسنى　في الهجو وهو عارفه
فقلت لا تلومنى　في هذه المخالفه
مثلك كم من احمق　هجوته مجازفه
طوقته كم مرة　بحجارة الاساكفه

وله

اقبل لا بارك ربى له　فحم روحى وطفى نفسى
وقمت اجرى قال يا صاحبى لاين تبغى قلت للحبس

علقها اذا ما ناماها　ظاء غرافتخاره
بالامر يسلعه عرضا　والخضني من هواره

وتقبل نبسا　مدح اكبر مفطليا
مدح الشرف رجليه　بل الغربة في الثيا

وتقبل ها برخا　نمنا الصعد عنه
كلما قلنا اشرخنا　جانا النعل منه

وجاهل طال الغنا به　لبطا زهيه
اذ بغني وذاك من شقائي　انغض للعين من القذاء
اثقل من شماتة الاعداء　فهو اذا راته عين الرائي
ابو معاذ واخو الخنساء

واحمق ذى عمه جوفت　واعترضت منضودة شاهقه
كانها كف على راسه　تستمطر الله له صاعقه

وذى نسب عال هجنه لى العلا　فما جلتها فيه واوسعتها ذما
ولم يك اهلا للهجاء وانما　زنا عرضه بالشح فاستوجب الرجما

للشريف الرضى

صور رايعة اذ تجتنى　نفعها مثل تطاول النمط
شمخوا ان خلق المجد بهم　غلط الدهر وكم يبقى الغلط
كسل الايام عنهم عزهم　دبار زمان قد نشط
اهل العرض على علم به　ورعى لما رعى المال فقط
طمع وطني في حبهم　ويصاد الطير من حيث لقط
كنت اجوهم ثمار المجتنى　فهم اليوم قتاد وخرط

موال

لعلما اوبما اوربما اوما   هل يسمح الدهر انظر منبئ اوما
ياذا الغزال الذى فى نثى و قتلى اما   انظر الى دمع عينى هودما اوما

ولبعضهم موال

ياعين شدى على التقوى عصايبك   ياعين كثر البكى قطع عصايبك
صاحبك ياعين من ضربت عصايبكى   ياعين يوم القيام من عصايبكى

ولبعضهم موال

نفقوا العواذل على المحبوب الهم   حفظ الوداد ولا بالمال مال الهم
فى اول الليل قالوا له وقال هم   ازى يا اسلا حبيب قلبى وعيش بلاه
واجود بالوصل واسياد ابن اقوالهم

ا ل

قلبى عشق تاعس فى الحاره ومعى مال الهم   لا هو لزله ولا هو كثر ما الهم
والله ان يا جدونى عبيد ا عا الجمال الهم   من غير اجره واشاهد فى جمال الهم

لله در هذا لقايل موال

ان جاد المحب بالوعد الذى اوفاه   فهو قتل فى حديث ان شا اوفاه
وان صفالك من العيش الهنى اوفاه   فاعليك حق حبيبك من عدو لكن ان سكت اوفاه

غيره

منى عالم الذر فى خمر الصبابه فقت   وفى اصول المحبه كم معانى فقت
من نشاتى نشانى فى نشانى ما فقت   وفى غرامى جنونا قيس عامر فقت

للنابلسى موال

الشام فى صحن خدك يشبه المعهر   والحسن فى مصر وجهك جامع الازهر
ياذا الغزال الذى سبحا لغلا اقهر   والدمع منى انا سابل فلا تنهر

موال

الا الى الله راح مالى وربى حالى   واشكو الى الله رحمه لى وراح مالى
وساقى الراح راح مالى وراح مالى   واطلب الله رحمه لى وراح مالى

لبعضهم

من صير الورد فى خدك علامه لك   حتى تركت الشجى المضنا على مهلك
يامايس القد حين تخطر على مهلك   وارثيت اهلك بجفونا بالله علام اهلك

لبعضهم

حتى احاطت على الاكباد اشالك
قد فقت فى الحسن اقرانك واشكالك   كى منصفا الصب ابا جالك واشكالك

لبعضهم

قالوا الزم الصبر قلبى ما يطيق الصبر   بعد العسل يا اناسى ذقت طعم الصبر
شوش فوادى الهوى واعتل منى الصدر   وصرت اجلس على الاعتاب بعد الصدر

[illegible]

موال لبعضهم

بستان خدبك لا يجني ولا يقطف   وغصن عطفك لا ينثني ولا ينعطف
تأمر وتنهي وتحكم بي وتتصرف   انت الخليفه ام الكامل ام الاشرف

موال

لك سيف ناظر بلوح الموت من جفنه   وعارض اخضر يفوح المسك من ...
يا من اذا اهتز غصن البان من قده   نثر علينا جني الورد من خده

موال

بريقك العذب بالمسك الزكي بالند   بنرجس اللحظ بالورد الذي في الخد
بالقد بالنهد بالقامه بحسن القد   زيد الجفا قد اقام الهجر في الحد

موال

لك جوز عيون من الغزلان سارقهم   ولك حواجب تعالى الله خالقهم
ولك شفايف اذا احمرت عقا بفهم   اقول لك الحق انا ما اقدر افارقهم

لبعضهم

وقت الضحى قد طلع كالغصن يحمل بدر   خفقت لقربه الجوانح وانشرح له الصدر
اذا انطق او تحرك في بنان الوشد   طاحت دموعي ولم املك عنان الصبر

لبعضهم

عيني التي كنت انظركم بها بانت   نرعى النجوم وبالتسهيد افنانت
واسهم البين صابتني ولا فاتت   وسلوتي اعظم الله اجركم ماتت

ولبعضهم

يا حادي العيس يزجر بالمطايا زجر   اوقف على منزل احبابي قبيل الفجر
وصيح في حيهم يا من يريد الاجر   ينهض يصلي على ميت قتيل الهجر

ولبعضهم

هذي جروحي طريا والدما تنضح   وقاتلي يا احبا في الملا يمرح
قالوا ونا خذ بثارك قلت ذا اقبح   اذا جرحني يداويني يكن اصلح

غمت نور يد خدك فى دمانا خمس   يا من اباح لنا الراح وصان اللمس
اقبلت فرد فلاحت للنواظر خمس   رشا وغصن وروضه والقمر والشمس

انا ومحبوبي كنا بسكارى امس   فى ظل بستان ما يحكم علينا شمس
جونا ثلاثه ونحن اثنين صرنا خمس   سما وما وكوكب والقمر والشمس

بازا يرى امس تاليت الدهر كله امس   اشرقت يا شمس فاختفت النجم والشمس
فرحت بك العين والتذ نحوى الخمس   ذوقي وسمعي وشمي والبصر واللمس

للتمزجي مواليات

قوموا بعاجزنا فضلا وماشينا • وبلغونا من الامال ماشينا
ها نحن في الحي ركبانا وماشينا • ووافد الحي لا والله ماشينا

وله

قالت تخشش فقال الورد في الاكمام • قالت انا قال عندي الورد في الاكمام
قالت معك قل قلت الفل هو نمام • قالت كذبت وهل في ارضنا نمام

وله

لما انتشا في الوادي تحت مقنع طاس • شربت كاسين من خمر الهوى في طاس
طلع في الحي له بجده وشده باس • قرا المهم اعطافه وخده باس

وله

ان كنت يا اهيف بيتي في هواك داري • داري على من اسباب الهوى داري
وقل لدهر اجترم يا دهر ذا اجاري • فالقلب جارك ودمعي في الخدود جاري

وله

اسقاه كاس الهوى دور وزد ملاله • اه لو سلم من جفاه دور وزد ملاله
لكن لما استلذ الهجر وصلا له • حرم عليه وباح الهجر وحلاله

من المواليات للجمال محمد يحيى قابل اهاه امر اتفاه

ياعذ بجماله فتنة الالباب • لسحتني من تجافيك الضنا جلباب
كم فارق الصب لك اصحاب وفا احباب • وانت للصد والهجران فاتح باب

وله ايضا

حيرتني بجمالك ضاع فيك لبي • اطمعتني في وصالك صرت لك حسبي
ايش حد عقلي معك ايش منتهى كسبي • العقل قاصر وبعض الحسن ذا يدهش
• ما عاد لي معك حيله اه يا غلبي •

وله ايضا

قضيت عمري وانا هايم مولع بك • وانت تبدي لعيني الجمر من لعبك
الى متى انتظر ذا الحظ يطلع بك • في مجلسي وتشاهد طلعتك عيني
• ويكون فيه لشمس الحسن مطلع بك •

يا نور قلبي وصالك ينعش الارواح   والقرب منك يجدد للفواد افراح
ابان معذب وتمشي بالدلال مرتاح   ايش كان يضرك اذا واصلت من حب
يجزيك عني عليه المنعم الفتاح

يفوق بجماله نجم الاصباح   وتخجل البدر انواره اذا ما لاح
انا احبك ولا طاوعت فيك اللاح   وقد كنزت هواك في القلب يا محبوب
والقلب بيتك ولكن عندك المفتاح

وللسيد يوسف الاميرمن ذلك

يا بدر راقب الهك يا رشيق القد • يكفي ضعيف القوى من ذا الجفا ما قد
ما قد جرى ذنب يوجب هجر ما احد • وكلما جا سعيع قلت له ذا حد

وله

قلبي بحكم النوى بالقهر قد سلم • فيا لمن حل فيه اعرض ولا سلم
ان كان دهري بابعادي ومنع الم • قضى فمن بالجفا اغراه ومن علم

يا من يفوق بجماله نجم الاصباح   ويخجل البدر انواره اذا ما لاح
انا احبك ولا طاوعت فيك اللاح   وقد كنزت هواك في القلب يا محبوب
والقلب بيتك ولكن عندك المفتاح

مواليات للشيخ احمد بن عمار

نجفه الروح والرقد وذاك الصوت ... تركت روحي تقاسي في هواك الموت
دارك حبيبي رمق صبك قبيل الفوت ... وحث كاسك وغنيني باندا صوت

وله

اطلع بذاك المحيا في نواحينا ... ونشق السمع من شدو كل رياحينا
ما الانس بالعيش ... الا اذا لنت يا روحي تغنينا

وله

من حاجبك وبنانك هاتني قوسان ... هاتيك تصمت وهذي تنطق الحزنان
يا كامل الحسن والايقاع والاحسان ... رفقا فليس هجر مضناك بل انسان

وله

من اطلع البدر فوق الغصن من قدك ... وفتح الورد في الياقوت من خدك
سلطانة الغيد جيدك قد فضح عقدك ... وسحر لحظك ترك هاروت من جندك

وله

طال السهر واشتياقي للخدود الصبح ... والليل خيم ومن وجهك عدمت الصبح
بدري ترفق على صب وموعد سمح ... الجود طبعك وفي وصلي علقت الشح

وله

وحق لحظك وسحره لفظك الفتان ... والورد خدك وسيف اليزن بالاجفان
هدكان يجني الشقايق قبلك النعمان ... وانت عنا حجبت الورد يا سلطان

ولبعضهم عفى الله عنه

لما اجتمعنا وانصار العدى كفت ... عنا وايدي صروف الدهر قد كفت
فزنا بتعنيق هاتيك الظبا اللفت ... وفوق فرش الهنا ساقنا لفت

عيونك السود ما تنعاس بالاسحار   علت هاروت منهم ابلغ الاسحار
لما راى القصب ورد الخد والاسحار   عقل المتيم واصبح في الماسور
دمعه بلا عين يجرى عين في الاسحار

الك تفرس در في مطلب على مهلك   البيتي الضرحين تخطر على مهلك
وهجراك المرسمعني كلام اهلك   بانحل البسمر بحيا خدك الزاهي
في حبنا مرادنسمع كلام اهلك

اجفان عينيك لا تخلو من الكسل   فكيف تقتك فينا قتلة البطل
ياموله بسيوف الهند تحملها   دع عنك واستغن بالاجفان والمقل
ما كان اغنا فوادي عن تمزقه   لولا تغزله بالغزلان والغزل

كان على انيابها بعد هجعة   اذا ما نجوم الليل حان انحدارها
عصارة مسك صفقت بمدامة   معتقة حمرا طاب اعتصارها

خبر بكارة الهلالية

دخلت على معاوية رضي الله عنه بين جاريتين فقال اجلسي يا عمتا وهي اللتي دفنت سيفا منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من امر على ما كان وكان على رضي الله عنه مستعد لحرب معاويه فخرجت واخرجها زيد وحضر الجمل وصفين فقال عمرو بن العاص لمعاويه هذه بكارة عاقرة كنطاق ودافقة السيف ومحاربتك مع علي فقال معاويه مرحبا يا عمتاه كيف حالك قالت بخير قال غيرك الزمان قالت هو ذو غير من عاش كبر ومن كبر قبر فقال عمرو بن العاص هي والله القايله

يا زيد دونك فاحتفر من دارنا   سيفا حساما في التراب دفينا
قد كنت ادخره ليوم كريهة   فاليوم ابرزه الزمان مصونا

وقال سعيد بن العاص هي والله القايله

قد كنت اطمع ان اموت ولا ارى   فوق المنابر من امية خاطبا
والله اخر مدتي فتطاولت   حتى رايت من الزمان عجايبا
في كل يوم لا يزال خطيبهم   وسط الجموع لال احمد عايبا

ثم قال مروان بن الحكم هي والله القايله

اترى ابن هند للخلافة طامعا   هيهات ذاك وان اراد بعيد
منتك نفسك خلة وغواية   غراك عمرو للشقا وسعيد
فارجع بانحس طاير لاقيته   لا قت عليا النحو وسعود

فقالت يا معويه تنبحني كلابك ان احسني لبصري وقصرت حجتي اما والله لولاه صلحرا تجمع واياهم لتركتهم يروغون روغان الثعالب واني ولا قايلة ما قالوه وما خفي عليك وعليهم اعظم فضحك وقال ليس ذلك يمنعنا عن بركك يا عمتاه فاذكري حاجتك قالت اما الان فلا وخرجت من عنده انتهى والله اعلم بالصواب هذا منقول من العباب شرح ابيات كذا

لكاتبه من المواليات

يا بدر ربلي جد ودك للورى ساده · وابناء جنسك رضوا انك لهم قاده
يا من غذا العفو والاحسان له عاده · ارحم محبا كواه البين وابادهـ

وله

يا رب طال المدى والوقت كل راح · والوصل ابطا وقلبي خراب بالاجراح
والقيد اعيا فهب للقيد ذا مفتاح · واطلق القلب يرتع في رياض الحسن
يشهد جمالك ويشرب في كوس الراح

وله

يا قوم عرجو على احبابي وسايلهم · بلغو مزيد الحب عن مضناهم وسايلهم
وصف لهم دمع عينيا وسايلهم · عسى يحنو يزورو ويرحمو المشتاق
اح النواظر والحشا كلت وسايلهم

يا قلب دع عنك الهوى واسترح | فلست فيه حامداً امرا
اضعت دنياك بهجر وان | نلت وصالا ضاعت الاخرى

مثله

يا قلب لا تنس هوى | وارفض مقال اولي الزهاده
ان كان وصل فالمنى | او كان هجر فالشهاده

اسا تنجم هواكم ادري
يا العصمة لا تكون الا للنبي
دا غصن نفسا محكم بالذهب
افقيل لعود كيا في ...

هوى فؤادي لصافي ثغر وردك صادي | يا من بحسنه لغزلان الفيافي صاد
صل صب صبر انصرم واسمح بجرعة صاد | الى متى يا حبيبي انت عني صاد

ما سمح الحب وجاته بلا مين | الا عدمت الكرى صدقا بلا مين
ولا قصدنا النوى فص الجاحين | الا ونليت مقصود كل جناحين

يا معشر الاصحاب قد عن لي معنى بزيل الحمق فاستطرفوه
لا تحضروا الا بلحا | فكم فمن تثاقل منكم خففوه

...مني الغانونا | من حاجبه لازج الفي نونا
اقسمت بمن في اليم الفي نونا | اعجم ضحي قراط والغانونا

كسر الجرة عمدا | وسقى الارض شرابا
صحت والاسلام ديني | ليتني كنت ترابا

الفقيه سراج الدين عبد اللطيف المزرع نفع الله به

سهرت الليل من وجدي بمنا | واذكرها فتجري مقلتيا
اضم جوانحي بيدي شوقا | فيشتعل الزفير من جنبيا
وسكري في مدام الحب فيها | ومن يصحو اذا شرب الحميا
مجودي ...

[illegible]

اذا ضربت خمسه فی عدد ... فخذ على الدوام نصف العقد
وعدد فی ستة زده على ... نصف لعقده الذی قد حصلا
ولتسقطن ثلاث امثال العدد ... من عقده فی ضرب سبعة تقد
وفی ثمان فاطرحن مثليه ... من عقده وحافظن عليه
ومثله فی التسع اطرح مرة ... من ذلك العقد تكن ذا خبره
وقد من اذا ضربت عشرا ... فی عدد على الدوام صفرا
واخرنا منزلة فی احدی عشر ... وحط ذاك العدد واجمع ما انتشر

وللعدد خمس له بدا بخمسة ... كذا الخمس ثم العشر والنصف للصفر
والزوج نصف ثم طرحك تسعه ... لعدله زوج وافنی عن خبر
له التسع ثم السدس والثلث واجعلن ... له السدس ثم الثلث فی خلست بالحصر
وسدس وثلث قل لمبقى ثلاثة ... وفی الفرد لا سدس على التسع يجری
وان بقيت ست به او ثلاثة ... حكمت بثلث لا سواه مدى الدهر
وفی السبع سبع ان نفر بدائه ... والا فصرفه كما مر فی الذكر
وعد بميزان الثمان اذا افنى ... له الثمن ثم الربع فاطرحه بالفكر
والا له ربع اذا كان اربعا ... ولم يجر الا الزوج فی بدئه فادر
فميزان تسع كل منزله له ... لمنزله الاحاد فاطرح على اليسر
وميزان سبع طرحه من اخره ... ثنا وثنا تلك المنازل فی السطر
لمنزله الاحاد الاولی وبعده ... لمنزله العشرات فاحرص على الكسر
واما ثمان فالالوف اطرحنها ... كذلك ازواج المئين بلا عسير
وافرادها تبقى من الطرح اربعا ... واحادها عينا خذ الضعف للعشر
فان بان ذاك العدد عن كل عده ... فقسم على الصم الاوائل بالجبر
ودونكها تغنيك فی الحل الاذرع ... لفاهمها ميلا الى زيد او عمرو

لبعضهم رحمه الله تعالى

دعی انسا قبلها سمی الله ارضه ... وجاد عليها بالمشائن والبشر
ورو يجری اقطارهم بعد محلها ... بماء على الاحجار احلى من القطر
وزاد على اهلاقهم بزيادة ... انتبعد عسرها التهولة واليسر
فمی فيض فضل من الله واسع ... وفی كسره جبر الحقارة الحبر
فكم فيه من فضل وكم من فضيلة ... قالت الحذاق بيتا من الشعر
اذا كنت فی مصر ولم تك ساكنا ... على نيلها العالی فما انت فی مصر

فقلت ساكنا على النيل فقال

وان كنت فيها ساكنا شط نيلها ... ولم تك فی شیء فما انت فی البحر

فقلت على النيل وفی شیء فقال

وان كنت فی شیء ولم تك سالما ... من الهم والتبريح يا ضيعة العمر

فقلت وسالم من الهم فقال

وان كنت لا هم عليك ولا غنى ... ولم تك ذا مال فانك فی خسر

فقلت وذا مال فقال

وان كنت ذا مال ولم تك سالما ... من الدين لا تنفك فی غاية العسر

فقلت وسالم من الدين فقال

وان كان لا دين عليك ولا غنى ... ولم تك ذا جاه فانك فی حصر

فقلت وذو جاه فقال

وان كنت ذا جاه ولم تك عاشقا ... فانك يا هذا قديد من الصخر

فقلت وعاشق فقال

وان كنت فی عشق ولم تك واصلا ... فما انت الا فی لهيب من الجمر

فقلت وواصل فقال

وان كنت قد حزت الشروط جميعها ... وانت بحال لا تبيع ولا تشتری

فقلت لا ابيع ولا اشري فقال

فانت بعيد الذهن والذوق احمق صفيع رقيع مهمل ابكم فوني

الخمس ان اعربت بالحرف يلزمها   اضافة غير افراد وتنكير
وان تكن ذو بمعنى صاحب وتضف   لاسم جنس وحذف الميم مشهور

تعذر الشكل في اعراب مدغم   وجه المرء في هذا تعذره
ومثله القصر والاتباع ساكنهم   جار مضاف ليا احكى ليخبره

هذه مفاخرة بين الشمع والمدام

الحمد لله الكريم المنان القديم الاحسان الباقي على الدوام الذي تفرد
بالوحدانية والسلطان زين السماء بالاقمار والارض بالازهار والانهار
والحديقة بالاشجار والربع بالغمام فاذا الربيع زين وجه الوحاب وعاد الجو
في ايجاب وجرت دموع السحاب ليفتر ثغر الزهر بالابتسام فتفرحت خدود
الورد فرحا ولبس السوسان لحزنه ثيابه الاحزان ترحا واقام النرجس
ساقيا وفي كفه قدحا فلاستانس بوجوده الرمان وتنعم بنعيمه شقائق النعمان
ونم على نفسه النمام فسبحان مدبر الزمان ومكون الاكوان وخالق رزق
الانسان افرغ سوابغ السعادات وساق الارادات واجلسني بين يدي
السادات فالفاظ المعاني منقادة الي واذان الحاضرين واعية حلي
والاداب فخر الاكتساب وستعلمون يا سادة يا ذوي العقل والسيادة
والنطق والافادة فالانسان مقيد باللسان ان نطق بخير ظهر وبان وجري
به احسان حكى العاشق المغرم غريب الصادقانه قال مذ نشأت في
الافراح زايد الكلف بالراح لا اخلو من المحبة والغرام ولا اقطع الظلام الا
بالمدام فبينما انا جالس ليلة من الليالي مشتغل بحالي وعندي يشغل بالي
ويهيج بلبالي وصير جسمي نحيف كالطلل البالي   شعر في المعنى

فتاة يغار البدر من نور وجهها   وشمس الضحى تخفى لنور جمالها
لها قامة كالغصن يعطفه الصبا   تميس على سمر القنا باعتدالها

وقد احضرت ما تتكمل المسرة به وباحضاره من رياحين الروض وازهاره
واسه ووردة وبنفسجه وجلناره واخلى المكان من واش ورقيب
وسمح الزمان بزيارة الحبيب   في المعنى

فاسرها تيك الزيارة انها   الى كبدي اشهى لها من زلالها
ابى الدهر ان يسمح باخرى نظيرها   ولا سمحت ايامه بمثالها
مكانا وامكانا وجود لطيفة   تحير عقلي في بديع جمالها
وصهباء صرفا عتقت في دنانها   وشمس الضحى تبدو لنا من خلالها

وقد اشرقت تلك الشموع كانها　　كواكب افق اشرقت عن قبالها
فكملت الافراح عندى جميعها　　ومن ذا الذى يعطى المنا بكمالها

وجلسنا امنين من الحوادث وامنا ان نعز بتلك واردنا للاقداح
ودخلنا فى الراح شعر فى المعنى

وراح اذا ما نديمى ظل يشربها　　اخشى عليه من الالا يحترق
ان ظل يحلف ان الشمس ما غربت　　فى فيه كذبه فى خده الشفق

واهدا الينا المدام انواع سروره　　واسبل علينا الشمع رداء نوره
فسكرنا وشكرنا منادمة المدام والشمع ومنحناهما من المدح ما يطرب
السمع فاختار كل منهما التقديم على صاحبه فى ذلك المقام وزعم انه
احق منه بالتفضيل والاكرام فاشتد بين الشمع والمدام الخصام
وافضى بينهما الكلام الى الكلام فظهرت لهم تلك المليحة بنفسها
وقالت منكم فيقل لنا تفضيله وليقم علينا برهانه ودليله فنهض المدام
على ركبتيه وحمد الله واثنى عليه وذكر النبى صلى الله عليه وسلم وصلى عليه
وقال الحمد لله الذى ابرزنى من سلالة الكروم وسلطنى
على الهموم وجعلنى من انهار الجنة التى وعد المتقون فقال تعالى فى كتابه
المبين فيها انهار من خمر لذة للشاربين وصلاته على سيد المرسلين
واله وصحبه اجمعين اما بعد ايها الشمع فانى احق منك بالتبجيل
والتقديم والاكرام والتعظيم وليس الشمع مثلى ولا فضله كفضلى
انا اولى منه بخدمة العشاق وحدى الخمر الخلاق انا جالب الانس
والسرور ومذهب الهموم من الصدور الزم الافراح واهدم الاتراح
افوق على التراب واجعل اعمال الهموم كالسراب وكفانى فخرا عند ذوى
الالباب ما ورد فى نص الكتاب ومن ثمرات النخيل والاعناب اجلى جلا
الاحباب واسقى صافى شرابى لاصحابى واما انت ايها الشمع فاصفر اللون
ضعيف الكون لونك حامل ودمعك سايل ولسانك طويل وهو
عند العشاق غير طايل يحرق جسمك بنارك وتوذى ندماءك بما يطير
من شرارك ولا يستقيم شانك حتى يقطع لسانك فاقصر من جدالك
واسمع فى شرح حالى وحالك ثم ان الخمر طال واستطال وانشد وقال
شعرا

ما جرى يا اهل ودى قليل　　زعم الشمع انه لى عديل
انا اعلا عند الندامى محلا　　وكلامى لديهم مقبول
فاذا كنت عندهم عظمونى　　ويطيعون كل شىء اقول
واذا ما رضعت ريق حبيبى　　قلت فيه كانه سلسبيل
انا القى السرور فى كل قلب　　فتقول الهموم حان الرحيل
وانت يا شمع قد علاك اصفرار　　من راك يقول هذا عليل
لك عين مثل الرقيب علينا　　هى تكوى بنارها وتسيل
ولسان يخشى النديم خطاه　　كل وقت يقطعه ويطول
انا اهل الغرام يكره فيهم　　من له بينهم لسان طويل

فلما سمع الشمع هذا الكلام نهض من شمعدانه على الاقدام وجال
فى ذلك المجال وحمد الله وقال الحمد لله منور النور ومحرم الخمور
الذى اقتضت حكمته تحريم الراح وجعل مثل نوره كمشكاة فيها مصباح
وصلاته وسلامه على سيدنا محمد سيد الملاح اما انت ايها المدام
فقد اغلظت فى الكلام ولم تفرق بين الحلال والحرام اما لك عين
ترى بها محاسنى الباهرة اما لك عقل تفرق به بين ذاتك النجسة وذاتى الطاهرة
اين انت من الشمع المنصور وبياض جسمه الذى اذا وقد فهو نور على نور
اما علمت ان شيق الشراب الذى شهد بفضله الكتاب فقال تعالى
على لسان

مفاخرة بين السلامة والمنشاة

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا
وحبيبنا محمد المفضل على ساير الخلق من الملك والانس والجان وعلى اله وصحبه اولي
الفضل والحسن والاحسان خصوصا وارثيه القايمين بحماية شريعته ما تعاقب
الملوان وبعد فيقول الفقير الملتجي بضعفه الى عظمة مولاه المقتدر
الراجي عفو ربه الاكبر علي ابن الشيخ حسن باغتش غفر الله ذنوبهما وستر عيوبهما
اني متعطش للتنزه في ارجاء الطايف لانزه طرفي في لطف وخاطري بالحدايق
واللطايف فتوجهت حين عطر انف الصباح وتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود
من الفجر ولاح واستنفض بجناحيه ابو اليقظان ودعى بحي على الانبساط وصاح
فمررت بالسلامة غدوة النهار فاعجبني بها هدير الما وكثرة الازهار والاطيار
فتاملتها فاذا فيها من الحدايق والبساتين ما بين الخمسين الى الستين محفوفة بالربا
عنبرية الصبا تايها بروضها الاريض في حللها السندسيه فتحت غرايسها
في حللها الاطلسيه خاطرة نسماتها اللطيفة في حدايقها بالاكمام مفتقة
ثغور ازهارها المفضضة عن نور الاكمام متغنية ورقا وراق دوحها على
عيدانها بلذيذ الانغام ولم تبرح عينها الغزاية تدمع كانها جدول
النيل وكذا نسيمها السقيم بشذا رباها يصح قلب كل عليل فظل اغصان
دوحها الضافي يطول في وصفه المقال ويطيب في فيه المقيل فنادى لسان الحال
منها الحاين فقلت الى المنشاة لا تحف عيني بتلك العين وادفع عني واعي
الحزن بالنظر الى الخضرة والما والوجه الحسن فقالت احملك رسالة
فلا تكن غافلا عن هذه المقالة فارو بها عني كما سمعتها مني واعطيك
عليها

عليها ثمن ثمين فقلت اني عليه لقوي امين فقالت بعد ان تلاعب الريح
من تعب الطلوع ابلغها عني السلام واوجز لها في الكلام وعرضها
بالملامه وقل لها تقول لك السلامه بلغني انك تفتخرين علي بكثرة
البساتين وغزير ماك المعين فان كان ما بلغني عنك صحيح اوضحت
لك فضلي غاية التوضيح وصرحت وصححت نهاية التصريح والتصحيح
فلما اديتها كما وعيتها قالت المنشاه مجيبة لها تبا لك ايتها السلامه
انما انت ملامه اراك كالحافر بظلفه عن حتفه يا ايتها الرحمة الدعي
احنكت العقرب بالافعى هل لك فضل كفضلي او نبل كنبلي انا
رحبة الحما وزوجة ابن ما السما انا كثيرة الازهار حسنة نغمة
الاطيار فضلت عليك بالجوز وكثرة الاترج والخوخ والعنب
واللوز اما سمعت ما رواه الحفاظ الايمة وبه النفوس المطمئنة
وجح على حدعة من ترع الجنه وانا مقابلة توجه الحبر ابن عباس وفي
الماثر المشهور وبير الشفا ومسجد عداس واما ملحوته حد الثقي
من الكروم فسبعة اصناف على العموم وبالجملة فقد تحدث
بفضلي الانام وشهد بتفضيلي الخاص والعام وانا نزهة الفواد
وقال في الشاعر المفلق مراد

وحقك ما المنشاة الا نزاهة ... لمنتزه ان كنت ممن بها استكفا
وناهيك منها بالمنزهة انها ... لقاصدها بالانس قد جعلت وقفا

واما انت ايتها السلامه فقد قال فيك بعض واصفيك شعرا

رجوت من السلامة كشف ضري ... فوافاني البلا من السلامه

ويكفيك صفر العين وقلة الثمره وكثرة الشين مع تهديم الجدران
وتكسير البنيان في كثير من البساتين الا ما استثني على التعيين فلما
سمعت السلامه مقالها ووعت تفصيلها واجمالها تململت ومالت
والتفتت مغضبة وقالت الحمد لله الذي جعلني محلة للروسا
الوافدين وعمرني بالفواكه والخضراوات والرياحين وقربني الجيران
الجبر وحضني باللطف منه فلي بالقرب غاية الجبر هل ما نظر تالي العيون
واستقربني المتنزهون اين انت عن قول الله الكريم لولا نزل هذا القران
على رجل من القريتين عظيم فهل كنت ثم شاهد او لهذا القول مشاهد
وما قاله في واصغ من الشافعيه اولي الاستقامه بشر اهل السلامه من دم
المتمتع بالسلامه واما انت ايتها المثناه وان كان قال الشاعر فيك
ومدحك بما يطرايك فليس على مثلي يرقك لي التقدم عليك بخصال
وافعال واقوال انا اقدم منك عمرانا واشيد منك بنيانا في حدايقي
رمان متشابه وغير متشابه يقول لسان حاله كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا
حقه يوم حصاده وقال في بعض واصفي شعرا

ما الجفيف عذب يفوق ماء السلامه
قالوا صدقت ولكن لفقد ماء السلامه

ثم بعد هذا الخصام والكلام الذي يؤول اخره الى الملكام ترافعا الى بين يدي
اديب فاضل عارف بطريق الجدل كامل وفي علم الادب كاف وله كافل
يروق الخاطر والعين وصفه حسن واسمه حسين فرايا ان خطهما تعين
ودفع عنها الاذى والضير بان قال اصطلحا والصلح خير وقال

انتما

انتما قريتان نفيستان مذكورتان مشهورتان عند الخاص والعام بالاحسان اليس
فيكما عينان نضاختان فباي الاء ربكما تكذبان اما فيكما فاكهة ونخل ورمان
فباي الاء ربكما تكذبان فبعد ان امعن النظر في القصه وانعم بالجواب وقصه
وحكم للسلامه بتقدم وقدم قبلا ما اشار به لانه في المفضل رسوخ قدم
واصطلحا وعاقبة الصلح السلامه وانقطع النزاع وحصل المقامه
وصلى الله على سيدنا محمد وسلم وعلى اله وصحبه وسلم

مقامة ظريفة مضحكة لطيفة

اخبرني بعض الظرفا من اهل المروة وكوفا واخدان الموده والصفا ممن اعتمد على فضله وروايته وانق بعقله ودرايته قال جلست يوما مع جمع من الاحباب وجم غفير من الاصحاب على نهج من الشراب نتذاكر ايام الشباب وبينا شاب من احسن الشباب لكن شعر شارب قد طال واسترسل غاية الاسترسال فسالناه عن غرضه في تطويله واستحسانه لتطويله وعدم قصه وتطويله فقال انا اخبركم بخبر عجيب وحديث غريب يعجب لذكره الحاضرون ويطرب لسماعه الناظرون كنت في نشاتي ارغب في المكاسب واتخير منها المناسب فصليت صلاة الاستخارة ووجدت نفسي مايلة الى التجارة فقصدت مدينة بجار وفتحت حانوتا بسوق التجار ووضعت فيه من محاسن القماش ما يتعين على المعاش وقصدت الدكان وزخرفته حسب الامكان وعاملت اهل السوق بمكارم الاخلاق وحسن المنطوق وتقربت الى خواطر الاكابر بتحصيل القماش الفاخر فكنت اخصهم بالصنف الحسن واسمح لهم بالعوايد واصبر على الثمن الى ان عرفت كلها ورفقت تجارها فاشتهر لي بالبلاد سمعة حسنة ومعرفة بالاصناف المستحسنة واستكفيت بالعزه في ايام العزبه فاتفق لي في بعض الايام ضرورة الى دخول الحمام بسبب طروق الاحلام فوجدت في طريقي جماعة من الغيد الظبا بينهن فتاة كانها قناة يدل صلفا ازارها على غزير ازارها فلمحت من تحت النقاب مبسمها وقد لمح ضوءه ونظرت من بين الثياب معصمها وقد سطع صفا في بسم يفتخر على الدر ويفوقه وبنان يقمع القلب بقوعة السود وسموقه وفيها اقول

خود كلفت لاول نظرة	ما في الغرام على محبتها حرج
فتنت بسود جموعها فكانها	وضعت على البلور من سود المهج

فشممت لمحتي فاسترخت النقاب ونفرت بقلبي باذي الاصحاب فوقفت وقد جرى من العيون دمي وقد عجزت عن نقل قدمي ثم استرجعت ثباتي واستحضرت عزماتي وتبعتها من بعيد ولحظتها اوسع تريد الى ان دخلت دارا يدل اتقانها بابها على سعادة اربابها فتفكرت فيما يدلني على اصحابها والامر الذي يوصلني الى ضمها واستصحابها فوجدت بقربة تلك المكان خياطا يخيط في دكان وعنده من الصناع والولدان ذو اذقان ومردان صنوان وغير صنوان فقصدت هذا الخياط لاستفهم

عما على ابا اخوانا بهم فثنيت عناني ورجعت الى دكاني واحضرت من التفاصيل وقصدت دكان الخياط للتفصيل فجالسته وانسته وفصلت عنده القماش وعجلت له من الاجرة ما يحصل به الانتعاش ففرح بحضوري واعتنى باموري ووجدت عنده معرفة بلادة في فنونه ودراية من المقتصرين لفنونه وشكا علي من صروف الليال وضنك عيشته وضيق الحال وانشد

انا الخياط لي رزق ولكن	ارى حالي من الاقلال بين عبره
ذراعي فيه من فقري مقص	ورزقي خارج من خرم ابره

فاستحسنت نظمه وحملت همه فصار يلتقي كلامي بالقبول ويقف ممتثلا لما اقول فلازمته كانه واستحسنت امكانه وسألته عن جيرانه وخطبه وسكانه فلم يزل يسرد الي كل دار ويشرح حالها ويعرفني تفصيلها واجمالها حتى افضى السؤال الى الدار التي اختارها وقصدي ان يتضح لي اخبارها فقال هي دار خطيب البلد وهو كثير المال قليل الولد مشهور بالزوق الزايد وليس له من الولد الا ابنة واحدة وهي روح التي بين جنبيه والسواد الذي فيه نور عينيه ذات جمال بادع كانها القمر الطالع وقد منعها من الازواج وخطبها اعيان البلد فلم يسمح لها بازدواج

شعرا

جرى ذكرهم عندي فهاجت صبابتي	واقلقني الشوق المبرح والوجد
وحدثني يا سعد عنهم فزدتني	شجونا فزدني من حديثك يا سعد

فقلت والله لقد شوقتني اليها وحدثتني بخطبتها والعمل عليها فهل تعرف امراة تعرفني باسمها وتوصل خطبتي الى امها ولك من الشكران والاحسان ما تستعين به على كل حرفة في الدكان فلها الى التحصيل وصول والطمع في بلوغ السول ودلني على امرأة مشهورة بالصلاح مشهودة في جمع وعقد نكاح تعرف بياقوتة الملاح فاجتمعت بها وتوصلت بالحسنة الى قلبها وارغبتها في المال واوضحت لها ما اجد في الحال فبشرتني ببلوغ الامال وانشدت تقول

انا ياقوتة الملاح ودتي	في اموري هو الكفيل بفوتي

ان سلكت القفار جئت بضب ... او سلكت البحار جئت بحوت
واقود الصعاب لطول احتيالي ... بخيوط تكون من عنكبوت
القني في لظى فان احرقتني ... فتيقن انني لست بياقوت

ثم فارقتني وذهبت واشعلت نار الحب بقلبي واضرمت فمضى علي شهر لا ادري امرها ولا اعرف مستقرها فسهرت الجفون وذرفت العيون وساءت الظنون وانشد لسان يقول

غاب الرسول فلم يعد بجوابه ... ففهمت معنى الحال في تاخيره
فكانه لم يلقى احبابه بلا ... واراد بالتاخير ستر اموره
ما ضر لو جاني بجوابه ... وعلمت ما قد تم عند حضوره
ان كان خيرا نلت منه بشارة ... او غيره فكرت في تدبيره

ثم بعد مدة حضرت وقد انفطرت كبدي مما انتظرت فلاح من وجهها عدم القبول وخيبة المأمول فقالت والله لقد تحيلت وتوصلت وتفكرت في نجاح ما به توسلت فلم يوافق ابوها على زواجها ولم تسمح نفسه بفراقها واخراجها ولكن والدتها رثت لحالك وساعدت على ذلك فقلت لها لقد ابتغت نجاتي ودنت وفاتي فساعديني قبل فراق الدنيا بنظرة واحدة ولك ولوالدتها مني الاحسانات الزايدة فليس لي غرض غير قبلة في مبسمها واخرى في معصمها وبعد ذلك طاب الموت وما ابالي بنيل ولا فوت فاغتنمي اجري ولا تهملي امري امتكدا وساعديني على حال بليت به وعجلي فلعلي لا اعيش غدا ثم تصاعدت زفراتي وتجددت حسراتي وتزايد شهيقي وغصصت بدمعي لا بريقي فقالت ارضى بذلك النزر القليل قلت نعم والله على ما اقول وكيل فاستحسنت من العين ما ارضاها وقالت بسم الله مجريها ومرساها وذهبت وقد دمعت عيناها ووعيت قصصي اذناها فغابت قليلا ثم عادت من اين وجها جميلا وقالت

لقد

لقد رثت لك الوالدة وسمحت لك بنظرة واحدة وقبلة في مبسمها واخرى في معصمها بعد ان نبهتها على وقاية شر العين واكتساب الاجر في جمع المحبين فاياك ان تنقض عهدا او تتعدى حدا فقلت كلا والله لا انقض عهودي ودموعي شهودي شعر

تكون حالي اليها وهي تمرثي ... ولا ترى اخذها في حبها بيدي
كانت تظن باني عاشق ملق ... وان نار الهوى ما احرقت جسدي
حتى وقالت تحققنا محبته ... يا برد ذاك الذي قالت على كبدي

فقالت الميعاد بيننا وبينك يوم الجمعة وقت الصلاة بعد خروج والدها الخطبة على المنبر ومصلاه فتأهبت وتصدقت وانتظرت ذلك الوقت فلما دنى الميعاد ودخل الوقت اوكاد خرجت من داري وتنكرت شعاري وحسنت حليتي وسرحت لحيتي واستحسنت من العين ما يلذ به العيش ويطيب واغتسلت وتضمخت بالطيب وانتظرت خروج الخطيب فاجتزت برجل في طريقي لسوء حظي وتعويقي مزين معه مرآة وامواس ومقصات فناولني المرآة فوجدت شعر شاربي قد طال وتعين ان يخفف منه ويزال فامرته يقصه وان ياخذ منه مقصه فامتثل امري وقص ما طال من شعري فسألته عن اسمه واصله لعلي استدل بذلك على اصله فقال اسمي قود من اسماء اليهود فقلت والله اسم خبيث واصل خبيث فقصدت ان اعطيه درهما من اجرته فسبقتني يدي الى دينار وقد طلعنا الكيس جهارا فناولته دينارا فلما شاهد ما فيه من الذهب طار عقله وذهب وانكب على قدمي وبالغ في الثناء على كرمي وقال انك لسيد عظيم يخدمه الانسان وهل جزاء الاحسان الا الاحسان فوالله لا برحت اخدمك سرمدا ولا افارقك ابدا فلو ترا غيبتي بكرهك فلا اموت الا تحت قدميك

فاثنيت عليه بالخير واسرعت في السير فهرول خلفي فتأخرت فوقف معي وما يتبغي
ولزمني لزوم الغريم فسميت خفية فجهر بسم الله الرحمن الرحيم فقلت له انقطع عني ولا تتبعني
وما الذي تريد مني فقال معاذ الله ان افارقك احسن الي وتصدق بهذا الدينار علي
ولست من اولاد الزنا ولا من ابناء الخنا هذا وقد قربت من المكان وآن وقت الاذان
ويا قوتتي مراقبة وصولي ومنتظرة لدخولي فاعترض لي جمع من المساكين وقالوا انتصدق
علينا ان اسيجري المتصدقين فناولته دينارا اخر وقلت له اصرفه وفرقه عليهم وتولى
ايصال ذلك اليهم فاخذه واعطاه لواحد منهم الفقرا وقال اقسمه على السوي نفرا نفرا
ثم هرول فادركني فدخلت الباب فهم ان يمسكني فقال الى اين يا سيدي قد دخل وقت الصلاة
فلم ارد جوابا للقليل الحياء بل دخلت ورددت الباب فقال يا سيدي فاتك الثواب وحاق
بك العقاب قد اقيمت الجمعة والصفوف مجتمعة فقالت لي المرأة دع غلامك يذهب
فقد غاب وغلب فقلت والله ما هو لي بغلام ولا بي معه كلام فاخرجي اليه والعني والديه
فخرجت اليه وانكبت عليه فرمى عمامته وبكى وقال الى الله المشتكى سيدي في هذه
الدار ادخلوه وطمعوا في ماله وقتلوه وزاد في الصياح والاستغاثة فاجتمع عليه حلقتين
او ثلاثة فنكد عليه الحال وخاف اهلها مما قال ولم يزل الخبيث يصرخ ويستغيث وينادي
الامجد المغيث والعجوز واقفة وقلوب الكل واجفة اذ هتف الازقة ليس لها من دون الله كاشفة
وهو يتضرع ويهيج ونحن في غاية الضرر والوهج والناس في امر مريج وقد اغتص الباب بالزحام
من اولاد يافث وسام وحام تركوا الصلاة والوصول لما جبلوا عليه من الفضول وهو يصرخ
يا مولاه يا سيداه خرج الناس من الصلاة فاتك الثواب وعدمنا الصواب حصلت

وراء

وراء الحجاب ضرب بيني وبينك بسور له باب فخرج الناس من الجمعة واجتمع على باب الخطيب
طوايف مجتمعة واتصل بالخطيب الخبر فبادر الى داره وحضر فرأى الناس مجتمعين ولذلك
المزين مستمعين فلما وقع نظره عليه ادناه اليه وقال له ما الحديث ولما ذا على ما تستغيث
فقال استاذي دخل هذه الدار ومعه كيس فيه الف دينار وداخلهم الطمع فادخلوه
واخذوا ماله وقتلوه ولو كان حيا لم تفته الجمعة ولا حضورها وانا معه فادخل وتعرف
الاخبار فسيدي في هذه الدار هذا ونحن نسمع في الكلام ونتوقع الحمام فلم ارى طريقا
للانكفا ففكرت وعملت حيلة الاختفا فوجدت في الدار صندوقا فخبيت نفسي فيه
وامرتهن بستره لما يخفيه ودخل الخطيب الى نسائه واعلمهن بما يخلفه وورائه
فحلفن له بما ارضاه وقلن له حاش لله فخرج اليه بعزم شديد وقلب من الحديد
وقال ايها الكلب دع النباح وكثرة الهذر والصياح فما عندي غير تهم بكلامك
ولا من يقصد بسهامك فصرخ وتاوه وزاد فيما به تفوه وناح وابداه واحزناه
عليك يا سيداه ومولاه غروك فادخلوك وطمعوا في مالك فقتلوك ثم قال
ان اذنت لي في دخولي لاريك مصداق قولي فاذن له الخطيب بالدخول الى داره ومعه
النظار من جملة الفضول على كشف اخباره فدخلها وجال بحث وفعل من التفتيش ما يجب
فاوقعته المقادير على ام كبير فقال سيدي رموه في هذا المكان ولا بد من نزوله ولو كان
فكشف غطاء السهريج والناس في امر مريج ثم نظر الى جانب البيت واذا هو بانا
فيه زيت فحل عمامته ربط طرفها وطلب نارا فاوقدها المكيدة عرفها

ورد لاهام من البير فاضات بالتنوير من الى حالسا بمكاني وقد حل بهم الويل
من فعله ما كان في فصاح وقال قد جاء الحق وزهق الباطل هذا سيدي ملقاه في الصهريج
عاطل هذا سيدي لو تحت به المقادير حتى القي في البير فاخرجوني من ذلك المكان
على اقبح حال كان فقال الي الخطيب انقصد لخلاص فاصدق فان قلت ما دخلت
الا لاسرق حملتني في اسوء شان الى ذلك السلطان وقد قتلني ذلك الشيطان المزين فرسم
علي بحبسي واخذ مالي وابقى نفسي فبقيت فيه سنه وفي عيشة خشنة وتحققت
ان من احسن المروة شقي كما شقيت ولقي كما لقيت وكان مما نظمته في حبسي
مخاطبا به نفسي عند فقد انسي — شعرا

تجنب بني الاصل واحذره واجتهد | على طرده فالخير في شرف الجنس
فاياك ان تغتر منه بملمس | يلين اذا مسيته لين الملمس
فان الافاعي سمها قاتل لمن | تدانا لها وهي لينة الملمس
ويكفيك عن صدق الوصية ما جرا | علي وما لاقيت من ذلك النحس
تقصدته بالخير كافا بضده | ووالية المعروف جازا بالعكس
وكم ليلة قضيتها في عساكر | من البق والبرغوث في ذلك الحبس
اكا حاله سي من ذلك المذاكي | ر اقصده نقلي الى ظلمة الرمس
وضيع اموالي وعرضي ومقصدي | ولكن حمدنا الله اذ سلمت نفسي

ثم من الطاف الرب المولى فيما قدره علي واولى ان جرت العادة من ذلك الملك
ان يستعرض جميع من في سجونه اذا اهل رمضان فيكشف عن لبسهم ويتفحص عن سبب حبسهم
فيخرج

فيخرج منهم من استحق الخروج ويتنفس عن تضيق من لا بد له من الخروج فاحضرني بين يديه
وسالني عن الامر الذي حبست عليه فقلت له بصحة اذكره بين يديك فاذا امتحنته
فالامر لله ثم اليك فلعلا تجود اذا ناني وسالني عن حقيقة شاني فرددته قضيتي
على الصحيح واوضحت له قضيتي فلم يحتج الى التصحيح فتعجب من حالي وامر برد
ما اخذه من مالي واستدعى الخطيب واحضر انواع الطيب وامر ان يزوجني
من ابنته واحضر الشهود لوقته فلما تحقق برفع وجل الصداق من عنده وامر
باحضار ذلك المزين وسلمه الي وحكمني فيه عند وقوفه بين يدي فتسلمته من بين يديه
واستصحبته والترسيم عليه فلما دخلت داري وحسن بالخلاص شعاري
اجتمع الي اودائي وهنأني اصدقائي وحملت المحبوبة الي ونصت علي وعلمت ان
من تمام السرور قتلي لذلك المزين المتبور فصلبته على الباب حوما وابقيته معلقا
سبع ليال وثمانية ايام حسوما صببت عليه سجال العذاب ولا برح ملعونا في كل كتاب
وقضت نحبها نفس هذا اللعين وفي صلبه نعمة مطلقة فلا رحم الله تلك العظام ولا
برحت في لظى محرقة وما مر به احد الا لعنه واستنظف صلبه واستحسنه فلله الحمد
على بلوغ الوطر وما خاب من احتسب وصبر — شعرا

نلت قصدي بحسن صبري وعزمي | وغريمي رأيته مشنوقا
دام نفعا لمن ... من غير قصد | ومن البر ما يكون عقوقا

فلقتلا فصت ثاري ولو بلغ ترائبي فهذا سبب تطويله وقد رضيت بطوله
تمت المقامة والحمد لله على السلامة

مفاخرة بين مليح ومليحة

قال المروزي حضرت مجلس بعض الادبا وكان فيه غلام امرد بديع الجمال وجارية حسنا وكان من الحاضرين في المجلس من يميل الى المليح ومن يميل الى المليحة فجرى بين الجارية والغلام كلام حتى خرجا عن الحد وذكر كل منهما مساوي صاحبه قالت الجارية يا معشر المردان انا اول عز افتتن بنا الانبيا عليهم السلام فقال نعم فقالت او ليس نحن انعم منكم جسما واعذب منكم منطقا واشهى شما ولنا حمرة الخدود وحسن القدود ولنا نهود كالرمان وثغور كالاقحوان ولنا رقة الخصور وطول الشعور واعتدال الاكتاف وارتجاج الارداف وحسن الالتفات ولين الحركات ولطف الاقدام وحسن الجلوس والقيام ونحن ادعى عناقا واشد للمحبة اشتياقا فبذكرنا يرتاح كل حبيب وبنا يحسن التشبيه والطيب فان غاب عنا شوقناه وان اغتم فرحناه وان مرض عللناه وان افتقر صبرناه وان مات لبسنا عليه السواد وندبناه وانه عانا داع الى الفراش كنا اولى بالتقبيل والهراش ودرحم الله من قال

ومن جادة الزيغ قد مال شعرا

المرد يصبوا اليهم المشتغل	وفي الغواني الجمال والغزل
فالدر ما وفي الغايط والاذا	وفي الزنابير يجتنى العسل

فقال الغلام اما علمتم يا معشر النساء ان الله تعالى فضلنا عليكم باشيا فيما ذكره في كتابه العزيز وما جاء في الاحاديث النبويه وما ذكرته الحكما فمن ذلك قوله تعالى ليس الذكر كالانثى وقال تعالى الرجال قوامون على النساء وجعل في المراه النصف من دية الرجل وقد جعل الله تبارك وتعالى حاجتكن الينا ورغبتكن فينا اعظم من حاجتنا اليكن وذلك مما ركب الله فيكن من الشهوة وقد قيل ان للمراة تسعة وتسعين شهوة وللرجل شهوة واحدة ودليل ذلك ان المراة تقاسي الم الطلق عند الولادة والاشراف على الموت ثم انها لا تخرج من نفاسها حتى تطلب الجماع وتنسى ما قاسته عند الولادة وقد نال الرجل من الم الولادة ما نالته المراة ما قرب المراة ابدا وان المراة كلما كبرت ازدادت شهوتها ورغبت في الجماع والرجل بخلاف ذلك وقد ورد في بعض الاخبار ان مجامعة العجوز من السموم القاتل ومن فضل

الرجال

الرجال على النساء ان منهم الانبياء والملوك والخلفا والقضاة ولو لم يكن للرجل على المراه من الفضل الا انها مخلوقة من ضلعه الايسر وكان في قديم الزمان اذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم كما اخبر الله تعالى وقال تعالى في حق النسا ان كيدكن عظيم وقال تعالى ان كيد الشيطان كان ضعيفا فاستعظم كيد النسا على كيد الشيطان واما ذكرتيه من حسنكن فان يوسف على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام اعطي شطر الحسن وقد راودته التي هو في بيتها عن نفسه لما رات من حسنه ولم تصبر عنه والنسوة اللاتي قطعن ايديهن عند رؤيته ولم يشعرن بما صنعن لفرط الشهوة منهن واما ما ذكرته عنكن من حمرة الخدود واعتدال القدود وسواد الشعور وحسن الثغور فان الشعرا تغزلت فينا اكثر منكن ولا سيما فيما قالوه في وصف العذار من التشبيه البديع مما جادت به قرايح الافكار فمن ذلك قال بعضهم في وصف العذار

شعرا

لو لم يكن حسن الغلام مضاعفا	اضعاف حسن الغانيات مرارا
ما خط يوما للعروس مواشط	طلب الملاحة سالفا وعذارا

ولو ذكرت ما قالته الشعراء في وصف العذار لطال الشرح في ذلك وان عاشقنا لا ينتهي منا بطلوع العذار ولا بتكامل اللحيه ولا بظهور الشيب وانا لا نحتاج في وجوهنا تصنعا ولا زينة كما تصنعكن وجوهكن في الحمرة والاسبيداج بالراسخة ولبسكن الذهب والفضه واللولو وغير ذلك حتى تطبعن ويندمج ما فيكن من العيب وليس نحن محتاجون لذلك وان حسننا ظاهر لا يخفى بل اغلب لبسنا البياض وقد ورد في الحديث خير لباسكم البياض وقد ورد ايضا لا تجالسوا اولاد الملوك فان الانفس تشتاق اليهم كما تشتاق الى الجواري العواتق وكان ابراهيم النخعي وسفيان الثوري وغيرهم من العلما ينهون عن مجالسة المردان ويقولون مجالستهم فتنه ولو لم يكن من فضل المردان على النسا ان اهل الجنة يدخلون الجنة جردا مردا مكحلين مجللين واما النسا فلا عهود لهن وقد جبلن على الغدر والخيانة قال الامام علي رضي الله عنه وكرم وجهه النسا معادن الحيل والمكر والخديعة والغدر والخيانة لا يحفظن ودا ولا يرعين عهدا ولا يشكرن برا ولا يكتمن سرا وان اعطين لم يشكرن وان منعن لم يصبرن

وقال بعض الحكما النسا بمنزلة الاترجه ظاهرهن لون وباطنهن لون وقال اخر
المراة كالريحانة حلوة الريح مرة الطعم موصوفون بقلة الدين والعقل وان المراة اذا وصلت
الاربعين سنه اخذت في النقص وظهر عليها العجز ويسترخي فرجها وتبرد ارحامها وينقطع نسلها
وتصير عاقرا ثم يظهر الشيب في راسها ومقاصيصها والشيب غاية القبح للمراة بخلاف الرجل
ولو شاب لم تتغير محاسنه ثم سكت الفتى فقامت الجارية تكلمت وبافصح لسان ترجمت فقالت
اما ما ذكرته من حسن يوسف على نبينا وعليه الصلاة والسلام وما اعطي من الحسن فان الله تبارك
وتعالى لم يفرد يوسف بالحسن كله دون سائر النسا فان سيدة النسا فاطمة الزهرا بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانت اذا جلست في الظلام ازهر وجهها حتى يضي البيت من نور وجهها فلذلك
سميت الزهرا رضي الله عنها ومنهن مريم بنت عمران لم يكن في عصرها احسن وجها منها ومنهن زينب
اخت يوسف عليه السلام لم تكن دونه في الحسن والجمال ومنهن رحمة زوجة ايوب على نبينا وعليه السلام
لا يختلف احد في نهاية حسنها وطول شعرها ومنهن سارة زوجة ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام
التي خباها في الصندوق لما دخل مصر خوفا من الملك الذي كان ياخذ النسا الحسان وحكايتها مشهورة
وكل مولود احسن من يوسف حسنا ولو ذكرت من اعطي الحسن من النسا لطال الشرح في ذلك وقولك
من الفخر علينا منكم الخلفا والملوك والقضا والعلما وغير ذلك فمنا بلقيس زوجة سليمان عليه السلام
وكانت تحكم على سبعين الف قبيلة من قبايل اليمن ومنا عابدة بنت ساطون التي ملكت الشرق والغرب
ومنا قيدافة التي امرتها الاسكندرية والقرنين ومنا هرولة التي ملكت اثنا عشر الف فرسخ من بلاد الهند
والسند والنوبة ولو ذكرت لك من ملك من النسا لطال الشرح في ذلك واما ما ذكرته من الحيض فالمراة
لا تحيض الا عند بلوغها من السن مبلغ الغلام عند الاحتلام وذلك عندما يخشن صوته ويدنه ويظهر
شاربه وتتكامل لحيته فتنفر عنه المحافين وقد مدحتنا الشعرا بطول الشعور وسوادها ولبس الحلي
والقرط والخلخال اكثر مما قالوه فيكم وقد حلل الله لنا لبس الذهب والفضة والديباج وحرم ذلك عليكم

ولا يصلون الرجال الينا حتى يرغبونا بالامهار والاموال واما ما ذكرته انا ايضا نغيب في الجماع
وما نخرج من النفاس حتى نطلب الجماع وننسا ما قاسيته من الم طلق الولادة فان المراة لا ينقضي
نفاسها الا بعد اربعين يوما وهذه مدة طويلة والرجل لا يصبر عن الجماع بل تارة يخالف وياتيها
في الحيض فانتم اشد شهوة منا للجماع والمراة لو مكثت طول دهرها لم يطاها الرجل حتى يخضع لها
ويقبل يديها ورجليها وهي تتقاعد عنه وكلما تقاعدت عنه تزايدت شهوته وعلت همته واما
ما ذكرته عن قول العلما انهم قالوا مجالستكم فتنة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النسا وقال تعالى عز من قايل سبحانه زين للناس حب الشهوات
من النسا والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة الاية فهذه جميع شهوات الدنيا
واول ما بدا فيها بذكر النسا لعلمه سبحانه وتعالى بموقعهن من قلوب الرجال وكفى بهذا دليلا
في فضل النسا ثم التفتت الى الحاضرين وقالت يا قوم قد خرجنا عن قانون الحيا وقد طال الجدال
بيننا ونستغفر الله العظيم الحليم الكريم وهذا ما جرى بينهما وبات المليح مسامرا للمليحة واندملت
بينهما تلك الالفاظ القبيحة والحمد لله رب العالمين

يحكى ان جعفر البرمكي نادم الرشيد ليلة فقال له يا جعفر بلغني انك اشتريت الجارية الفلانية
ولي مدة اطلبها ولي شوق زائد اليها فبعنيها فقال لست ابيعها قال فهبها لي قال ولا
اهبها فقال الرشيد زبيدة طالق مني ثلاثا ان لم تبعها لي او تهبها لي فقال جعفر زوجتي
طالق مني ثلاثا ان بعتها لك او وهبتها لك ثم افاقا من نشوتهما فعلما انهما وقعا
في امر عظيم وعجزا عن تدبير الحيلة فقال الرشيد هذه واقعة ليس لها الا ابو يوسف فطلبوه
وكان انتصاف الليل فلما طلب قام فزعا وقال ما طلبت في هذه الساعة الا لامر حدث
في الاسلام وخرج مسرعا وركب بغلته وقال للغلام اصحب معك المخلاة واجعل فيها بعض
شعير فاذا وصلنا الى دار الخلافة ودخلت فضع للبغلة شعيرا تشتغل فيه الى حين خروجي فانها
لم تستوف عليقها فلما دخل على الرشيد قام اليه قائما واجلسه على السرير وقال ما طلبناك
في هذا الوقت الا لامر مهم وهو كذا وكذا وقد عجزنا عن تدبير الحيلة فقال يا امير المؤمنين هذه
من اسهل ما يكون يا جعفر بع امير المؤمنين نصف الجارية وهبه نصفها وتبرا عن يمينكما فسر امير المؤمنين
بذلك وفعلا فقال الرشيد احضروا الي الجارية في هذه الساعة فاني شديد الشوق اليها
فاحضرت وقال للقاضي ابي يوسف اني اريد وطئها في هذا الوقت ولا اطيق الصبر الى مدة الاستبراء
فما الحيلة في ذلك فقال ابو يوسف ائتوني بغلام من مماليك امير المؤمنين لم يجر عليه عتق فاتوه
بالمملوك فقال يا امير المؤمنين ائذن لي ان ازوجها منه ثم يطلقها قبل الدخول فيحل وطؤها في الحال
من غير استبراء فاعجب الرشيد ذلك اكثر من الاول وقال اذنت لك في ذلك فاوجب القاضي
النكاح وقبله المملوك ثم قال له طلقها فقال لا اطلقها وصارت زوجتي فزيدوا عليه
في القول فابى وضاق صدر امير المؤمنين لذلك وقال قد اشتد الامر اعظم مما كان فقال ابو يوسف
ارغبه فقال له طلقها ولك مائة دينار فقال لا افعل قال مائتان قال لا افعل الى ان عرض
عليه الف دينار وهو يمتنع فقال للقاضي الطلاق بيدك ام بيد امير المؤمنين فقال القاضي بل بيدك

قال

قال والله لا ذكرته ابدا فاشتد غضب امير المؤمنين فقال ابو يوسف يا امير المؤمنين
لا تجزع فان الامر هين ملك هذا المملوك لهذه الجارية فقال قد ملكتها اياه فقال للجارية قولي
قبلت فقالت قبلت فقال القاضي حكمت بالتفريق بينهما لانه قد دخل في ملكها فانفسخ النكاح
فقام الرشيد على قدميه وقال مثلك من يكون قاضيا في زماني ثم استدعى باطباق الذهب
فافرغت بين يديه وقال للقاضي هل معك شيء تضعه فيه قال نعم تذكرت مخلاة البغلة
فاستدعيت بها فملئت له ذهبا وانصرف فلما اصبح الرشيد قال للناظرين من يتعلم العلم فليتعلم هكذا
فانظر ايها المتادب الى لطف هذه الواقعة فانها اشتملت على محاسن منها ادب جعفر على الرشيد
وحلم الرشيد وكرمه وزيادة علم القاضي فرحم الله ارواحهم اجمعين وقال
محمد بن جعفر بينما الامير محمد بن زبيدة يطوف في قصره اذا بصاحبية له سكرى وعليها كساء خز
تسحب اذيالها فراودها عن نفسها فقالت يا امير المؤمنين اني على ما ترى ولكن الى غد ان شاء الله
فلما كان من الغد سالها الميعاد فقالت يا امير المؤمنين اما علمت ان كلام الليل يمحوه النهار
قال فضحك وخرج الى مجلسه وقال من بالباب من الشعراء فقيل مصعب والرقاشي وابو نواس
فاذن لهم بالدخول فلما جلسوا بين يديه قال ليقل كل واحد منكم شعرا يكون اخره
كلام الليل يمحوه النهار فانشد مصعب يقول

اتعذلني وقلبك مستطار — كئيب ما يقر له قرار
بمليحة صادف فؤادي — بالحاظ يلاحظها احورار
فقلت عديني منك وعدا — فقالت في غد منك المزار
فلما جئت موقفها اجابت — كلام الليل يمحوه النهار

فقال الرقاشي

متى تصحو وقلبك مستطار — وقد منع القرار فلا قرار

وقد تركت صباً مستهاما فتاة لا تزور ولا تزار

اذا استنجزت منها الوعد قالت كلام الليل يمحوه النهار

فقال ابو نواس

وليلة اقبلت في القصر سكرا ولكن زين السكر الوقار

وهز الريح اردافا ثقالا وغصنا فيه رمان صغار

وقد سقط الردا عن منكبيها من التخميش وانحل الازار

فقلت لها عديني منك وصلا فقالت في غد منك المزار

فقلت لها الوعد سيدتي فقالت كلام الليل يمحوه النهار

فقال الامين عزاك الله اكنت معنا ومطلع فقال لا يا امير المومنين ولكن عرفت ما في نفسك غزالي ابو نواس

فاعربت عما في ضميرك فامر له باربعة الاف دينار وله صاحبه بمثلها

انه دخل على هارون الرشيد فوجده جالسا والى جنبه جاريه تسمى خالصة وهي سوداء وعليها

من انواع الحلي ما لا يوصف ولهوته عنها فصار يمدحه وهو مشغول عنه بها فلما خرج ابو نواس

كتب على الباب شعرا

لقد ضاع شعري على بابكم كما ضاع عقد على خالصه

فاطلع الخليفة على ذلك وامر باحضاره فلما وصل الى الباب كشط منه العين وقال له ما كتبت

على الباب قال شعرا

لقد ضاء شعري على بابكم كما ضاء عقد على خالصه فابصر

فاعجب الرشيد ذلك وامر له بجائزة سنيه فقال بعض الحاضرين هذا شعر قلعت عيناه فابصر

وهذا النوع يسمونه اهل البديع المواريه وحكى الاصمعي قال كان الرشيد يحب جارية اسمها جنان

فنظم فيها ذات يوم بيت شعر ورام ان يشفعه ببيت اخر فامتنع عليه القول واجتهد في ذلك

فلم يقدر فقال على العباس ابن الاحنف فبادر الغلمان فهجموا عليه عيب ملأ قلبه

فلما راه الرشيد على تلك الحاله قال لا تجزع يا عباس فقال كيف لا اجزع و

الوقت وعرا هلي بسبب طلبي ولم اخرج الا والنايحة في بيتي وهم غير شاكين في قتلي

قال انما احضرتك لتجيز شعرا عملته وضاق به ذرعي على الزيادة فيه قال وما هو يا امير المومنين

قال قلت شعرا

جنان قد رايناها فلم نرى مثلها بشرا

يزيدك وجهها حسنا اذا ما زدته نظرا

اذا ما الليل جار عليك في الظلماء معتكرا

وراح وما به قمر فابرزها ترى القمرا

فقال الرشيد احسنت وقد روعناك في مثل هذه الساعه وفزع اهلك فلا اقل

من ان نعطيك ديتك ثم رسم لي باثنا عشر درهم

انه وصف للمأمون فامر باحضاره فلما تمثل بين يديه ازدراه وامر ان يجلس في مجلس العامة
ثم قال ما اسمك قال عليان فضحك هو وامنه فقال عليان ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون
فسوف تعلمون فهابه المامون وعظم في عينه وراه ممن لا يعرف فقال له انت مجنون فقال كل الناس
مجانين ولكن حظ وافر وقال ممن لا يعرف اغرب انت فقال عن العقل فنعم واما عن الكلام فلا
ودخل البهلول على الرشيد وعنده عليان فكلمهما فاغلظا في القول فامر بالنطع والسيف فقال عليان
كنا مجنونين فصرنا ثلاثة فضحك الرشيد وعفى عنهما   قال المدائني خرج ابو نواس يوما قاصدا
نحو الرشيد فلقيه عليان المجنون فقال ابا نواس اين تريد قال اريد الرشيد قال وما تصنع عنده
قال امدحه باربعة ابيات من الشعر قلتهن فيه فقال له سر امامي فلما عاين الرشيد نادى باعلا
صوته شعرا

اسياف طرفك في العدى ... تغنيك عن سل السيوف
وعزيم رايك في النهى ... يكفيك عاقبة الصروف
وضيا وجهك في الدجا ... يغنيك عن القمر المنيف
وسيول كفك بالندى ... بحر يفيض على الضعيف

فامر له الرشيد باربعة الاف درهم قال ابو نواس فقهقهت واسفر من احضر الناس بين يدي الرشيد وقلت
لم يكن في شعري ما يفي بشعر المجنون   ومما جنيته عن رقيق اشعارهم ولطيف اخبارهم ما حدث به
ابن حبيب في كتابه باسناد ذكره قال رايت عورك المجنون يوما خارجا من الحمام والصبيان
خلفه فقال اما يكفيني ما انا فيه من العشق والجنون قلت فما اظنك مجنون قال بلى والله عاشق
قلت وهل قلت في عشقك وجنونك شيئا قال نعم ثم انشد يقول شعرا

جنون وعشق ذا يروح وذا يغدو ... فهذا له حد وهذا له حد
وقد سكنا تحت الحشا وتحالفا ... على مهجتي ان لا يفارقها الجهد

واي

واي طبيب يستطيع بحيلة ... يعالج من داوين ما منهما بد

قال فوليت عنه فقال قف واسمع ما اقول فشرح غرامي على الخلي يطول فوقفت
فانشد يقول شعرا

جنون ليس يضبطه الحديد ... وحب لا يزول ولا يبيد
فجسمي بين ذاك وذا نحيل ... وقلبي بين ذاك وذا عميد

ثم قال لي انصرف يكفيك فانصرفت عنه وتركته قال عبد العزيز المتكلم رايت البهلول يوما
باكر فقلت يا بهلول كيف اصبحت قال اصبحت انتظر القيام يوجب الاجر ويحط الوزر ثم قال لي
يا عبد العزيز احسن مجاورة النعم بالشكر عند الرخا والصبر عند البلا قيل ولما وصل
الرشيد الكوفة خرج الناس ينظروا اليه فناداه البهلول ثلاثا فقال الرشيد من المجترئ علينا
في هذا الموضع فقيل له البهلول فرفع السجاف وقال ادن فقال البهلول يا امير المؤمنين
روينا بالاسناد عن قدامة بن عبد الله العامري قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
رمى جمرة العقبة لا ضرب ولا طرد ولا قيل بين يديه اليك اليك وتواضعك في سفرك هذا
خير لك من تجبرك وتكبرك قال فبكى الرشيد وقال احسنت يا بهلول زدنا يرحمك الله
فقال ايما رجل اتاه الله مالا وجمالا وسلطانا فانفق ماله وعف في جماله وعدل
في سلطانه كتب في ديوان الابرار قال الرشيد احسنت يا بهلول وامر له بجائزة
قال اردده على من اخذته منه فلا حاجة لي بها قال يا بهلول ان كان عليك دين قضيته
عنك قال يا امير المؤمنين ان هولاء اهل الراي بالكوفة اجمعوا على ان قضا الدين بالدين لا يجوز
قال فهل لك ان اجري عليك رزقا يقوم بك فرفع طرفه الى السما وقال يا امير المؤمنين
انا وانت عيال الله ثم تركني ومضى وهذه الحكاية لذوي العقول كافية ولادواء القلوب شافية
ومن مشاهير هذه الطائفة سعدون الطالب للعلا والراغب عن الدون قال عيسى بن علي

رايت سعدون والصبيان يرمونه بالحجاره فصرفتهم عنه فقال بعض الصبيان انه يزعم انه يرى الله فقلت له اما تسمع ما قاله الصبيان فقال يا اخي هذا عرفت الله ما فقدته ثم انه قال

زعم الناس انني مجنون … كيف اسلوا ولي فؤاد مصون
علق القلب بالبكا في الدياجي … وهو بالله مغرم مجنون

وقال اسماعيل بن عطا مررت بسعدون فلم اسلم عليه فنظر الي وقال

يا ذا الذي ترك السلام تعمدا … ليس السلام بضارخ موسلما
ان السلام تحية مبرورة … ليست تحمل قايلها ما ثما

لطيفه جات امراة دندان المجنون الى القاضي فقالت اصلحك الله انه يجوعني ويضربني فقال القاضي ما تقول قال لها الضرب فنعم واما الجوع فهي طالق ان لم تجي الى منزلي ايها القاضي ومعك اصحابك فقال القاضي قوموا بنا لا يحنث فقام القاضي ومضى معه الى منزله واذا فيه من جميع الطعام فقال اصلحك الله هذا يخرج من بطن جايع قال القاضي خزاك الله فانك احمق قال لا احمق من اطاع المجانين واحسن من هذا ما حكاه ابن قتيبه ان سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه مر بصبيان يلعبون وفيهم عبد الله ابن الزبير فهربوا منه الا عبد الله فقال له عمر ما لك لم تهرب مع اصحابك فقال يا امير المومنين لم اجن فاخافك ولم يكن في الطريق ضيق فاوسع لك انظر الى هذا الجواب وما تضمنه من الفطنه وقوة الملكه وحسن البديهه وكيف نفى عنه اللوم واثبت له الحجه وليس للذكا غايه ولا الجودة القريحه نهايه

بحريت

من مجون القاضي محي الدين

قال لي العلق وقد جئته ... اريه ارفاقا في خدمته
ايرك هذا مات قلت اتخفى ... كرامة الميت في دفنه

جلال الدين عبد الله الروسي

زجرت النفس عن بذل لئيم ... اقر بموعدي غلطا وانكر
وقد ذكرته عنه مرارا ... وسبحان المونث لا يذكر

مجد الدين مكانس

قلت يا روحي على بذل مال ... في هوى الحب دع كلام الفشار
فصلى المس وابتاح ويبكي ... لا على درهم ولا دينار

وله

شكى الي ايتم مذ نكته ... مراهق فيه حلا هتكي
يمشي اسليه على يتمه ... وكلما سليته يبكي

بدر الدين الدماميني

امنت صدوده فدنوت منه ... على مهل لشيء زاد حسنا
وعاجلني الرقيب فخان ايري ... وانزل اذ راى طرفا وامنا

بدر الدين البشتكي

واني بذقن بعد ما ... فاسينه حلوا ومرا
فقبضت لحيته ولي ... من استه وهلم جرا

وله

اقول لنا تف خديه مهلا ... اترضى الايطيبن مدى الدهور
فدع نتف العوارض عنك كيما ... تنال بلحية مثل الحريري

ابن نباتة

تصدى الى ايري فقلت ابتد ... وحقك لو عاينته وهو ثاير
رايت الذي لا كله انت قادر ... عليه ولا عن بعضه انت صابر

ولابن نباتة

اقول وقد ابى عن اخذ ايري ... وسالت من محاجره دموع
اذا لم تستطع شيا فدعه ... وجاوزه الى ما تستطيع

ومنه

لي ايرلا بارك الله فيه ... يقطع الليل والنهار قياما
فاذا ما الحبيب نام بجنبي ... اتكى فوق خصيتيه وناما

ومنه وقد افرط جدا

ولا تاسفن على ناسك ... وان تاته فاطرب فانكه
ونك غير لقينة والغلام ... فان الندامة في تركه

ومنه مضمنا فيه البيت الاخير

كلفته ما ليس يحمل بعضه ... فرأيته تحتي يروغ ويلعب
ويجي ومصصتني اللسان حلاوة ... رفقا علي فقال ايري يكذب
يعطيك من طرف اللسان حلاوة ... ويروغ عنك كما يروغ الثعلب

وقال الرشيد عمر ابن المظفر السكندراني

قالت وقد انكرت مني الذي عهدت ... ورامها ضعف ايري بعد قوته
قد كان ايرك هر امثل الهلال الى ... ان يبق ما ناله الاضحى كعرجونه

للصلاح الصفدي

عهدي بايري وهو فيه تيقظ ... لم قام منتصبا اذا نبهته
والان كالطفل الصغير بمهده ... يزداد نوما كلما حركته

قالت وقد هيا للفرج مال له ... كاس يرشف عقار كاس من تشف
فقلت يا منيتي ان كنت ساقيتي ... جودي علي بكاس ساقط الحشف

ان بها بولك المرج عما ... ليس يوما به عليك خفا
ليس للعاشق الحبيب غير العنق ... وسوى لذة الجماع دوا

ابو نواس
اخبرنا بعض اشياخه
ابو بلال الشحام عن زيد
لا يشتفي العاشق من عشقه
بالبوس والتعنيق حتى ينيك

جرى له خلد صيد
شاعي عن عراقات النظير
مقاما كرى فوسط قلبي
وما اطلع مقامات الحريري

قد قيل في البله كمال الابلسه وانهم اصل الكل منحسه
واذا رايت فاختبر من اسه يا سائلي عن طوف شيخ البرجسه
ومن له في الدور اسما مونسه

فانه الشيخ الكثيف جسمه وعرفه تصحيفه وقسمه
وان نقل ما نعته ورسمه حنيجل في يوم سبت اسمه
حرظلم في احدٍ جا وسمه

وانبدا من فيه ريح اوقذا فانه يود ان لا ينبذا
وانظر الى الاسما تدري الماخذا جيقبق في يوم الاثنين كذا
حبنبم يوم الثلاثا فخذا

وانه بالجهل فاد تقا من كبر العقل ولا ادعا
ولا يروم رتبة التقا حليحل في يوم الاربعا
لانه يحسن بلا امترا

يا ايها الخل الوفي الغاوي احذر من المنسوب للطبلاوي
فالكذب قد صيّره كالعاوي يوم الخميس وصفه الحاوي
في جمعة لقب بالحناوي

فلا تشوق الوصف بالخليلي وكبر الصفعة بالتوجلي
وان نسيت واضح الدليل فخذ اسامي الشيخ بالتفصيل
واحذر من التغيير والتبديل

وان لوى الراس وابدى طرفا فادم له القفا بكفين صفا
وضع له النكال مهما انحرفا وناده بين الاخلا الظرفا
في كل يوم بالذي قد عرفا

حبنبم

حبنبم قد حز القوالي فاسحبه يا اخي للموالي
وضع له العلوق في الاولى فان غلطت قلحضر التوالي
وسلمه للشيخ بلا توالي

وان مضى فيما الدعاه اولا وطبعه الردي ما تحولا
فاضربه شهرين بعد وولا وان عمى ولم يجب فاركب على
اكتافه كي يهرولا

واذهب به في السوق ايام الرخا ولا تبين حاله اذا ارتخى
وقل حمار يحتاز يوم تر خا وسر به ميلا ولا فرسخا
فانا بالوفا عليه فارسخا

واهد له نعل الصحيح والسقيم وكل بابوج جديد وقديم
فانه يهوى قلايد الادم لا سيما اذ تم عقده النظيم
بالقفا ووا تم جيم

فان رايت منه ترقد قدما فبعه منه لو بنعل قدما
فانا بفضل له الغس نما ولجعل في النظم عقده نما
تتوج الراس بنعل القدما

وامر على كل العبيد ان يسلطوا في وجهه وان يبولوا ويفلطوا
وان هجوه اي هجو بقضحٍ فانه لغيرهم لا يصلحوا
وعنقه مدخل فيه المحوا

وقد جرى تخميسها من نادم يرجو النجاة من عذاب قادم
فكن له بالعفو فيه كاظم واستغفر الله لذنب الناظم
وادع له واختم بخير خاتم

بيان دولة العثمانية لا زالت باقية منصورة على ممر الزمان اولهم ٦٩٩

السلطان عثمان وكانت [illegible] عامه ٦٤٧ ومدة الملك ٦٠	السلطان سلمان تولى عام ٧٠١ ومدة الملك ٣٩	السلطان مراد الاول تولى عام ٧٦٠ ومدة الملك ٦١	السلطان بايزيد الاول تولى عام ٧٩١ ومدة ١٣	السلطان محمد الاول تولى ٨٠٢ ومدة ٣٥
السلطان مراد الثاني تولى مرتين ٨٢٩ مدة ٣٦	السلطان محمد الثاني تولى ٨٥٥ مدة ٣١	السلطان بايزيد الثاني تولى ٨٨٦ مدة ٣٢	السلطان سليم تولى عام ٩١٨ مدة ٨	السلطان سليمان تولى عام ٩٢٦ مدة ٤٨
السلطان سليم ابن سليمان تولى ٩٧٤ مدة ٨	السلطان مراد الثالث تولى ٩٨٢ مدة ٢١	السلطان محمد الثالث تولى ١٠٠٣ مدة ٩	السلطان احمد الاول تولى ١٠١٢ مدة ١٤	السلطان مصطفى الاول تولى ١٠٢٦ مدة ٨ اشهر ٨
السلطان عثمان الثاني تولى ١٠٢٦ مدة ٤	السلطان مصطفى الثاني تولى ١٠٣١ مدة ١	السلطان مراد الرابع تولى ١٠٣٢ مدة ١٧	السلطان ابراهيم تولى عام ١٠٤٩ مدة ٨	السلطان محمد بن ابراهيم تولى ١٠٥٨ مدة ٤١
السلطان سليمان ابن ابراهيم ١٠٩٩ مدة ٤	السلطان احمد ابن ابراهيم ١١٠٢ مدة ٥	السلطان مصطفى ابن محمد تولى ١١٠٧ مدة ٨	السلطان احمد ابن محمد ١١١٥ مدة ٢٨	السلطان محمود ابن مصطفى ١١٤٣ مدة ٢٥
السلطان عثمان ابن مصطفى ١١٦٨ مدة ٣	السلطان مصطفى ابن احمد تولى ١١٧١ مدة ١٧	السلطان عبد الحميد ابن احمد تولى ١١٨٧ مدة ١٢	السلطان سليم ابن مصطفى ١٢٠٣ مدة ١٨ اشهر ٧	السلطان مصطفى ابن عبد الحميد تولى ١٢٢٢ مدة ١

السلطان محمود بن عبد الحميد تولى ١٢٢٣ مدة سنة ٣٢	السلطان عبد المجيد بن محمود تولى ١٢٥٥

الحمد لله

تخلف ليالي الهياج الثلاثة في شهر ربيع الاول سنة ١٢٠٩ عند عبد الشكور كما هو العادة والوالد محمد فاضل والجماعة في الكعبة فانكر علي ذلك فكتبت الى الجمال السيد محمد قائلا

تخلفت عنا يا سعيد بلا عذر ... ففاتك معنا الانس في ليلة البدر
عهدناك ما تنفك عنا فما الذي ... بدا لك حتى ملت للصد والهجر
وما كان هذا الظن فيك وانما ... بنيت التجافي للتصافي على امر
رأيناك قد الغيتنا بعد الفة ... كما الغاء حرف الواو في اللفظ من عمرو
واثرت دكان الشكوري وحزبه ... علينا اغتباطا منك بالسكر الندر
املاك عنا المغريات الى الصبا ... شبابك والزهو الكمين في الصدر
واعرضت احبابا سوانا تجانبا ... مواصلتنا بالسر منك وبالجهر
فبالله لم جانبتنا ووصلتهم ... واوحشتنا بالانس فيهم وبالبشر
تكدرت منا واصطفيت ودادهم ... وما زلت تسعى في هواهم وتستمري
فان يك قد ادركت ما يوجب الجفا ... فاظهر خفاياه وابرزه من ستر
ولم يك هذا انما هي صورة ... خيالية زفت من الوهم للفكر
طبعت بها العرفان في قالب النكر

وامرني بالاجابة امر الزام وان كنت لست من اهل هذا المقام فامتثال الامر دين واهماله سوء ادب وشين فقلت

جمال العلا يا مركز العز والفخر ... ويا بهجة الايام يا حلية العصر
ويا كوكبا قد ضاء يهدي من اقتدى ... به من ضلال الجهل للرشد في الامر
ويا بهجة الاقران في كل مشكل ... ويا روضة الاداب باسمة الثغر
واعني ابناء الزمان وفخرهم ... ومن خلقه كالروض يبسم بالزهر
سرت لي من جدواك ما قد تأرجت ... بها الروح مني واجتنت درر البحر
والبستني فخرا لم ازل به ... افاخر من يسام في الفخر والشعر
خبيرة در من لآل تنظمت ... مكللة بالعتب كالزهر بالقطر

فقمت

فقمت لها مستبشرا بقدومها ... وانزلتها بالمنزل الرحب من صدري
والزمت نطقي بالثناء لفضلها ... يرتل فيها سورة الحمد والشكر
وقيدت طرفي في مجالي شهودها ... وما يزدري بالشمس منها وبالبدر
واخجلني ما قد بدا من عتابها ... واخرس نطقي في الجواب عن العذر
معاذير منا السبق احصي عديدها ... ولكن قصوري واعترافي لكم فخري
وقد كان لو كان الجمال يسوغ لي ... لاوضح من نور الغزالة في الظهر
وما هو الا موحش لما فاتني ... واحزنني انا قد ضاع من عمري
واورثني حزنا طويلا وكربة ... على فرصة جاءت على الرغم من دهري
فيا اسفي فاتني معكم الهنا ... وبالهنى فزتم بالسلم العذر
فيا ليتني قد كنت معكم لكي ارى ... بغرتكم نورا يجل عن الحصر
فدم دائما وسلم هكذا في نعمة ... كذا مجدكم الابرار سادة الغر

وقلت معاتبا حضرة الجناب الخطير وناظورة الديوان الكبير عين اعيان ارباب القلم ذوي الاداب عمدة الكتاب ورئيس الكتاب سيدي الافندي ابي السعود بن محمد عبد الوهاب وقد توهمت منه ما لا اصل له

ايا ايها العلم المرفوع اذ فرد ... ومن هو العمدة المنعوت اذ قصد
ويا نتيجة ابناء الزمان اجب ... منا ويا داعيا يبغي لديك هدى
واسمح له في مقالات يقول بها ... ولا تلمه اذا ما قام او قعد
وغض عن بله كيما تعاشره ... فانه يكفيك عتب البله والبد
قد قيدته اياديك الكرام فلو ... يلوي عن السدة العليا ولو طرد
وكن رؤفا به فيما تعامله ... فخلقك السبط للثقلان قد عهد

للشيخ عبد الرحمن الحميدي قصيدة دالية تشتمل على معجزات جنوس بني آدم وغيرهم من الحيوانات وذلك بطلب منه فقال رحمه الله عليه

بسم الأول المبدي　　بدأت نظم الحمدي
اله واحد فرد　　قديم جل عن ند
على العرش استوى نزهه　　عن اين وعن جد
وقدسه عن الاشباه　　والأمثال والضد
تنزهه وحوش البر　　والاطفال في المهد
هو الباقي وما في الكو　　ن طرا لازم الفقد
الينا ارسل المختار　　طه للهدى يهدى
نبي جا بالبشرى　　وبالبير وبالرفد
امام الرسل خير الخلق　　جزل البذل للوفد
تقي محسن سمح　　وفي صادق الوعد
له بدر السما انشق　　بالايماء والقصد
ورد الضو بعد عمى　　بتفل اجمل الرد
ادر الضرع من عجفا　　بعد اللمس باليد
وان الجذع لما ان　　قلاه شاكي الفقد
من الاقصى رقى قا　　ب عنه اولوا الجحد
وحياه اله العرش　　بالاسعاد والسعد
ومعجزه معجز من　　نجاه قاصد العد

عسى عيس تبلغني   له وافوز بالقصد
وتظفر بالمنى عيني   واطفي لاعج الوجد
وانزل منزلا رحبا   فسيحا موطن المجد
واشكو له الاقيـر   وما اخفي له ابدي
وانقالي اخففها   وان جاوزت عن الحد
واسأله الشفاعة لي   ومن اختار من بعدي
وانزل روضة نزهت   بمولى الحر والعبد
خليلي خل عنك القو   ل في زيد وفي هند
وفي سلمى وفي اسما   وفي سعدى وفي دعد
وقامات كغصن البان   كم قد دن من قد
وشعر كالدجى لولا   جبين تحته مهدي
لضل ذوي الهدى منه   ليوم الحشر عن رشد
والحاظ مراض قد   حكين الصارم الهند
ملكن حجا الملوك وكم   اسرن وصدن من اسد
وانف بالسنا اقنى   سوى ظاهر احد
وخد فيه الف بين   ما الحسن والوقد
حكي وضا نضرا قد   زهى من زاهر الورد
وثغر العين يحكي   لجينا صيغ ممتد
وصدر واسع رحب   نعمى زين بالنهد

وخصر

وخصر لا يكاد يرى   اذا دققت في النقد
وردف مثقل حاو   كعقب كثيب وقد
وساق ساق اهل الشوق   للاتعاب والكد
كجمار علا قدما   يرى في الحجر كالزبد
وحب المرء مرء في الود   دع فاحذر ردا المرد
وكل الناس عج عنهم   وسالمهم مع البعد
وعش فردا فرند الله   للضعفاء والفرد
اتاك النصح من ثقة   فخذ واحذر من الرد
فكم جربت اصنافا   ولم اظفر بذي ود
خبرت العجم والاتراك   والوزاد من هند
واهل المدن والارياف   مع من جاء من نجد
وكل لغاتهم ادري   وبما انا بعضها ابدي
لسان العرب اهل البدو   يا زهرا نتعا العندي
حليحل وين نعرانك   ابلك اليوم وين تغدي
وسكان اليمن شافصل   نزام يوم شاما فيك وعدي
وسكان الحجاز انده   برصم املخ بينا اخد
ومخلوع مصر سن الذين   قم رقصني بالشدد
وفي الزوز كل الزمير   وللشبقه التبق ودي
وتا قشتا تنل على الن   ربق والتار قين قصدي
وتلقوزو زنك تلقه   علي تلاج مز زندي

وسكان الصعيد الشمش   والراد الخدو الدندي
نوح مردوكش تغرد   ودرده داها العندي
وهلني وشوف داهاي   ونبش ابوك يا ولدي
كانني بعاد بيتي   خيمك داولددي
وادى المحتسب عده   فاستر حوابعاد عندي
وبعض الريف يقول ابه   على الاوم اه يا ابدي
والاشا واربش الاش   والالدحا مزادي
واشفنا البس اوو   وملوه معه اردي
واهل بوت اش تاكل   وكل كمتر يا جندي
وديليتا صبيغ اطر   وديك الاش والفرد
طبيخ الارع والا   واوم اروض مع الارد
وفي الفيوم يقولولهم   وراض اللة تجي عندي
ورحر حني وارض حز   جادهم في مستمك دي
واهل العرب قالوا الشمش   واش بيك مورنا المردي
هو الرميط والكشكاش   والبازين بنسب هندي
وشه من بنيل ما في   وساق الحاج من هدي
وارفع فاسك للما للسبيل روي في الوردي
وبنت الحاج علو نرطاب   مسقفها وهي عندي
واهل الشام يبلع ابرك   ولك واسيك صليع عندي
وفي خارو قالبغاله   تعالى لينا بها القد
وما

وما اليقطين في فلسك   فبتك ازيد قل بدي
والحونوق بها الحجا   تقدمك هيك بها فدي
ونهر قليط ولك حجى   يحرو عين مو بدي
ودمليز الخلان في النيم   يسيق للنوم فيه وحدي
ونوع الدين غاح لا مضغ   صاغ تلجغ بما وعدي
جبالي الشام حسيدها في   وشل كلكاش مع الكندي
واطلع نوك للكلعه   وشيل اللحم بالمد
وفي فرحل نخذ الفكوس   مع اليكطين والعد
ودا التوباص را كل السب   ومات نوسك معاه عدي
كلام الترك انجو الذي قد جاصفا لجلدي
وجانم بجل اذا طلبوا   وانظر دوك بري بابدي
جنرم طالي شغر مصلي   سن اصلي لمنصر دي
هني لخشا كدر بخشا   سرفردش بني كرد
كلم برابني ولبر   ددي لخشا لكر سندي
ودم كسره بكر بندر   ددي باسن كر شندي
لساذ سركش داغا اله   كوس كج يا قندي
كلام العار سي ودجر   بيا بروم صفا امدي
منزاول نخو بو   دم   مراي حال تو كردي
ببازار عجبان رفتم   خريدم از هشت مردي
وتحروري بتو رينا   بكا كاو وا نتوا بكدي

لملوخم دحنتر خنب   كلام لحبش بالجد
وبرهانيتوناكيكي   لسان الدوبعه ابدي
لسان الكردي تي خوش   بجرهاتي بنابندي
بنكيرانهم تقه بين   لسان العبر في العد
وهندي اوكن خيرهي   بنيرروني متيكودى
فهذه لبعض السنهم   اتتك لسابق الوعد
فخذ مني وقل عني   مقال حافظ العهد
مقال مخالط الامرا   والفقراء والجند
على سفر وفي حضر   وفي صدر وفي ورد
لدى الافراح والاتراح   والراحات والكد
وخذ مني محاكاة   حكت مستعذب الشهد
بما حازوا من الالات   في هزل وفي جد
وما تشدوا به الاطيار   في الاوراد والورد
على الاشجار في الاسحار   في حر وفي برد
فدفدفدفدفدف   دف محكم الشد
وطاطاطي وطاطاطي   نفير منفر الجند
وشن شن شن شن شن شن   صنج زاد في وجد
وطق طق طق طق طق طق   ساج حل في اليد
ودن دن دن دن دن دن   عود مذكر الود
وعوعوعوعوعوعو   نبيح الكلب للوفد
وآه

وآه آه آه آه آه آه   قف اسمع صيحة القرد
ووبق وبق وبق وبق وبق   صياح البوم من بعد
وآش آش آش آش آش آش   مصاصا للو   لد
ونو نو نو نو نو نو   صوت الهر في البرد
وقوقو قوقو قوقو   اذان الديك في الورد
وفاختة دايم اشكيها   بصوت موقظ الوجد
وقمري يا كريم ناطق   باذن الواحد الفرد
هو الله الرحيم الخالق   الباري هو المبدي
عليم بالذي قد كان   من زوج ومن فرد
هو المعطي هو المانع   هو المولى هو المهدي
تعالى عن مقالات   لقال المظهر الجحد
الهي للحميدي اغفر   وابائي كذا ولد
واصحابي واحبابي   وبالاهلاك خذ ضدي
وعني ذد ذا ابليس   حين اراد للفقد
وانسني اذا امسيت   في رمسي وفي لحدي
وعند الحشر انقذني   من الاهوال والكد
وسامحني اذا حوسبت   فوق الجسر كن رفد
ووفقني لما يرضيك   واسلك بي الى الرشد
وابعدني عن النيران   بالغرفات في الخلد
وكن خلفي بمن خلفت   يا ذا المن من بعدي

لا إله إلا الله
شكوت إليك ... [illegible]
... [illegible]
كيف ... [illegible]

وصن عرضي عن السفها	اهل اللوم والصد
بجاه المصطفى الماحي	العنا عن مشتكي الجهد
ختام الانبيا من جا	الى سبل الهدى مهدي
صلاة ثم تسليم	له مع صحبه اهدي
وآل ما ابتدي تالٍ	ببسم الله والحمد

تمت

وهذه الارجوزة اللطيفة في ادب النديم المؤانس المرحوم فخر الدين
ابن مكانس وسماها عمدة الحرفا وقدوة الظرفا ولا بأس بايرادها
وهي بديعة فريدة في بابها وعجيبة

هل من فتى ظريف معاشر عفيف يسمع من مقالي ما يبهر اللآلي
نصيحة وصيه سارية سريه تنيف في الدياجي كلمعة السراج
ملحنة خليعه بلفظة مطبوعه رشيقة الالفاظ تسهل للحفاظ
جادت بها القريحه في معرض النصيحه انا الشفيق الناصح انا الحبيب المازح
اسلك بالجماعه في طرق الخلاعه احد الاكياس عمدة ابي نواس
ان تبتغي الكرامه وتطلب السلامه اسلك مع الناس الادب ترى من الدهر العجب
لن لهم الخطابا واعتمد الادابا تنل بها الطلابا وتسحر الالبابا
والبس حلا الخلاعة واخلع ردا الرقاعه ولا تطاول من خشب ولا تفاخر بنسب
المرء ابن اليوم والعقل زين القوم ما ارض السياسه لجامع الرياسه
ان شئت تبقى محسنا فلا تقل قط انا العز في الامانه والكيس في الفطانه
لا تغضب الجليسا لا توحش الانيسا لا تسخط الرئيسا لا تصحب الخسيسا
لا تكثر العتابا تنفر الاصحابا فكثرة المعاتبه تدعو الى المجانبه
وان حللت مجلسا بين سراة رؤسا اقصد رضا الجماعه وكن غلام الطاعه
دارهم باللطف واحذر وبال السخف لا تلقين كاذبا لا تمهل الاعتابا
قربها الندامى للجى للنرد والشطرنج واختصر السؤالا وقلل المقالا
ولا تكن معربدا ولا بغيضا نكدا ولا تكن متقدما تسطو على الندامى
لا تمسك الاقداحا تنغص الافراحا لا تقطع الطوافه لا تسحد السلافه

لا

لا تحمل الطعاما والنقل والمداما فذاك في الوليمه تشنا عظيمه
لا يرتضيها ادمي غير وضيع عادمي وقلل الكلام مالاح بالمدام
كلائح الاشعار وطيب الاخبار واترك الكلام السفله والنكتة المبتذله
وقالت الاكياس اذا اريق الكاس بادره بالمنديل في غاية التعجيل
فتملة الكرام سفنجة المدام وان رقدت عندهم فلا تشاكل عبدهم
فان سلمت مرة فلا تعد يا غره لا تامنن الثانيه فانها القاضيه
والدب فاحذره حذر فانه احد الكبر فيا لها فضيحه ومنحة قبيحه
فاعلها لا يكرم وان دري لا يرحم كم اسكن الترابا ذوا غيرة دبابا
وكم من فتى من دبه اصبح منقضي النعبه جازوه من جنس العمل وصار في الناس مثل
ليس له من اسي كمثل بعض الناس كفته تلك شهرة ومثله وعبره
اياك والتطفيلا وشومة الوبيلا تبا لهام محنه وتلمة وهجنه
وان دعوك الاخو الى رتشاف القهوه فلا تصفق دهكا ولا تزرهم يا ابنكا
ولا بجار الدار ولا شخص طار ولا بخلتا لفه ولا صديق نصدقه
ولا تقل لمن تحب ضيف الكرام يحتجب فهذه امثال غالبها محال
وان حللت مشربه مع سوقه لا كتبه فاقلل من المدام ومجلس العوام
فصحبة العوام ضرب من الانعام وتكن مليحا واجتنب المزاحا
فكثرة المجون نوع من الجنون والامر فيه محتمل وكلما تنافعل
واخر الامر الرضى وكل مفعول مضى وان صحبت تركي فاصبر لاكل الصك
هذا اذا تلطفا ولم يكن فيه جفا وان يكن داعربه او نزغة منكده
يقوم للجلوس بالسيف والدبوس ابشر بقتل القوم وشوم ذاك اليوم

ان رام منك المسخره — فانهض الى المبادره — واعمل له معرصا — والا فقلت باخصا
وسبه وتمسخر وقد — وان خلصت لا تعد — فلا تخف انتدم — ولا تغر تعدام
فالشوم في اللجاج — والحر لا يداجي — وبهذه الوصيه — للانفس الابيه
اخترتها لنفسي — واخوتي وجنسي — ثم بعدهم طريقي — فانبغ التوفيقي
اما عرفت رسمي — اما سمعت باسمي — سل الندما عني — وان تشا فسلني
انا الفتى المجرب — انا الحريف الطيب — انا ابو المدام — انا اخو الكرام
كانني ابليس — للمومنين جليس — امشي على الاعقاب — وطاعة الخلاف
فبادر التغزلا — واستعجل كاس الملا — فانما الدنيا فرص — ان تركتها عادت غصص
فهاكها وصيه — تصحبها التحيه — يحملها الاكرام — اليك والسلام

تمت

<27

٢٤٧

ca1

ابن الرومي

عذرنا النخل في ابداء شوكه يذود به من يأمل عنه جناه   فما للعوسج الملعون ابدا لنا شوكه بلا ثمر نراه

مضى أزعون وامسى عودة خائبا   يا بؤس للدهر قد ابقى لنا اسفا

ليت الليالي ابقت ما نخاوره   بعودة في كنيف دون منخسفا

كان للخواجه احمد حجى رجل من فروخ اهل المدينه يخدمه اذا قدم من جلع الى
ان رحل وكان من اناس الرجال يصلح لكل شيء من الخلاعه والمجون وكان احمد
المذكور قد اقام له راتبا احسان يصله به في كل عام ثم قطعه عنه فتشفع عند
حضرة مفتي افندي في كتاب اليه بمقام المذكور ربوقاسم الفرخ فكتب على لسانه
هذه الابيات

يقبل الاقدام عبد النعمه • فرخ البوابج حمار الخدمه
اقدام مولانا العزيز سيدي • معتمدي بين الورى وسندي
احمد محمود الفعال حجي • طوافا مالي وقصد حجي
وبعد فالمنهي لتلك الحضره • اعلا المهيمن قدرها وقدره
من فرخك العتيق منك قاسم • البائس المغمور بالمكادم
بانه ياسيدي في ذي السنه • لم تبعثوا من نحوكم لي حسنه
وليس هذا املي في سيدي • يشمت بي بين الانام حسدي
ولا بقي عندي متاع ابيع • والبيت ما يعذر فيه الجوع
ولا بقي وجهي قط يقطع • ولا استحق شي الا اصبع
لانني برت وبار سوقي • وقد محا اسمي من العلوق
والدقن اعمي نتفها وحلقها • ولا يفيد سلخها وحرقها
ما بينها وبين استي فرق • هذي لها نتف وهذي حرق
صبت عليها جملة المخازي • كانها محكة الخزاز
كان وجهي بينها وطواط • كانه الخناش والقطاط
واصابة البخت المشوم بختي • قد بار وجهي عندهم واستي

وصرت ما اقحب ولا اقود • من اين يأتي نحوي النقود
ولا بقي لي من يقول خيه • ولا انا الجاقعدي شويه
على زوال التبر لي حاجب • ويلي ولي قلبي الحزين داب
فلو ترى المملوك يوما ترحمه • تصفعه بصرة او ترجمه
لانه ذاب هزالا وعجف • والناس ما توا الاعطاولا سلف
وضاق الحال فطلقت المره • سبعين من بعد عنا وجرجره
ولطمت عبدك بالمكاسومه • احدا وسبعين على الزلومه
وخربت سطح قفاي بالحذا • وخنقت لي يا كذا ويا كذا
وعلمت كل عيوبي صحبها • ونسيت فجورها وقحبها
وانما القحبة للمابون • كالسيل يلتف على الزربون
تقول من شومك يا صفعان • قد غاب عنا الخير والاحسان
وانقطعت عوايد الكرام • وانسد باب الخير والانعام
ما ليت جني للشقي يخطفه • يقذفه الى الظلم ويحذفه
وامتخطت من فوق وجهي وفسيت • ونطحت ونهشت ورفصت
فقمت من غيظي حذفت بالحجر • فطاح فوق السن منها فانكسر
فشمرت جاهده في خنقي • ووضعت عمامتي في حلقي
وجرتني لمكان الحاكم • والناس بين مانع وراجم
وصاحت الصبيان شلل شلل • وحالتي في حالة المبهدل
فقال قاضي الشرع دوس بخم • قالوا اضم خرسس سفيه اش بوا
كسر سن هذه المسكينه • ولا لها سواك في المدينه

وهي تنادي اين اهل النصفه • قد طوقوها بينهم بخصفه
فصحت يا قاضي القضاة مظلمه • قال اصص جاور نبوا قيمه
كيف كسرتيا خبيس سنها • حتى مسخت وجهها وحسنها
كالضراب سز ططشنا اصم • اغلان ودي حضرت شيخ الحرم
كلم افندم سيله بوطا لم • يونهرقنك شندي عليه لازم
وبعد ذاك تقلعون ضرسه • وتجعلون في الكنيف حبسه
واخرجوني بعد حولا عمى • اعرج محكوك القفا اصما
وارشتا القاضي تبات عندي • وانجرت بعد العشا وعدي
لكنه قد دار حول الدار • واخذ الجار بذنب الجار
ثم استنابوني وقالوا ردها • ولا تخلي برها ورفدها
وانا انت من بعد هذا شاكيه • نكون لاشك عليك قاضيه
تعال قبل يا مشوم رجلها • واحمل الخف وقدم نعلها
وقمتا سعي وهي بعدي تابعه • قد بلغتا الى السماء السابعه
كبراونه عما وعمي وتحرا • ولا نبا الحلو على تحرا
فقلت يا قاسم صيب نفسها • ودح لها وحسها وجسها
وقام ثم نام فوق شعرها • كانه ظفيرة من شعرها
فالتفتت نحوي بالف موجه • وفتشت عبد نجي المحجوجه
واقسمت بانها ما ترضى • الا بخمسين ثريفي نصا
فقلت اني لو ابيع نفسي • ما سويت لي ربع ربع فلس
وكل هذا اصله قطع الصله • ما صرت ما سوى في البلاد بصله

فانظر الى المملوك فرد نظره • ولحظة فوق عينيه بصره
فان عيني لعلاك ناظره • وازرع معي لاجل دار الاخره
ودم وابقى سالمي زمانك • ولا فقدناك ولا احسانك
تمت

٢٦١

اللهم اللهم اللهم ربنا اسألك البركات

سعد بالله اذا جئت حيهم ❊ تلق فيه مبيت الاسد في حجبه

وقد اتوا ماكرامابه قلت ❊ نزلوا في دار سعد ابن لوي

Copyright © King Saud University

ذكر الشيخ جعفر البتي في ديوانه قال كان لنا صاحب من مشايخ عسكر الشريف المرتبين ٤٨
ببندر الينبع حاذق دمث الاخلاق وكان حسين ناصر رئيس بعض المراكب اخذ منه ديكا عزيزا
عنده ووعده يعوضه عنه ثم سافر ولم يعوضه فتأثر من ذلك وغضب وحزن حيث مكر به
وبلغني الخبر وانا اذ ذاك بالمدينه فكتبت اليه على سبيل المباسطه واسمه الشيخ مسعود
بن صبيح اليافعي رحمه الله تعالى وغفر له

تهدي السلام وجزيل الادعيه • مع التحيات وفرض لم تنسه • وافراح من صنوف التسليه
للشيخ مسعود رثا وتعزيه • مما جرى له بكه العشاق •
ابيض ياقوتي العيون افرق • مثل الحمام صادح مطوق • يعرف عرف الفجر حين يطرق
يثمه بانفه ويفتق • ويعرف الاوقات بالنهار •
له اطلاع بدقيقات الفلك • وسير كل كوكب اني سلك • ما فط خلي واجبا ولا ترك
يضبط اوقات الزمان في شرك • حرصا على خدمه اهل الدار •
ابلق من ابناء ديك العرش • يسعى على هام بنات نعش • بجده الغر اذا ما يمشي
والف غرش فوق الف غرش • قليلة في الراس والمنقار •
اكو مبه من ابلج المحيا • ظامي التوالي والصدور ريا • كانما في رجله الثريا
كانما عنقه الحميا • كانه بالنبه في خمار •
له انتهى التحرير والحساب • ودانت الحساب والكتاب • كانه في ضبطه الميكاب
كانه في وزنه اسطرلاب • كانه جهينة الاخبار •
كانما في صوته مزمار • كانها في لحنه اوتار • كانه ذاك العرف جلنار
اووردة اوانها بهار • او الشقيق راق للابصار •
اذا تغنى بالجناح يضرب • يمده طورا وطورا يجذب • فيصدع القلب هوى ويطرب
نحو قصيد شاعر ومعرب • وصدره سفينة الاشعار •
ويل لام ابن عطاء انه ما فعل • غدوة راح الديك عنه ورحل • قد كان اقراه الاذان والعمل
وصنعة الحان سيكا ورمل • وقبله قد كان كالجدار •
ويل لمن في ينبع يؤذن • من بعده من ذا تراه يحسن • ويل على الجيران اما لم يحزنوا
يحق ان تبكي عليه الاعين • وتصبح الاكباد في انفطار •
بكى له القلب دما وانتحب • واستعرت نار الهموم والكرب • واحربا لو كان اغنى الحرب
فلا سقت الغيث يا رئيس حطب • ودمت طول الدهر في بوار •
اخذت ديكا ما تساوي نعله • ولا نوازي ظفره ورجله • ولا رايت في الطيور مثله
بل انت عمي بصره وقبله • تخوض في بحر الضلال الجار •
يا قدم الشوم ويا شوم القدم • ويا محالا في الوجود يا عدم • يا لحية البوم ويا صيد الرخم
يا ساكن الفردان يا بيت الحلم • يا من بض الدب وغار الفار •

باجمه

باجمة في مركب يا زولي • يا غرق المركب بالمحمول • يا است مصري كاشف الذيول
يا شر شري عليه بولي بولي • يا كسرة المزان والصواري •
يا خرجه السكان من مدخل • يا خرقة المركب من اسفله • يا شروة تأتيه من مقبله
يا قصفه تحوي على دقله • يا ورطة الغريق في التيار •
كم من صنوف حيل احكمتها • ومن حبال خوع برمتها • كم من دجاج بعد ايتمتها
وكم فراخ عندنا يتمتها • طردتها من الحزن عن الاوكار •
يا ابن صبيح لا عدا كل الاجر • اصبر فما يصبر الا الحر • قد شق والله على الامر
في وسط قلبي لاعج وجمر • ولا البكا اراه يطفي ناري •
فساير الدهر وكن قلاوي • واحرص على وظيفة الحداوي • فانها من احسن التداوي
واحذر ولا يخدعك كل غاوي • اتقن في الديك والاسحار •
كيف وانت قدوة العساكر • وشخصهم في الجمع والمحاضر • يميل بك كيد حسين ناصر
ويخطف الديك ولم تبادر • له بماضي سيفك البتار •
حكايه ما مثلها حكايه • ولا سمعنا قبلها روايه • قرا عليك رقية وايه
واطلق البخور في القرايه • واستخرج الديك من الاوجار •
اين العصا كانت واين البندقه • اين غدا الشنكل اين الدرقه • واين جات العدة المعلقه
است اختها من حالة مخرقه • يسير بالديك ولست داري •
والله ما في الديك قط من عور • لمثل ما قالوا عليه واشتهر • ولم يكن ادرك نوحا في الكبر
لكن عزتما طي في فضل قدر • يا له من ماكر غدار •
لو انه قبلك كان ديكي • ما كنت اهديه الى الملوك • فضلا عن الفقير والصعلوك
ولا رضيت فيه بالكوك • ولا سمعت سومة التجار •
والفد يؤخذ مني غضبا • لكنت شنيت عليه حربا • اهز رمحا واسل عضبا
في كل يوم غارة ونهبا • واركب المطلق لاخذ الثار •
اجر روما واجر تركا • واحبك الجيش عليهم حبكا • خيلا مع البر وبحرا فلكا
حتى ترى الارض عليهم ضنكا • وتشرق السماء بالغبار •
يا ليتك استفزعت بالمرشد • كيما يحك التربة المتينه • ويد حضور الزربة اللعينه
ويجعلوا الكلب في القطينه • في الحبس في الغله في الصغار •
ففي البلاد عندنا عساكر • وفي البلاد عندنا قنابر • وكل شيء في البلاد حاضر
اشيا واشيا ما لهن اخر • من فضل ربي الواحد القهار •
٤٣

Copyright © King Saud University

وشل هذا في البلاد لو وقع • على اقل واحد من التبع • طاحت على الارض السموات قطع ٦ ٢
• وارتج قاف في البلاد وانصدع • وجف ماء البحر والانهار •
ليتك لو شاورتني قبل العمل • لكنه قد سبق السيف العذل • فقل له حقك يا هذا البطل
• علقتنا في شنكل من الحيل • الحكم لله العزيز الباري •
وقد اردت ان اجيء منجدا • مجردا بكل بهر اجردا • تقيم يوما في العداة اسودا
• وتفتدي الديك بمهما يفتدى • بالسيف بالدرهم بالدينار •
لكن كفانا الله من قتاله • وجاءت البدو الى نزاله • وقطعوا المركب مع حباله
• واحدث الرئيس في سرواله • ومزقوا الكراز بالشفار •
وكل هذا من عقوبات الدعا • لما ملا سفح الضلوع جزعا • حاق عليه مكره ووقعا
• وليس يجزى المرء الا ما سعى • هذا وفي الاخرى عذاب النار •
وكل شيء قد تقضى ومضى • وما نسيت الديك حياه الرضى • من بعده ما قط جفني غمضا
• وكلما هب برق او مضا • بكيته في وهنة الاسحار •
اسئل عنه ائبا وذاهبا • وانشد الشمال والجنائبا • واسئل الركبان والركائبا
• اقول من يعرف منكم غائبا • طارت به اجنحة الاسفار •
ديك اخي كان له يسلي • يدفع عنه همه ويجلي • يقدره بالواجب نذب النفل
• هو ذو مرجع مصلي • مصدر في صحف الابرار •
روى لنا عنه مزايا جمه • وقال ديكي ذاك كان امه • قد اوحيت اليه كل حكمه
• فاق على النحل بعطه وقسمه • ويحفظ الصحيح والبخاري •
فهل رأيتم في الزمان قبلي • فتى اصيب في الديوك مثلي • راح محلى الحلية المصلي
• وهكذا يدرج اهل الفضل • ويذهب الزمان بالاخيار •
من بعده صار العشا في المغرب • والشمس قد عادت كمثل الكوكب • وشوشت واضاع كل الرتب
• اعجب فيا له كل العجب • تحيرت في سيرها الدراري •
وما قطعنا الياس منه مره • لانما الزمان كرة • تكون منه للعيون قره
• وتبدل الاحزان بالمسره • وتنجلي سحابة الاكدار •

واقبل الهر كابس • بوجه عابس
عليها وهو لابس • شر الملابس
وقال ذا اليوم بائس • وانا مجالس
وانتهى عمر الاشرار • صاروا الى النار

والحمد لله ربي • قد طاب قلبي
وزال بالاخوان نحبي • وكل كربي
وهنى كل صحبي • ومن يحبني
بازالة الهم والعار • والاخذ بالثار

يا ذي خبر جاز ان
عليك غدرات
قد زدت افتان
في كل انسان
والرزمنصات
والمائن قد كان
لكنه الان
والصدق سلطان
والقول ما خان
وللحوت ما هان
واللحم شعبان
والصوم سكران
وقال يا داني
يا ال عجلان
كم قد بكيتان
ننوخا اكن
عني بن حسان
لا زال الزمان
يقضي بعز لان
يا تيه خذلان
ذا الرب رحمان
وكل شيطان
بحزبه خسران
لا نه بان

بالتمس السلا يستطاب
من حلب الشباه الطياب
في هذي السنين العجاب
منا قد كسبت الثواب
لم يسمح برفع الحجاب
من سابق برد الجواب
لم يستمع لمقلق خطاب
لم يفتح له قط باب
عنده في جرزه اجاب
سعره لا ولا استراب
لم تصل عليه الكلاب
عنا في الحب وذاب
من تيه الصبا والشباب
يا اعلا الورى انتساب
في الغارات يا اسد غاب
للايمي لكم ان يعاب
سيد نار فيع الجناب
كاقتنا الامور الصعاب
من قد جار في الاحتساب
عاجل من شديد العقاب
يد كنا بوبل السحاب
مطلب في الفلا اكتئاب
في الدنيا يوم الحساب
عن طرق الهدى والصواب

والمزج بالتمرة
تربب كالقنطرة
طويلة المدة
من قلة الحنطة
لصاحب الناقة
لمن دعا باللحى
اصبح عن شكوى
وصار في رفعة
وابيض في الحلة
الراء في قوة
والكل في زهوة
غناه من نشوة
فهذه العلوة
وسادة القبلة
نعم وكم عبرة
بعالي الهمة
غالب اخا النجدة
ملبي الدعوة
برما على بغتة
بحجة النعمة
من صب الرحمة
من هذه الامة
طلعته في هويه
لم يخش من سخطة

Copyright © King Saud University

وحل طغيان في قلبه وقد استعصب مصايب البلدة
بكل نيرات في الأخرى وكل الالتهاب بصلبه في المهجر
بني ظلمات عبدك ذا الغلا وقد اذاب فكن بلا مهلة
فجد بغفران للعبد الذي قد اناب يا قابل التوبة
بخير عدنان طه والكرام الصحاب وحلم العترة
لأهل الإيمان بالحسنى وخير المآب فاختم بلا محنة

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University